



## منتجات مطورة يتوقع طرحها هذا العام



تقنية المعلومات

التي اندلعت بين القوات الموالية للحكومة ومسلحي «المجلس الانتقالي الجنوبي» ووقعت 16 قتيلًا وأكثر من مائة جريح. وفيما تجددت الاشتباكات على نحو محدود في أجزاء من المدينة التي يخيم عليها التوتر، أدان رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي «اللاجء إلى السلاح المتعدي على الحكومة الشرعية»، وعدّ ذلك «انقلابًا لا يمكن السماح به». وجد هادي، الذي لقي مؤازرة واسعة من الأحزاب والقوى اليمنية، خلال اجتماع عقده مع كبار معاونيه أمس، الدعوة إلى وقف إطلاق النار في عدن، وتوجيه جهود كل الأطراف للقضاء على الانقلاب الحوثي الإيراني. (تفاصيل ص 4)

عن وجود خلافات مع دولة الإمارات على خلفية الأحداث الأخيرة في عدن. وجد دعوة التحالف للمكونات السياسية اليمينية إلى الالتزام بسياسة ضبط النفس والالتفاف حول الشرعية. في غضون ذلك، ساد الترقب غالبية أحياء مدينة عدن، أمس، غداة المواجهات المسلحة التي يشهدها «الشرق الأوسط» في اليمن، وجود أي خلافات مع دولة الإمارات حول العمليات التي يجريها التحالف في مؤتمرها في الرياض، أمس، «الأقوال التي يتم ترويجه»

## «خطوط حمراء» لوفد دمشق في سوتشي

منخفض بصفة «مراقبين»، سترافق ثلاثة أمور: الأول، موافقة الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، على البيان، والثاني، موقف دمشق وما إذا كانت ستعتبر الاتفاق غير ملزم باعتبار أنها ليست مشاركة رسمية. أما الثالث، فهو تشكيل دي ميستورا للجنة الدستورية. (تفاصيل ص 6)

حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، تضمنت الموافقة على شرط الأمم المتحدة بتشكيل «اللجنة الدستورية» إلى دي ميستورا وعلمية جنيف برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ القرار 2254. وقال مسؤول غربي لـ«الشرق الأوسط» إن دولا غربية، بينها أميركا وفرنسا وبريطانيا، التي قررت المشاركة على مستوى

لندن، إبراهيم حميدة قال مسؤول غربي لـ«الشرق الأوسط» أمس إن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ومسؤولا أمنيا اجتماعيا في قاعة واسعة في «دار الأوبرا» بدمشق، بمئات المدعوين إلى مؤتمر الحوار الوطني السوري قبل توجههم إلى سوتشي، لإبلاغهم بـ«الخطوط الحمراء». وحسب

## دفعة أولى من الأموال من بغداد إلى أربيل

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» أرسلت بغداد أمس أول دفعة من الأموال إلى أربيل، لمساعدة حكومة إقليم كردستان في دفع رواتب موظفي الإقليم الذي يعاني من ضائقة مالية شديدة، بسبب عدم دفع الحكومة الاتحادية حصته من الموازنة، منذ أكثر من ثلاث سنوات. ونقلت شبكة «ارووداو» الإعلامية، أمس، عن مصدر في وزارة المالية بالإقليم، وصول دفعة من الأموال من بغداد إلى الإقليم، وأن الوزارة بانتظار كتاب من بغداد بخصوص كيفية التصرف بها. وتزامنًا مع هذا أعلن نائب كردي من لجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أن «وزارة المالية العراقية أمرت بصرف 250 مليار دينار عراقي (حوالي 210 ملايين دولار)، لدفع رواتب موظفي إقليم كردستان». في غضون ذلك، صوت البرلمان العراقي، أمس، على رفع عقوباته السابقة عن مصارف إقليم كردستان. وقال النائب في البرلمان العراقي عن «تيار الحكمة»، عزيز كاظم، إن «البرلمان صادق على قرار يتعلق بانتفاء الحاجة للإجراءات المتخذة سابقاً، بشأن التعاملات المصرفية مع المؤسسات المالية في إقليم كردستان، بعد تحقق الهدف المطلوب». (تفاصيل ص 2)

## استنكار واسع واضطرابات بعد تسريب فيديو له وصف فيه بري بـ«الباطني»

# «زلة لسان» لباسيل تشعل لبنان أمنياً وطائفيًا



إطارات أشعلها أنصار نبيه بري في أحد شوارع بيروت أمس (أ.ف.ب) ... وفي الإطار جبران باسيل (أ.ب)

بيروت، كارولين عاكوم كان وصف وزير الخارجية جبران باسيل لرئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«الباطني» كفيلاً بإشغال لبنان طائفيًا وأمنيًا، ما استدعى استنكارًا سياسيًا على مختلف الجبهات لاحتواء الوضع بعد وصول المواجهة بين الطرفين إلى مرحلة غير مسبوقة وقيام مناصري «حركة أمل» بإحراق الإطارات وإفلال طرقات في بيروت وبعليك وإنزال صور الرئيس ميشال عون وصهره باسيل وحرق بعضها. وجاء كلام باسيل خلال لقاء انتخابي عقده في بلدة بترونية، شمال لبنان، بحسب ما أظهره فيديو مسرب نشر مساء أول من أمس وقال فيه: «هو بلطجي وليس رئيس مجلس نواب، والحل هو أن تكسر له رأسه وليس أن يكسر رأسنا».

وفي حين طالب «حركة أمل» على لسان وزير المال علي حسن خليل باسيل بالاعتذار علنًا، أكدت مصادر مطلعة على موقف «حزب الله»، «ضرورة تدخل رئيس الجمهورية واعتذار باسيل عما صدر عنه لاحتواء الوضع بعدما انتقل الهجوم من السياسي إلى الشخصي والطائفي»، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «الخطأ واضح وفاعله معروف بعيدا عن أي مبررات كتلك التي كانت تساق في السابق بشأن أزمة المرسوم كتفسير في الدستور أو غيره، هناك وزير أساء لرئيس مجلس النواب وعليه تصحيح الخطأ». (تفاصيل ص 7)

- تهامات فلسطينية لواشنطن بتهينة «قيادة بدلية» (ص 3)
- السياسي ينافس «مؤيدة» على الرئاسة المصرية (ص 9)
- بيوت الشعر تنتشر في الخليج (شافة)

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

العصر - شارع الملك - مجمع فوسيا - مجمع الرند - مجمع الطويان - مجمع العنبر - شارع الميراث - الأحياء - شارع النسيم - شارع النسيم - شارع النسيم - مجمع العنبر

## مؤتمر مراكش: دعوات إلى حلول إبداعية لمواجهة التحديات

مراكش، هبة القديسي وليحسن ممتنع أبرز المشاركين في فعاليات مؤتمر «الأزدهار للجميع... تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي» الذي انطلقت أعماله في مراكش أمس، التحديات الاقتصادية أمام الدول العربية وسبل مواجهتها. ودعا عبد اللطيف يوسف الحمد، المدير العام رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الخبراء والاقتصاديين وصناع القرار والقطاع الخاص والأكاديميين والشباب ومنظمات المجتمع المدني، إلى التوصل إلى حلول إبداعية لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه المنطقة العربية. وركز الحمد على أهمية تشجيع روح المبادرة والابتكار

## أزمة «سد النهضة» الإثيوبي: مهلة جديدة لحسم الخلافات

القاهرة، «الشرق الأوسط» قررت القمة المصرية - الإثيوبية - السودانية التي عقدت في أديس أبابا، أمس، منح المفاوضات حول «سد النهضة» الإثيوبي مهلة جديدة، وحسم كل الخلافات حول الدراسات الفنية الخاصة بالسد خلال شهر واحد فقط. وكانت المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود منذ أشهر حول إجراء دراسة لمعرفة الأثر البيئي للسد، الذي تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتخشى القاهرة أن يؤدي إلى تقليل كميات المياه المقبلة إليها. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اقترحت مصر أن يقوم البنك الدولي بدور في تسوية الخلاف، غير أن إثيوبيا رفضت ذلك.

## استقالة مفاجئة لنائب مدير «إف بي آي»

واشنطن، «الشرق الأوسط» استقال نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي»، أندرو ماكابي، أمس بشكل مفاجئ قبل تاريخ تقاعده الرسمي في مارس (آذار) المقبل. ونقلت شبكة «سي بي إس» أن ماكابي، الذي أتهم من طرف جمهوريين بأنه متعاطف مع الانتقادات الديمقراطية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، «اضطر إلى الاستقالة». بدورها، قالت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر مطلع إن استقالة ماكابي فورية المفعول، لكن اسمه سيبقى على سجل موظفي الشرطة الفيدرالية حتى مارس لأسباب إدارية. وتسلم ماكابي رئاسة «إف بي آي» خلال فترة وجيزة بين مايو (أيار) وأغسطس (آب)، بعدما طرد ترمب

مديرها السابق جيمس كومي. ورشح ترمب كريستوفر راي لرئاسة المكتب، وصادق على تعيينه مجلس الشيوخ في أغسطس الماضي. وكان موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي قد نقل الأسبوع الماضي أن راي هدد بالاستقالة من منصبه، بعدما مارس عليه وزير العدل الأميركي جيف سيثنز ضغوطا لطرد ماكابي. وقد تعرض ماكابي في الأشهر الأخيرة لانتقادات متكررة من قبل ترمب ومسؤولين جمهوريين، أتهموه فيها بأنه قريب من الديمقراطيين. وانتقد ترمب سيثنز علنا لعدم إقالته ماكابي عندما كان مديرا مؤقتا للمكتب. وأتهم الرئيس ماكابي بأنه صديق للمدير السابق لـ«إف بي آي» جيمس كومي الذي أقالته، وقال إن زوجته على اتصال بهيلاري كلينتون منافسته السابقة في الاقتراع الرئاسي. كما نقلت وسائل إعلام أميركية أن ترمب سأل ماكابي عن منح صوته في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، عندما التقى الرجلان لأول مرة في المكتب البيضاوي.

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## البرلمان العراقي يرفع العقوبات عن مصارف إقليم كردستان

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

في قوائم منتسبي وزارتي التربية والصحة في الإقليم، وانتهت أعمالها أول من أمس. على سعيد آخر ذي صلة، صوت البرلمان العراقي، أمس، على رفع عقوبته السابقة عن مصارف إقليم كردستان. وقال النائب في البرلمان العراقي عن تيار الحكمة، عزيز كاظم، إن «البرلمان صادق على قرار يتعلق بانتفاء الحاجة للإجراءات المتخذة سابقاً بشأن التعاملات المصرفية مع المؤسسات المالية في إقليم كردستان بعد تحقق الهدف المطلوب بما يتعلق بموضوع المصارف، على أن يلتزم البنك المركزي بتقديم تقارير شهرية للجنة بشأن سلطاته وممارساته ودوره في الحفاظ على المال العام».

وحسب وكالة «رويترز» تضمنت العقوبات قيوداً على تحويلات وبيع الدولار والعملية الصعبة إلى أربعة بنوك مملوكة للأكراد من قبل البنك المركزي في بغداد. من ناحية ثانية، ما زال الحظر سارياً على رحلات الطيران الدولية المباشرة إلى إقليم كردستان ومنه، الذي تم فرضه رداً على الاستفتاء الذي أجراه الإقليم على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول). وقالت الحكومة المركزية في بغداد إن الاستفتاء الذي تم التصويت فيه بالأغلبية على الاستقلال غير قانوني.

قال المصدر: «نتظر كتاباً من بغداد لتحريك هذا المبلغ». وأوضح المصدر أن المبلغ الذي تسلمه إقليم كردستان ليس معروفاً بعد، وعن طريقة صرفه قال المصدر: «نتظر كتاباً من بغداد لتحريك هذا المبلغ».

إلى ذلك، قال مسعود حيدر، عضو لجنة المالية في مجلس النواب العراقي، إن مناقبته كشفت له أن وزارة المالية العراقية أوعزت أمس إلى البنك المركزي العراقي بصرف مبلغ وقدره 250 مليار دينار عراقي لإقليم كردستان. مضيفاً أنه «يقال بأن جزءاً من المبلغ المذكور قد وصل إلى إقليم كردستان فعلاً، وأن المبلغ المتبقي سيصل خلال الأيام القليلة المقبلة».

وكانت لجنة من ديوان الرقابة المالية العراقية للتدقيق زر دار الإقليم، الاثنين الماضي، للتدقيق

## لعدم حيازتهم شهادة البكالوريوس

# «الاتحادية» العراقية تمنع 78 نائباً من خوض الانتخابات

اجتئنا، فلم تجد غير هذه الوسيلة في الضغط». وتضيف طالباني، التي هي ابنة أخت الرئيس العراقي الراحل جلال عبد نوري، أن «ما جرى لن يفيدنا عن مواصلة العمل السياسي الذي نذرنا له أنفسنا منذ نعومة أظفارنا، لا سيما أن مجالات العمل السياسي واسعة ومتعددة الجوانب».

في سياق ذلك، أكد المستشار القانوني أحمد العبادي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه «صريف النطق بالخلفيات السياسية لما حصل، لكن قرار المحكمة الاتحادية صحيح، لأنه وفقاً للدستور العراقي أشار إلى أن مسألة الانتخابات تنظم بقانون، وبالتالي حين صوت البرلمان على هذه الفقرة الخاصة بالشهادة بالأغلبية، فقد تحولت إلى قانون بموجب الدستور، وبالتالي لا توجد مخالفة دستورية طبقاً لتفسير المحكمة الاتحادية».

الوحيد الذي توافق عليه كل من شعر بأنه قد يستطيع من خلال هذا الأسلوب الحد من خطورة وانشطة هذا النائب أو ذاك ممن لم يكملوا دراستهم». وأوضح الكردي أن «العمل السياسي ليس داخل قبة البرلمان؛ بل هو عمل جماهيري، وهو ما يحتاج إليه في المستقبل من خلال الحزب الذي أتولى أمانته العامة، والذي يحتاج هو أصلاً إلى قمع تام من أي عمل تشريعي أو تنفيذي».

من جانبها، اتفقت عضو البرلمان العراقي عن «التحالف الكردستاني» الا طالباني، التي تحمل شهادة الدكتوراه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مع ما ذهب إليه زميلها في الاستعداد محمد الكردي، قائلة إن «ما حصل هو استهداف سياسي من جهات تضرت من عملنا وبداننا نضايقها، مما جعلها تبحث عن أساليب لاستبعادنا؛ بل

مقصودة لنواب معينين تحت ذريعة الشهادة الجامعية التي ليست شرطاً في معظم إن لم تكن كل برلمانات العالم بوصفها تمثيلاً شعبياً وليست منصباً حكومياً تنفيذياً».

وكان عشرات النواب ممن شملوا بالاستبعاد بعد تصويت البرلمان على هذا الشرط طعنوا أمام المحكمة الاتحادية، لكنها ردت طعنهم طبقاً للبيان الذي صدر عنها ويقول إن «المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلساتها لهذا اليوم (أمس الاثنين)، ونظرت ست دعاوى موضوعها الطعن بدستورية مواد في قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب الخاصة بتقسيم الأصوات الصحيحة، وبمنح الكرد الفيليين مقعداً واحداً عن محافظة واسط في مجلس النواب، والطعن في شرط أن يكون المرشح لعضوية مجلس النواب حاصل على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها».

بغداد، «الشرق الأوسط» حسمت المحكمة الاتحادية العليا في العراق النزاع الذي احتدم مؤخراً بشأن تخيبت شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها شرطاً للترشح للانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في 12 مايو (أيار) المقبل، وهو ما يعني حرمان 35 نائباً كان عدد منهم عضواً في البرلمان العراقي منذ دورته الأولى عام 2005.

وفي وقت عد فيه أبرز النواب المستبعدين، محمد الكردي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لدورتين وأمين عام حزب «الحل» أن «ما حصل هو استهداف سياسي واضح»، فإن المستشار القانوني أحمد العبادي فسر رد الطعن من قبل المحكمة الاتحادية بأنه «متوافق مع الدستور العراقي»، بينما رأت النائبة الا طالباني أن ما حصل «عملية اجتئنا

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على

## مجلس محافظة نينوى يرفض تعيين قائد للشرطة من خارج المحافظة

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على



جانب من الدمار الذي خلفته العاركة مع «داعش» في الموصل (رويترز)



جانب من الدمار الذي خلفته العاركة مع «داعش» في الموصل (رويترز)

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على

من سنة، وقد تم التصويت عليه في مجلس المحافظة بالإجماع، وهو مرشحنا الوحيد ويجب أن توافق وزارة الداخلية الاتحادية على تعيينه».

وأشار الكبيكي إلى أن المجلس يتردد من شراء من عزم وزارة الداخلية الاتحادية تعيين قائد للشرطة من محافظة صلاح الدين المجاورة لنيبوي بدلاً من القائد الحالي علينا، سواء لإدارة الشرطة أو أي منصب آخر، معتبراً أنه «ليس من حق مجلس المحافظة التنازل عن الصلاحيات التي منحها له الدستور وضمنها ترشيح قائد للشرطة»، مضيفاً أن «قائد الشرطة الحالي يعمل بمهنية ونحن راضون عنه من كل الجوانب والوضع الأمني في المحافظة مستتب جداً».

من جانبه، أشاد رئيس اللجنة الأمنية محمد البياتي في مجلس نيبوي بقيادة الحمداني ملف الأمن، وذكر خلال المؤتمر الصحفي أن «الأوضاع الأمنية في محافظة نيبوي جيدة، ولم نسجل أي خروقات أمنية في الفترة الأخيرة». وتوقع البياتي عدم إقدام وزير الداخلية على

## قبرص: مرشحا اليمين واليسار يفوزان في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

المسيرة التي وضعناها معاً خلال السنوات الخمس الماضية... إننا مدعوون يوم الأحد المقبل إلى تقرير ما إذا كنا سنستمر على طريق إصلاح وتحديث الدولة وتحقيق نمو مستقر وضمن آفاق مستقبل شياطينا».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان مفتاحاً على التعاون، قال إن موقفه هو أنه «يجب إيجاد وسيلة للتعاون»، وأضاف «من أجل تحديث الدولة يحتاج المرء إلى تعاون الأحزاب البرلمانية. إن السنوات الخمس الماضية ماهية الإلهام التي نستطيع خلق أيام أفضل من خلال التعاون».

وقال إنه يعتقد أنه من خلال مناخ من الإجماع (ومن خلال الحبة التي تنمتع بها جميعاً لهذا

## خبراء يتوقعون عودة الاحتجاجات في إيران لعدم تحقيق المطالب

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

طبقات المجتمع والنظام الحاكم».

وشدد على أن «الاحتجاجات الأخيرة مثلت تحدياً مركب الأزمات في إيران، ويثبت خطأ كل الزعماء على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلاً لأزمات إيران الداخلية، وأنه سيساهم بإعادة رسم المشهد الداخلي نحو الاعتدال والانخراط البناء مع النظام الدولي، لأن أزمة النظام الإيراني بدونية في حالة انتخابه، وحصل على نسبة 30,24 في المائة من الأصوات. هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ

## مسؤول فلسطيني؛ واشنطن تروج لشخص بديلة السلطة إلى مجلس الأمن لطلب دولة كاملة العضوية

مسؤولين أميركيين وكذلك إسرائيليون التقوا أكاديميين ورجال أعمال وشخصيات من أجل بحث مستقبل ما بعد عباس.

وليس سرا أن المسؤولين الإسرائيليين بدأوا منذ عام 2017 سياسة جديدة تقوم على التعاون مع شخصيات فلسطينية للتباحث في شؤون المنطقة. وقبل شهور قليلة التقى رجال وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليرمان، بشخصيات فلسطينية عدة مرعات ضمن خطته المثيرة للجدل «العصا والجزرة» التي تقوم على خلق مسار تواصل مع الفلسطينيين يتجاوز به الرئيس الفلسطيني، ويتضمن مكافآت اقتصادية للمناطق التي تلتزم بالأمن، وعقوبات على تلك التي يخرج منها منفذو عمليات.

وكانت الوزارة الإسرائيلية التي يرأسها ليرمان، وضعت سلفاً قائمة تضم أسماء شخصيات فاعلة في السلطة الفلسطينية، أكاديميين، ورجال أعمال ورجال دين، رغبة منها في إجراء حوار مباشر معهم بعيداً عن القيادة السياسية. وزعم ليرمان نفسه قبل أيام قليلة فقط، أن أوساط رأس المال الفلسطيني، تدعو إسرائيل لإزالة الرئيس الفلسطيني أنه «عقبة أمام السلام، وأمام النهوض في الاقتصاد الفلسطيني». وتصریح ليرمان جاء في وقت أعلن فيه مسؤولون آخرون أن الخطوة الأمنية الإسرائيلية، تناقش سيناريوهات ما بعد عباس.

وشارك مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب لعملية السلام جيسون غرينبلات في لقاءات مع هذا النوع، إذ التقى في أوقات متباعدة شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية

وقطاع غزة. وتدعم واشنطن شخصيات فلسطينية في العلن كما يقول ناشطون فلسطينيون. وقالت المصادر إنهم يدفعون إلى العلن شخصيات فلسطينية أصبحت معروفة للجميع. وترأهن أوساط الرئيس الفلسطيني على أن هذه المحاولات ستقتل فلما فشلت محاولات سابقة كثيرة. ويقول مسؤولون فلسطينيون إن الإسرائيليين والأميركيين لن يجدوا «قوات لحد» هنا أو أي شخص مستعد للتنازل عن القدس.

وتوترت العلاقة بين السلطة وواشنطن بعد اعتراف ترمب بالقدس وتفاقم التوتر بعد رفض عباس لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، ثم دخل الطرفان في مواجهة في مجلس الأمن والأمم المتحدة، قبل أن يصعد عباس ويشن هجوماً على واشنطن ويعلن أنها لن تكون وسيطاً لأي عملية سياسية، ويريد ترمب بالتهديد بعقوبات ويبحث عباس عن آلية دولية جديدة. واتهم المفوض السياسي العام، الولايات المتحدة بأنها تحولت إلى شريك لاحتلال في العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. وتوقع مزيداً من الضغوط عبر تقليص وحجب مساعدات مالية، وتصعيد القمع وتسريع الاستيطان وتكثيف الاعتداءات خاصة بحق مدينة القدس، «بالإضافة إلى إثارة الفتن وخطب الأوراق عبر ماكينة التخليل والتخريف الإعلامية للجنل من صلاية موقف القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس». وقال ضميري «إن القيادة ستواصل مواجهة القرار الأميركي الأخير، بالتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس (أ.ف.ب)

## الملك عبد الله يجتمع مع عباس ويدعو المجتمع الدولي لحماية حقوق الفلسطينيين في القدس

عمان، محمد الدعمه

الملك عبد الله الثاني، خلال مباحثات ثنائية تعقدها أخرى موسعة، على أن الأردن يواصل جهوده، في جميع المحافل الدولية، للدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للبلدتين في إقامة دولتهما المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وتناولت المباحثات الدور المهم الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة دعم المجتمع الدولي لها، خصوصاً أن هناك ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأمم المتحدة. وخلال المباحثات، وضع الرئيس عباس، العاهل الأردني، في صورة الرئيس والقائدات التي أجراها مع الأطراف الدولية

والمحاكمة بوقفة». وأكد أن الشعب الفلسطيني، الذي سبق تقديمه عام 2011، بخصوص حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. وأضاف: «سيتم كذلك تقديم طلب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك لتجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقفه». ويفترض أن تراس الكويت دورة مجلس الأمن الشهر المقبل، التي تتضمن اجتماعاً مغلِقاً لمناقشة أوضاع الشرق الأوسط والتهديدات التي أجراها الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية بعمان، أمس الاثنين، في إطار التنسيق والتشاور المستمرين حيال التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والقدس.

والمحاكمة بوقفة». وأكد أن الشعب الفلسطيني، الذي سبق تقديمه عام 2011، بخصوص حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. وأضاف: «سيتم كذلك تقديم طلب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك لتجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقفه». ويفترض أن تراس الكويت دورة مجلس الأمن الشهر المقبل، التي تتضمن اجتماعاً مغلِقاً لمناقشة أوضاع الشرق الأوسط والتهديدات التي أجراها الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية بعمان، أمس الاثنين، في إطار التنسيق والتشاور المستمرين حيال التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والقدس.

## غزة على وشك انهيار القطاع الصحي

من المؤسسات التي يمكن تغطيتها بدعم اللاجئين في حرقهم بالتعليم والصحة وغيرها من أجل الحفاظ على بقاء وجودهم وكرامتهم». معتبراً أن تقليص المعونات الأميركية مصر العربية إلى الشركات الخاصة وبأسعار مرتفعة، بدلاً من استخدامه لزيادة القدرة الإنتاجية لمحطة التوليد، «وذلك لتشغيل المولد الثاني للمحطة، مما سيساهم في زيادة عدد ساعات الوصل، وخصوصاً في هذه الظروف الجوية الباردة». وفق نص بيان الحكومة. وتأتي هذه التطورات في وقت احتشد فيه أكثر من 10 آلاف موظف يتبعون للأونروا في قطاع غزة بمسيرة حاشدة أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة احتجاجاً على تقليص المساعدات الأميركية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مما قد يهدد عملها وخدماتها في مناطق عملها كافة.

وقال أمير المسحاح لقطاع اتحاد موظفي الأونروا في كلمة له إن المسيرة تأتي للتعبير عن أقصى درجات الغضب رفضاً للظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني واللاجئون. وناشد المسحاح كل من المؤسسات التي يمكن تغطيتها بدعم اللاجئين في حرقهم بالتعليم والصحة وغيرها من أجل الحفاظ على بقاء وجودهم وكرامتهم». معتبراً أن تقليص المعونات الأميركية مصر العربية إلى الشركات الخاصة وبأسعار مرتفعة، بدلاً من استخدامه لزيادة القدرة الإنتاجية لمحطة التوليد، «وذلك لتشغيل المولد الثاني للمحطة، مما سيساهم في زيادة عدد ساعات الوصل، وخصوصاً في هذه الظروف الجوية الباردة». وفق نص بيان الحكومة. وتأتي هذه التطورات في وقت احتشد فيه أكثر من 10 آلاف موظف يتبعون للأونروا في قطاع غزة بمسيرة حاشدة أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة احتجاجاً على تقليص المساعدات الأميركية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مما قد يهدد عملها وخدماتها في مناطق عملها كافة.



مظاهرة في غزة أمس احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة بتقليص الدعم المالي المقدم لـ «الأونروا» (أ.ف.ب)

بتوريد نحو (40 شاحنة) من الدواء قطاع غزة. مهمة حركة حماس بمواصلة حصول الروم والضرائب لصالح خزينتها، والاستحواذ على كل إيرادات القطاع. ورفض تلبيبة احتياجات المستشفيات وغيرها

«حملة تضليل وتشويه للحقائق» الدعوات المتعلقة بإنقاذ القطاع الصحي بغزة. ورفضت حكومة الوفاق الفلسطينية لكافة الاتهامات، وأعربت وزارة الصحة في رام الله قامت

وعقد كبار المسؤولين بالوزارة في غزة اجتماعاً عاجلاً مع قيادات من الفصائل الفلسطينية لإطلاعهم على صورة الوضع الصحي الصعب. محملي السلطة الفلسطينية المسؤولة عن تدهور

والباطنة، وأن تحويل المرضى منها إلى مستشفيات أخرى سيؤدي إلى الضغط والاحتفاظ في المستشفيات الأخرى المعرضة لخطر ماثل. ولفت إلى أن المستشفى بحاجة إلى 500 لتر سولار لتشغيل مولدها الكهربائي في ظل انقطاع التيار الكهربائي من 8 إلى 16 ساعة يومياً. فيما حذرت وزارة الصحة من أن بعض مستشفيات القطاع ستصبح خارج الخدمة بسبب نقص الوقود ومنها مستشفى محمد الدرة للأطفال في حي التفاح شرق مدينة غزة K والذي قد يتوقف عن الخدمات الصحية في أي لحظة خلال الساعات المقبلة. وأطلقت الوزارة بغزة حملة إلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تحت اسم «انقذوا غزة». وسط دعوات عاجلة لكل المسؤولين الفلسطينيين والمنظمات الدولية والعالمية بضرورة التحرك من أجل الحفاظ على حياة المرضى.

غزة، «الشرق الأوسط»

بات القطاع الصحي في قطاع غزة على وشك انهيار شبه كامل في تراجع الخدمات في غالبية المستشفيات والمرافق التابعة لوزارة الصحة في القطاع جراء نقص الأدوية وكذلك نفاذ كميات الوقود اللازمة لتشغيل مولدات الكهرباء في ظل أزمة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة جداً، وعدم توفر كميات لسيارات الإسعاف الخاصة بنقل المرضى والحالات المستعجلة. وأعلنت الوزارة في غزة صباح الاثنين عن توقف تقديم الخدمات الصحية في مستشفى بيت حانون شمال قطاع غزة بسبب نفاذ الوقود، ونقل المرضى منه إلى مستشفيات أخرى خشية من فقدان حياتهم مع انقطاع الكهرباء، سيما وأن الأجهزة الخاصة بعلاجهم تعمل على الكهرباء.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في غزة، إنه يتوقف الخدمات في المستشفى أصبح 340 ألف نسمة من السكان شمال القطاع بلا خدمات صحية. مشيراً إلى أن المستشفى يحتوي على 66 سريراً لمبيت المرضى في أقسام الأطفال والجراحة

## مدير مدرسة إسرائيلية يتبنى أن يكون تلاميذه مثل عهد التميمي

عليه والمطالبة بإقالته من سلك التعليم، رد كوهن في أحاديث صحافية، أمس الاثنين، قائلاً: زوبعة إعلامية أخرى بسبب الفتاة الفلسطينية الأسيرة، عهد التميمي، وذلك ضد مدير مدرسة ثانوية في تل أبيب؛ لأنه نشر تغريدة في «فيسبوك» أشاد فيها بالحماية اليهودية التي تدافع عن عهد، وأكد أنه يرى في عهد بطلاً لشعبها الفلسطيني. وأعرب رام كوهن، مدير مدرسة «تبخون» في تل أبيب، في تغريدته عن إعجابها بالفتاة عهد التميمي، قائلاً: «الفتاة الفلسطينية التي صفتت جنديين إسرائيليين هي بطلاً. وقت ببساطة أمامها ووجهت لأحدهما صفعاً، وفي الحقيقة أننا جميعاً نستحق هذه الصعقة. إنني أراها مثلاً أرى بطلات يهوديات في تاريخنا سطن ملاح بالبطولة التميمي لقب البطولة الذي حظيت به في صفوف شعبها الفلسطيني، وستحظى بالبطولة أيضاً في نظر العالم أجمع، شيئاً أم أبناً». قضيتها، بعد مرور أكثر من شهر

على اعتقالها بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال؛ لكن حماية الدفاع، جاني لاسكي، طلبت منحها مهلة أخرى لدراسة الملف، فقرر تأجيل الجلسة أسبوعاً آخر. وظهرت الفتاة الفلسطينية بايتسامتها الحزينة تحيي من جاءوا للتضامن معها. وقالت محاميها إن مولحتها طفلة شجاعة تصمد في وجه المحققين؛ لكنها تعاني من الأسر بقسوة، وينبغي عمل كل شيء في سبيل إطلاق سراحها. الجدير بالذكر أن الشاعر والمغني يهونتان غيفن، الذي تعرض لهجوم شرس من اليمين عنقاداته السياسيين، وفي مقدمتهم وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، بسبب تشبيهه لعهد التميمي بانا فرانك وحانا سينش وجان دارك، اعترض أول من أمس عن ذلك، وقال: «كان هذا خطأ واعتذر عنه». وقال غيفن للجمهور خلال عرض له: «من الواضح أن الفلسطينيين أيضاً يعتبرون أنفسهم أبطال ثقافات، حتى وإن كان المصنوع طفلة عمرها

15 عاماً. هذا لا يهم. لقد أدرجت اسمها مع أنا فرانك وحانا سينش، وليس هناك من يقدرها مثلي. في يوم الكارثة الدولي يمكنني القول إن هذا كان خطأ. كان يمكنني الكتابة أن التميمي تقف في الصف الأول مع وندروومن وغال غوث». وبعد أن أعرب عن ندمه، تحدثت إحدى المشاهدات وسألته: لماذا قرر الاعتذار أمام مجموعة صغيرة وليس بشكل علني؟ فرد عليها باعصافه كبرج لاسكي الذي تواجهه في ظل تقليص المساعدات الأميركية.

ووافق غرينبلات اللواء جنرال يوايف بولي مردخاي، منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهاجم مردخاي «حماس» ومدنهم، وتحولها إلى سجون كبيرة، وتقطع أوصال وطنهم وتحولته إلى جزر معزولة في محيط استيطاني واسع، وغيرها إلى هذا الوضع»، معرباً عن أمه في كثير من أشكال المعاداة والظلم والألم التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون العزل، جراء سياسات الاحتلال القمعية والتهويدية، التي تحول حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق.

## الخارجية الفلسطينية لغرينبلات؛ لسنا قضية سكان

رام الله، «الشرق الأوسط»

والمواقف، التي حملت الفلسطينيين المسؤولة عن نتائج حصار قطاع غزة، قائلاً إن إسرائيل ستعلن عن مشروعات وتدابير لغزة في اجتماع الماندن في بروكسل. وقالت «الخارجية»: «هذه القناعات الأيديولوجية والمواقف المنحازة للاحتلال، أفقدت الإدارة الأميركية القدرة على لعب دور الراعي الحقيقي لإطلاق عملية سلام ذات جدوى بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني». وأضافت الخارجية: «إن ادعاءات غرينبلات التي أطلقها من تحت الأرض» لم تدفعه للقيام بزيارة إلى قطاع غزة للاطلاع على ما يجري فوق الأرض» من معاناة والألم الحقيقية جراء سياسات الاحتلال وعدوانه المستمر على القطاع منذ سنوات طويلة، كما أن هذا التبنى للرواية الإسرائيلية يحول دون قيامه بجولات ميدانية في الضفة الغربية المحتلة للاطلاع عن قرب على معاناة المواطنين الفلسطينيين، جراء الاستيطان الذي يسرق أرواحهم ويحرمهم منها،

ادانت وزارة الخارجية الفلسطينية، تصريحات مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، خلال جولته له «تحت الأرض» على حدود قطاع غزة، والتي حمل فيها الفلسطينيين المسؤولة عن حصار قطاع غزة، مروجاً لمشروعات إسرائيلية لتحسين حياة الناس. وقالت «الخارجية» في بيان: «يبدو أن غرينبلات وغيره من المسؤولين في إدارة ترمب، مثقلون بتقاعته منحازة تقدم القدرة على القيام بدور (الراعي) النزوية لعملية السلام والمفاوضات، وتحولهم إلى مسوقين وعاة لسياسات الاحتلال ومخططاته التوسعية، القائمة على التعامل مع القضية الفلسطينية كقضية سكان» يحتاجون إلى (تسهيلات) ومزايا حياتية وهمية، بعيداً عن جوهر الصراع ومفهومه السياسي». وكان غرينبلات قد أطلق خلال جولته مجموعة من الاتهامات

والمواقف، التي حملت الفلسطينيين المسؤولة عن نتائج حصار قطاع غزة، قائلاً إن إسرائيل ستعلن عن مشروعات وتدابير لغزة في اجتماع الماندن في بروكسل. وقالت «الخارجية»: «هذه القناعات الأيديولوجية والمواقف المنحازة للاحتلال، أفقدت الإدارة الأميركية القدرة على لعب دور الراعي الحقيقي لإطلاق عملية سلام ذات جدوى بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني». وأضافت الخارجية: «إن ادعاءات غرينبلات التي أطلقها من تحت الأرض» لم تدفعه للقيام بزيارة إلى قطاع غزة للاطلاع على ما يجري فوق الأرض» من معاناة والألم الحقيقية جراء سياسات الاحتلال وعدوانه المستمر على القطاع منذ سنوات طويلة، كما أن هذا التبنى للرواية الإسرائيلية يحول دون قيامه بجولات ميدانية في الضفة الغربية المحتلة للاطلاع عن قرب على معاناة المواطنين الفلسطينيين، جراء الاستيطان الذي يسرق أرواحهم ويحرمهم منها،

## الحكومة تحمّل «الانتقالي» مسؤولية ضحايا أحداث عدن وتؤكد عودة الأوضاع إلى طبيعتها هادي يرفض «اللجوء إلى السلاح للتعدي على الشرعية»

الحكومة في بيانه أمس «ضرورة معالجة أسباب التوتر التي أدت للتوتر ومنع تكرار هذه الأحداث مستقبلاً في عدن والمناطق المحررة» وشدد «على توثيق الأحداث وإجراء تحقيق شامل وشفاف في مجرياتها، والأسباب المباشرة والغير المباشرة التي أدت إلى تفاقم الأوضاع وتدهور ما يسمى بالمجلس الانتقالي برقع السلاح في وجه الدولة». وأشار بيان الحكومة «بالمجهود الحثيثة والمتواصلة التي يبذلها الرئيس هادي مع الأشقاء في المملكة والإمارات، لمنع الاقتتال وتجاوز الأزمة والخطوات التصعيدية التي سلكها المجلس الانتقالي وإعلان حالة الطوارئ، والتهديد بإسقاط الحكومة والدعوة إلى إجراء مسيرات مناهضة للشرعية والدولة»، حسب ما أوردته وكالة (سبأ).

وحمل مجلس الوزراء اليمني «ما يسمى المجلس الانتقالي عن اقتدار» و«المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي يرأسه محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي، واتهامه بمحاولة الانقلاب على الحكومة الشرعية.

ولم تحل الاشتباكات المسلحة التي تواصلت أمس على نحو متقطع من احتشاد العشرات من الموالين للمجلس الانتقالي في ميدان العروض في خور مكسر وسط عدن، في حين أقدمت القوات الموالية للحكومة على فتح الطرق الرئيسية التي تسيطر عليها. وقالت مصادر عسكرية ميدانية، «إن قوات الحماية الرئاسية تمكنت من السيطرة الكاملة على المسلحين المخمذين في «اللواء الأول مشاة» واعتقلت عددا منهم». وأضافت مصادر ميدانية أخرى أن «عددا من الأحياء في المدينة لا تزال تحت سيطرة مسلحي الانتقالي الجنوبي وسط أنباء تحدثت عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل من قيادات التمرد». وعمّ الهدوء، بحسب المصادر، أعضاء مديريات المشورة والشيوخ في شمال المدينة، وسط سيطرة لقوات الشرعية ممثلة بـ«الوية» والحماية الرئاسية ولواء النقل». واقتصرت المواجهات أمس على مديريات خور مكسر وكريتر في ظل تقاسم السيطرة بين القوات الحكومية والمسلحين المخمذين على التلال الجبلية المنتشرة فيها.



الرئيس هادي خلال الاجتماع مع كبار مستشاريه في الرياض أمس (سبأ)

احكام السلاح لتفخيز مشاريع سياسية واي تعد على الشرعية أو يبيد دولة وأن المعركة الحقيقية والرئيسية هي مع الميليشيات الحوثية الإيرانية». وقال هادي الرئيس «لا يمكن القبول بأي لغة العقل والسلام والتسليم بشرعية الدولة». وطبقا لما نقلته الوكالة الحكومية (سبأ)، التي هادي كلمة في الاجتماع «جهد في مستهلها دعوته إلى الوقف الفوري لإطلاق

دعوات السلام والوثام الصادرة عن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، ورفضاً صريحاً لتوجهات هزيمة الرئيس بوقف إطلاق النار والاحتكام للمنتق

### «قلق» روسي ودعوة فرنسية لـ«ضبط النفس» في عدن

وأشار البيان إلى أن «موسكو قلقة من هذا التطور للأحداث، الذي قد يتسبب بمرحلة جديدة للنزاع المسلح على الأرض اليمنية وتوسيع دائرة المشاركين فيه». وأضافت الخارجية الروسية: «إننا لا نزال على يقين بأن مسائل مستقبل الجمهورية اليمنية، بما في ذلك نظام الدولة والأراضي، يجب حلها ليس باستخدام السلاح وإنما حول طاولة المفاوضات بعد انتهاء النزاع العسكري السياسي وغير المراجعة المتبادلة للمصالح ومبادئ القلق لجميع القوى السياسية البارزة في هذه البلاد». ودعت الخارجية الفرنسية في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني جميع الأطراف إلى ضبط النفس وإلى اللجوء إلى الحوار من أجل تجنب عرقلة

تسوية الأزمة». وذكرت باريس «بأن حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، فضلاً عن توصيل المساعدات الإنسانية على نحو كامل وغير مشروط ودون أي عراقيل واجب ينض عليه القانون الدولي الإنساني، ويُفرض على جميع الأطراف المتنازعة، لذا نطلب منها التقيد بهذا الواجب». وقالت في بيانها إن الأولوية في اليمن: «تتمثل في استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي، فهو الحل الوحيد الكفيل بالمحافظة على سلامة الأراضي اليمنية وإعادة السلام الدائم وإرساء الأمن ووضع حد نهائي للظروف الإنسانية المتساوية، لذا فمن الضروري أن تستأنف الأطراف اليمنية مفاوضات السلام غير المشروطة برعاية الأمم المتحدة».

صنعاء، الشرق الأوسط»

في أول الردود الدولية على المواجهات المسلحة التي اندلعت في مدينة عدن اليمنية بين القوات الحكومية ومسلحي «الانتقالي الجنوبي»، أعربت روسيا أمس، عن قلقها من تطور الأحداث التي قد تؤدي إلى توسيع النزاع المسلح في اليمن. وقالت الخارجية الروسية في بيان: «أكدت المعلومات الواردة أن عدن أكبر مدن الجنوب اليمني، شهدت، يوم 28 يناير (كانون الثاني)، اشتباكات مسلحة بين وحدات الحرس الرئاسي للجمهورية اليمنية، وأنصار ما يسمى المجلس الانتقالي، وتحدثت وسائل الإعلام عن جرح 20 قتيلًا من كلا الجانبين، بالإضافة إلى عشرات المصابين».



العقيد المالكي خلال الإيجاز الصحافي في الرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

تمت مصادرتها في منفذ شحن بري، إضافة إلى صاروخي سام مضادين للطيران وصاروخي حراريين تم إحباط تهيئتهما في منفذ البقع من قبل الجيش الوطني اليمني. كما عرض بعض الفيديوها التي تظهر عمليات الرصد والمتابعة لحاولات العناصر الحوثية التسلل إلى داخل الأراضي السعودية. وشدد على أهمية تفاعل المنظمات الأممية في توصيل المساعدات الإنسانية والتبليغ في حال محاولة الميليشيات الحوثية الإيرانية الاستيلاء على المساعدات الإنسانية، مبيّناً أنه لا توجد فروق في منح التصاريح لدخول

أطلقت 91 صاروخا باليستيا باتجاه السعودية وأن عدد المقاذيف الساقطة تقدر بنحو 6625 مقذوف حتى شهر يناير (كانون الثاني) الجاري. وذكر المتحدث باسم التحالف أن الميليشيات الحوثية تزرع الألغام في الطرق التي يتم من خلالها توصيل المساعدات الإنسانية أو في الطرق التي يتم تعبيدها، مؤكداً أن كافة المنافذ الجوية والبحرية مفتوحة لدخول المساعدات. وعرض العقيد المالكي في الإيجاز الصحافي أجهزة اتصال لا سلكي تقدر أبعادها عن جهازا و33 جهازا و180 شريحة ورقما

الدعوة للمكونات السياسية اللترام سياسية ضبط النفس والالتفاف مع الشرعية في اليمن، مشدداً على أن التحالف العربي ماضٍ في تحقيق أهداف وإعادة الشرعية، ووجوب التركيز على الجهود لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية، نافياً الأقاويل التي يتم ترويجها وتحدثت عن وجود خلاف مع دولة الإمارات في العمليات داخل اليمن. وأفاد المالكي بأن الميليشيات الحوثية الإيرانية لا تزال تستهدف السعودية بإطلاق الصواريخ الباليستية، في اختراق واضح وصريح للقوانين، مبيّناً أن الميليشيات

الرياض، نايف الرشيد

كشف المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، أمس، أن قوات التحالف أحبطت هجوم قارب مفخخ «غير مأهول» مستهدفاً خط الملاحة البحرية، بعد أن تمت متابعته من قبل قوات التحالف البحرية وتم استهداف القارب وتدميره على مسافة 13 ميلاً بحرياً، والذي انطلق من ميناء الجديدة في تهديد خطير لمسارات التجارة البحرية العالمية. وجدد التحالف خلال إيجازه الصحافي الأسبوعي في الرياض،

### نفى وجود خلافات مع الإمارات... وأكد إحباط هجوم بقارب مفخخ قبالة الحديدة

## التحالف يشدد على الالتفاف حول الشرعية في اليمن

### أمين المجلس الخليجي ينوه بدور «التحالف» في دعم اليمنيين اقتصادياً وتنموياً

سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. كما تم تدارس سبل تعزيز التعاون بين الأمانة العامة والمكتب الأممي لتعزيز الجهود المشتركة في هذا المجال الإنساني. حضر الاجتماع عبد العزيز حمد الكرم من الأمين العام مفصم للشؤون السياسية والمفاوضات.

الإنسانية في الرياض، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته، معبراً عن تقديره للجهود الخيرة التي يقوم به المكتب في مجال الأعمال الإنسانية، والمساعي التي يقوم بها لتوفير مساعدات الإغاثة الإنسانية للشعب اليمني.

أمس بمايكل هيلير شو مدير عام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الرياض، بعد استقباله له بمكتبه بمقر الأمانة العامة في العاصمة السعودية. وأكد تصميم دول مجلس التعاون على دعم ومساعدة الشعب اليمني في محنته والظروف

الرياض، «الشرق الأوسط»

نوه الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالدم الاقتصادي والحنوي الذي تقدمه دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وذلك خلال اجتماعه

### الجيش اليمني يتقدم في تعز ولحج... وخسائر فادحة للحوثيين في صعدة

الشرعية على جبهة صعدة. وفي محافظة لحج، حققت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً بعد مواجهات مع الميليشيات، وتمكنت من السيطرة على تبة الخزان ومنطقة نجد الوذف. وقال المتحدث باسم القوات الحكومية في القبيطة بلحج، علي منصور، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المعارك مستمرة والقوات التي تستخدمها الميليشيات تحت التعذيب فيما فرجت قوات الجيش بالمقابل عن 120 أسير حرب من الميليشيات الانقلابية التي تم اعتقالهم في ميدان المعارك». وأضاف الموقع نقلاً عن

الشعبية في جبهة القبيطة بمحافظة لحج، المحاذية لنعن، بعدما جديداً بعد معارك عنيفة ووسط تراجع وفرار عناصر من الميليشيات الانقلابية إلى مواقعها في نجد قفل، وذلك بعد تحرير قوات الجيش والمقاومة الشعبية في القبيطة اثنتين من المواقع الخاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية. وساندت مقاتلات التحالف العربي قوات الجيش الوطني، جوباً، من خلال شن غارات استهدفت تعزيبات للميليشيات الانقلابية بعد وصولها إلى مواقعها في محيط جبل حمالة، شمال كرش، كانت قد دفعت بها من جبهة كرش.

كان بمساندة جوية من قبل مقاتلات التحالف العربي «التي شنت ضربات جوية موفقة استهدفت البنايات العسكرية للميليشيات الانقلابية في قرية الجود قبل سيطرة الجيش الوطني عليها، كما دمرت مدفعين الأول في منطقة حريم، والثاني بجوار مدرسة النجاح وسط نقيل الصلو، بالإضافة إلى مقتل وجرح العديد في صفوف الميليشيات». وأوضح المصدر أن المعارك لا تزال مستمرة أسفل نقيل الصلو، وأن العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية فرت باتجاه دمنة خدير، مخلفة وراءها عشرات القتلى والجرحى، ما زالت جثثهم منتشرة في الشوارع والجبال. كشفت مقاتلات التحالف العربي من غاراتها في

تعز: «الشرق الأوسط»

بينما تكبدت الميليشيات الحوثية الانقلابية خسائر فادحة في معارقلها بصعده، تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني، أمس، من تحرير أجزاء واسعة من قبضة الانقلابيين في الجبهة الشرقية للمحافظة. ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله «إن قوات الجيش الوطني

استعدت تبة المنية وقرية العود والزنج والظهار والنخل وذي عسق والعتم والعقبة والشرف في مديرية الصلو، بعد هجوم واسع شنه رجال الجيش على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية أعقبته معارك ضارية». وأضاف المصدر، أن تقدم قوات الجيش الوطني في الصلو

### إطلاق 241 أسيراً في صعدة

## بين الجيش اليمني وميليشيات الحوثي

المصدر العسكري أن الصفقة «تمت بتوجيهات من القيادة العليا في الجيش الوطني بقيادة محور بيجان بقيادة اللواء الركن مفرح بحيح وبمشاركة قيادة الألوية التحال التي شملت «الإفراج عن 275 أسيراً من الطرفين». وكانت قوات الجيش اليمني حررت آخر مناطق للميليشيات الحوثية في محافظة صعده، وعددهم 241 أسيراً ومختطفاً، فيما قالت النسخة الحوثية من وكالة (سبأ) إن عدد المرحج عنهم 275 أسيراً.

ونقل موقع الجيش اليمني عن مصادر عسكرية في اللواء «26 ميكا» أن الصفقة نجحت في الإفراج عن 120 مختطفاً من أبناء بيجان ووجه شهد مات تحت التعذيب فيما فرجت قوات الجيش بالمقابل عن 120 أسير حرب من الميليشيات الانقلابية التي تم اعتقالهم في ميدان المعارك». وأضاف الموقع نقلاً عن

# شُكْرٌ عَلَى تَحْرِيرِ

يُنْقَدَمُ أَبْنَاءُ

أحمد بن محمود بن محمد الكحيمي (يرحمه الله)

نخالص الشكر والعرفان إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير / سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

أمير المنطقة الشرقية

وإلى أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي وأصحاب السعادة وجميع من تفضل بمواساتنا من داخل المملكة وخارجها في فقيدنا المغفور له بإذن الله والدنا أحمد بن محمود الكحيمي سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء وأن يجزل لهم الثواب وأن يجنبهم كل مكروه وأن ينعمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته والحمد لله على قضاءه وقدره.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



# حزب الله يدعو عون للتدخل... وحركة «أمل» لا اعتذار وزير الخارجية علناً المواجهة بين بري وباسيل في مرحلة غير مسبوقة... وجهود لاحتواء «الفتنة»



مناصرو حركة أمل يحملون علم الحركة ويقفون قرب الإطارات المحترقة في بيروت أمس احتجاجاً على تصريحات وزير الخارجية (رويتزر)

بيروت، كارولين عاكوم  
دفع فيديو مسرب لوزير الخارجية اللبناني، صهر رئيس الجمهورية، جبران باسيل، يصف فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري بأنه «بلطجي»، متوعداً إياه بـ«تكمير رأسه»، دفع بالوضع السياسي والأمني في لبنان إلى حافة الانفجار بعد تحركات غاضبة لمناصري حركة «أمل» التي يرأسها بري في شوارع بيروت وضواحيها، وسط خطاب طائفي شديد اللهجة على مواقع التواصل الاجتماعي.  
وقال مصدر أمني لبناني لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش والقوى الأمنية اللبنانية استنفرت قواها، تحسباً لانزلاق التحركات والتحركات المضادة إلى اشتراك أكبر، بينما لزم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الصمت، وواعز إلى معاونيه بالأمر نفسه. وكما في الشارع، هاجم وزراء من حركة «أمل» بشدة، باسيل، الذي امتنع عن التعليق، ما خلا تصريح صحافي أدلى به ليل أول من أمس، أسف فيه لـ«التسريب»، ولم يتبرأ من مضمونه.

بالإساءة إلى دولة رئيس مجلس النواب الأخ الأستاذ نبيه بري شكلاً ومضموناً. وأكد أن «اللغة لا تبني دولة ولا تاني بإصلاح بل تخلق المزيد من الأزمات وتفرق الصف وتمزق الشمل وتأخذ البلد إلى مخاطر هو بغنى عنها»، مضيفاً: «بعدما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه ندعو إلى المسارعة بمعالجة هذا الوضع القائم بأعلى درجة من الحكمة والمسؤولية». ودخل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى على خط «المعرفة»، محذراً من «النهج المتبع في إدارة الأجواء الطائفية والمذهبية»، حسب ما جاء في بيان له، واعتبر أن «استهداف بري، الحريص دوماً على الوحدة الوطنية وحفظ المؤسسات والضمان لاستقرار والعيش المشترك، يأخذ البلاد إلى فتنة داخلية لأهداف شخصية»، محملاً «العهد» مسؤولية هذا النهج المستنكر والمدان، وهو مطالب بإعادة الأمور إلى نصابها، ووضع حد لهذا الاستهتار واللامسؤولية في إدارة شؤون الدولة في أخطر مرحلة يمر بها لبنان.

ولم تقتصر تداعيات كلام باسيل على لبنان، بل وصلت إلى أفريقيا عشية المؤتمر الإغترابي الذي تنظمه وزارة الخارجية، وتعصم صباح أمس، مناصرو بري في السفارة اللبنانية في أبيدجان، اعتراضاً على كلام باسيل، غير مرخبين بحضوره. وفي حين لا يزال مصير المؤتمر المزمع عقده يومي الجمعة والسبت المقبلين، غير واضح، نقل عن مجموعة من أبناء الجالية في أبيدجان مقاطعتهم له، وذلك بعد مطالبات سابقة بتأجيله. ويتم العمل على تهدئة الوضع بين مجلس النواب، اللذين كانت الجالية تبنيهما قد بدأت على خلفية ما بات يُعرف بـ«امر سوم الضباط» والخلاف الدستوري بشأن التوقيع عليه.

مفتوحة لفتنة ستأخذ في طريقها كل ما أنجز على مستوى البلد، وتذكرنا بحروب التحرير والإغناء التي جلبت للبنان الدمار والويلات». وقال المشنوق إثر لقائه بري: «إن الرئيس بري أكد احترامه للقامات الرئاسية، والكلام الذي صدر عن وزير الخارجية جبران باسيل يجب الاعتذار عنه، ويجب ألا تنفضه الشجاعة لذلك». وأضاف: «يجب أن نأخذ الهدوء الوطني لدولة الرئيس، ومسؤوليته الوطنية عن كل اللبنانيين، والترفع فوق الصغار، وعدم السماح لكلمات خاطئة صدرت عن أي كان بأن تتسبب بأي فتور في البلد». وأصدر «حزب الله» لاحقاً بياناً عبر فيه عن رفضه القاطع لكلام باسيل «الذي تعرض

خليل، بالقول: «السنا من يطالب الوزير جبران باسيل بالاعتذار، ولكن إذا أراد ذلك فليكن اسام والتمتع، وكان رد خليل مساء الأحد، عند نشر الفيديو، قد اتسم بالتصعيد والمواجهة ضد باسيل، إذ قال: «إننا كان هناك من يسمع، فليسمع أن صهره المفضل قليل الأدب، ووضع، وكلامه ليس تسريباً بل هو خطاب الإنحطاط ونعيق الطائفيين أقزام السياسة، الذين يتصورون أنهم بالتطاول على القادة يحجزون موقعا بينهم». وأصدرت هيئة الرئاسة في حركة «أمل» بياناً بعد اجتماع طارئ لها، محذرة من الفتنة. وجاء في بيانها: «إن ما جرى تداوله من كلام صادر عن رئيس التيار الوطني الحر يحمل إبعاداً خطيرة وتهديد وحدة البلد واستقراره وأمنه، وهي دعوة

الرسمية عن رئاسة الجمهورية حول الأزمة المسجدة بين «التيار» و«أمل»، تنفيذاً لتعليمات الرئيس عون بضرورة التزام الصمت، حسب ما قالت مصادر مطلعة على موقفه، تكثفت الزيارات باتجاه مقر رئيس مجلس النواب، حيث صدرت مواقف رسمية عن رئاسة الجمهورية حول الأزمة المسجدة بين «التيار» و«أمل»، تنفيذاً لتعليمات الرئيس الحريري: «جميعنا نعمل وستكون لي مبادرة». وكان باسيل قد عبر لصحيفة «الأخبار» عن أسفه لما

باسيل، فلندع الأمور عند هذا الحد، ومع الوقت نأمل أن تحصل تهدئة. وأنا ساكمل جهودي في هذا الموضوع». ورداً على سؤال، قال الحريري: «جميعنا نعمل وستكون لي مبادرة». وكان باسيل قد عبر لصحيفة «الأخبار» عن أسفه لما

وزير أساء لرئيس مجلس النواب وعليه تصحيح الخطأ». في المقابل، رأت مصادر في «التيار الوطني الحر» أنه لا تزال هناك إمكانية لتصحيح الموقف، لكنها ربطت الأمر بنية الطرف الآخر في التصعيد أو عدمه. وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: «تبدل جهود للتوصل إلى حل وعدم تفاقم المشكلة، لكن إذا كان هناك قرار من الطرف الآخر بالتصعيد فعندها سيكون الوضع مختلفاً والنتيجة كذلك».

الأزمة، خصوصاً على خط حلفاء الطرفين، أبرزهم «حزب الله» الذي لم يكن موقفه أقل وطأة من موقف «أمل»، إضافة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. وأعلن الحريري عن مبادرة تقوم بها، بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون صباحاً، في وقت رأت مصادر مطلعة على موقف «حزب الله»، ضرورة تدخل رئيس الجمهورية واعتذار باسيل عما صدر عنه لاحتواء الوضع وعدم تفاقم المشكلة بشكل أكبر بعدما انتقل الهجوم من السياسي إلى الشخصي والطائفي. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «الخطا واضح وقاطع معروف بعيداً عن أي مبررات كذلك التي كانت تساق في السايبر بشأن (أزمة الرمسوق) كتفسير في الدستور أو غيره. هناك

## الاحتجاجات انتقلت من مواقع التواصل الاجتماعي إلى شوارع بيروت

مؤيدة له ومطالبة باسيل بالاعتذار، وهو ما أشار إليه كل من وزير الأشغال يوسف فتينانوس، ووزير الأوقاف محمد علي حسن

وقال رئيس الحكومة بعد لقائه رئيس الجمهورية: «أكدنا التهديد التي يجب أن تحصل، وفخامته في هذا الجو». وأضاف: «إن شاء الله نتجه الأمور إلى التهدئة والإيجابية، فالبلد ليس بحاجة إلى تصعيد ولا إلى تأزيم. لقد سمعنا الكثير، وحصل هناك اعتذار من قبل الوزير

## السعودية تدعم اللاجئين السوريين في لبنان بـ3,5 مليون دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»  
مجلس التعاون الخليجي خالد خليفة. وستتمكن المفوضية بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية الشريك الاستراتيجي للمفوضية من دعم اللاجئين السوريين المجتمعات المضيفة في لبنان من خلال إعادة تأهيل مسان أكثر من 10 آلاف أسرة لاجئة. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية ما بين الصندوق السعودي للتنمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إطار الشراكة الاستراتيجية الإنسانية المتقدمة بين الطرفين، التي تمثل جانباً مهماً وأساسياً في الجهود الكبيرة من قبل حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في دعم اللاجئين والمهاجرين السوريين منذ بداية الأزمة والحرس المستمر على تقديم المساعدات الإغاثية والتنمية لهم في سوريا والدول المجاورة.

وقعت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بالصندوق السعودي للتنمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس اتفاقية تعاون تقدم بموجبها السعودية مساهمة مالية تصل لنحو 3,5 مليون دولار أميركي لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع إعادة تأهيل المسكن للاجئين السوريين في لبنان، وذلك في مقر الصندوق بالعاصمة الرياض.

وتأتي المساهمة الكريمة من قبل الحكومة السعودية في وقت تقرب فيه الأزمة السورية من دخول أعماها الثامن، والتي أجبرت أكثر من 5,4 مليون سوري على ترك منازلهم وممتلكاتهم طلباً للأمان في الدول المجاورة، مما أثر على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للدول المستضيفة، خاصة في لبنان الذي وقع الاتفاقية من جانب الصندوق، المهندس يوسف البسام نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية العضو المنتدب، فيما وقعها من جانب المفوضية الممثل الإقليمي للمفوضية لدى دول



حقيقة اتهام القناة لأحد الوزراء السابقين بالتيار بـ«سرقة أموال».

التيار وأكد مصر في «التيار الوطني الحر» أن ما يحصل ليس صراع أجنحة، مستغرباً «تضخيم الأمور»، اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «ما يحصل أزمة داخلية وستمر ولا شك أنه سيتم معالجتها».

## سفراء الاتحاد الأوروبي يطالبون لبنان النأي بنفسه عن النزاعات الإقليمية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أثنى سفراء الاتحاد الأوروبي على عمل الحكومة اللبنانية، مشددين على أهمية استقرار لبنان والتزامه بالنأي بالنفس عن النزاعات الإقليمية، وأكدوا أهمية استعداد لبنان لسلسلة مؤتمرات الدعم الدولية المقبله في إطار دعم لبنان للتصديع جميع الأطراف اللبنانية قرار الحكومة في إطار روحية من الوفاق الوطني». وشدد السفراء على أهمية استعداد لبنان جيداً لسلسلة مؤتمرات الدعم الدولية المقبلة في روما وباريس وبروكسل كمحطات رئيسية مقبله، واعتبروا

وقوف بلاده إلى جانب لبنان في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة عليه، وشددت على أهمية الالتزام بتطبيق القرار الدولي رقم 1701 بكل منحيته، أكد الرئيس الألماني أنه «بحق لبنان أن يكون فخوراً بكل ما حققه بشأن التعايش بين جميع أطيافه المختلفة والأديان المختلفة». وقال «تحدثت مع الرئيس عون حول اللاجئين السوريين في لبنان، وأعربت له عن تقدير الممارسات الاقتصادية وطريقة التعامل معهم». واعتبر أن «التعايش في لبنان نموذجي للمنطقة بأسرها، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية كبيرة جداً نتيجة النزوح السوري»، مشيراً إلى أن «الأزمة السورية مؤثرة والتحديات كبيرة للنسرة للبنان، واستخدمنا كل الأمور لمساعدة لبنان». وأضاف «نهتم بالاستقرار داخل لبنان ومن صلحتنا أن نيسنم، ونحن دعمنا القوات المسلحة، ومامضون في تقديم هذا الدعم».

وقال «تحدثت مع الرئيس عون حول اللاجئين السوريين في لبنان، وأعربت له عن تقدير الممارسات الاقتصادية وطريقة التعامل معهم». واعتبر أن «التعايش في لبنان نموذجي للمنطقة بأسرها، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية كبيرة جداً نتيجة النزوح السوري»، مشيراً إلى أن «الأزمة السورية مؤثرة والتحديات كبيرة للنسرة للبنان، واستخدمنا كل الأمور لمساعدة لبنان». وأضاف «نهتم بالاستقرار داخل لبنان ومن صلحتنا أن نيسنم، ونحن دعمنا القوات المسلحة، ومامضون في تقديم هذا الدعم».

## عون يدعو لإنهاء معاناة النازحين بعودة أمنة لبلادهم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
دعا الرئيس اللبناني ميشال عون خلال لقائه نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، إلى «بلورة حلول سلمية توقف دوامة العنف والحروب التي تضرب عدداً من الدول العربية، وتهدد استقرارها ووحدتها». وشدد على «الأهمية التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب فكراً وتنظيماً»، مشدداً على أن «مواجهة أعباء النزوح السوري مسؤولية دولية مشتركة، تستوجب وضع حد لمعاناة النازحين وتأمين عودة أمنة لهم إلى بلادهم». وأضاف «أجرينا جولة أفق في الأوضاع والتطورات الإقليمية، وكان هناك تركيز على ضرورة تبليور حلول سلمية توقف دوامة العنف والحروب والإرهاب، التي اشتعلت في العديد

## الرئيس الألماني يبدأ زيارته للبنان ويؤكد دعم استقراره

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بحث العلاقات المشتركة والتطورات في المنطقة، وبعد خلوه بين الرئيسين ثم محادثات موسعة، عقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً، قال فيه عون إن «ألمانيا تشكل قوة اقتصادية حيوية، ونحن نسعى إلى تعزيز تعاوننا معها، فيما تشكل لبنان، بوابة تبادل حضاري، وثقافي، وسياسي، في حوض البحر المتوسط». وأشار إلى أن المحادثات تطرقت إلى مشاركة ألمانيا في ثلاثة مؤتمرات مهمة ينتظرها لبنان ويجري لها كل التحضيرات اللازمة وهي: مؤتمر روما-2 لدعم الاقتصاد اللبناني، ومؤتمر بروكسل للدول المضيفة للنازحين السوريين».

## عون يدعو لإنهاء معاناة النازحين بعودة أمنة لبلادهم

عون في قصر بعيدا، جرى خلاله بحث العلاقات المشتركة والتطورات في المنطقة، وبعد خلوه بين الرئيسين ثم محادثات موسعة، عقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً، قال فيه عون إن «ألمانيا تشكل قوة اقتصادية حيوية، ونحن نسعى إلى تعزيز تعاوننا معها، فيما تشكل لبنان، بوابة تبادل حضاري، وثقافي، وسياسي، في حوض البحر المتوسط». وأشار إلى أن المحادثات تطرقت إلى مشاركة ألمانيا في ثلاثة مؤتمرات مهمة ينتظرها لبنان ويجري لها كل التحضيرات اللازمة وهي: مؤتمر روما-2 لدعم الاقتصاد اللبناني، ومؤتمر بروكسل للدول المضيفة للنازحين السوريين».

## الرئيس الألماني يبدأ زيارته للبنان ويؤكد دعم استقراره

عون في قصر بعيدا، جرى خلاله بحث العلاقات المشتركة والتطورات في المنطقة، وبعد خلوه بين الرئيسين ثم محادثات موسعة، عقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً، قال فيه عون إن «ألمانيا تشكل قوة اقتصادية حيوية، ونحن نسعى إلى تعزيز تعاوننا معها، فيما تشكل لبنان، بوابة تبادل حضاري، وثقافي، وسياسي، في حوض البحر المتوسط». وأشار إلى أن المحادثات تطرقت إلى مشاركة ألمانيا في ثلاثة مؤتمرات مهمة ينتظرها لبنان ويجري لها كل التحضيرات اللازمة وهي: مؤتمر روما-2 لدعم الاقتصاد اللبناني، ومؤتمر بروكسل للدول المضيفة للنازحين السوريين».

## كاغامي يعلن عن قمة استثنائية في رواندا لبحث إنشاء المنطقة الحرة الأفريقية في مارس نزاع الصحراء يلهب أجواء قمة أديس أبابا

أديس أبابا، حاتم البيطوي

قبل أن يعلن بول كاغامي، الرئيس الدوري الجديد للاتحاد الأفريقي، ورئيس رواندا، عن عقد قمة استثنائية في كينشاسا الأسبوع الثالث من شهر مارس (آذار) المقبل، وذلك لبحث إنشاء المنطقة الحرة الأفريقية. جاء ذلك في كلمة قصيرة القاها مساء أمس في ختام القمة الأفريقية الـ33 بإديس أبابا، الـهيب موموه نزارع الصحراء إجراة قمة الاتحاد الأفريقي، إذ قال موسى فاكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، في بيان مقتضب، إنه جرى اعتماد كل المقررات المقدمة للبحث خاصة المقرر الخاص بالصحراء الغربية، مشيرا إلى أنه في يوليو (تموز) الماضي تم اعتماد القرار رقم 653، وطلب فيه من رئيس المفوضية الأفريقية ورئيس الاتحاد الأفريقي أن يعملوا مع الأطراف المعنية بالنزاع والإم المتحدة والقيادة الأفريقية على الدفع بعملية إيجاد حل. وأشار إلى أن القمة المقبلة للاتحاد الأفريقي في نواكشوط (بوليو) ستعقد في الموضوع.



لقطة تذكارية لقيادة الدول الأفريقية للحفل الختامي للدورة العادية الثلاثين لقمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا أمس (إ.ب.أ)

بوربيطة أن 19 دولة عبرت عن رفضها المضمون مشروع القرارات وقدمت تحفظات بشأنها. وقال بوربيطة إن الوفد المغربي أجرى عدة تدخلات حتى يصلح بعض التقارير ويوضح بعض المغالطات. كما أدخل بعض العناصر الجديدة، وتحدث عن إحصاء اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف بجنوب غربي الجزائر، وهكذا أصبح هذا الموضوع موجودا داخل أروقة الاتحاد الأفريقي لأول مرة. وحول مضمون الفقرات التي أشارت حفيظة المغرب في القمة، اكتفى بوربيطة بالقول: إنها تضمنت دعوة لحوار مباشر بين الطرفين بينما يتعلق بأطراف، ومطالبة الدول الأفريقية بمقاطعة منتدى كرانس مونتانا العالمي الذي تحتضنه مدينة الدخلة ثاني كبرى مدن الصحراء الغربية، وعلقت «الشرق الأوسط» أن مشروع قرارات مجلس السلم والأمن تضمن أيضا مطالبة المغرب بقبول استقبال بعثة أفريقية برئاسة رئيس موزامبيق السابق يواكيم شيسانو، والقبول أيضا بلجنة لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء.

القرار الذي أراد رئيس مجلس السلم والأمن الجزائري إسماعيل شريقي تمريره في القمة، وقال إنه تضمن فقرة مناقضة مع الواقع ومخالفة لخطاب رئيس المفوضية الأفريقية في الجلسة

وأوضح بوربيطة أن القرار طلب من رئيس القمة ورئيس المفوضية الأفريقية العمل مع الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، وتحدثت بوربيطة عن مشروع

في هذا السياق ناصر بوربيطة وزير خارجية المغرب، أن القرار الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي في يوليو الماضي والذي كان متوازنا، حدد فيه الاتحاد الأفريقي موقفه كداعم للمسلسل الأممي، وبأن

وكانت القمة الأفريقية قد عرفت اعتراضا مغربيا على مضمون ثلاثة مشاريع قرارات متعلقة بنزاع الصحراء الغربية (117-119). تقدم بها مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي، وذكر

### محمد السادس: ظاهرة طبيعية تمثل حلا لا مشكلة

## المغرب يقترح على قمة أديس أبابا إنشاء مرصد أفريقي للهجرة

مفهوم جديد للهجرة، يقوم على مقاربة استشرافية وإيجابية، وإرادة سياسية حقيقية للدول، التي من مصلحتها أن تتم عملية الهجرة في ظروف سليمة وقانونية ونظامية، تحترم حقوق الإنسان. كما تسعى هذه الأجنحة إلى جعل الهجرة رافعة للتنمية المشتركة، وركيزة للتعاون جنوب-جنوب، وأداة للتضامن. في سياق ذلك، اقترح العاهل المغربي على قادة أفريقيا إحداث مرصد أفريقي للهجرة يرتكز عمله على ثلاثة محاور هي: «الفهم والاستباق والمبادرة». وقال إن هذا المرصد سيعهد إليه بتطوير عملية الرصد، وتبادل المعلومات بين البلدان الأفريقية، من أجل تشجيع التدبير المحكم لحركة المهاجرين. وعبر عن استعداده، كما اقترح إحداث منصب المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المكلف للهجرة من أجل تنسيق سياسات الاتحاد في هذا المجال. وقال العاهل المغربي إن من شأن هذه «الأجنحة الأفريقية حول الهجرة»، أن تساهم في إغناء عملية إعداد الميثاق العالمي للهجرة للأمم المتحدة والمنظمة. وأشار الملك محمد السادس إلى أن المغرب، الذي سيستضيف أشغال المؤتمر الدولي لاعتماد الميثاق العالمي للهجرة، والذي سيعقد في باريس، من أجل تعزيز الجهود لاجتثاث الإرهاب الإقليمي.

بين الواقعية والتسامح، وتغليب العقل على المخاوف. وأوضح أن الأجنحة الأفريقية حول الهجرة فيما يخص تدبير الهجرة، تقترح اعتماد نهج قائم على سياسات وطنية، وتنسيق على مستوى الإقليم العربية، ومنظور قاري، وشرارة دولية». وستتزامن هذه الأجنحة، في نظر العاهل المغربي، تغيير النموذج السائد، وتحديد



الدكتور سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية يتلو رسالة الملك محمد السادس الموجهة إلى قمة أديس أبابا «الشرق الأوسط»

أديس أبابا، حاتم البيطوي  
قدم العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس لقمة قادة دول الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، وثيقة هي بمثابة «الأجنحة الأفريقية حول الهجرة»، والتي تم إعدادها وفق مقاربة شمولية وتشاركية. واقترح الملك محمد السادس على قادة أفريقيا إحداث مرصد أفريقي للهجرة، وإحداث منصب المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المكلف للهجرة، من أجل تنسيق سياسات الاتحاد في هذا المجال. وقال العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى القمة الأفريقية، تلاها نيابة عنه رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني: «خلال القمة الثامنة والعشرين، تفضلتم باختباري (رائدا) للاتحاد الأفريقي في موضوع الهجرة، وهو تشريف لي، وعربون تقدير من لدن إخواني وأخواتي القادة». وأضاف: «في يوليو (تموز) 2017 قدمت اللجان الأولى لرؤية أفريقية مشتركة حول الهجرة، وعرضها على أخي فخامة الرئيس ألفا كوندي (رئيس الاتحاد الأفريقي المنتهية ولايته)». وزاد: «يطيب لي (الآن) أن أقدم لكم وثيقة هي بمثابة الأجنحة الأفريقية حول الهجرة». وقال ملك المغرب، إن هذه

## الصين تصف التقرير عن تجسسها على الاتحاد الأفريقي بـ«السخيف»



المنندوب الصيني كوانغ ويلين (إ.ب.أ)

في خطاباتهم الافتتاحية الأحد، قتل رئيس الوزراء الإثيوبي هابيله ميريم ديسالين من شأن المعلومات التي كشفتها «لوموند». وقال للصحافيين: «لا يوجد شيء ليتم التجسس عليه. لا صدق ذلك». ونشر «لوموند» إلى أنه تم تغيير خوادم الاتحاد الأفريقي، فيما أعيد تجديد نظمه التقنية بعدما جرى الكشف عن عمليات التجسس. وذكرت الصحفية كذلك أن خبراء الأمن الإلكتروني الإثيوبيين أزالوا ميكروفونات كانت مزروعة في طاولات وجدران المقر. والصين متخرطة بشكل كبير في أفريقيا حيث تقدم مرارا قروضا بفوائد منخفضة وهدايا إلى دول القارة، فيما بلغت قيمة التبادل التجاري بين الطرفين 149,2 مليار دولار عام 2016.

وقال سيال إن إقليم شمال أفريقيا تخيره من الأقاليم الأفريقية مستهدف بالارهاب والتطرف العنيف بما يؤكد حقيقة أن ما من إقليم أو بلد في ما من من خطر الإرهاب الذي تتبع جماعته منجها مغلوها، يستغل الجهل بجوهر الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة، «وبالتالي فإن إداثتنا لارهاب يجب أن تكون مطلقة، مع إيلاء الاهتمام بتعزيز جهود اجتثاث الإرهاب وتجفيف منابعه بوصفه العدو الأول للجميع».

## وزير خارجية ليبيا: التسجيل في الانتخابات فاق التوقعات

وقال سيال إن إقليم شمال أفريقيا تخيره من الأقاليم الأفريقية مستهدف بالارهاب والتطرف العنيف بما يؤكد حقيقة أن ما من إقليم أو بلد في ما من من خطر الإرهاب الذي تتبع جماعته منجها مغلوها، يستغل الجهل بجوهر الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة، «وبالتالي فإن إداثتنا لارهاب يجب أن تكون مطلقة، مع إيلاء الاهتمام بتعزيز جهود اجتثاث الإرهاب وتجفيف منابعه بوصفه العدو الأول للجميع».

## وزير خارجية ليبيا: التسجيل في الانتخابات فاق التوقعات

متخالفون بالوضع بشكل عام، ويهدد التطورات، وتامل في التغلب على العوائق التي تواجهنا ومنها الترتيبات الأمنية، والاستمرار في المصالحة الوطنية، وفي جولات جديدة من الحوار بين الأطراف الليبية، إضافة إلى تحديات أخرى كالإرهاب والهجرة غير الشرعية». وقال سيال، الذي كان يتحدث أمس في جلسة مغلقة حول ليبيا في قمة الاتحاد الأفريقي، في معرض تعليقه على مضمون تقرير أنجز حول الأزمة الليبية، إنه «ورد في

## وزير خارجية ليبيا: التسجيل في الانتخابات فاق التوقعات

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»  
قال محمد الطاهر سيال، وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، إنه منذ قمة يوليو (تموز) 2017، حصل كثير من التطورات المهمة في ليبيا، بينها إطلاق المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عملية لتحديث سجل الناخبين، مشيراً إلى أن المشاركة في التسجيل فاقت كل التوقعات من الرجال والنساء ممن لهم حق التصويت. وأضاف: «نحن

## الاتحاد الأفريقي يحذر من التعجل في الانتخابات الليبية

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول كبير في الاتحاد الأفريقي، أمس (الثنين)، إنه ينبغي على السلطات الليبية عدم التعجل في إجراء انتخابات مقررته ضمن جهود الأمم المتحدة لإنهاء الصراع والانتقال بالبلاد، وذلك وفق ما نقلته «رويترز».

وقال مسؤول كبير في الاتحاد الأفريقي، أمس (الثنين)، إنه ينبغي على السلطات الليبية عدم التعجل في إجراء انتخابات مقررته ضمن جهود الأمم المتحدة لإنهاء الصراع والانتقال بالبلاد، وذلك وفق ما نقلته «رويترز».

تعتبر معها على أي منظمة حله بمفردها». وأضاف: «المنظمتان (الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي) ستعملان معاً لدعم المصالحة وتهيئة الظروف الضرورية للانتخابات». وتابع: «نحن (الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي) نقول إنه ينبغي عدم الاندفاع نحو الانتخابات. ينبغي علينا إعداد أرض صلبة لانتخابات سلمية ذات مصداقية حتى نحظى نتائجها باحترام كل الأطراف». وتحاول الأمم المتحدة إحياء خطة سلام ليبية مجمدة جرى

منهم الممثل الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، بوجود تحديات سياسية وأمنية وتشريعية معقدة أمام إجراء مثل هذا التصويت، لكنهم يقولون إن تاييد الليبيين للانتخابات شجعهم. وحضر سلامة قمة للاتحاد في أديس أبابا للتشاور مع زعماء إقليميين بشأن كيفية اتباع نهج مشترك تجاه ليبيا. وقال إسماعيل شريقي، مفوض مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في تصريح للصحافيين على هامش القمة: «لقد استقبلنا (سلامة) الذي يتفق على أن هذا الصراع معقد وصعب للغاية بدرجة

توقيعها في ديسمبر (كانون الأول) 2015. وشككت الأطراف المشاركة في آخر انتخابات شهدت ليبيا عام 2014 في نتائجها، ما زاد حدة الصراع الذي نشأ بعد انقضاة 2011 وادى إلى تأسيس حكومتين متنافستين في طرابلس وفي شرق البلاد. على صعيد آخر، ذكر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي، أمس، أنه تم إجماع نحو 13 مهاجر أفريقي من ليبيا منذ مطلع ديسمبر «كانون الأول»، وذلك بعد شهرين على تقارير إعلامية أكدت استبعاد مهاجرين في هذا البلد. ومطلع ديسمبر قال الاتحاد

**السياسي؛ صوت الدول الثلاث واحد... وعودة السفير السوداني للقاهرة (تحصيل حاصل)**

**القمة المصرية - السودانية - الإثيوبية تحدد مهلة شهر لإيجاد مخرج لأزمة سد النهضة**

أديس أبابا، حاتم البيطوي القاهرة، «الشرق الأوسط»



خلال اجتماع القمة بين قادة مصر والسودان وإثيوبيا في أديس أبابا أمس (الترجمة المصرية)

أعلن أمس في أديس أبابا عن نجاح القمة الثلاثية المصرية - السودانية - الإثيوبية التي التأمّت في مقر إقامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالعاصمة الإثيوبية. وقال مصدر دبلوماسي أفريقي لـ«الشرق الأوسط» إن القادة الثلاثة، وهم الرئيس المصري والسفير السوداني عمر حسن البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلى مريم ديسالين، حددوا مهلة شهرية خلال شهر لإيجاد مخرج لحلحلة الجحود الذي تعرفها المفاوضات بشأن سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا على نهر النيل. وأصدر القادة الثلاثة تعليماتهم لوزراء المياه والطاقة بوضع تقرير خلال شهر يحدد السبل الكفيلة بحل كل الخلافات المتعلقة بالسد.

وقال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، إن القمة الثلاثية اتسمت بالشفاافية والمصارحة، حيث تم استعراض تطورات المفاوضات الجارية في إطار اللجنة الوطنية الثلاثية حول سد النهضة، وسبل التغلب على ما يواجهها من عراقيل. وأكد القادة الثلاثة، خلال القمة، على مشاركتهم لرؤية واحدة إزاء مسألة السد تقوم على أساس اتفاق إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم، وإعلاء عدل الإضرار بمصالح الدول الثلاث في إطار المنفعة المشتركة. وأضاف المتحدث المصري أنه تم الاتفاق خلال القمة على عقد اجتماع مشترك يضم وزراء الخارجية والري من الدول الثلاث واللجنة الوطنية الثلاثية، ورفع تقارير نهائية خلال شهر تتضمن حلولاً لكل المسائل الفنية العالقة، بما ضمن التنفيذ الكامل لأحكام اتفاق إعلان المبادئ وعدم التأثير سلباً على مصالح مصر والسودان المائية. كما تم الاتفاق على تبادل الدراسات الوطنية والمعلومات الفنية بين الدول الثلاث، وكرس السفير راضي أن الرئيس السيسي أكد على ضرورة أن تتحلّى المفاوضات بالروح الإيجابية والحفاظ على المصالح المشتركة، مطالباً جميع المسؤولين المعنيين بالمفاوضات من الدول الثلاث بتنقيح توجهيات القادة وإنجاز عملهم وفق

الإطار المحدد. وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي خلال المباحثات على أن المزارعين في مصر والسودان لن يتأثروا سلباً بسد النهضة، كما شدّد على أن عدم الإضرار بمصالح شعوب الدول الثلاث هو الأساس الذي تنطلق منه المفاوضات. من جانبه، أعرب الرئيس السوداني عن عزم بلاده العمل في إطار اللجنة الوطنية الثلاثية من أجل التوصل إلى توافق حول حل المسائل الفنية العالقة، مؤكداً في هذا الإطار على ما يجمع الدول الثلاث من مصالح مشتركة ومصير واحد. وتابع المتحدث الرسمي المصري أن القمة الثلاثية نظرت أيضاً إلى مجمل جوانب العلاقات القائمة بين

الدول الثلاث، وسبل تعزيز التعاون بينها والاستمرار في المشاورات والتنسيق المكثف إزاء مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الزعماء الثلاثة اتخذوا خلال لقائهم أمس قرارات عدة منها عقد اجتماعات على مستوى الرؤساء بشكل سنوي، وإنشاء لجنة سياسية عليا دائمة تتألف من وزراء الخارجية ووزراء الاستخبارات للتعويض بالعلاقات بين البلدان الثلاثة، وتقدّم اجتماعاتها بشكل دوري، وإيضاً إنشاء لجنة سياسية فنية تشمل وزراء المياه والطاقة في البلدان الثلاثة، من أجل السهر على حل أزمة سد النهضة. واتفق القادة

تحدثت كدولة واحدة وكتصوت واحد». وأضاف: «لن يحدث أي ضرر لمواطني أية دولة من الدول الثلاث فيما يتعلق بقضية المياه». ورداً على سؤال عما إذا كانت أزمة سد النهضة قد انتهت، أجاب السيسي: «إنه لم تكن هناك أزمة من الأساس». وخرج الرئيس السيسي والرئيس السوداني ورئيس وزراء إثيوبيا من اجتماع القمة متشاكبي الأيدي علامة على التضامن وروح التعاون الإيجابي. ودعا السيسي وسائل الإعلام إلى التعامل بوعي مع القضايا المتعلقة بالدول الثلاث، قائلاً إن «على الإعلام مسؤولية كبيرة لعدم تصدير رسائل مقلقة للرأي العام أو مسببة لأي طرف، وهذه مسؤوليتكم ورسالتكم تجاه الرأي العام». ورداً على سؤال، حول عودة السفير السوداني إلى مصر، قال السيسي: «هو تحصيل حاصل».

وشهدت الآونة الأخيرة توترات بين مصر والسودان، بخصوص النزاع الحدودي كطرف محاد في المفاوضات، وشلاطين وأبو رماد، للحدود، والموقف من سد «النهضة»، قام على أثره السودان باستدعاء سفيره في القاهرة للتحاور في 4 يناير (كانون الثاني) الحالي، في قرار واجهته السودان بعد المحمود عبد الحليم، قد توقع عودته قريباً لممارسة عمله مرة أخرى في القاهرة. وبعد لقاء أولاد في تعبتة ما تستطيعه من الموارد والتعاون بين الدول الثلاث، قائلاً في تصريحات صحافية قبيل مغادرته العاصمة الإثيوبية: «نحن

**رئيس «الغد» أكد جدية سعيه إلى الفوز (رئاسة مصر)؛ مرشح «الدقائق الأخيرة» يُوقف جدل «منافسة السيسي»**

القاهرة، محمد نبيل حلمي الرسمي لوقف تلقي طلبات الترشيح وقال موسى خلال مؤتمر صحفي مساء أمس، استخوض الانتخابات بجدية وشرف وسعي حقيقي للفوز بها». وأضاف أن «لديه برنامجاً جدياً يبلّغ طموحات المصريين»، وقال المحمود موسى نائب رئيس حزب الغد أن موسى حصل على 27 ترشيحاً في 27 نادياً في البرلمان وتوكيلات من أكثر من 47 ألف مواطن.

وينص قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية الذي أقر عام 2014 على ضرورة أن يحصل المرشح على 25 ألف صوتاً على الأقل من أعضاء مجلس النواب حتى تقبل أوراق ترشيحه، أو أن يؤيده ما لا يقل عن 15 محافظة على الأقل ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها. وجاء ترشيح موسى بعد سلسلة من إعلانات النواب لخوض السباق الرئاسي والتراجع عنها، والتي بدأت بطرح اسم النائب البرلماني ومؤسس «حزب المحافظين» أكمل قرطام، والذي سرعان ما نفى الأمر في بيان رسمي، ثم أعلن «حزب السلام الديمقراطي» التقدم باسم رئيسه أحمد الفضالي، فضلاً عن تأكيد قياديين في «حزب الغد» اعترافهم بترشيح مؤسسه موسى مصطفى أحمد الفضالي، فضلاً عن الثالث اعترافهما بمواجهة السيسي، عبد الفضالي تراجع عن ترشيحه لصالح، وأعلن أن «حزب الوفد» سيدعو البعدي الذي رفض حزبه ترشيحه والى تأييد السيسي، فضلاً عن خروج رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق سامي عنان من الساحة بعد اتهامه رسمياً بـ«تزوير أوراق ترشيحه، والتخريب من الاستدعاء العسكري، والتخريب على الجيش» من جهة أخرى، أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات، أنه ستجري «فحص أوراق الترشيح المقدمة، تمهيداً لإعلان القائمة المبدئية للمرشحين في موعدا المقرر لها غداً (الجمعة)».

في المقابل، تعقد أحزاب وحركات سياسية متحالفة تحت شعار «الحركة المدنية الديمقراطية»، اليوم (الثلاثاء) مؤتمراً صحافياً لإعلان موقفها بشأن المشاركة في الانتخابات، وذلك بعد يومين من دعوة سياسييين من بينهم المرشح الرئاسي السابق عبد المعتم أبو الفتوح، والنائب البرلماني السابق أنور السادات، إلى «وقف الانتخابات واعتبارها فقدت الحد الأدنى من شرعيتها». على صعيد آخر، قررت النيابة العامة في مصر، حبس 3 متهمين بالاعتداء على الرئيس السابق للجهز المركزي للمحاسبة المستشار هشام جعينة، مدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، بالاضرب، والباطلة، والسرقه بالإكراه، وحيازة وإحراز أسلحة بياض.

**ماكرون يعلن «خطوات ملموسة» لمساعدة تونس خلال «زيارة دولة» تبدأ الأربعاء**

باريس، ميشال أبو نجم

وزيادة المساعدات الحكومية المباشرة المخصصة للتنمية وإبرام اتفاقيات تشكل القطان التعليمي، والمخصصة لتأهيل شريحة الشباب وتمكينها من دخول سوق العمل. وتأتي زيارة ماكرون على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية والاقتصادية التي هزت تونس في الأسابيع الأخيرة والتي ستكون موضع تباحث بين ماكرون ورئيس الجمهورية والحكومة الباجي قائد السبسي ويوسف الشاهد. ويرافق ماكرون 5 وزراء (الخارجية والاقتصاد والمالية والتربية والتعليم العالي ووزير دولة لشؤون القطاع الرقمي) فضلاً عن نواب وسياسيين وشخصيات من المجتمع المدني. وستكون الرئيس الفرنسي محطتان أساسيتان هما اجتماعاً مع الرئيس السبسي ويوسف الشاهد، وخطاب أمام البرلمان التونسي. وفي سياق الزيارة، سيختتم ماكرون برفقة الشاهد المؤتمر الاقتصادي الفرنسي - التونسي المشترك.

وسعت باريس إلى دفع الشركات الفرنسية، خصوصاً التي تهتم بالاقتصاد الرقمي، إلى حضور المؤتمر. ولذا، فإن نحو مائة شركة فرنسية، من الفئات كافة والأحجام، ستحضر الخميس المقبل المؤتمر،

الأمر الذي سيبين عن «تجاوبها» مع دعوات الحكومة. وتؤكد مصادر الإيزيه أن ماكرون سيعمد إلى الكشف عن عدد من «المبادرات» التي يراى لها أن تشد من أزر الاقتصاد التونسي، كما سيتم التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات في أكثر من مجال. وتنتظر الأوساط التونسية الإعلان عن تحويل بعض الديون الفرنسية المستحقة على تونس إلى استثمارات: الأمر الذي من شأنه تخفيف بعض الاعباء عن المالية التونسية التي تضررت جراء تراجع العائدات. ولن تغيب «الفرقونية» عن اهتمامات ماكرون في تونس، خصوصاً أن العلاقات التونسية ستستضيف في عام 2020 القمة الفرقونية، وكما في كل نقلاته، فإن ماكرون حريص على لقاء مجموعة من الذين يمثلون المجتمع المدني التونسي في جلسة حوار مفتوحة.

وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، جاء السيسي في زيارة رسمية إلى باريس. لكن في الأسابيع الفاصلة بين الحديتين، كانت تونس تغرق في الفوضى؛ الأمر الذي يبيّن، وفق الطرف الفرنسي: «هشاشة الوضع والمخاطر الكامنة اجتماعياً واقتصادياً» والتي يمكن أن تنفجر في أي لحظة. وقالت المصادر الفرنسية إن باريس

تريد مساعدة تونس على مواجهة التحديين الاقتصادي والاجتماعي. ولذا، فإن السؤال المطروح فرنسياً يتناول ما يمكن لباريس أن تقوم به لم يد العون لتونس من أجل مواجهة هذا النوع من الأزمات، علماً بأن باريس لم تردد مطلقاً في عهد الرئيس السابق فرانسوا هولاند في تعبتة ما تستطيعه من الموارد لمساعدة الحكومة التونسية. وجاء أفضل نموذج على ذلك المشاركة الفرنسية الرئيسية في المؤتمر الدولي لدعم تونس» الذي استضافته العاصمة التونسية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، والذي حضره رئيس الوزراء الفرنسي وقتها مانويل فالس. في السياق السياسي، ثمة موضوعان رئيسيان سيبحثان باهتمام خاص في اجتماعات الرئيس الفرنسي: هما الإرهاب من جهة، وليبيا من جهة أخرى. وأفادت مصادر الإيزيه أن اتفاقية حول الحرب على الإرهاب سيتم توقيعها بين الطرفين اللذين يتخوفان كليهما من عودة من يسومون «الجهاديين» أكان إلى تونس أو إلى فرنسا. أما فيما خص الملف الليبي الذي يشكل مصدر قلق للمسؤولين في تونس بسبب تسرب «الجهاديين» إلى الأراضي التونسية وما يشكل من مخاطر على أمن البلاد، فإن مسؤولي البلدين سيستعرضان الوضع قبل الماضي «لم يتحمسوا» للاعتراف.

**محافظ مصرف ليبيا المركزي يؤدي اليمين الدستورية أمام نواب طبرق**

القاهرة، خالد محمود

صعد مجلس النواب الليبي، أمس، من حدة خلافاته مع حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة والمجلس الأعلى للدولة، الموجودين في طرابلس، بعدما أدى محمد الشكري محافظ مصرف ليبيا المركزي اليمين الدستورية أمام مجلس النواب في جلسة عقدها بقره بمدينة طبرق أقصى الشرق. وادى الشكري، المنتخب في الشهر الماضي، اليمين القانونية إبداءً بمباشرة مهام منصبه محافظاً جديداً خلفاً للسفير، وفي حضور رئيس المجلس مقبل صالح. وفي كلمة مقتضبة اقترح الشكري «خريطة طريق لحل الأزمة الاقتصادية الراهنة وغلأء الأسعار وانخفاض سعر الدينار الليبي». وأكد تطلعه للتعاون الوثيق مع المؤسسات الدولية، واصفاً قيامه بإداء اليمين بأنه «ممثل بداية توحيد البنك المركزي» الذي تعهد بأنه سيقدم جميع القوانين والمواثيق الدولية المعمول بها. وأضاف: «البنك المركزي مؤسسة

سيادية يحكمها القانون، وسنسى إلى توفير السيولة النقدية ومراقبة أسعار صرف وتوفير النقد الأجنبي، ونامل أن يتم معالجة التضخم قريباً، كما نامل أن تخفف ظاهراً ووقوف الليبيين في طوابير طويلة أمام المصارف التجارية، لافتاً إلى أن احتياطي البلاد من النقد يصل إلى 71 مليار دينار، وأن الأصول الأجنبية تبلغ 120 مليار دولار. وأعلن أن مصرف ليبيا المركزي سيكون له دور فاعل مع مؤسسات المجتمع الدولي في حلحلة الأزمة الاقتصادية والمالية، والقضاء على الإرهاب، كما أكد أنه سيعمل جاهداً لتخفيض سعر الصرف، ووضع حد للتضخم، وحل أزمة السيولة في أقصر فترة زمنية ممكنة. وبينما التزمت حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج الصمت، سارع عبد الرحمن السويحلي رئيس المجلس الأعلى للدولة إلى انتقاد خطوة مجلس النواب، واعتبرها «قفة في الهواء سيكون مصيرها الإخفاق كسابقاتها من الخطوات الفردية التي يدفع عليها المواطن الليبي».

**الجزائر: ترحيل مهاجرين من 6 بلدان أفريقية**

الجزائر، «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الأمن الجزائرية في 48 ساعة الأخيرة مئات من المهاجرين السريين الذين يتحدرون من جنوب الصحراء، وجمعهم في «مركز إقامة مؤقتة» بالعاصمة. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن نحو 2500 من المهاجرين، سيتم ترحيلهم يومي الخميس والجمعة إلى ستة بلدان هي النيجر ومالي وساحل العاج والكاميرون وليبيريا وغينيا الاستوائية. وذكر المصدر الحكومي، الذي يشتغل في قسم تابع لأمن ولاية العاصمة، متخصص في ملف المهاجرين غير الشرعيين الأجانب، أن قوات الدرك داهمت مواقع إقامة

ترحيلهم ليلاً فاعتقلتهم. وتمت الاعتقالات في العاصمة والبلدية المجاورة، ووجد من بين المعتقلين، حسب المصدر، عدد كبير من الأطفال والنساء. وقد كان المهاجرون في ورش للبناء، وبعضهم داخل بيوت مواطنين جزائريين، لحظة اعتقالهم. وأضاف المصدر أن العشرات من المهاجرين الأفارقة غيروا أماكن إقامتهم على إثر انتشار خبر الترحيل مما حال دون اعتقالهم، مشيراً إلى أن السلطات «حاولت جاهدة التكنم على هذه العملية، وهي عازمة على نقل كل المهاجرين غير النظاميين إلى بلدانهم». وتابع المصدر أن الجزائر «تحركت ضد المهاجرين بناء على اتفاق مع حكوماتهم».

REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST (CONSULTANT SERVICES) Republic of Lebanon Council for Development and Reconstruction Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III South - Lebanon Consultancy Services for Preliminary Design, Detailed Design and Preparation of Tender documents Mode of Financing: *Isfina* Financing No. 2LEB0089

The Government of Lebanon has received financing from Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of implementation of the Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III, South - Lebanon, and intends to apply part of the proceeds for consultant services. The services include preparation of preliminary design, tender documents, assist in tender evaluation and award of construction contracts. The works include transmission lines, rehabilitation, extension and new water supply networks mainly in Bint Jbeil, Sour, Hasbaya and Marajeon Cazas. Approximate total length of transmission lines and distribution lines is 965 Km, in addition to water reservoirs for selected villages which are served from Taibe Water Treatment Plant, Wazzani river, and water wells systems within the current study area. The Consultant shall prepare the tender documents to be launched for tendering in two separate packages; Package one covers Bint Jbeil and Sour Cazas, and the other Package covers Marajeon and Hasbaya Cazas. Please refer to the General Procurement Notice (GPN) for this project that appeared on ISDB's and CDR's websites on 23/1/2018 and in the following newspapers:

- Al Nahar on 23/1/2018,
- Al Liwa' on 23/1/2018,
- Al Mustaqbal on 23/1/2018,
- Al Diyar on 24/1/2018,
- L'Orient le Jour on 24/1/2018,
- Daily Star on 24/1/2018,
- Al Shark Al Awasat on 24/1/2018.

The Council for Development and Reconstruction (CDR), Project's implementing agency on behalf of the Government of Lebanon, now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the services. Interested consultants must provide specific information which demonstrates that they are fully qualified to perform the services (brochures, description of similar assignments, experience in similar conditions, availability of appropriate skills among staff, etc.). Experience in the following area or tasks shall be the minimum requirement for the assignment:

- Assess the present situation;
- Review the previous "Feasibility Study of Jabal Amel Water Supply Systems – Phase III of Jabal Amel Water Supply Rehabilitation and Modernization Project" prepared by Spectrum Engineering Consultants prepared in Feb. 2015, and
- Collect previous studies associated with the detailed design of water supply networks in the regions, and
- Estimate the number of kilometers of water supply lines and the number of pumping stations (if any) and reservoirs needed for the detailed design.

- Detailed engineering design, production of tender documents and assistance with procurement of construction contracts. Consultants may express interests in the forms of association, validated by an agreement among members of the association which clearly specifies the type of association, i.e. a joint-venture, intermediate forms of association, or sub consultancy. A consultant will be selected in accordance with the procedures set out in the Guidelines for the Use of Consultants under IDB Financing among the qualified IDB member country firms. Interested Consultants are requested to provide the following information:

- A duly signed Cover Letter stating the Interest of the Applicant in providing the mentioned services.
- A general and concise presentation of the firm(s) (brochures, statements of type, property, and key tasks etc...).
- Certified statements and balance sheets showing financial capabilities (turnovers, assets, liabilities, lines of credit etc.), for the lead and associated partners, and for the last five years for each.
- List of relevant similar Projects, ongoing and/or completed within the last 10 years, indicating the provided services, the percentage of participation in JV consortiums (if any), and the size of relevant contracts (in USD or equivalent and in Man-Months).
- Detailed descriptions of at least three (3) assigned similar Projects with similar Services.
- List of available professional key personnel for the envisaged Services (Water Treatment Plants Specialists, Civil, electro-mechanicals engineers, hydraulic and Hydraulic Structure Engineers etc.), showing briefly their key qualifications and experiences.
- Overall firm's employees number, list of available personnel and structure (number, list, organization structure etc. of the core, backstopping and supporting staff).

Eligible firms, which have submitted the necessary statements in a satisfactory responsive way, will be evaluated. Expression of Interest must be delivered to the address below not later than 12:00 noon, Beirut local time on Wednesday February 28<sup>th</sup>, 2018, mentioning as reference: "Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III / South - Lebanon / Expression of Interest for the Detailed Design and the Preparation of Tender documents" / Interested Consultants may obtain further information at the address below during office working hours (from 8:00 to 13:00 Beirut local Time). / Council for Development and Reconstruction (CDR) - Tenders Department / Talat Al-Serail, Beirut (BCD), Lebanon / Tel. +961-1 980 096 / Fax +961-1 981 255 / E-mail: GHINWAH@cdr.gov.lb / Web site: cdr.gov.lb/procurement



## باكستان بصدد عقد أول اجتماع علي مع قيادات «طالبان» إحياء محادثات السلام الأفغانية في كابل الشهر المقبل



إسلام آباد: عمر فاروق

طلبت باكستان الحكومة الأفغانية الإعلان عن نيتها إجراء محادثات مع جماعة «طالبان» الأفغانية، واستغلال المؤتمر الإقليمي المقرر عقده الشهر المقبل في كابل حول الوضع في أفغانستان لإصدار هذا الإعلان.

وأوضح مسؤول باكستاني معني بالمف الأفغاني، أن الحكومة الباكستانية نقلت إلى نظيرتها الأفغانية اعتقادها بأنه لا ينبغي التشاور في طاولة المفاوضات سوى مع قيادات من «طالبان» تؤمن بصدق نوايا الحكومة الأفغانية بخصوص المحادثات.

جدير بالذكر أن مسؤولين باكستانيين عقدا بالفعل محادثات مع وفد من «طالبان» مؤلف من ثلاثة أفراد، داخل إسلام آباد الأسبوع الماضي. وجرى خلال الاجتماع مناقشة إمكانية إحياء محادثات السلام بين «طالبان» والحكومة الأفغانية.

وقال مسؤول باكستاني رفيع: «جرت المحادثات بصورة غير رسمية، لكننا استشرنا خلالها أن قيادة «طالبان» ترغب في أن تعلن الحكومة الأفغانية على الملأ عزمها التوصل إلى تسوية سلمية للصراع الأفغاني».

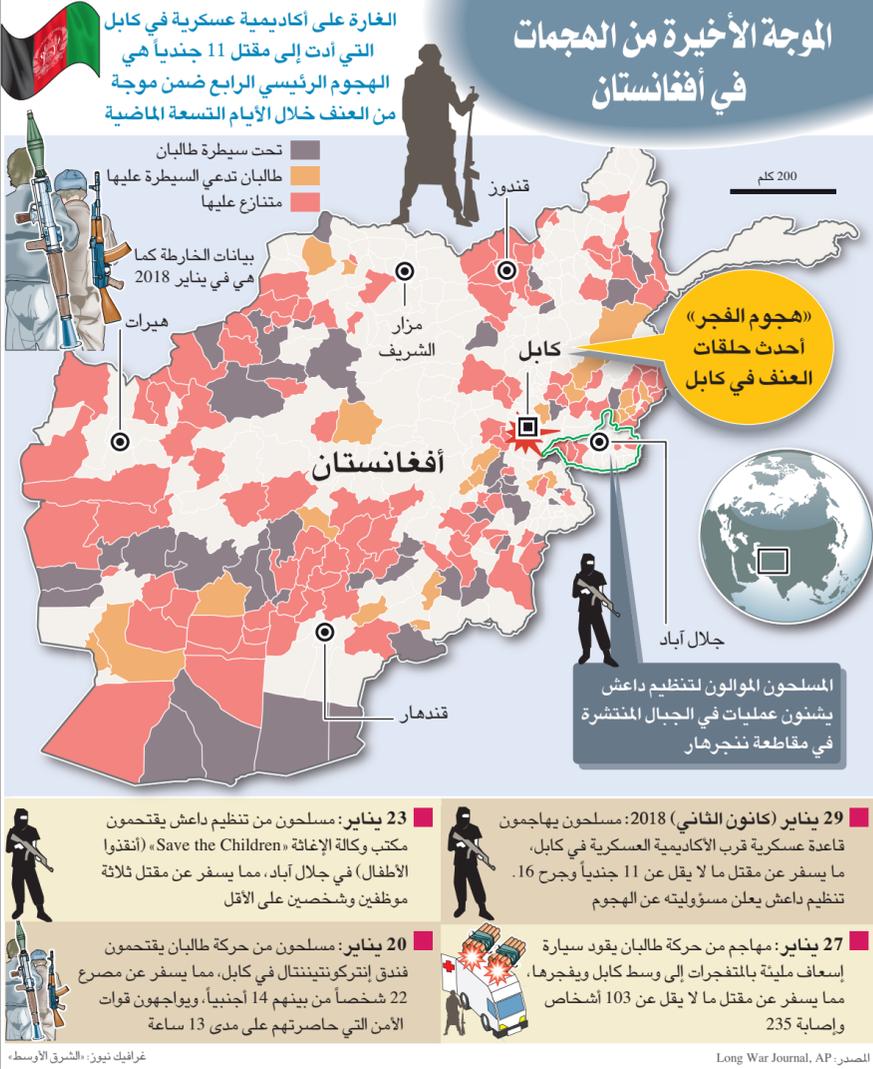
إلا أن المسؤول أضاف في تصريحاته لل«شرق الأوسط»، تصريحاً بأن الحكومة الأفغانية ربما تتعذر بحرج إزاء ذلك بسبب الهجمات الإرهابية المستمرة التي تلحق بالبلاد، التي تعلن «طالبان» مسؤوليتها عنها.

وأعرب المسؤول الباكستاني عن أمه في أن يكشف المؤتمر الإقليمي المقرر عقده في كابل مطلع الشهر المقبل عن الاتجاه الذي ستتخذه عملية السلام الأفغانية.

ويعد الاجتماع الهام الذي سيحضره جيران أفغانستان القريبين وغيرهم من اللاعبين الإقليميين والدوليين تحت عنوان «عملية كابل التي بدأتها الحكومة الأفغانية في يونيو الماضي». الغرض من المبادرة هو تكوين إجماع إقليمي وعالمي بشأن وضع حد للصراع الأزلي في أفغانستان. وتوسع المبادرة أيضاً إلى تولي أفغانستان قيادة مباحثات سلام مع «طالبان» الأفغانية وغيرها.

إجراءات أمنية مشددة خارج أكاديمية مارشال فهم العسكرية بعد التفجير الانتحاري فجر أمس (ب) الوصول إلى تسوية. ولأن القادة السياسيين ليس لديهم النفوذ نفسه وصلاحيات أجهزة الأمن والاستخبارات في الدولتين، فمن غير المرجح أن تؤدي القرارات السياسية وحدها، أيًا كان مستواها، إلى عملية مصالحة سلمية دائمة في أفغانستان، ولذلك فتنفيذ أي قرار يتخذ في الاجتماع الرباعي سيبقى المجال الوحيد للحصري المتاح أمام أجهزة الاستخبارات في المستقبل المنظور، بحسب مسؤول الاستخبارات السابق. وأفاد المسؤول أيضاً بأنهم ضمنوا الزيارات التي قام بها الدبلوماسيون الأميركيين، وتفاعلهم مع وفد «طالبان» المكون من ثلاثة أعضاء، وبباكستان، الذي من المفترض أن تقدم له خريطة طريق بشأن المباحثات مع «طالبان» خلال المؤتمر الإقليمي المقرر انعاده في كابل الشهر المقبل.

## قتلى وجرحى في هجوم على أكاديمية عسكرية بارزة في كابل (هجوم الفجر) أحدث حلقات العنف... و«داعش» يتبنى



كابل: «الشرق الأوسط»

شن مسلحون قبل فجر أمس الإثنين هجوماً على أكاديمية عسكرية في كابل، وفق ما أفادت مصادر أمنية أفغانية، في اعتداء جديد ضمن سلسلة من أعمال العنف المستمرة التي تضرب العاصمة الأفغانية. وقتل 11 جندياً و16 جريحاً، على الأقل في هجوم تبناه تنظيم داعش في وقت مبكر صباح أمس على مجمع أكاديمية أفغانستان العسكرية على خلفية أجواء من التوتر مع تخفيف المتمردين لهجماتهم، وأشارت مصادر أمنية أفغانية إلى أن بعض مهاجمي أكاديمية «مارشال فهم» العسكرية قد قتلوا، مضيفاً أنهم قتلوا في اقتحام الأكاديمية ودخلوها. وكثف تنظيم داعش وحركة طالبان هجماتها في الأيام الأخيرة ما أوقع مئات القتلى والجرحى وأثار الاستنكار والحزن بين السكان. وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال دولت وزيرى لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «المتحاربين قاموا بتفجير أنفسهم» وقتلت قواتنا اثنين آخرين وأوقفت ثالثاً حياً، وأضاف أن القوات الأفغانية صادرت قاذبة صواريخ ورشاشين وسترة انتحارية.

وتبنى تنظيم داعش الهجوم. وقال في رسالة لوكالة أعماق نشرت على موقع «تلغرام» صباح أمس: «هجوم انغماسي يستهدف الأكاديمية العسكرية بمدينة كابل».

وتم إرسال القوات الخاصة إلى المكان بينما طوقت قوات الأمن الحي الذي تقع فيه الأكاديمية العسكرية المجمع الذي يمتد على مساحة أربعين هكتاراً في غرب كابل، وبالكامل ونشرت اليات كثيرة للجيش والشرطة. الهجوم هو الثالث في غضون عشرة أيام في العاصمة بعد الاعتداء ضد فندق فاخر في 20 يناير (كانون الثاني) وتفجير سيارة إسعاف مفخخة السبت في وسط المدينة.

بدأ الهجوم نحو الساعة الخامسة (00:30 بتوقيت غرينتش)، بإطلاق صواريخ ثم نيران أسلحة آلية وصواريخ مضادة للدروع (آر بي جي) على الكتيبة المتمركزة عند مدخل المجمع. وقال الجنرال وزيرى إن «المهاجمين أرادوا اختراق الكتيبة».

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأفغانية إن المتحاربين الخمسة المسلحين بالقاذفات الصاروخية والبنادق الآلية هاجموا الموقع قرب الأكاديمية الحصينة قبل فجر مباشرة.

وقالت وزارة الدفاع «إن الجيش الوطني الأفغاني هو قوة الدفاع عن البلاد ويقدم التضحيات

الأقل في الأكاديمية بين المجندين والضباط والمدرسين الذين يتراوح عددهم بين 300 و500 من أفغان والمنظمة غير الحكومية «سيف نزي تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) في جلال آباد (شرق) الأربعة. وقال مصدر أمني غربية إن حالة التأهب القصوى المطبقة منذ عشرة أيام، وما زالت قائمة حتى أمس.

والاجتماعات بالتهديدات، وكذلك الأماكن التي يتداولها بما في ذلك الفنادق والمحلات التجارية وكذلك السفارات ومقرات الأمم المتحدة التي تخضع كلها لإجراء بلزم موظفيها بالبقاء في داخلها.

وتقع أكاديمية مارشال فهم في شمال غربي كابل وتعمل على تأهيل الجيش الأفغاني بكل رتبته، من المجندين إلى ضباط الأركان. وتوصف الأكاديمية بأنها «سان سير الأفغانية» و«ساندهرست الرمال» في إشارة إلى كتيبة النخبة العسكريين الفرنسيين والبريطانية. وقد تعرضت الأكاديمية لهجوم كبير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قتل فيه 15 جندياً أفغانياً عندما فجر انتحاري، وصل راجلاً، نفسه أمام حافلة صغيرة كانت تقلهم للعودة إلى بيوتهم. وقال أحد المدرسين إنه في الأوقات الطبيعية «يوجد أربعة آلاف شخص على

يكون سقط ضحايا». وتقع أكاديمية مارشال فهم في شمال غربي كابل وتعمل على تأهيل الجيش الأفغاني بكل رتبته، من المجندين إلى ضباط الأركان. وتوصف الأكاديمية بأنها «سان سير الأفغانية» و«ساندهرست الرمال» في إشارة إلى كتيبة النخبة العسكريين الفرنسيين والبريطانية. وقد تعرضت الأكاديمية لهجوم كبير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قتل فيه 15 جندياً أفغانياً عندما فجر انتحاري، وصل راجلاً، نفسه أمام حافلة صغيرة كانت تقلهم للعودة إلى بيوتهم. وقال أحد المدرسين إنه في الأوقات الطبيعية «يوجد أربعة آلاف شخص على

يكون سقط ضحايا». وتقع أكاديمية مارشال فهم في شمال غربي كابل وتعمل على تأهيل الجيش الأفغاني بكل رتبته، من المجندين إلى ضباط الأركان. وتوصف الأكاديمية بأنها «سان سير الأفغانية» و«ساندهرست الرمال» في إشارة إلى كتيبة النخبة العسكريين الفرنسيين والبريطانية. وقد تعرضت الأكاديمية لهجوم كبير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قتل فيه 15 جندياً أفغانياً عندما فجر انتحاري، وصل راجلاً، نفسه أمام حافلة صغيرة كانت تقلهم للعودة إلى بيوتهم. وقال أحد المدرسين إنه في الأوقات الطبيعية «يوجد أربعة آلاف شخص على

## قضاوا في هجمات إرهابية تفق وراءها جماعات مرتبطة ب«القاعدة»

## مالي أعلنت الحداد بعد سقوط قرابة 50 قتيلاً نصفهم جنود

أجندة الرئيس المالي إبراهيم بكار كيتا، الذي ألغى مشاركته في القمة الأفريقية التي انعقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وبدل أن يلحق نحو أديس أبابا، للمشاركة في نقاشات القيادة الأفارقة حول ملفات الإرهاب والهجرة والفساد، توجه كيتا نحو مدينة «بوني» حيث وقع الهجوم. وقد قدمت التعزية لأهالي الضحايا، كما تعهد بالاستمرار في محاربة الإرهاب محلياً وإقليمياً. غضون ذلك ندد مجلس الأمن الدولي بالهجمات الدموية التي شهدتها مالي منذ عدة أيام، ودعا إلى ضرورة تفعيل وتطبيق مختلف بنود اتفاقية السلام، وتوحيد الجهود من أجل محاربة الجماعات الإرهابية في المنطقة. وكان شمال مالي قد سقط عام 2012 في قبضة تنظيم القاعدة، وبعض الجماعات المسلحة المرتبطة بالتنظيم، ولكن عملية عسكرية دولية تقودها فرنسا تمكنت مطلع عام 2013 من طرد هذه الجماعات من المدن الكبيرة في شمال مالي، ولكن التنظيمات الإرهابية تتخذ من بعض المناطق الجبلية الوعرة قواعد خلفية لشن هجمات ضد الجيش والقوات الفرنسية والأفريقية. ورغم مرور خمس سنوات على التدخل العسكري الفرنسي في شمال مالي، فإن الجماعات

يرجح إمكانية ارتفاع حصيلة القتلى. وتأتي هذه الهجمات بعد الهجوم الإرهابي الدامي، يوم الخميس الماضي، والذي أودى بحياة 26 مدنياً، من ضمنهم ست نساء وأربعة أطفال رضع، عندما انفجر لغم أرضي في منطقة «بوني» وسط البلاد، تحت حافلة نقل مدني كانت في طريقها نحو سوق شعبي ينظم أسبوعياً في المنطقة الواقعة غير بعيد من الحدود مع بوركينا فاسو والنيجر. وأثار الهجوم الدامي مشاعر الغضب في أوساط الماليين، خاصة أن من بين القتلى سبعة أشخاص من نفس العائلة، كما تسبب في تغيير

سيارات رباعية الدفع، وبدأ الهجوم بتفجير انتحاري تبعه إطلاق نار كثيف، ولكن تدخل مروحيات عسكرية فرنسية أرغم المهاجمين على الانسحاب. وسبق أن أعلن الجيش المالي في بيان رسمي صرح فيه أن جندياً في هجوم إرهابي تعرضت له كتيبة عسكرية في مدينة سومي، غير بعيد من مدينة تمبكتو التاريخية، شمالي البلاد، وأوضح الجيش في بيانه أن الهجوم بدأ عند الساعة الرابعة من فجر يوم السبت، وأسفر عن سقوط 14 قتيلاً في صفوف الجيش، بالإضافة إلى 18 جريحاً، بعضهم إصابته خطيرة، ما

كثفت عسكرية تابعة للقوات المسلحة المالية في مدينة منكا»، وأضاف الجيش في تغريدته: «لأسف سقط أربعة قتلى في صفوف الجيش أثناء هذه العملية». من جهة أخرى قال مصدر عسكري إن الجيش نجح في صد الهجوم الذي كان منقذه يريدون السيطرة على الكتيبة العسكرية، وأضاف ذات المصدر: «الإرهابيون قتلوا أربعة جنود، ولكنهم لم ينجحوا في السيطرة على الكتيبة العسكرية، ونحن نسيطر على الوضع».

وأوضح مصدر عسكري آخر أن منفذي الهجوم كان بعضهم على متن دراجات نارية والبعض الآخر على متن

بعضها مرتبط بتنظيم القاعدة، والآخر بايع تنظيم داعش. وسبق أن سقط 14 قتيلاً في صفوف الجيش المالي يوم السبت الماضي، في هجوم إرهابي هو الأعنف منذ أن أعلنت دول الساحل الخمس (مالي، موريتانيا، النيجر، تشاد وبوركينا فاسو)، العام الماضي، تشكيل قوة عسكرية مشتركة بدأت في تنفيذ دوريات ضد الجماعات الإرهابية. وقال الجيش المالي في تغريدته على موقع التواصل الاجتماعي: «تم القضاء على 92 انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، يوم الأحد 28 يناير (كانون الثاني) 2018، على مشارف

نواكشوط، الشيخ محمد أعلنت الحكومة في دولة مالي أمس (الثنين) الحداد لمدة ثلاثة أيام، وذلك بعد أسبوعٍ دموي أودى بحياة قرابة خمسين شخصاً قرابة نصفهم جنود من الجيش، سقطوا في هجمات إرهابية متفرقة، تفق وراءها جماعات إرهابية مرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب». وقتل أربعة جنود من الجيش الحكومي أول من أمس في هجوم نفذه مسلحون مجهولون شمال شرقي البلاد، غير بعيد من الحدود مع النيجر، في منطقة نشط فيها جماعات إرهابية متعددة،

## اعتقال 92 وإحكم عليهم بالسجن... وإسقاط الجنسية عن 260 آخرين

## مقتل 300 إرهابي أذربيجاني في سوريا والعراق



مسلحون بعضهم من القوقاز في تنظيم «داعش» الإرهابي (الشرق الأوسط)

إلى الأراضي الأذربيجانية لبرنامج إعادة تأهيل بمشاركة إرهابي، وأشار إلى أن عدد هؤلاء يبلغ نحو 900 مواطن، مؤكداً أن السلطات الأمنية اعتقلت 85 منهم، وحكم عليهم بالسجن، بينما قررت إسقاط الجنسية عن 195 آخرين. وبالنسبة للعدد المتبقي، أكد مدير أمن الدولة الأذربيجاني أن غالبيةهم قتلوا خلال المعارك.

إلى الأراضي الأذربيجانية لبرنامج إعادة تأهيل بمشاركة إرهابي، وأشار إلى أن عدد هؤلاء يبلغ نحو 900 مواطن، مؤكداً أن السلطات الأمنية اعتقلت 85 منهم، وحكم عليهم بالسجن، بينما قررت إسقاط الجنسية عن 195 آخرين. وبالنسبة للعدد المتبقي، أكد مدير أمن الدولة الأذربيجاني أن غالبيةهم قتلوا خلال المعارك.

إلى الأراضي الأذربيجانية لبرنامج إعادة تأهيل بمشاركة إرهابي، وأشار إلى أن عدد هؤلاء يبلغ نحو 900 مواطن، مؤكداً أن السلطات الأمنية اعتقلت 85 منهم، وحكم عليهم بالسجن، بينما قررت إسقاط الجنسية عن 195 آخرين. وبالنسبة للعدد المتبقي، أكد مدير أمن الدولة الأذربيجاني أن غالبيةهم قتلوا خلال المعارك.

إلى الأراضي الأذربيجانية لبرنامج إعادة تأهيل بمشاركة إرهابي، وأشار إلى أن عدد هؤلاء يبلغ نحو 900 مواطن، مؤكداً أن السلطات الأمنية اعتقلت 85 منهم، وحكم عليهم بالسجن، بينما قررت إسقاط الجنسية عن 195 آخرين. وبالنسبة للعدد المتبقي، أكد مدير أمن الدولة الأذربيجاني أن غالبيةهم قتلوا خلال المعارك.

إلى الأراضي الأذربيجانية لبرنامج إعادة تأهيل بمشاركة إرهابي، وأشار إلى أن عدد هؤلاء يبلغ نحو 900 مواطن، مؤكداً أن السلطات الأمنية اعتقلت 85 منهم، وحكم عليهم بالسجن، بينما قررت إسقاط الجنسية عن 195 آخرين. وبالنسبة للعدد المتبقي، أكد مدير أمن الدولة الأذربيجاني أن غالبيةهم قتلوا خلال المعارك.



رفضت طعناً ضد حكم إعدام أحد قتلة رجل أمن

البحرين: محكمة التمييز تؤيد إسقاط الجنسية عن عيسى قاسم

الامن فيهم وادبوا في القضية. واصدر القضاء البحريني في 19 فبراير عام 2014، حكماً في القضية الخاصة بقتل الشرطي محمد عاصف خان، وتمت معاقبة المتهم الأول بالإعدام، والسجن المؤبد لـ 6 متهمين، والسجن 6 سنوات لمتهم آخر، والسجن 5 سنوات للمتهم الأخير وتغريمه 500 دينار ومصادرة بقايا السلاح والذخائر المحبوسة.

على حسابات قاسم. يشير إلى أن الحكومة البحرينية اتخذت في 20 يوليو (تموز) من عام 2016 قراراً بتجريد قاسم من الجنسية البحرينية. من جانب آخر، رفضت محكمة التمييز طعناً ضد حكم إعدام صدر في 19 فبراير (شباط) عام 2014 بحق أحد قتلة رجل الأمن محمد عاصف خان في قضية تفجير القنصلية محلية الصنع التي أدت

إغلاق جمعية التوعية الإسلامية من قبل الحكومة البحرينية في 14 يونيو (حزيران) عام 2016. وكشفت حينها الأجهزة الأمنية والقضائية البحرينية جملة من المخالفات التي شكلت خطراً على الأمن البحريني، كما مارس قاسم ومعاونوه محاولات تضليل للجهات الأمنية والقانونية والقضائية البحرينية، في حين كشفت التحقيقات عن دعم

عليها، وشمل الحكم غرامة بـ 265 ألف دولار لكل مدان في القضية ومصادرة الأموال والممتلكات التي جرى التحفظ عليها. ويعد رفض محكمة التمييز الطعن المقدم من حسن يوسف القصاب (المحروس)، آخر درجات التقاضي في قضية غسل الأموال المتهم فيها إضافة إلى قاسم والمحروس، ميرزا الدرازي، وهي القضية التي ظهرت للعلن بعد

وأكد مصدر أمني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، صدور أحكام من محكمة التمييز بحق قاسم أمس، وبحق قتلة أحد أفراد الشرطة البحرينية. وكان حكم صدر ضد قاسم واثنين من معاونيه في 21 مايو (أيار) عام 2017 بالسجن سنة مع وقف التنفيذ بعد إدانته في قضية جمع أموال بطرق غير قانونية وإجراء عمليات غسل أموال

المنامة: عبيد السهيمي رفضت محكمة التمييز في البحرين أمس، الطعن الذي قدمه أحد المدانين في قضية غسل الأموال التي أدان فيها عيسى قاسم واثنان من معاونيه، كما أبدت المحكمة ذاتها إسقاط الجنسية البحرينية عن قاسم، وهو ما يعني معاقبته بالسجن سنة مع وقف التنفيذ وتجريده من الجنسية.

تؤيد محاكمتهم في البلدان التي يعتقلون فيها شرط توافر ظروف عادلة

باريس تعترم التدخل لمنع إعدام «دواعش فرنسيين» في العراق وسوريا

موجز

روما تطرد مصرية لأسباب أمنية

روما - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية، أول من أمس، طرد مواطن مصري من البلاد لأسباب تتعلق بأمن الدولة. وقالت الوزارة في بيان، إن «وزير الداخلية ماركو مينيني، وقع أمراً بطرد مواطن مصري لم تحدد هويته» يبلغ من العمر 31 عاماً، لأسباب تتعلق بأمن الدولة، يأتي قرار الطرد بعد إطلاق سراح المواطن من السجن في مدينة بارما (شمال) لانتهاه محكوميته، دون ذكر المدد، وفق البيان. وأشار البيان إلى أن «التحقيقات التي قامت بها إدارة شؤون السجن أفادت بأن الرجل كان يقوم بنشطة تجنيد لصالح تنظيم داعش الإرهابي بين السجناء الآخرين، مع إظهار سلوك عدواني وميول إلى العنف». وأضاف أن «التحقيقات في إدارة مكافحة الإرهاب الإيطالية كشفت عن أن الرجل عبر عن مشاعر الكراهية تجاه إيطاليا، وأعرب عن نيته القيام بعمل كبير بمجرد الإفراج عنه». وذكر البيان أن المصري أعيد إلى بلاده أمس، بمرحلة جوية مصحوباً بمراقبة أمنية إلى مطار القاهرة، بحسب الأناضول أمس. ولقبت الوزارة إلى أن هذه هي حالة الإبعاد رقم 242 لأسباب تتعلق بالأمن العام، منذ بداية 2015.

وتعيش هؤلاء النساء في مخيم للنازحين في ظل نقص حليب الأطفال والأدوية وانقطاع التيار الكهربائي. ولديهن حرية التنقل داخل المخيم، لكن لا يحق لهن الخروج منه. وأضاف: «المخيم ليس مؤمناً جيداً، لكنه بعيد عن كل شيء». إذا فُكرن في الهرب، فإلى أين يذهبن؟»

وبحسب حوري، «خضعن لاستجواب الفصائل الكردية، وبعضهن لاستجواب الاستخبارات الأميركية، لكن لم تذكر أي منهن أنها التقت محققين فرنسيين». وأضافت: «الديهن إمكانية التواصل بشكل دوري مع عائلاتهن في فرنسا»، مشيرة إلى أنه «لم يلاحظ وجود أي أثر عكس جسدي على الفرنسيات، فيما أكدت معتقلات أخريات أنهن تعرضن للضرب خلال استجوابهن من قبل السلطات المحلية». وصدرت بحق الفرنسيات السبع مذكرات توقيف أو جلب في فرنسا التي يطلبن ترحيلهن إليها لمحاكمتهن. أما بالنسبة لأطفالهن، فالمشكلة شائكة جداً، إذ أكد حوري أنه «في مخيم (روج)، ليست هناك أي متابعة نفسية فردية لهؤلاء القاصرين الذين عاشوا الحرب وراوا من دون شك فظائع». وانتقد «جمود فرنسا والمجتمع الدولي حيال هذه القضية».

مسلمين فرنسيين اعتقلتهم القوات الكردية في سوريا، أعلنوا أنهم قدموا دعوى قضائية يوم الأربعاء الماضي ضد السلطات الفرنسية لرفضها إعادتهم إلى وطنهم. وقال المحامون، في بيان إن «كردستان السورية ليس لها وجود قانوني، وبالتالي، فهي ليست مؤسسة ذات سيادة، وهؤلاء النساء والأطفال محتجزون جميعاً دون وجه حق». وأوضح مصدر مقرب من الملف أن نحو 40 مسلحاً فرنسياً بالغين، (20 رجلاً و20 امرأة)، يرافقهم نحو 20 طفلاً، معتقلون في سوريا والعراق؛ وغالبيتهم العظمى في قبضة أفراد سوريا، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية. إلى ذلك، أكد نديم حوري من منظمة «هيومن رايتس ووتش» في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس بعد عودته من سوريا، أن الأكراد لا يريدون محاكمة زوجات المقاتلين الأجانب في أراضيهم، خصوصاً الفرنسيات اللاتي يعذوهن «عبناً» عليهم. وتكهن مدير البرنامج الإرهاب ومكافحته، في المنظمة من الدوخل إلى مخيم في سوريا تسيطر عليه الفصائل الكردية ويجمع فيه 400 من زوجات واطفال مقاتلين أجانب ينتمون إلى تنظيم «داعش»، وأوضح حوري: «لم تتخذ

باريس: «الشرق الأوسط» قالت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبي، أول من أمس، إن باريس «ستتدخل» إذا صدرت أحكام بالإعدام بحق فرنسيين ويحاكمون في العراق وسوريا. وصرحت الوزيرة خلال برنامج سياسي نظمته وسائل إعلام فرنسية: «بالطبع إذا تعلق الأمر بعقوبة الإعدام، فإن الدولة الفرنسية ستتدخل». ورداً على سؤال عما يمكن القيام به في هذه الحالة، اكتفت الوزيرة بالقول إنه «يمكن خصوصاً التفاوض مع الدولة المعنية، على أن يتم وفق كل حالة على حدة». وتأتي هذه التصريحات في سياق نقاش في فرنسا بشأن المواطنين الفرنسيين الذين انضموا إلى تنظيمات إرهابية في العراق وسوريا واعتقلوا من سلطات البلدين. وتقول الحكومة الفرنسية حتى الآن إنها تؤيد محاكمة هؤلاء الفرنسيين في البلدان التي يعتقلون فيها؛ شرط توافر محاكمة عادلة. وكردت وزيرة الأقوال نفسها، وقالت: «بصفتي وزيرة للعدل، فأنا بالطبع متمسكة إلى أقصى حد بمحاكمة عادلة». وكان محامو نساء واطفال



وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبي تغادر قصر الإليزيه (أ.غ.ب)

هؤلاء النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و30 عاماً. فهن غادرن، أحياناً، فرنسا للانضمام إلى صفوف داعش وهدهن أو ذهن مع أحد أقاربهن، الذي غالباً ما كان زوجاً. ولا يتوفر سوى القليل من المعلومات عن هؤلاء الأقرباء والأزواج. وأوضح حوري الذي التقى 7 نساء فرنسيات أن (أزواجهن) «لا يزالون يقاتلون، بعضهم الآخر قتل أو اعتقل في سجون بعيدة وجود، وعيّن جمعيتهم أنجب أطفالاً أو أكثر هناك».

وتأمل الحكومة الفرنسية في أن تتم محاكمتهم هناك، إذا كانت «المؤسسات القضائية قادرة على ضمان محاكمة عادلة لهن، والحق في الدفاع»، لكن محامين لفتوا إلى غياب دولة القانون وطلابوا بتفليهن إلى فرنسا لمحاكمتهن. وقد تم القبض على معظم هذه العائلات بعد طرد تنظيم داعش من الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ودير الزور بعد شهر. وأشار حوري إلى وجود، على الأقل، 8 نساء ونحو 20 طفلاً حالياً. تختلف قصص

السلطات المحلية أي إجراءات قضائية بحقهم، وليست لديها نية القيام بذلك، وهي تريد ترحيل النساء والأطفال إلى بلادهم». وأضاف: «يقول الأكراد إنهم عانوا بما فيه الكفاية مع (الجهاديين) الذين قاتلوا على الأرض. هؤلاء النساء عبيد على الأكراد الذين ليست لديهم نية محاكمتهم». ويدور جدل واسع في فرنسا حول مصير زوجات «الجهاديين» الفرنسيين الموقوفات في العراق وسوريا.

هيومن رايتس ووتش: تنتقد قوانين مكافحة الإرهاب في سريلانكا

كولومبو - «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، أن الحكومة السريلانكية لا تزال تعتمد قوانين صارمة لمكافحة الإرهاب، تمنح الشرطة صلاحيات واسعة في توقيف مشتبهين بهم واعتقالهم، كانت وعدت سابقاً بإلغائها. ويسمح قانون «الوقاية من الإرهاب» باعتقال مشتبه بهم لفترات طويلة من دون محاكمة، وقد استخدم على نطاق واسع خلال الحرب الأهلية التي دامت عقوداً وانتهت في 2009. وكانت حكومة الرئيس السريلانكي مابايبالا سيريسينا تعهدت عند تشكيلها في 2015 بإلغاء القانون، إلا أنها لم تفعل ما وعدت به. وقال مدير «هيومن رايتس ووتش» في آسيا، براك آدمز، إن «حكومة سريلانكا لم تقدم سوى الوعد بشأن إلغاء قانون الوقاية من الإرهاب المغيظ». وقد نشرت المنظمة تقريراً جديداً يوثق انتهاكات يُعتقد أنها ارتكبت بموجب هذا القانون. وأضاف آدمز أن «إلغاء هذا القانون الصارم لمكافحة الإرهاب وضع آخر يتوافق مع المعايير الدولية يجب أن يكون من الأولويات الملحة، إذا كانت الحكومة جادة في حماية حقوق الإنسان». وتقول سريلانكا إن أكثر من 80 معتقلاً لا يزال يشملهم القانون، إلا أن ناشطين حقوقيين محليين يعتقدون بأن العدد الصحيح للمعتقلين قد يصل إلى المئات. وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنها تعتبر قانون الوقاية من الإرهاب «عاملاً ساهم بشكل كبير» في استمرار أعمال التعذيب في سريلانكا، بعد نحو عقد من انتهاء الحرب الأهلية. وفي تقريرها الذي يتألف من 46 صفحة، توثق المنظمة انتهاكات يعتقد بأنها ارتكبت بموجب قانون الوقاية من الإرهاب، بما فيها التعذيب، والإعتداء الجنسي، وانتزاع اعترافات خاطئة، والحرمان المنهج من الإجراءات القانونية العادية.

الصين: مخاطر «الإرهاب» ما زالت جدية في شينجيانغ

بيكين - «الشرق الأوسط» قالت وسائل إعلام رسمية في الصين، إن مخاطر «الإرهاب» والأنشطة الانفصالية في منطقة شينجيانغ باقوى غرب البلاد، تتطلب حملة أمنية طويلة الأمد، وذلك في أعقاب حملة استمرت عاماً وشهدت تعزيز انتشار الشرطة وتشديد الرقابة. وتقول الصين إن شينجيانغ تواجه تهديداً خطيراً يتمثل في المتشددون والانفصاليين الذين يتآمرون لتنفيذ هجمات عنيفة، وإثارة التوتر بين أقاليم الأويغور، وأغلبها من المسلمين، وعرق الهان الصيني الذي يمثل الأغلبية. واستجابة لذلك، بدأت الحكومة في تسخير دوريات تشمل عدداً كبيراً من أفراد الشرطة، وفرضت إجراءات جديدة للمراقبة ومكافحة الإرهاب في أنحاء المنطقة، ومن بينها تأسيس الآلاف من مراكز الشرطة في أركان شوارع المدن والبلدات. وجاء في تقرير قرأه للمرة الأولى الحاكم شهرت زكير في 22 يناير (كانون الثاني) خلال اجتماع للحكومة ثم نشرته صحيفة «شينجيانغ ديلي» الرسمية، أن الحملة الأمنية التي نفذت في 2017 أوضحت أن مهمة تحقيق الاستقرار في المنطقة ستتطلب مزيداً من الإجراءات. وقال زكير: «لم يطرأ تغير جذري في موقف شينجيانغ، في وقت تشهد فيه الأنشطة الإرهابية العنيفة بانتظام والمواجهة المكثفة مع الانفصاليين، وكذلك الآثار الموجهة لطرق الدخول التي انتهجناها لعلاج الموقف».

في قانون الولايات المتحدة إلى جريمة يمكن تحصيلها». لكن، عارض مشروع القانون اتحاد الحريات المدنية الأميركية (أي سي إل يو) في ولاية فرجينيا. وقال بيان أصدرته كلير غاستانجا (مديرة تنفيذية): «نعم، يواجه (مشروع القانون) عدوان العنصريين البيض، لكنه يثير مخاوف دستورية كبيرة. يمكن استخدامه على المستوى الوطني لاستهداف الأقليات، وممارسة أنواع من التفرقة العنصرية، وتقسيم المراقبية، والملاحقة والمخاطبة». وأضافت: «سيكون هذا أسوأ مما نرى اليوم من تصرفات غير دستورية تقوم بها الشرطة».

الأول من نوعه في الولايات المتحدة مشروع قانون في فرجينيا عن الإرهاب الداخلي

«إن إيه إيه سي بي» في مقاطعة فيرفاكس في ولاية فرجينيا، إن مشروع القانون الجديد كان يقدر على تحاشي ما حدث في شارلوتزفيل، عندما اعتدى متطرفون بيض على متظاهرين. وأضاف: «ذهب أعضاء هذه الجماعات العنصرية إلى هناك مسلحين، وكان هدفهم هو ترهيب المتظاهرين». قتل في الحادث 3 أشخاص، وترددت الشرطة وكبار المسؤولين في التدخل؛ لأنه لم تكن لديهم سلطة قانونية لمنع الجماعات المتطرفة البيضاء، بما في ذلك «كوكلوكس كلان» العنصرية المعادية للسود. وحاجج كثير من المسؤولين بأن

واشنطن: محمد علي صالح قالت، أمس، مارسيا برايس (عضوة كونغرس ديمقراطية من ولاية فرجينيا) إنها تتوقع أن يجيز الكونغرس مشروع قانون الذي تقدمت به، في الأسبوع الماضي، وأضافت: «نحتاج إلى تعريف قانوني للإرهاب المحلي، وللتنظيمات الإرهابية، لمنع الماسي مثل ما حدث في شارلوتزفيل» (في ولاية فرجينيا، في العام الماضي). وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن فرجينيا يمكن أن تكون أول ولاية أميركية تضع قانوناً عن «الإرهاب الداخلي». وقارنت الصحيفة ذلك بتعريف الحكومة الأميركية للإرهاب بأنه

الرئيس الكيني يعرب عن أسفه لتوقيت انسحاب القوات الأفريقية من الصومال

كينيا تلاحق أعضاء في حركة «الشباب» بعد مقتل جنديين بانفجار



نجيريون أطلق سراحهم الجيش الوطني النيجيري من قبضة «بوكو حرام» الأسبوع الماضي (أ.ب)

الصينية «يجب القبض على هؤلاء الأشخاص أو أن يستسلموا، وإذا لم يحدث ذلك فسيتم عملية للسيطرة عليهم»، مشيراً إلى أنه سيتم نشر تفاصيل عن أفراد أسرهم، بينهم أبواهم وأمهاتهم لأفراد الأمن في المنطقتين. وتابع: «تم تكليف هؤلاء الأشخاص بتعطيل حركة المرور بطرق أساسية بمنطقتي واجير وإيلواك بمنطقة ماندبرا، وتدمير وسائل الاتصال عن طريق استهداف أبراج الهاتف المحمولة». وحث سلطات الأمن على العمل بشكل وثيق مع رؤساء ومسؤولين كبار وسكان المنطقة من أجل ضمان القضاء على أعضاء حركة الشباب في المنطقة. ومنذ أن دخل الجنود الكينيون الصومال حدثت هجمات كثيرة يعتقد أن حركة الشباب مسؤولة عنها في مناطق ماندبرا وواجير وغاريسا واداب شمال كينيا. فيما يقول الجيش الكيني إن قواته حققت نصراً على تنظيم داعش عن طريق السيطرة على قواعدهم العسكرية وقتل أعداد منه.

الأفريقي والذي وضع في يونيو (حزيران) عام 2016 جدولاً زمنياً لانسحاب «أميصوم» من الصومال مع بداية العام الحالي. وتسود مخاوف من استغلال حركة الشباب المتطرفة التي تسعى إلى تقويض الموجود من مؤسسات الدولة للسيطرة على البلاد ولإلغائه بالحكومة الحالية، من حالة الفراغ الأمني الذي يمكن أن ينتج عن انسحاب القوات الأفريقية. وتؤكد الحكومة الصومالية في المقابل أنها قادرة على تعزيز الأمن ودرح حركة الشباب بعد انتهاء مهلة انسحاب القوات الأفريقية، حيث تعهد الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو بالاندماج السريع لقوات الأمن الحكومية والغيرالية في الحرب على حركة الشباب. وطبقاً لتقرير بثته وكالة بانا بريس الأفريقية فقد مثلت قوات «أميصوم» سداً قوياً أمام توسع انتشار مقاتلي الحركة في البداية، وشكلت عنصراً فعالاً في طردهم في مناطق حيوية بالصومال، كما جسدت عقبة أمام الاستفراء بالقوات

مفتاح لأمن المنطقة، مؤكداً أن عليهم القيام بكل ما يمكن لضمان استمرار التقدم الذي تحقق فيه حتى الآن. وانتقد الرئيس الكيني توقيت خطط سحب القوات الأفريقية من الصومال، ووصفه بأنه أمر مؤسف، لافتاً إلى أن القوات الوطنية الصومالية غير مستعدة لتحمل المسؤولية الأمنية في البلاد. وكان الاتحاد الأفريقي قد أعلن اعترافه بسحب قواته المعروفة بـ«أميصوم» من الصومال بشكل تدريجي وتسليم المسؤولية الأمنية للجيش الصومالي، حيث تم المقر أن يعود 1500 جندي على الأقل من قوات أميصوم إلى بلادهم. وسبق هذه الخطوة إعلان قوات «أميصوم» عن سلسلة تحركات عسكرية، بهدف «إعادة استطفاق وتمركز الوحدات في مختلف قواعد العمليات الأمامية في جميع أنحاء الصومال». وتتكون بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال المتكونة من 22 ألف جندي، وتخضع لأجندة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد

القاهرة: خالد محمود قتل اثنان من جنود الجيش الكيني وأصيب ثلاثة بجروح أمس جراء انفجار وقع في مدينة غاريسا في مقاطعة شمال شرقي كينيا، اتهمت فيه السلطات حركة الشباب الصومالية. وأصدرت أمس أعضاء كينيين في حركة الشباب المتطرفة في المنطقة الشمالية الشرقية وتوجيه تهمة لهم ما لم يستسلموا خلال الأيام القليلة المقبلة. وترامت هذه التطورات مع إعلان الرئيس الكيني أوهورو كينياتا أنه طلب من الأمم المتحدة تقديم المزيد من الدعم لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، معتبراً أن هذه هي أفضل طريقة لتحقيق الاستقرار في الصومال. واعتبر كينياتا أن اجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على هامش القمة الأفريقية في أديس أبابا أول من أمس، أن الاستقرار في الصومال هو

بعد تعثرها في موضوع الهجرة واللاجئين

## الأحزاب الألمانية الكبيرة تتفق على خريطة طريق لتشكيل حكومة جديدة

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب



محتجون يرفعون لافتة تطالب بحقوق لِم شمل اللاجئين خلال اجتماع للجنة برلمانية حول القضية (أ.ب.أ)

الكرملين يعدها محاولة للتأثير في الانتخابات الروسية

## عقوبات أميركية قد تتضمن أسماء شخصيات روسية جديدة

موسكو، طه عبد الواحد

وانتقد وسائل إعلام تتعامل مع التقرير على أنه حالة جديدة، وعبر عن قناعته بان «المهم بالنسبة للعلاقات الأميركية - الروسية، هو كيف ننضي قدماً، لا أن ننظر لإدراجها على قائمة العقوبات الإدارية الأميركية للتقرير على الكونغرس في سياق متابعة تنفيذ قانون وقعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في أغسطس (آب) 2017، بحمل اسم «حول التصدي لأعداء أميركا بواسطة العقوبات»، وحسب ذلك القانون، يجب على وزارة الخزانة الأميركية عرض تقرير على الكونغرس بتاريخ 29 يناير (كانون الثاني) الحالي، أي يوم أمس (الآن)، يتضمن أسماء رجال أعمال ومسؤولين روس. وبموجب الفقرة 241 من القانون، يجب أن يتضمن التقرير معلومات حول علاقة تلك الشخصيات مع الرئيس الروسي، ودورهم في الفساد، ورؤوس أموالهم وخلفهم، بتلك المعلومات حول الأصول المالية لأقربائهم. إلا أن هذا كله لا يعني أن التقرير بمثابة قرار فرض عقوبات وإدراج لتلك الشخصيات على القائمة الأميركية، ذلك أن القرار يفرض العقوبات يبقى بيد الرئيس الأميركي. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قالت في وقت سابق إن العمل يجري بنشاط على قائمة من أشخاص يُعتقد أنهم مقربون من القيادة الروسية، ومن الممكن إضافتهم إلى قائمة العقوبات، كما يتواصل العمل على العقوبات الجديدة ضد روسيا، وأكدت أن كل هذا يجري بموجب قانون «حول التصدي لأعداء أميركا»، وأكد السفير الأميركي في موسكو أن نشر التقرير لا يعني فرض عقوبات بصورة آلية ومباشرة بحق الشخصيات الجديدة.

قلل الكرملين من شأن تقرير العقوبات المعروف باسم «تقرير الكرملين»، الذي يتضمن أسماء شخصيات روسية جديدة قد يتم إدراجها على قائمة العقوبات الأميركية. وفي الوقت ذاته رأى في تلك الخطوة محاولة أميركية للتأثير في الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في 18 مارس (آذار) المقبل. وفي تعليقه على هذا الأمر، قال دميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين للصحافيين أمس، إن «عرض التقرير بحد ذاته، أمر لا يعني أي شيء، ولا يعني فرض موجة جديدة من العقوبات». وفي معرض إجابته عن سؤال حول الرد الروسي المحتمل، أشار إلى أن موسكو ستقوم بداية بتحليل دقيق للمخططات التي تلي عرض التقرير، موضحة أنها «ستقوم بتحليل الخطوات لضمان مصالحنا ومصالح شركائنا باقصى درجة ممكنة». رغم ذلك، وصف بيسكوف عرض «تقرير الكرملين» بأنه محاولة واضحة ومباشرة للتأثير في العملية الانتخابية في روسيا. من جانبه، انتقد فلاديمير جباروف، نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد، عرض التقرير الأميركي، ووصفه بأنه «حمالة لا يعبرها أحد أي أهمية». وأكد جون هانتسمان، سفير الولايات المتحدة في موسكو، أن ما يُسمى «تقرير الكرملين» لا يحمل أي جديد، وقال للصحافيين أمس: «إن التقرير الذي سيتم عرضه على الكونغرس، مرتبط بقانون تم اعتماده منذ 6 أشهر، ولا يشكل أمراً جديداً».

وبمحاولة تميل الكفة في مارس المقبل في البرلمان إلى جانب المعارضة، يدعمها يسار الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ويجري اختيار صيغ مخففة لاستقبال اللاجئين ولم شمل العائلات منهم. في هذه الأثناء فقد مارتن شولتس، الكثير من «السحر» الذي جاء به إلى قيادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي قبل نحو سنة، والمعتقد أنه سيفقد أكثر، وان شعبية حزبه ستراجع أكثر بين أوساط الناخبين إذا فشل في تحقيق التحالف الكبير، أو إذا فشل في تمرير الاتفاق على قاعدة الحزب. وما عاد سوى 15% من الألمان يتصورون شولتس مستشاراً لحل محل ميركل. ويدل هذا على أن نسبة كبيرة من ناخبي حزبه تخلت عن دعم جهوده للوصول إلى دائرة المستشارية على نهري

الاجتماعي المسيحي الذي طالب بحد أعلى قدره 200 ألف لاجئ فقط. ويعد مارتن شولتس نفسه محرراً في هذا الموضوع، لأن مؤتمر حزبه قبل أسبوع طالب المفاوضات بتحسين النقاط الثلاث الخاصة بلم شمل وقبول اللاجئين. ومن المحتمل أن يؤدي فشل المفاوضات الاشتراكيين في هذه النقاط إلى فشل التصويت الحزبي العام على وثيقة التحالف في مارس المقبل. ومن المحتمل أيضاً أن يُطرح موضوع الهجرة واللجوء على البرلمان مباشرة إذا فشل الاتفاق على شروط قاسية للتحالف العائلات الأخرى. ونص الاتفاق أيضاً على استقبال ما بين 180 و220 ألفاً من اللاجئين سنوياً، وهو تنازل واضح من الاشتراكيين تجاه الاتحاد

ويجري بعد ذلك طرح الحكومة على البرلمان من أجل التصويت عليها، وانتخاب المستشارية الجديدة (القديمة) أنجيلا ميركل. ويتركز الخلاف بين الأطراف الثلاثة في قضية الهجرة واللاجئين على مبدأ لم شمل عوائل اللاجئين الذين رُفضت طلبات لجونهم، لكنهم نالوا الإقامة المؤقتة لأسباب إنسانية تتعلق بسوء الوضع السياسي والإنساني في بلدانهم. وكانت الأحزاب الثلاثة، في النسخة الأولى من المفاوضات، قد اتفقت أولاً على لم شمل 1000 من هؤلاء سنوياً، والاتفاق على شروط قاسية للتحالف العائلات الأخرى. ونص الاتفاق أيضاً على استقبال ما بين 180 و220 ألفاً من اللاجئين سنوياً، وهو تنازل واضح من الاشتراكيين تجاه الاتحاد

يُفترض أن يجري على أساسها حل الخلافات بين الأطراف الثلاثة، والاتفاق على اتفاق تحالفي وحكومة، خلال الفترة المقبلة من المفاوضات. وترامن توقيت نهاية المفاوضات مع الفترة التي قهرها الحزب الديمقراطي الاشتراكي لاستفتاء أعضاء الحزب على وثيقة التحالف. وهو استفتاء خطي (بالبريد) ينتظر أن يشارك فيه 600 ألف عضو، ويستغرق أسبوعين أو ثلاثة، ويقدر الحزب أنه سيكلف نحو مليوني يورو. وسبق لزعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي، زيهوفر، أن تحدث عن تخصيص شهر مارس (آذار) المقبل، لمفاوضات رسمية الوزراء، وعلى أن تعلن التشكيلة الحكومية في اليوم الأول من عيد الفصح الذي يصادف الأول من أبريل.

وتضم المفاوضات 13 ممثلاً من الأحزاب الثلاثة: الحزب الديمقراطي المسيحي، وشقيقه البافاري «الاتحاد الاجتماعي المسيحي»، والحزب الديمقراطي الاشتراكي. ويشارك الثلاثة بزعماء الأحزاب الثلاثة المستشارة أنجيلا ميركل، وهورست زيهوفر، ومارتن شولتس، على التوالي. ويشترك أيضاً في المناقشات رؤساء الكتل البرلمانية في الأحزاب الثلاثة فولكر كادر، والكسندر دوبرندت، وأندريا ناليس، على التوالي. واتفق الزعماء السنة على خريطة طريق من 10 مراحل

احتجاجات في شوارع العاصمة تيغوسيغالبا على دعم الولايات المتحدة الرئيس الجديد

## رئيس هندوراس يعترف بحكم شعب منقسم

تلندن، محمد ههمي

تظاهر عدد من معارضي خوان أورلاندو هيرنانديز رئيس هندوراس الجديد، أمام سفارة الولايات المتحدة في العاصمة تيغوسيغالبا، احتجاجاً على تأييد ومباركة الولايات المتحدة تنصيب الرئيس. وقال إسمائيل مورينو مدير مركز الأبحاث الوطني في هندوراس والذي أعيد انتخابه في نوفمبر الماضي، خلال جلسة لمجلس الشيوخ في الاستاد الوطني في العاصمة تيغوسيغالبا وسط تدابير أمنية مكثفة بسبب تظاهرات المعارضة.

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

وقال الرئيس أمام الآف من أنصاره، إنه سعيد باحترام الدستور والقوانين، إلا أنه اعترف صراحة بأنه سيحكم شعباً منقسماً بين مؤيد له وآخر يعارضه. وحاول أنصار المعارضة الوصول إلى الاستاد، حيث تجري مراسم التنصيب لكن الشرطة منعتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وفي شوارع أخرى في إقامة عمدة الشرطة إلى إقامة الحواجز. من جهته دعا المذيع التلفزيوني والذي يحمل أصولاً عربية سلفادور نصر الله المرشح الرئاسي السابق،

في نهاية يناير 1968 شن «الفيتكونغ» هجومهم على المدينة

## نصف قرن على معركة سايفون



الجنرال نغوين غوك رئيس الشرطة الوطنية في حكومة فيتنام الجنوبية بصدد إطلاق النار على أحد ضباط «الفيتكونغ» في أحد شوارع سايفون خلال هجوم باسم «تيت» (أ.ب.أ)

الوقت من المكتب صوت قذائف البازوكا... في الشارع قتل اثنان من مقاتلي «الفيتكونغ» منذ الساعات الأولى، وقتل أميركيان في سيارة الحبيب التي كانت يستقلانها. بقيت الجثث في الشارع 24 ساعة. صباح الخميس صد المقاتلون الـ15، وربما عشرة منهم أسرى بعدما نفذت كل ذخيرتهم. بين هؤلاء امرأة جميعهم يرتدون ملابس رثة تغطيها الغبار وبعضهم مصابون بجروح ينزفون دماً من الفم أو الأذنين بسبب انفجار قذائف البازوكا. وقد رفض هؤلاء الذي جلسوا القرفصاء على الرصيف وأيديهم مقيدة أن يتكلموا مثيرين غضب حراسهم. هؤلاء المقاتلون كانوا قد أمضوا للثورة 36 ساعة في مدينة كبيرة يرونها للمرة الأولى. فهم فلاحون يعملون في مزارع الأرز. وجاءوا لتحرير المدينة التي جذبهم إليها حلم،

الوقت من المكتب صوت قذائف البازوكا... في الشارع قتل اثنان من مقاتلي «الفيتكونغ» منذ الساعات الأولى، وقتل أميركيان في سيارة الحبيب التي كانت يستقلانها. بقيت الجثث في الشارع 24 ساعة. صباح الخميس صد المقاتلون الـ15، وربما عشرة منهم أسرى بعدما نفذت كل ذخيرتهم. بين هؤلاء امرأة جميعهم يرتدون ملابس رثة تغطيها الغبار وبعضهم مصابون بجروح ينزفون دماً من الفم أو الأذنين بسبب انفجار قذائف البازوكا. وقد رفض هؤلاء الذي جلسوا القرفصاء على الرصيف وأيديهم مقيدة أن يتكلموا مثيرين غضب حراسهم. هؤلاء المقاتلون كانوا قد أمضوا للثورة 36 ساعة في مدينة كبيرة يرونها للمرة الأولى. فهم فلاحون يعملون في مزارع الأرز. وجاءوا لتحرير المدينة التي جذبهم إليها حلم،

الوقت من المكتب صوت قذائف البازوكا... في الشارع قتل اثنان من مقاتلي «الفيتكونغ» منذ الساعات الأولى، وقتل أميركيان في سيارة الحبيب التي كانت يستقلانها. بقيت الجثث في الشارع 24 ساعة. صباح الخميس صد المقاتلون الـ15، وربما عشرة منهم أسرى بعدما نفذت كل ذخيرتهم. بين هؤلاء امرأة جميعهم يرتدون ملابس رثة تغطيها الغبار وبعضهم مصابون بجروح ينزفون دماً من الفم أو الأذنين بسبب انفجار قذائف البازوكا. وقد رفض هؤلاء الذي جلسوا القرفصاء على الرصيف وأيديهم مقيدة أن يتكلموا مثيرين غضب حراسهم. هؤلاء المقاتلون كانوا قد أمضوا للثورة 36 ساعة في مدينة كبيرة يرونها للمرة الأولى. فهم فلاحون يعملون في مزارع الأرز. وجاءوا لتحرير المدينة التي جذبهم إليها حلم،

وتسعة مراكز للشرطة وأربعة فنادق عسكرية أميركية. في الساعة 02:50 من الأربعاء هزت انفجارات قوية وسط المدينة. إنها تشبه عمليات القصف بالهاون. في المدينة استمر إطلاق المفرقات... مفرقات أو رصاص. في حديقة بيتي الذي اهتز بقوة وقع الانفجارات، كان يسمع صفيرها قبل أن تردت على السطح. انتهى عيد رأس السنة وبدأت المعركة. من دون تمهيد، انتقلت سايفون من المفرقات إلى إطلاق الرصاص. استمر هذا الوضع أربعة أيام، وللمرة الأولى شهدت سايفون حرباً. تعرف أجهزة الاستخبارات الأميركية اليوم أن معظم السكان كانوا على علم باستعدادات «الفيتكونغ» للهجوم، لكن لم يتحدث عنها أحد. السكان لم ينظفوا إلى ذلك بسبب الخوف ربما، لكن بسبب تعاطفهم، والأرجح بسبب لامبالاهم التي ولدتها عشرون سنة من الحرب وانقلاب

وتسعة مراكز للشرطة وأربعة فنادق عسكرية أميركية. في الساعة 02:50 من الأربعاء هزت انفجارات قوية وسط المدينة. إنها تشبه عمليات القصف بالهاون. في المدينة استمر إطلاق المفرقات... مفرقات أو رصاص. في حديقة بيتي الذي اهتز بقوة وقع الانفجارات، كان يسمع صفيرها قبل أن تردت على السطح. انتهى عيد رأس السنة وبدأت المعركة. من دون تمهيد، انتقلت سايفون من المفرقات إلى إطلاق الرصاص. استمر هذا الوضع أربعة أيام، وللمرة الأولى شهدت سايفون حرباً. تعرف أجهزة الاستخبارات الأميركية اليوم أن معظم السكان كانوا على علم باستعدادات «الفيتكونغ» للهجوم، لكن لم يتحدث عنها أحد. السكان لم ينظفوا إلى ذلك بسبب الخوف ربما، لكن بسبب تعاطفهم، والأرجح بسبب لامبالاهم التي ولدتها عشرون سنة من الحرب وانقلاب

وتسعة مراكز للشرطة وأربعة فنادق عسكرية أميركية. في الساعة 02:50 من الأربعاء هزت انفجارات قوية وسط المدينة. إنها تشبه عمليات القصف بالهاون. في المدينة استمر إطلاق المفرقات... مفرقات أو رصاص. في حديقة بيتي الذي اهتز بقوة وقع الانفجارات، كان يسمع صفيرها قبل أن تردت على السطح. انتهى عيد رأس السنة وبدأت المعركة. من دون تمهيد، انتقلت سايفون من المفرقات إلى إطلاق الرصاص. استمر هذا الوضع أربعة أيام، وللمرة الأولى شهدت سايفون حرباً. تعرف أجهزة الاستخبارات الأميركية اليوم أن معظم السكان كانوا على علم باستعدادات «الفيتكونغ» للهجوم، لكن لم يتحدث عنها أحد. السكان لم ينظفوا إلى ذلك بسبب الخوف ربما، لكن بسبب تعاطفهم، والأرجح بسبب لامبالاهم التي ولدتها عشرون سنة من الحرب وانقلاب

وتسعة مراكز للشرطة وأربعة فنادق عسكرية أميركية. في الساعة 02:50 من الأربعاء هزت انفجارات قوية وسط المدينة. إنها تشبه عمليات القصف بالهاون. في المدينة استمر إطلاق المفرقات... مفرقات أو رصاص. في حديقة بيتي الذي اهتز بقوة وقع الانفجارات، كان يسمع صفيرها قبل أن تردت على السطح. انتهى عيد رأس السنة وبدأت المعركة. من دون تمهيد، انتقلت سايفون من المفرقات إلى إطلاق الرصاص. استمر هذا الوضع أربعة أيام، وللمرة الأولى شهدت سايفون حرباً. تعرف أجهزة الاستخبارات الأميركية اليوم أن معظم السكان كانوا على علم باستعدادات «الفيتكونغ» للهجوم، لكن لم يتحدث عنها أحد. السكان لم ينظفوا إلى ذلك بسبب الخوف ربما، لكن بسبب تعاطفهم، والأرجح بسبب لامبالاهم التي ولدتها عشرون سنة من الحرب وانقلاب

وتسعة مراكز للشرطة وأربعة فنادق عسكرية أميركية. في الساعة 02:50 من الأربعاء هزت انفجارات قوية وسط المدينة. إنها تشبه عمليات القصف بالهاون. في المدينة استمر إطلاق المفرقات... مفرقات أو رصاص. في حديقة بيتي الذي اهتز بقوة وقع الانفجارات، كان يسمع صفيرها قبل أن تردت على السطح. انتهى عيد رأس السنة وبدأت المعركة. من دون تمهيد، انتقلت سايفون من المفرقات إلى إطلاق الرصاص. استمر هذا الوضع أربعة أيام، وللمرة الأولى شهدت سايفون حرباً. تعرف أجهزة الاستخبارات الأميركية اليوم أن معظم السكان كانوا على علم باستعدادات «الفيتكونغ» للهجوم، لكن لم يتحدث عنها أحد. السكان لم ينظفوا إلى ذلك بسبب الخوف ربما، لكن بسبب تعاطفهم، والأرجح بسبب لامبالاهم التي ولدتها عشرون سنة من الحرب وانقلاب

## الحكمة الدستورية الإسبانية منعت تسلمه منصبه عن بعد

## البرلمان الكاتالوني يقرر اليوم مصير بوتشيمون

تنصيب بوتشيمون اليوم. واتخذت المحكمة قرارات عاجلة تسمح بتعليق هذا الإجراء، فقد منعت تنصيب بوتشيمون عن بعد، وأشارت إلى أنه إذا كان يرغب في تسلم الحكم، يجب عليه المخول أمام قاضي المحكمة الدستورية الذي يتولى التحقيق بشأنه وطلب الإذن للحضور إلى البرلمان الكاتالوني. وأمهلت المحكمة الأطراف من ضمنها بوتشيمون والبرلمان الكاتالوني، 10 أيام لتقديم دفاعها، وهي مهلة قد تؤدي إلى إرجاء جلسة التنصيب البرلمانية. وإذا لم تحترم تعليمات المحكمة، يواجه أعضاء المكتب المكلف وضع جدول أعمال البرلمان إضافة إلى رئيسه الانفصالي روجر تورنت، عقوبات جنائية.

وفي المبدأ، ينص قانون الانتخابات على أن تبدأ جلسة التنصيب بعد مدة أقصاها 10 أيام عمل» من موعد افتتاح الهيئة التشريعية، أي الأربعاء 31 يناير (كانون الثاني). لكن حالة النزاع القضائي حول ترشيح بوتشيمون تعتبر غير مسبوقة. وصرح مصدر برلماني لوكالة الصحافة الفرنسية بأن قرار إرجاء الجلسة «هو من الأمور التي نجح دراستها».

من جهة، لم ينف بوتشيمون مرشح الانفصاليين الرسمي الوحيد، احتمال عودته. لكن بعض الانفصاليين ناقشوا خيار التضييق «به لإنهاء وصاية مدريد على كاتالونيا».

وصرح خوان تاردا النائب الانفصالي من اليسار الجمهوري في كاتالونيا وهو الحزب الانفصالي الثاني في البرلمان، لصحيفة «لا فاندغارديا»، بأن «هناك سببا أهم (...) هو تشكيل حكومة»، مشيراً إلى إمكانية «التضييق» ببوتشيمون. ووجه بوتشيمون الأثنين، رسالة إلى رئيس البرلمان، طلب منه فيها «حمايته» واحترام حقوقه السياسية.

من جهتها، اعتبرت نائبة رئيس الحكومة الإسبانية سورايا سانز دي سانتاماريا، أن بوتشيمون ليس لديه خيار، إلا وضع نفسه بتصرف القضاء. والقضاء

برشلونة، «الشرق الأوسط»، تعتقد جلسة برلمانية، اليوم، في كاتالونيا لتنصيب الانفصالي كارليس بوتشيمون اللاجئ في بلجيكاً رئيساً للإقليم، بعد أن قررت المحكمة الدستورية الإسبانية منع تسلمه منصبه عن بعد.

وأشار مصدر برلماني، أمس، بعد يومين من قرار المحكمة الدستورية، إلى أن «كل الفرضيات مطروحة»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وصرح محامي بوتشيمون في إسبانيا، الونسو كوفيلاس، في حديث إذاعي: «لم نقرر بعد تماماً ماذا سنفعل»، من دون استبعاد فرضية حضور بوتشيمون أمام البرلمان من دون الإبلاغ مسبقاً، ما يعرضه لاحتمال التوقيف.

وأصدرت المحكمة حكماً بعد 3 أشهر على وضع مدريد إقليم كاتالونيا تحت وصايتها في 27 ديسمبر (كانون الأول)، جراء تصويت البرلمان المحلي على إعلان استقلال أحادي. بعد ذلك، حل رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي البرلمان الإقليمي وأقال بوتشيمون، زعيم التيار الانفصالي الذي لجأ إلى بروكسل في أعقاب الأحداث المتسارعة، وهو ملاحق في الوقت الراهن في إسبانيا بموجب مذكرة توقيف بتهمة «التمرد» و«العصيان». كذلك، دعا راخوي إلى انتخابات جديدة، ووعد بإعادة الحكم الذاتي إلى الإقليم فور تشكيل حكومة كتالونية جديدة. وفي الانتخابات التي أجريت في 21 ديسمبر، حافظ الانفصاليون على الأكتية المطلقة في البرلمان الكاتالوني بعد فوزهم بـ70 مقعداً من أصل 135، رغم أن كتالونيا لا تزال مقسمة بالتساوي حيال الاستقلال.

ويشوي الانفصاليون تسليم «رئيسهم» الحكم مجدداً، لاستعادة «كرامتهم» التي أهدتها السلطة المركزية، حسب قولهم.

ولجات الحكومة الإسبانية المحافظة إلى المحكمة الدستورية للاعتراض على قرار البرلمان إجراء نقاش من المفترض أن يؤدي إلى

برشلونة، «الشرق الأوسط».

## الاتحاد الأوروبي لإقناع بريطانيا بمرحلة انتقالية خاضعة لقوانينه

## أنصار (بريكست) رفضوا تحويل بلادهم إلى «دولة تابعة»



المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه لدى عقده مؤتمراً صحافياً في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

في البيت الفرنسي - الياباني وهو مركز ثقافي ولابحاث، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «ربما على الشركات اليابانية أن تستخلص النتائج»، مضيفاً: «في مارس 2019، ستكون النهاية». وكانت المصافح اليابانية أول من رد على الاستفتاء الذي أجري في يونيو (حزيران) 2016 حول عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي. وفي يوليو (تموز) 2017، أعلنت مجموعة «سوميوتومو مينسوي» المالية أنها أنشأت فرعا مصرفيا في فرانكفورت تخبراً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتكثف باريس ودبلن وأستردام الجهود لاستقطاب المؤسسات التي تتخذ لندن مقراً لها. وشدد لورديان: «إنني بطبيعة الحال، أتمنى أن تستقبل فرنسا العدد الأكبر من الشركات اليابانية، لكن هذا الخيار يعود إليها لتقدير مصالحها، وإن شئت نحن أن نقول نعمه انتهى الأمر مع بريطانيا وهذا لن نغيره نحن لاستقبالكم: التاريخ (...). التدريب، التعليم، استعادة قدرتنا التنافسية، جاذبيتنا».

الدول الأعضاء إلى أن تكون الفترة الانتقالية قابلة للتعميد في حال لم يتمكن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من التوصل إلى اتفاقية بشأن العلاقات المستقبلية قبل انقضاءها. لكن فرنسا تقود الأصوات المعارضة لهذه الخطة، وفقاً لما أفادت عدة مصادر.

على صعيد آخر، اعتبر وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لورديان أمس أمام الشركات اليابانية في طوكيو أن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي «انتهت»، مقدماً فرنسا بديلاً جذاباً بعد بريكست. وصرح لورديان في مؤتمر صحفي عقده في اليوم الأخير من زيارته إلى اليابان التي استمرت أربعة أيام: «فيما يخص جاذبية فرنسا بعد بريكست، التقت أرباب شركات يابانية مساء أمس وسألني آخرين اليوم، رسالتنا واضحة: عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي انتهت». وأضاف: «لأنني شعرت بأنه قد يكون هناك أصوات تقول (ربما هي...) كلا! لقد انتهت»، مثمراً بسلامة الضحك في الصالة التي اجتمع فيها دبلوماسيون وطلاب وصحافيون بعد خطاب ألقاه

وتطلق بريطانيا على الفترة الانتقالية عبارة «فترة التطبيق»، وتوضح أنها يجب أن تستمر «لنحو عامين». لكن جاكوب ريز - مونغ الذي يترأس كتلة تضم أكثر من 50 نائباً محافظاً مؤيداً لبريكست وتحدث عن تحول بريطانيا إلى «دولة تابعة»، حذر من أن الإبقاء على صلة بالاتحاد الأوروبي يحمل خطر تحويل بريكست إلى «مأزق لتقليل الأضرار».

ديفيس، فيبدو ساثراً باتجاه تصادمي مع الاتحاد الأوروبي على خلفية إعلانه الأسبوع الماضي بأن بريطانيا قادرة على التفاوض وحتى توقيع اتفاقياتها التجارية الخاصة بها حول العالم خلال الفترة الانتقالية، رغم أنها لن تطبق بشكل كامل حتى وقت لاحق. ويصر مسؤولون أوروبيون على أن بريطانيا ستكون ملزمة خلال الفترة على أنه لا يمكن للدول الأعضاء توقيع اتفاقيات تجارية مستقلة. ودعت بعض

العضو في فريق المفاوضات الأوروبي سابين ويان عبر «تويتر». وتهدف هذه الفترة الانتقالية إلى تفادي أي تغيير حاد في الأنظمة بالنسبة إلى المواطنين والمؤسسات بعد 30 مارس 2019، أول يوم فعلي لـ«بريكست». كما يفترض أن تجيز «إعداد اتفاق التبادل الحر الذي سينظم العلاقات في المستقبل بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة». وتطلق المفاوضات حول هذه العلاقة في أبريل (نيسان) مبدئياً، لكن الأوروبيين ينتقدون رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بالتأخر في عرض ما تريده بدقة.

ومع بروز انقسامات كثيرة إلى العلن في حكومة ماي بشأن الخطة واستعداد النواب المشككين بالاتحاد الأوروبي للرفض، حاول ديفيس وغيره من كبار الوزراء إبداء موقف موحد خلال عطلة نهاية الأسبوع. وكتب ديفيس وزير المالية فيليب هاموند، ووزير الأعمال غريغ كلارك، رسالة مشتركة تفيد بأن المرحلة الانتقالية تهدف فقط إلى منح الناس والأعمال التجارية والخدمات العامة الوقت للاستعداد للخروج الكامل من الاتحاد الأوروبي.

بروكسل، «الشرق الأوسط».

تبنى وزراء دول الاتحاد الأوروبي، أمس، في بروكسل موقفاً موحداً للتفاوض مع لندن على فترة انتقالية بعد انفصالها عن المملكة الأوروبية تنتهي في آخر ديسمبر (كانون الأول) 2020، على ما أعلن أكثر من مصدر رسمي أوروبي.

وأعلنت الرئاسة البلغارية لمجلس الاتحاد على حساسها في «تويتر» أن الأعضاء الـ27 «منحوا الموافقة الأوروبية تفويضاً جديداً بالتفاوض على مرحلة انتقالية مع المملكة المتحدة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ونصت التوجيهات الصادرة عن الدول الأعضاء على فترة انتقالية تبدأ في موعد الانفصال الرسمي لبريطانيا المقرر في آخر مارس (آذار) 2019، وتنتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، وذكر المجلس في بيان بقمة القادة الأوروبيين في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، حيث طالبوا بأن تكون أحكام الفترة الانتقالية «معروفة بوضوح ومحددة زمنياً بدقة، ويتضمن التفويض المبدأ الأساسي الذي يطالب به الأوروبيون، وهو سرعان جميع أنظمة التكتل على المملكة المتحدة أثناء الفترة الانتقالية «كما لو كانت عضواً».

في المقابل، يترتب عليها «الامتناع عن أي مشاركة في المؤسسات الأوروبية واتخاذ القرارات»، على ما أوضحت الرئاسة البلغارية. كذلك تلزم المملكة المتحدة بالخضوع لمؤسسات الرقابة الأوروبية بما فيها صلاحية محكمة العدل الأوروبية، بحسب التفويض.

وقد أفضت هذه الشروط النواب المادفين عن بريكست في حزب رئيسة الوزراء تريزا ماي المحافظ، حيث يرون أنها تجعل من بريطانيا «دولة تابعة» لبروكسل. وأفاد نائب مدير مركز «المملكة المتحدة في أوروبا متغيرة» للابحاث ساينس اشروود بيان «المعلق بالنسبة إلى هو تحديد مدة الفترة الانتقالية. من الواضح أن هذا غير مناسب لأغراض التفاوض على اتفاقية تجارية جديدة ويزيد من احتمالات حالة هامة جديدة في ديسمبر (كانون الأول) 2020». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أرى كيف يمكننا إنجاز الأمور في وقتها». وتبنى الوزراء الأوروبيون التفويض «في دقائق»، على ما نقلت

## أجهزة لمراقبة اللياقة البدنية تكشف حركة الجنود الأميركيين في العالم



جانب من خريطة «سترافا» من قاعدة أميركية في قندهار (بloomberg عن موقع «سترافا لايز»)

الأكبر المحتمل هو تتبع حركة الجنود،

وذكرت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أنها «تدرس» الوضع. وقالت الناطقة باسم الوزارة الميجور أودريشا هاريس إن «وزارة الدفاع تأخذ أموراً كهذه على محمل الجد» وأضافت أن الوزارة «تراجع الوضع لتحديد ما إذا كان الأمر يقتضي القيام بتدريبات أو إعطاء توجيهات إضافية إذا كان إعطاء توجيهات إضافية لضمان الأمن المستمر لعناصر الوزارة في الوطن والخارج». وأضافت المتحدثة أن البنيتاغون «يوصي بالحد من الحسابات الشخصية على الإنترنت، ولا سيما الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي».

قاعدة باغرام الجوية في شمال كابل، وفي مناطق أخرى في جنوب وغرب البلاد. وأشار المحلل الأمني توياس شنيدر، أحد الذين تمكنوا من تحديد القواعد العسكرية تبعاً لاستخدامات أجهزة مراقبة اللياقة، إلى أن خريطة سترافا تكشف مواقع عسكرية في سوريا والعراق، إضافة إلى قاعدة ماداما التي تستخدمها القوات الفرنسية في النيجر، وكتب على «تويتر»: «في سوريا نضاع على الخريطة قواعد التحالف ليلال. بعض الأضواء تدل على مواقع روسية، لكن ليست هناك أي أضواء مهمة للقواعد الإيرانية». وأضاف نشر الخريطة وحللتها ونشرها كجزءاً من «مضيافاً: التهديد

ضد تنظيم داعش تظهر بتفاصيلها. وهذه تشمل مناطق التاجي شمال بغداد والقيادة جنوب الموصل، والأسد في محافظة الأنبار، كما أوضحت وكالة الصحافة الفرنسية. وتظهر أيضاً مواقع صغيرة على الخريطة في شمال وغرب العراق التي لا توجد منشآت عسكرية أقل شهرة. والأكثر سطوة هو كشف الخيطة لطرق ممتدة خارج القواعد، مما يعني أن مستخدمي «سترافا» من الجنود أتقوا أجهزتهم مشغلة خلال تنقلهم، مما يسمح بتقديم تفاصيل حول الطرق التي يستخدمونها بشكل منتظم. كما تظهر الخريطة نشاطات كبيرة لمستخدمي التطبيق في

واشنطن، «الشرق الأوسط».

تظهر خريطة عالمية مرتبطة بأجهزة لمراقبة اللياقة البدنية عند الرياضيين الطرق التي يسلكها مستخدمو هذه الأجهزة بمن فيهم الجنود، مما قد يكشف معلومات حساسة حول القوات الأميركية وحلفائها في أماكن انتشارها في العالم بما في ذلك في العراق وسوريا.

وبعض القواعد العسكرية معروفة لدى الجماعات التي قد تنوي استهدافها، لكن الخريطة تكشف الطرق التي يسلكها الجنود خارج القواعد، وهي معلومات قد تستخدم في التخطيط لعمليات تفجير أو كسائن. والخريطة التي

## الدور الإيراني في المنطقة على طاولة مباحثات ننتياهو مع بوتين

حريصة على التنسيق مع تل أبيب، وفي خريف 2015، وضع البلدان البنية مشتركة لتفادي وقوع حوادث بين العسكريين الروس والإسرائيليين في سوريا، كما تم تشكيل غرف خاصة بين قيادات الأركان في البلدين للتنسيق في هذا المجال. وتسعى روسيا دوماً إلى طمأنه إسرائيل بشأن الدور الإيراني في سوريا، بما في ذلك تحاول جاهدة التأكيد على أن دور القوات الإيرانية في منطقة خفض التصعيد التي تم الإعلان عنها في مناطق جنوب غربي سوريا بموجب اتفاق روسي - أميركي - أردني، لن يؤثر على أمن إسرائيل، إلا أن المسؤولين الإسرائيليين ما زالوا يصرون على رفضهم أي دور إيراني في سوريا، لا سيما على مقربة من الحدود مع الأراضي المحتلة. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي عبر عن رفضه لاتفاق منطقة خفض التصعيد جنوب سوريا، وقال إنه يبعد الوجود الإيراني هناك. وقال مسؤول إسرائيلي، إن تل أبيب ترى في اتفاق خفض التصعيد خطة إيرانية لتعزيز الوجود العسكري في المنطقة. وحذرت مصادر في تل أبيب من أن إيران تخطط

تنتياهو إلى التهديد الإيراني، وقال إن إسرائيل مستعدة للخصي ليران، وكان أكد في تصريحات عشية توجهه إلى موسكو أنه ينوي بحث الدور الإيراني في المنطقة مع بوتين، وحذر من أن إسرائيل «تحتفل» أن تقوم إيران بتحويل لبنان إلى سوريا، وقال إنه متجه إلى موسكو من أجل «بحث المحاولات الإيرانية غير المتوقفة للتوضيع عسكرياً في سوريا، ما نرفضه بشدة ونعمل ضده أيضاً»، كما سنبحت المحاولة الإيرانية لتحويل لبنان إلى موقع كبير للصواريخ، إلى موقع إنتاج الصواريخ الدقيقة ضد دولة إسرائيل، هذا ما لن نحتمله». ومنذ بداية الأزمة السورية عام 2011، وتحولها إلى نزاع مسلح تشارك فيه إيران مباشرة وعبر ميليشيات تدعمها، ولفت القلق في تل أبيب من استغلال إيرانية للوضع في سوريا بغية إقامة قواعد دائمة لها هناك.

وفي تصريحات له في أعقاب محادثاته مع بوتين، نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، أشار

موسكو؛ طه عبد الواحد

شهدت العاصمة الروسية موسكو أمس محادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي الوقت الذي تسعى فيه موسكو إلى إبراز مختلف الملفات الإقليمية والعلاقات الثنائية كمحاور رئيسية في المحادثات الروسية - الإسرائيلية على أرفع مستويات، تظهر تل أبيب اهتماماً خاصاً ببحث الملف الإيراني ودور إيران في سوريا مع الجانب الروسي. وقال سوري أوشاكوف معاون الرئيس الروسي إن بوتين ونتنياهو تناولا ملفات العلاقات الثنائية والأزمات الإقليمية، وبحثا أيضاً التسوية السورية، بما في ذلك مؤتمر الحوار السوري في سوتشي، واستهل بوتين المحادثات التي جرت في مقر المتحف اليهودي ومركز التسامح بموسكو، بالتعبير عن أمله ببحث الوضع في الشرق الأوسط وملفات العلاقات الثنائية.

## «العمال الكردستاني» يفجر أزمة جديدة بين تركيا وأوروبا

الأوروبي ومعهما الولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني على أنه «ممنظمة إرهابية»، لكن تركيا تتهم الجانبين بدعمة، وعلق تشييك في تغريدة على حسابه في «تويتر» قائلا إنه «من النادر أن يتم التصريح بهذا القدر من الوضوح حول هذه النظرية القبيحة بخصوص الإرهاب». وتابع: «تركيا هي الدولة الوحيدة التي تحارب داعش والعمال الكردستاني بالقوة نفسها. في المقابل، من الواضح للجميع أن العمال الكردستاني يحظى بالحماية في أوروبا، وقد الماني في أوروبا لإظهار التضامن مع تركيا عندما تتعرض لهجوم من داعش، لكننا لم نر هذا التضامن عندما تتعرض لهجمات من العمال الكردستاني». وأشار إلى أن «بيري» و«ماتالها» يعتقدون أن الإنسانية تقتصر على مناطقهم الأوروبية». مضيفاً: «الامر يتعلق بالنظرة إلى الإنسان قبل أن يكون متعلقاً بالنظرة إلى الإرهاب؛ هذه العقيلة هي التي تمكن المنظمات الإرهابية من إيجاد بيئة أيديولوجية. ومن المؤسف أن تكون هذه العقيلة موجودة في مكتب مقرر تركيا بالبرلمان الأوروبي (بيري)».

في سياق متصل، قال عاكف

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

برزت بوادر توتر جديد بين تركيا والاتحاد الأوروبي محوراً حزب العمال الكردستاني، وذلك بعد أيام قليلة من جولة حوار قام بها وزير شؤون الاتحاد الأوروبي كبير المخاضين بالحكومة التركية عمر تشييك مع كبار مسؤولي الاتحاد في بروكسل لبحث تحسين العلاقات وإزالة الخلافات بين الجانبين، في سعي لاستئناف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد.

واستفز تصريح مقرر تركيا في البرلمان الأوروبي كاتي بييري، أنقرة، بعد قولها إن «حزب العمال الكردستاني وميلياته (لم تسبها) لا تمثل تهديداً للاتحاد الأوروبي». لافتة إلى أن «تركيا لا تنظر إلى تنظيم داعش الإرهابي على أنه تهديد نو أولوية في حين تعتبر العمال الكردستاني كذلك».

ورد تشييك على تصريحات بييري بقوله إن «تركيا ستحارب منظمتي (داعش) والعمال الكردستاني (الإرهابيتين) وما شابههما حتى النهاية، ولن تأخذ على محمل الجد الأقوال التي تصدر عن هذه المقررة (صاحبة العقيلة المنحرفة)»، على حد وصفه.

وتصنف تركيا والاتحاد





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الفريق المعاون لترمب وتوافق الأقوال مع الأفعال

جوش روغين\*



الملاحظ أن إدارة ترمب لا تزال تكرر الكثير من الأخطاء الجوهرية التي وقع فيها باراك أوباما. مثلاً، لا تزال الولايات المتحدة تعتمد على روسيا لممارسة ضغوط على نظام الأسد، الأمر الذي أثبتت موسكو أنها على غير استعداد أو لا تستطيع الاضطلاع به. وترجّح إدارة ترمب لفكرة أن عملية سلام تحت رعاية الأمم المتحدة تشكل السبيل السياسي للمضي قدماً، لكن هذا الموقف أثبت فشله المستمر. كما أن الجهود الرامية لمواجهة إيران داخل سوريا لا تتاح لها الموارد المناسبة.

إذن، ما البدائل؟ بخلاف إقرار زيادة كبيرة في أعداد الجنود الأميركيين، الأمر الذي لا يدعو إليه أحد، هناك سبل عدة يمكن للولايات المتحدة من خلالها تعزيز نفوذها داخل سوريا.

أولاً: يجب ألا تتخلى الولايات المتحدة عن الأكراد الذين تولت تدريبهم، لأن هذا التخلي قد يدفعهم إلى إبرام اتفاقات مع نظام الأسد أو روسيا، الأمر الذي ستترتب عليه عواقب مروعة.

ثانياً: يجب أن تعمل الولايات المتحدة لكسب مزيد من النفوذ بالتعاون مع الدول العربية التي لا تزال تدافع عن روسيا لممارسة ضغوط على نظام الأسد، الأمر الذي أثبتت موسكو أنها على غير استعداد أو لا تستطيع الاضطلاع به. وترجّح إدارة ترمب لفكرة أن عملية سلام تحت رعاية الأمم المتحدة تشكل السبيل السياسي للمضي قدماً، لكن هذا الموقف أثبت فشله المستمر. كما أن الجهود الرامية لمواجهة إيران داخل سوريا لا تتاح لها الموارد المناسبة.

ثالثاً: ينبغي أن تزيد إدارة ترمب الضغوط على الأسد وروسيا وإيران، بما في ذلك من خلال العقوبات والتهديد القوي باستخدام القوة الأميركية وأي وسيلة أخرى ممكنة، بهدف إقناعهم بالالتزام باتفاقات خفض التصعيد التي ينتهكونها الآن. إلا أنه في الوقت الحاضر، ليس ثمة نية للقيام بذلك.

وأخيراً، وبعد مرور عام على رئاسة ترمب، تقول إدارته إن للولايات المتحدة مصالح طويلة الأمد داخل سوريا. أما الخطوة التالية المنتظرة فهي أن تتوافق هذه الأقوال مع الأفعال.

\* خدمة «واشنطن بوست»

ما خلق فراغاً سارعت القوى الأخرى، تركيا وإيران وروسيا، للمثمة. ورات هذه القوى أن الولايات المتحدة تخلت عن ميليشيات عراقية وإيرانية الأكراد العام الماضي، ورات أن مهاجمة الأكراد السوريين اليوم سيبر بلا ثمن.

وقال ليفي: «تتمكّن المصالح الأميركية الحقيقية في دعم الأكراد لأنهم حلفاء مخلصون، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ما خلق فراغاً سارعت القوى الأخرى، تركيا وإيران وروسيا، للمثمة. ورات هذه القوى أن الولايات المتحدة تخلت عن ميليشيات عراقية وإيرانية الأكراد العام الماضي، ورات أن مهاجمة الأكراد السوريين اليوم سيبر بلا ثمن.

وقال ليفي: «تتمكّن المصالح الأميركية الحقيقية في دعم الأكراد لأنهم حلفاء مخلصون، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ما خلق فراغاً سارعت القوى الأخرى، تركيا وإيران وروسيا، للمثمة. ورات هذه القوى أن الولايات المتحدة تخلت عن ميليشيات عراقية وإيرانية الأكراد العام الماضي، ورات أن مهاجمة الأكراد السوريين اليوم سيبر بلا ثمن.

وقال ليفي: «تتمكّن المصالح الأميركية الحقيقية في دعم الأكراد لأنهم حلفاء مخلصون، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ما خلق فراغاً سارعت القوى الأخرى، تركيا وإيران وروسيا، للمثمة. ورات هذه القوى أن الولايات المتحدة تخلت عن ميليشيات عراقية وإيرانية الأكراد العام الماضي، ورات أن مهاجمة الأكراد السوريين اليوم سيبر بلا ثمن.

وقال ليفي: «تتمكّن المصالح الأميركية الحقيقية في دعم الأكراد لأنهم حلفاء مخلصون، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ما خلق فراغاً سارعت القوى الأخرى، تركيا وإيران وروسيا، للمثمة. ورات هذه القوى أن الولايات المتحدة تخلت عن ميليشيات عراقية وإيرانية الأكراد العام الماضي، ورات أن مهاجمة الأكراد السوريين اليوم سيبر بلا ثمن.

وقال ليفي: «تتمكّن المصالح الأميركية الحقيقية في دعم الأكراد لأنهم حلفاء مخلصون، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن وبينغي لها احترام المخاوف الأمنية التركية، لكن مع عدم التخلي عن الأكراد في خضم ذلك. وحتى إذا تمكن الفريق المعاون لترمب من تحقيق توازن على هذا الصعيد، فإن هذا لن يتناول وجه القصور المحوري الذي تعانیه الاستراتيجية الأميركية ضد الأكراد، بينما لا يعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفاً إردوغان.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

## خسارة الروس في سوتشي

في الوقت الذي تحاول فيه موسكو كسب سباق الوقت لتحقيق اتفاق سلام «مناسب» في سوريا، نفذت قوات الأسد 93 غارة على ريف إدلب، بينها طائرات هليكوبتر ترمي القنابل المتفجرة على الأحياء المدنية. وقام حزب الله اللبناني بقصف الغوطة، وهي من ضواحي دمشق، حيث يحاصر أربعمائة ألف شخص.

كيف يحدث هذا كله والمتفاوضون يناقشون مسودة سلام؟ ولماذا يظن الروس والإيرانيون، والدول الداعمة لهذا الخط، أن المتفاوضين عن المعارضة السورية يتجراون على القبول بأي صيغة حل والرسالة التي ترسل إلى الشعب السوري هي القتال والتدمير والتفريغ؟ قد يرى مفاوضو سوتشي أن التصعيد العسكري جزء من وسائل الضغط على المعارضة لإجبارها على القبول بالاتفاق، وهذا ما يحدث عادة في الحروب؛ لكن ليس صحيحاً في الحالة السورية؛ أولاً، القتال لن يحسم الآن مناطق النفوذ. وثانياً، لا يستطيع المفاوضون التوقيع دون موافقات محلية، ودون دعم من الدول الإقليمية والأخرى الكبرى المالية. وكل ما يحدث من قصف للمدن والبلدات السورية هو إفساد لمفاوضات سوتشي، وليس العكس.

والأسوأ من تخفيف العمليات العسكرية هو ما تسرب من معلومات عن مسودة المفاوضات. جاءت مذبذبة لملام، حيث لم تتضمن أي تعديل يمكن أن يقنع السوريين والعالم بجدية السلام في سوتشي. المعارض على المعارضة لا يزيد عن كونه فرض الوضع الحالي كما هو. يملئ واقعا يبقى على النظام السياسي، وكيان الحكومة، ما يجعله مجرد اتفاق استسلام. وسيقال إنها بالفعل وثيقة فرض الواقع الحالي، وهنا يمكن أن نقول إن إكراه السوريين على القبول بها سيؤدي إلى استمرار القتال سنين أخرى، وسيفقد النظام السوري كل ما حارب من أجله الروس والإيرانيون وحقوقه له من انتصارات في السنوات الثلاث الماضية.

لكن حتى ما اختلانا مع الروس في التفاوض السورية لا يمكننا تجاهل أهمية مفاوضات سوتشي، وأهمية فرصة السلام التي يمكن تحقيقها لو طرحت بصيغة معقولة. فالمصلحة العليا للمفاوضين؛ حيث تغيب الهدنة العليا للمفاوضين؛ فإن تلك الجسد الرئيسي للمعارضة السياسية المسلحة، إضافة إلى أنه من اللافت هامشية القسم الأكبر من الحاضرين الموصوفين بتمثيل المعارضة والفعاليات الشعبية والمدنية، والأمر نفسه ينطبق على ممثلي وفد نظام الأسد الذي يتقدمه سفير شهير بإشكالياته وعدوانيته ليس في الموقف من خلاف مع الولايات المتحدة التي أصبحت نشط عسكرياً في حرب سوريا، مثل روسيا وإيران.

نحن نعرف أن الروس يملكون أوراقاً مهمة، وهي قدرتهم في الضغط على النظام في دمشق وعلى إيران، التي يمكنهم من فرض حل معقول على الطائفة أفضل مما هو معروض الآن. ونخشى أن كل الدلائل تقول بالفشل، بسبب إصرار حلفاء دمشق على فرض اتفاق استسلام وليس سلام. بعدها ستحمل الوفود حقائقها ونسافر إلى فيينا، لتبدأ من جديد رحلة سلام مختلف، قد لا يكون خطه أفضل من حظوظ مؤتمرات سوتشي وجنيف السابقة.



فايز سارة

دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

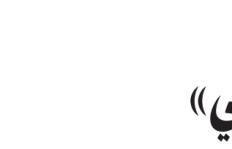
خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في



دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في



دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في



دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في



دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في



دورته الأخيرتين (8) و(9) في جنيف، وبينما على التوالي، ولئن تم إقناع الأمم المتحدة عبر عملية معقدة بعد أخذ ورد في مجلس الأمن الدولي بإرسال ستيفان دي ميستورا للمشاركة في مؤتمر سوتشي، فإن تلك المشاركة ستؤثر بصورة سلبية على الطموحات الروسية في المؤتمر، التي تعترز موسكو تمزيرها في «نداء موسكو» المنتظر صدوره عن المؤتمر.

والنداء نفسه، حسبما تسرب عن نصح، لا يقدم شيئاً في معالجة المسائل الأساسية في القضية السورية، ومنها وقف إطلاق النار، وتطبيق اتفاقات خفض التصعيد، ولا حتى في النقاط التي يفترض أنها غير تفاوضية، من طراز رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، والسماح بمرور المساعدات الطبية والإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين.

خلاصة القول بما يحضر في المؤتمر من نقاط ثلاث؛ أنها ستكون ضعيفة؛ سواء في التمثيل الدولي، أو في

# المعيار الأخلاقي للاقتصاد



حسين شبكشي

السياسة «الناجحة» و«الخالدة» هي التي ترتبط بهدف «عظيم»، هكذا يعلمنا التاريخ دوماً ولا يزال. الأساس كان دوماً تحقيق الهدف الأخلاقي النبيل؛ أهداف من نوعية «العدالة»، و«المساواة»، و«الانتمية»... وهكذا، وليس في هدف «اقتصادي» بحث يهتصر في إطار تحقيق أقصى ربح ممكن، بغض النظر عن تبعات اللاحقة لذلك الهدف.

فالغرب على سبيل المثال، وتحديدًا الولايات المتحدة، شهد تبايناً حاداً جداً في ذلك الأمر، فلنقلنا على سبيل المثال بين السياسة «الريغانية» التي تمثل حقبة الرئيس الراحل رونالد ريغان، الذي حكم أميركا لفترتين متتاليتين في الثمانينات الميلادية من القرن الماضي وبين سياسات الرئيس الأسبق جون كينيدي الذي حكم لفترة واحدة غير مكتملة قطعت باغتياله في الستينات الميلادية.

لقد تحول المشهد والمعيار بشكل حاد جداً، وأصبح معدل النمو الاقتصادي المعيار الأساسي والأول والأكثر اعتماداً في تقييم السياسة الاقتصادية في معظم دول العالم بالمقارنة مع معيار توزيع الدخل، علماً بأن معيار معدل النمو الاقتصادي لا يميز على الإطلاق بين نهج ثمار التقدم والنمو والرخاء الاقتصادي في ثلثة مختارة ومحدودة وضيقة ضئيلة تستأثر بالجاه والوصيت والقوة والنفوذ والتأثير وليس توزيعها بشكل فيه عدالة وإنصاف وأمانة، وهو معيار لا يتم الحديث عنه بالفقر الكافي رغم أهمية ذلك، لأنه مع الأسف الشديد تم «الترويج» المستمر بأن من يطالب بذلك هو اشتراكي «اسري» في الخفاء، وأن الاشتراكية هي إرث منبوذ عفى عليه الزمان، و فقط مع أفعال الاتحاد السوفيياتي العتيد والتجارب المريضة التي كانت معه، متناسين أن هناك نماذج مبهمة وناجحة للغاية تحقق مفهوم حسن توزيع الدخل الاقتصادي بين الشعب، والأمثلة هي الدول الإسكندنافية مثل فنلندا، والنرويج، والدنمارك، والسويد، وآيسلندا، وكذلك سويسرا وكندا، وهناك نماذج أخرى مهم ذكرها مثل نيوزيلندا وسنغافورة، إذ لهما نماذج ناجحة ومميزة للغاية تحقق فيها توازن معقول ومنصف وأقرب للعدالة في توزيع الدخل إلى أكبر قدر من الناس داخل المجتمع وكسر احتكار «القلة» لمداخل الدولة.

معيار الحياة الكريمة والإحساس بالعدل والمساواة الأساس الأخلاقي لأي قاعدة سياسية والهدف الاقتصادي الأسمى، وأي شيء لا يتحقق فيه هذه الغايات يعتبر ناقصاً وبه قصور جوهري وأساسي.

عندما استقلت الهند عن التاج البريطاني، وكان الفقر فيها مضرًا للامثال، خرج غاندي بهدف إلى شعبه؛ أن الفقر سيكون موجوداً دوماً، ولكن سيكون لدينا اكتفاء ذاتي لكل السلع، ولن تكون هناك مجاعة بالهند، وقد حصل ما سعى له.

أيضاً الأبناء المؤسسون للدستور الأمريكي الذين أطلقوا وثيقة الاستقلال بإعلانه المشهور، توجده في الجملة العبقريّة الخالدة العظيمة «حق الأميركي للسمعي إلى السعادة»، وهو حق مضمون دستورياً ومكفول حقوقيًا.

إذا انصبت الدساتير والأنظمة والقوانين والأهداف نحو هدف عظيم ونبيل وأخلاقي مثل العدالة والمساواة فلا شيء سيقف أمام قوة الدفع من هذا النوع أبداً، لأن فيه نفعاً عاماً سيجع على دعمه وتأييده أكبر قدر من الناس مهما اختلفت أراؤهم ومشاربهم وخلفياتهم. دروس التاريخ ووجعالات الأيام لا تكذب ولا تتجمل، ومن يتخير وجهه ووجعالات الأيام لا تكذب ولا سيكون له أكبر قدر من الاستفادة.

# أفغانستان: الإرهاب والعود الأبدي



يوسف الديني

التي يتم إحلالها وعزلها في عواصم محمية ببعض القوات العالمية، ويستعير فكرة «العود الأبدي» كلعنة مستدامة تظل تتكرر في دوائر مفرغة، وتلتهم أجيالاً من الأبرياء كضحايا وقربان لعنف مستدام متكرر يزداد ضراوة مرة تلو أخرى. أفغانستان البلد المنكوب بلعنة الإرهاب، وعودها الأبدي، بحاجة إلى أكثر من تصريحات تنديد أو حتى الهجرة المتوقعة لعناصر تنظيم داعش من مناطق التوتير بعد انتصار إليه الدلائل من صعوب قوي وعودة صلبة لتنظيم القاعدة بعد محاولات تجديد الدماء التي يقودها حمزة بن لادن، ويراد لها أن تسحب بساط التجنيد والتمويل والأضواء من تنظيم داعش.

الفاوجة الكبيرة في أفغانستان بهذا الحجم من الضحايا الأبرياء يعني عودتها إلى الصدارة والواجهة كأكثر مصادر الخطر والإرهاب على مستوى العالم، فالعمليات الإرهابية الأخيرة في العاصمة كابل لا تعكس هشاشة الوضع الأمني، وضوح الحكومة المركزية، وغياب استراتيجية أميركية دولية واضحة في حل الأزمة من جذورها هناك، بل بؤار اقتسام حكمة إدارة الإرهاب بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان من جهة، في مقابل دخول المنافسة من تنظيم داعش وكوادره المهاجرة التي تبحث عن أرض خصبة لإعادة بذرها بالدم مجدداً.

الأكد أن ثمة أزمة حقيقية في التعامل مع المناطق المنكوبة بالصراعات الأهلية والإرهاب والحروب وتجارة الأسلحة وانعدام الأمن من قبل المؤسسات الدولية والعالم، الذي يؤسس لفكرة العود الأبدي بإهمال الأسباب التي تصنع الإرهاب المستدام، من خلال التعامل بواقعية مع أمراء الحرب والاتفاقات السياسية لتكريس واقع الحكومات

التي يتم إحلالها وعزلها في عواصم محمية ببعض القوات العالمية، ويستعير فكرة «العود الأبدي» كلعنة مستدامة تظل تتكرر في دوائر مفرغة، وتلتهم أجيالاً من الأبرياء كضحايا وقربان لعنف مستدام متكرر يزداد ضراوة مرة تلو أخرى. أفغانستان البلد المنكوب بلعنة الإرهاب، وعودها الأبدي، بحاجة إلى أكثر من تصريحات تنديد أو حتى الهجرة المتوقعة لعناصر تنظيم داعش من مناطق التوتير بعد انتصار إليه الدلائل من صعوب قوي وعودة صلبة لتنظيم القاعدة بعد محاولات تجديد الدماء التي يقودها حمزة بن لادن، ويراد لها أن تسحب بساط التجنيد والتمويل والأضواء من تنظيم داعش.

الفاوجة الكبيرة في أفغانستان بهذا الحجم من الضحايا الأبرياء يعني عودتها إلى الصدارة والواجهة كأكثر مصادر الخطر والإرهاب على مستوى العالم، فالعمليات الإرهابية الأخيرة في العاصمة كابل لا تعكس هشاشة الوضع الأمني، وضوح الحكومة المركزية، وغياب استراتيجية أميركية دولية واضحة في حل الأزمة من جذورها هناك، بل بؤار اقتسام حكمة إدارة الإرهاب بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان من جهة، في مقابل دخول المنافسة من تنظيم داعش وكوادره المهاجرة التي تبحث عن أرض خصبة لإعادة بذرها بالدم مجدداً.

الأكد أن ثمة أزمة حقيقية في التعامل مع المناطق المنكوبة بالصراعات الأهلية والإرهاب والحروب وتجارة الأسلحة وانعدام الأمن من قبل المؤسسات الدولية والعالم، الذي يؤسس لفكرة العود الأبدي بإهمال الأسباب التي تصنع الإرهاب المستدام، من خلال التعامل بواقعية مع أمراء الحرب والاتفاقات السياسية لتكريس واقع الحكومات

مع «طالبان» في مشهد يعكس التسليم بواقع تلك التنظيمات والميليشيات كجزء من المشهد السياسي والعالمي، رغم كل الأزمات والتحديات التي تواجهها أفغانستان. إن التسليم بواقع تلك التنظيمات والميليشيات كجزء من المشهد السياسي والعالمي، رغم كل الأزمات والتحديات التي تواجهها أفغانستان. إن التسليم بواقع تلك التنظيمات والميليشيات كجزء من المشهد السياسي والعالمي، رغم كل الأزمات والتحديات التي تواجهها أفغانستان.

# أوروبا الموحدة: صورة مضللة



فرديناندو جوفيانو

بهدت الصورة العامة على الصعيد الأوروبي جيدة للغاية الأسبوع الماضي، ذلك أن قادة الاقتصادات الكبرى على مستوى منطقة اليورو طرحوا أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الرسالة ذاتها. خلال حقبة «أميركا أولاً» التي دشنها دونالد ترمب، أعلن في دافوس، قال برونو لو مير، وزير المالية الفرنسي، إن «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة» فيما يتعلق بإيجاز الاتحاد النقدي. مرة أخرى، إذا أمنت النظر، تجد ثمة اختلافات قائمة، على سبيل المثال، لدى النظر إلى مشروع الاتحاد المصرفي، الضروي من أجل ضمان عدم ترك مسؤولية التعامل مع المشكلات المالية في أيدي الحكومات بمفردها، نجد أن معظم المسؤولين اللغاية. ومع هذا، فإنه لدى إمعان النظر نجد أن هذه الصورة لأوروبا الموحدة قد تكون مضللة، ذلك أن أوروبا قد تقف في وجه السياسات الاقتصادية القومية، لكن حكوماتها لا تزال تعارض إجراءات الاستحواذ من الخارج - حتى من داخل الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الذي تظل فيه حكومة الأمل الأكبر أمام إطلاق العنان أمام جهود إصلاح مؤسسي داخل منطقة اليورو، فإن ثمة خطراً حراماً تظل قائمة بخصوص إنجاز الاتحاد المصرفي وبناء اتحاد نقدي. عند النظر إلى التجارة، نجد أن السوق المشتركة تمثل إنجازاً كبيراً، قلص بدرجة كبيرة قدرة الحكومات على تعزيز العناصر الوطنية البارزة لديها. ومع هذا، فإنه عندما تتحول مؤسسة وطنية هدفها لعملية استحواد، يميل السياسيون لتجاهل مبادئ السوق المشتركة. على سبيل المثال، أعاق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بادئ الأمر صفقة شراء شركة «فينكاتيري» الإيطالية لمصنع بناء السفن الفرنسي «إس تي إكس». إلا أنه بذل موقفة بعدما تخلى الإيطاليون عن تشيبتهم بامتلاك غالبية أسهم الشركة. في تلك الأثناء، تعدت إسبانيا احتلاق العقبات في طريق شركة «اتلانتيا» في خضم مساعيها لشراء شركة «إيرتيس» إنفراسترستوراس» الإسبانية العاملة في مجال البنية التحتية، وأخيراً، أصبح لزاماً على شركة «فيفندي» الفرنسية التكيف مع وضعها تحت مراقبة متزايدة من قبل الحكومة بسبب ملكيتها لشركة «تيليكوم إيطاليا»، بعدما



# من سيحكم الروبوتات؟



مينا العربي

لغهم تداعيات التطورات التقنية ومن الطرف المسؤول عن حماية الناس من تلك التداعيات من الأسباب التي تدفع الكثير من القيادات العالمية إلى المشاركة سنوياً في اجتماعات «منتدى الاقتصاد العالمي»، طرح أحدث التقنيات من حول العالم هناك، بوجود أهم أساتذة الجامعات المهتمة بالتقنيات مثل «إم إي تي» و«ستانفورد» الأميركيين. فالمنتدى الاقتصادي قرر منذ سنوات التركيز على «الثورة الصناعية الرابعة» - أي ثورة التقنيات الحديثة، وخصوصاً شبكة الإنترنت وربط جميع عناصر الحياة بها، من الاتصالات إلى المعلومات الطبية. وفي إحدى جلسات المنتدى، تحدثت بروفيسورة أميركية عن دور الذكاء الصناعي في الطب، وخصوصاً في تشخيص السرطان. وفي تجربة لجامعة «إم إي تي» الأميركية أخيراً، تمت بناء على استخدام الذكاء الصناعي، كانت نسبة الدقة في تشخيص المصابين بالسرطان في المائة، كما تم خفض نسبة العمليات الجراحية بمقدار 30

الصناعي، فإن السؤال يبقى عما يسمى بـ«الذكاء العاطفي» للروبوتات. فهل بطور العلم داخل العقل الصناعي قدرة على الرحمة والتعاطف الضرورية في التعامل؟ إذا كان بإمكان جندي أن يعطف على مدني يطلب منه الرحمة، فإن الروبوتات القتالة ستعمل بناء على أوامر حربية، لا مجال للعامل الإنساني العاطفي فيها. وحتى سنوات قليلة، كان الحديث عن الروبوتات القتالة مقتصرًا على أفلام هوليوود، إلا أنها باتت ضمن واقعا الحالي مع تقدم التطور في الذكاء الصناعي والتقنيات الروبوتية. وخلال 3 جلسات مختلفة في «منتدى الاقتصاد العالمي» بدافوس الأسبوع الماضي، سمعت الحديث عن «أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة»، وتأثير الذكاء الصناعي على الصناعات العسكرية. وتزداد المطالبة من قبل قيادات سياسية واجتماعية من دول عدة باتخاذ إجراءات ملموسة لوضع تشريعات محددة حول استخدام هذه التقنيات، وضرورة وضع حد لقدرة الروبوتات باتخاذ قرارات مستقلة.

كل هذه التقنيات يمكن استخدامها لأغراض سلمية مفيدة للمجتمع أو يمكن توظيفها لخدمة المصالح ضيقة لا تصب في الصالح العام. ولكن هذه الطروحات ليست جديدة، فالطاقة النووية من أشهر الأمثلة، يمكن استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء أو الأشعة الطبية، ويمكن استخدامها لبناء قنبلة نووية. في النهاية ما يحدد استخدامها مزيج من القوانين والتشريعات التي يجب تبنيها على صعيد دولي. الخفة في الجهة المخطورة للتكنولوجيا، والجهة القادرة على استخدامها، تعتمد على الشفافية ووضع التشريعات الملائمة. وهنا على الدول والحكومات أن تلعب دوراً ملموساً وفعّالاً. لا يمكن ترك هذه القضية بيد العلماء والشركات التقنية العملاقة فقط - ولكن يجب الا تصح هذه الجهود أداة للتطوير، بل أداة لتثقيف هذا القطاع وحكره للمصلحة العامة. الروبوتات بدأت تدخل عالمنا أكثر فأكثر، فيجب التوصل إلى اتفاقات واضحة حول من يحكمها وبأي هدف.

\* بالاتفاق مع «ولومبيرغ»

# اقتصاد

## قال إن سياسات التكتل «غير منصفة»... والاتحاد الأوروبي مستعد للرد سريعاً حرب تجارية تتشكل في الأفق مع تهديد ترمب بالانتقام من أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات قليلة من تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإمكانية اتخاذ «إجراءات انتقامية» ضد التكتل الأوروبي، بعدما وصف سياسته التجارية مع بلاده بأنها «غير منصفة إطلاقاً»، سارع الاتحاد الأوروبي بالرد بقوة، قائلاً إنه «مستعد للرد بسرعة وبشكل مناسب» إذا فرضت الولايات المتحدة إجراءات تقييدية على صادرات الاتحاد.

وأشار ترمب في حديث مع محطة «إي تي في» البريطانية جرى بثه مساء أول من أمس، إلى «الصعوبات التي تواجهها بلاده من أجل إدخال بضائعها إلى دول التكتل»، بينما يصدر هذا الأخير منتجاته «دون ضرائب» أو «بضرائب محدودة جداً» إلى الولايات المتحدة، قائلاً: «إنه وضع غير منصف إطلاقاً».



وتابع في المقابلة التي أجريت على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس: «الذي الكثير من المشكلات مع الاتحاد الأوروبي، وقد نتحول إلى مسألة كبيرة من وجهة النظر التجارية».

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أمس، إلى أن ترمب لطالما رفض الترتيبات التجارية العالمية، واعتبرها بمثابة تمييز ضد الولايات المتحدة، وهدد باتخاذ خطوات أثارت القلق في جميع أنحاء العالم حول انتهاج سياسة تجارية حمائية، وإمكانية اندلاع حرب التجارة العالمية. موضحة أنه توعد باتخاذ إجراءات ضد «شركاء أميركا التجاريين»، مما يشير هذه المرة إلى خطوات انتقامية رئيسية ضد الاتحاد الأوروبي، بعد أن وصف السياسة التجارية للاتحاد بأنها «مجحفة للغاية» تجاه الولايات المتحدة.

وقبل تولي ترمب الرئاسة، كانت المباحثات تدور بين الاتحاد الأوروبي وأميركا لتفعيل اتفاق تجاري من شأنه أن يدرز أرباحاً على الجانبين بنحو 100 مليار دولار سنوياً، ولكن تلك المحادثات توقفت مع تولي ترمب.

ويطالب ترمب بفرض تطبيق القواعد التجارية بشكل أكثر صرامة، ووقع الأسبوع الماضي قانوناً يفرض تعريفات جمركية بنسبة 30% على الألواح الشمسية التي يتم استيرادها، وذلك ضمن أول قيود تجارية يفرضها الإدارة الأميركية من جانب واحد في إطار برنامج أوسع للحماية التجارية. وفي رد فعل عاجل، قال الناطق باسم المفوض الأوروبي مارغرييتيس شيناس، في المؤتمر الصحافي اليومي للمفوضية الأوروبية، إن الاتحاد في بروكسل، أمس، سارع في إجراء تقييم جديد وبشكل مناسب في حال تأثرت صادراته بإجراءات تقييدية من قبل الولايات المتحدة.

وأضاف شيناس أن «السياسة التجارية ليست لعبة يكون فيها رابحون وخاسرون. نحن هنا في الاتحاد الأوروبي، نؤمن بأن التجارة يمكن ويجب أن تكون مربحة للجميع»، وقال: «نعقد أيضاً أن التجارة يجب أن تكون مفتوحة ومنصفة وترتكز على قواعد».

ويتهم ترمب، الذي شدد في برنامجه الانتخابي على الشعارات الحمائية، والدعوات لحماية العمال والمؤسسات الأميركية، باستمرار، دولاً أخرى من بينها الصين، بممارسات تجارية غير عادلة، مع أنها الشريك التجاري الأساسي لبلاده.

وفرضت الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي «رسوماً حمائية» على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة من الصين، وإيضاً الغسالات الكبيرة المصنعة في هذا البلد وفي كوريا الجنوبية والمكسيك وتايوان وفيتنام، وفي أوروبا، يتواجه ترمب مع ألمانيا التي يعد فائضها التجاري إزاء بلاده مفرطاً، وهدد خصوصاً

بفرض رسوم جمركية للحد من عدم التوازن.

ويذكر أن معهد الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي «يوروبستات»، أشار في تقديرات له مطلع العام الماضي إلى أن حجم التبادل التجاري بين الاتحاد والولايات المتحدة الأميركية، انخفض خلال عام 2016 للمرة الأولى منذ 2013، حيث انخفضت صادرات الاتحاد الأوروبي من السلع للولايات المتحدة، بمعدل 2% في 2016، مقارنة مع العام السابق، بينما تراجعت الواردات 1%.

وأشارت الأرقام الرسمية إلى أن أوروبا استوردت بضائع أميركية في عام بقيمة نحو 304 مليارات دولار، بينما صدرت للولايات المتحدة بنحو 448 ملياراً.

ورغم أن الولايات المتحدة الأميركية تظل إلى حد كبير الشريك التجاري الرئيسي للاتحاد الأوروبي، إذ تمثل ما

يربو على 20% من جميع صادرات الاتحاد، ونحو 15% من وارداته، فإن انخفاض عام 2016 وضع نهاية لإجهاذ تعزيز التجارة بين الجانبين، خصوصاً مع تجميد التوجهات لتفعيل اتفاقية تجارية طموحة بين الجانبين.

ويوم الجمعة الماضي، صرح ترمب بأن «جميع دول العالم تستغل بلاده» وليست الصين واليابان فقط، مشيراً إلى أنه يبحث عن علاقة تجارية متبادلة وعادلة بين دول العالم. وأشار إلى أنه من غير العادل أن تتكفل بلاده بأموال طائلة مع استيراد منتجات الدول الأخرى، في الوقت الذي تصعب فيه هذه الدول وصول السلع الأميركية إليها. وكثيراً ما اتقد ترمب الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف، وقال إنه يفضل «الصفقات الثنائية»، مريحاً عن قلقه إزاء العجز التجاري للولايات المتحدة مع الدول الأخرى، وحول خروج بريطانيا من المملكة المتحدة، قال ترمب

لمحطة «أي تي في» إنه كان سيبدو موقفاً «أكثر حزماً» من رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي في مفاوضات «بريكست» مع بروكسل. وعند سؤاله حول ما إذا كان يرى ماي في «موقع جيد» في هذه المفاوضات، أجاب: «ما كنت تفاوضت بهذه الطريقة»، وأضاف: «كنت سأعتمد موقفاً مختلفاً... أقول إن أداء الاتحاد الأوروبي وضعه ليس بالمستوى المفترض، وكنت سأتبنى موقفاً أكثر تشدداً حول الانسحاب، من التكتل.

وكان قطب الأعمال الأميركي البارز قد اعتبر في يناير (كانون الثاني) 2017، أن بريطانيا «مققة تماماً» في الخروج من الاتحاد الذي تسيطر عليه ألمانيا، حسب رأيه، موضحاً أن «بريكست» سيحقق «نجاحاً» وأن التكتل سيواصل التفكك.

وتأتي تصريحات ترمب حول «بريكست» في الوقت الذي يتساءل فيه المشككون في أوروبا من المحافظين عن رغبة ماي فعلاً في قطع الجسور مع الاتحاد الأوروبي بعد موعد «بريكست» وحاول ترمب وصاي خلال لقاء ثنائي بينهما على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، الخميس الماضي، إعادة «العلاقة الخاصة» بين بلديهما إلى مسارها، بعد سلسلة من الخلافات منذ تولي ترمب مهامه الرئاسية.

وأكد ترمب في المقابلة، أن الولايات المتحدة ستصبح «الشريك التجاري الكبير» لبريطانيا بعد المرحلة الانتقالية التي تستمر نحو عامين إثر خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي.

وتابع أن ماي دعته لزيارة بريطانيا مرتين هذا العام، الأولى زيارة عمل، والثانية زيارة دولة تشمل عدة مراسم رسمية من بينها استقباله من قبل الملكة إليزابيث الثانية.

## التضخم الأميركي يتراجع في ديسمبر رغم محاولات الفيدرالي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الاستهلاك الشخصي الأساسية ثابتاً، عاما بعد عام، على 1,5 في المائة في نسبة موازية لنوفمبر، وهو معدل أدنى بنحو 0,4 نقطة مما كان عليه في مطلع العام.

وهبط هذا المقياس المهم للتضخم دون هدف الاحتياطي المركزي في 2012، وعجز عن تجاوزه منذ ذلك الحين، ورغم توقع عدد من المحللين تسجيل تحسن في المقياس السنوي للتضخم في النصف الأول من العام الجاري، يبدو صانعو اجتماع آخر للاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي لبحث السياسة النقدية.

ويتوقع البنك المركزي بدء دورة أخرى من زيادات الفوائد هذا العام، بعد ثلاث زيادات في 2017، لاستباق عودة التضخم التي طال انتظارها، رغم زيادة فرص العمل وتراجع البطالة على مدى العقد الفائت. كما أظهرت الأرقام تباطؤ نفقات الاستهلاك في ديسمبر الماضي مع الاحتفاظ بزخمها، فيما ارتفعت نفقات الفرد بنسبة ارتفاع الدخل.

وسجل مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، المفضل لدى البنك المركزي لقياس التضخم، تراجعاً إلى 0,1 في المائة في ديسمبر، بعد ارتفاع إلى 0,2 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، شكل نصف ما توقعه المحللون. كما سجل المؤشر الذي يقاس على 12 شهراً بمقارنة الإقبال على السندات المسجلة له في ديسمبر 2016، تباطؤاً بلغ 0,1 نقطة، ليصل إلى 1,7 في المائة، متبعداً عن الهدف الذي حدده الاحتياطي الفيدرالي عند 2 في المائة.

وتصعدت أسعار الطاقة هذا الانحدار على ما يبدو، فسجلت تراجعاً بنسبة 1,2 في المائة للشهر نفسه، مقارنة بفقزة بلغت 4,3 في المائة في نوفمبر الماضي. تسببت إحصاءات التضخم في إحصاءات التضخم على نحو غير ملائم.

الصادرات جيداً، حيث حقق كل منها تجاوزاً في الانتاج المعروض بنحو 3 إلى 5 مرات على الرغم من خفض التصنيع الإجمالي لبعضها، الأمر الذي يعكس قوة الصادرات من خلال سندات التضخم، وتراجع الخوف من مخاطر الاستثمار في المنطقة أيضاً في عام 2017 نتيجة خفض وتيرة التردد وقوة أسعار السلع. فقد تراجعت معدلات مخاطر عدم السداد لمعظم السندات المسددة من 5 إلى 30 نقطة أساس، مع تحقيق دبي أكبر فقزة في القعة.

ومع بلوغ إجمالي العجز المالي لدول مجلس التعاون الخليجي

## أدوات الدين الخليجية ترتفع 16%

لندن: مطلق منير

حقت إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي السيادية العالمية مستوى تاريخياً بلغ 50 مليار دولار في عام 2017، مما ساهم في زيادة القيمة الإجمالية للإصدارات الخليجية؛ الحكومية منها والخاصة، لتتجاوز 100 مليار دولار وذلك للعام الثاني على التوالي. وتراجعت عوائد أدوات الدين الأساسية في نطاق محدود حتى أُنهِت العام عند مستويات متفاوتة نتيجة وجود توتر في المشهد السياسي وقوة في البيانات الاقتصادية.

وقال تقرير صادر عن «بنك الكويت الوطني» إن العوائد الأساسية على السندات الخليجية المستحقة في 8 إلى 9 سنوات جاءت متفاوتة، حيث شهد بعضها والسندات الوظيفي بقيمة 10 مليارات دولار، وبتبعثها سندات الكويت بقيمة 8 مليارات دولار، والتي ارتفعت أدوات الدين للمقطع الخاص بنحو 4 مليارات دولار لتصل إلى 16 مليار دولار، محافظة، رغم ذلك، على قوتها، نتيجة قوة نشاط القطاع غير المالي، وارتفعت أدوات الدين الإجمالية القائمة بواقع 16 في المائة لتصل إلى 436 مليار دولار. وعطفت أدوات الدين الخليجية العالمية نحو 50 في المائة من حاجة

تمشيا مع الحاجة للحفاظ على ارتباط العملات بالدولار. وقد ارتفع سعر «الليبيو» العماني المرتبط بسعر إعادة الشراء خلال العام، وامتدحت الكويت عن رفع الفائدة مرتين، ولكنها قامت برفع الفائدة على إعادة الشراء وذلك حفاظاً على العملة، دون التأثير سلباً على نمو الائتمان المحلي. وتخطى إجمالي إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي (الحكومية والخاصة) حاجز 100 مليار دولار، وذلك للعام الثاني على التوالي، بدعم من قوة نشاط الإصدارات السيادية. فقد شكلت إصدارات أدوات الدين

الحكومية (الحكومات المركزية والجهات التابعة) 84 مليار دولار من إجمالي أدوات الدين السعودية في 2017، حيث كانت 50 مليار دولار منها إصدارات عالمية التي صدرت من خلال سندات بقيمة 12,5 مليار دولار وصكوك بقيمة 9 مليارات دولار، جاءت بعدها سندات أبوظبي بقيمة 10 مليارات دولار، وتبعثها سندات الكويت بقيمة 8 مليارات دولار، والتي تعد أولى ارتفاعات أدوات الدين في الوقت نفسه، أصدرت كل من عمان والبحرين سندات بقيمة 7 مليارات و3 مليارات دولار على التوالي. وكان الإقبال على جميع هذه

## العراق يسعى لزيادة صادرات النفط... لكنه يتعهد بالالتزام باتفاق أوبك

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللعبي أمس الإثنين، إن بلاده ستلتزم باتفاق أوبك لخفض الإنتاج، على الرغم من أنها تعمل جاهدة لزيادة طاقتها التصديرية للنفط من الشمال والجنوب. وأبلغ اللعبي مؤتمراً في لندن أن إجمالي الطاقة الإنتاجية للعراق بلغ خمسة ملايين برميل يوميا بما في ذلك 4,6 مليون برميل يوميا من الجنوب. وأضاف أن العراق يامل في زيادة الإنتاج من حقول نفط كركوك في شمال البلاد إلى أكثر من المثلين بمساعدة من بي. بي. والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية.

وقد العراق إنتاجه مع تخفيض أوبك إمداداتها بنحو 1,2 مليون برميل يوميا ضمن اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين من خارج المنظمة حتى نهاية العام الحالي.

وعلق اللعبي قائلاً إن «العراق أوضح في كل مرة وفي كل فعالية إنه سيلتزم بإعلانات أوبك بروح طيبة وراضية». وبينما تقبع الصادرات القادمة من الجنوب عند مستويات قياسية، يظل الإنتاج في شمال العراق منخفضاً بعد أن تراجع في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) عندما استعادت القوات العراقية السيطرة على حقول النفط من مسلحين أكراد كانوا هناك منذ عام 2014.

وكان لذلك أثر تملثل في زيادة مستوى التزام العراق بتخفيضات الإمدادات التي تقودها أوبك. وقال الوزير إن سوق النفط تتحسن بدعم من اتفاق أوبك. وظهر برنامج تحميل اطلعت عليه «ويترنز» أن شركة تسويق

النفط العراقية (سومو) تخطط لتصدير 2,9 مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف من جنوب البلاد في فبراير (شباط). ومن المقرر أن تصدر سومو أيضا مليون برميل يوميا من خام البصرة الثقيل.

وتوقع المدير العام لشركة تسويق النفط الخام العراقية (سومو) علاء الياسري أمس الاثنين، أن يتراوح متوسط صادرات النفط الخام خلال الشهر الحالي بين ثلاثة ملايين و500 ألف برميل يوميا وثلاثة ملايين و550 ألف برميل يوميا.

وقال الياسري، للصحافيين في مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي إن هناك إمكانية لزيادة معدل الصادرات خلال الأشهر المقبلة لكن هذا يقتصر بتقليل مستويات الاستهلاك المحلي من النفط الخام. وأكد التزام العراق بقرار

في ميناء الفاو على الخليج مع شركتين صينيتين، وينوي دعوة الشركات الاستثمارية قريبا لبناء ثلاث مصاف أخرى.

وأضافت الوزارة أن الطاقة الإنتاجية للمصفاة التي ستبنى في الفاو ستبلغ 300 ألف برميل يوميا وستضم وحدة للبتروكيماويات.

وتخطط الوزارة لبناء مصفاة أخرى، بطاقة إنتاجية 150 ألف برميل يوميا لكل منهما، في الناصرية بجنوب العراق وفي محافظة الأنبار بغرب البلاد.

كما يسعى العراق لبناء مصفاة ثالثة بطاقة 100 ألف برميل يوميا في القيارة بالقرب من مدينة الموصل الواقعة في شمال العراق والتي تمت استعادتها من تنظيم داعش العام الماضي.

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية. وتقلصت الطاقة التكريرية للعراق

الإمدادات مع قوة الطلب في ظل مقانة النمو الاقتصادي العالمي. ودفعت التخفيضات، مصحوبة بنمو الطلب على الخام، أسعار النفط 60 في المائة منذ منتصف 2017 في الوقت الذي قبل فيه المستثمرون على شراء العقود الآجلة للنفط توتعا لارتفاع الأسعار.

كما تلقى النفط دعماً من تراجع الدولار الذي خسر ما يزيد على ثلاثة في المائة من قيمته مقابل سلة من العملات الرئيسية منذ بداية العام الحالي وسجل انخفاصاً بنحو 13 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وزاد إنتاج الولايات المتحدة من الخام بأكثر من 17 في المائة منذ منتصف 2016 إلى 9,88 مليون برميل يوميا في منتصف يناير. ومن المتوقع أن يتجاوز الإنتاج حاجز العشرة ملايين برميل قريباً.

وتماست أسعار النفط أمس الإثنين بفعل قوة الطلب وضعف الدولار واستمرار خفض الإمدادات بقيادة أوبك وروسيا، لكن محللين يقولون إن ارتفاع إنتاج أميركا الشمالية سيؤثر سلباً على آفاق السوق في وقت لاحق من العام. وبحلول الساعة 06:59 بتوقيت غرينيتش بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 66,29 دولار للبرميل بارتفاع 15 سنتاً أو ما يعادل 0,2 في المائة عن سعر التسوية السابقة.

وتماست العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت فوق 70 دولارا للبرميل، إذ انخفضت ثمانية سنتات إلى 70,44 دولار للبرميل.

ويتلقى النفط دعماً من خفض الإمدادات الذي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا، وتزامنت تخفيضات



## موازنة الكويت: 17 مليار دولار عجزاً و50 دولاراً لبرميل النفط

الكويت، «الشرق الأوسط»

اعتمدت الكويت سعر 50 دولاراً لبرميل النفط في ميزانية العام المالي 2018 - 2019. فيما يبلغ العجز المتوقع 17 مليار دولار.

وأعلنت الكويت أمس الاثنين، الميزانية الحكومية للسنة المالية التي تنتهي في 31 مارس (آذار) 2019. متوقعة أن يبلغ إجمالي المصروفات 20 مليار دينار (66,7 مليار دولار) وإجمالي الإيرادات 15 مليار دينار.

وقال وزير المالية الكويتي نايف الجحرف إن «الميزانية مبنية على أساس سعر 50 دولاراً لبرميل النفط وإنتاج متوقع قدره 2,8 مليون برميل يومياً». وتعاثي ميزانية الكويت من هيمنة الإيرادات النفطية عليها بنسبة تقترب من 90 في المائة.

وأوضح الجحرف أمس أن الإيرادات النفطية في ميزانية 2018 - 2019 من المتوقع أن تبلغ 13,3 مليار دينار في حين ستبلغ الإيرادات غير النفطية 1,7 مليار دينار. وستنقطع الكويت سنوياً بنسبة 10 في المائة من إيراداتها لتحويلها لصندوق الأجيال القادمة الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت.

وقال الوزير إن العجز سيكون خمسة مليارات دينار (نحو 17 مليار دولار) قبل استقطاع نسبة احتياطي الأجيال القادمة بـ6,5 مليار بعد الاستقطاع، مضيفاً أن العجز سيتم تمويله من خلال الاقتراض والسحب من الاحتياطي العام.

وأضاف الجحرف أن إجمالي قيمة الدعم في الميزانية يبلغ 3,43 مليار دينار. وشكل موضوع الدعم الذي تقدمه الدولة الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك خلال السنوات الأربع الماضية مادة للنقاش وللجدل والنقاش بين الحكومة التي رغبت في تقليص النفقات في ظل هبوط أسعار النفط، ونواب البرلمان الراضين لتقليص أي مزايا يتمتع بها المواطنين.

وقال الوزير الجحرف إن هذه الميزانية «حافظت على عدم المساس بالتوازنات المتعلقة بالحياة المعيشية اليومية للمواطنين... عدم المساس بالمرتبوات والمحافظات أيضاً على الدعم المقدم لمستحقيه وحرصاً أن تكون الميزانية واقعية».

وشدد الوزير على أنه «لا مساس» بالدعم الذي تقدمه الدولة للسلع والخدمات الأساسية للمواطنين وكذلك بند الرواتب. ويستحوذ بند الرواتب وما في حكمها على 11,2 مليار دينار خلال الميزانية الجديدة.

وقال إن الميزانية الجديدة جاءت تحت شعار «ضبط الإنفاق خطوة نحو الإصلاح المالي» مؤكداً أن الحكومة مصممة على ضبط الإنفاق والحد من الهدر المالي المؤسسي في جميع الجهات. مضيفاً «سعى أيضاً إلى رفع الكفاءة التشغيلية وإلى زيادة كفاءة التحصيل للإيرادات غير النفطية».

## مطالبات بتوسيع التعاون الاقتصادي مع مصر في ظل تنامي التجارة تركيا: 14,7 مليار دولار عائدات شركات المقاولات من مشروعات في الخارج

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



مسافرون يقطعون البحر من الجانب الأوروبي إلى الآسيوي من اسطنبول (إ.ب.أ)

لكاراكاس، إلى أنه من المتوقع أن يتم توقيع عدة اتفاقيات ثنائية بين البلدين، خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس رجب طيب أردوغان إلى فنزويلا قريباً.

وأضاف وزير الاقتصاد التركي أنه من المنتظر أن يتم التوقيع على اتفاقيات الشراكة الاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، والغاء الأزدواج الضريبي بين البلدين، واتفاقيات أخرى تشمل قطاعات ومجالات عديدة. كما أكد ضرورة تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين الطرفين، داعياً رجال أعمال كلا الدولتين إلى إقامة مشاريع استثمارية متبادلة في مختلف المجالات والقطاعات.

لتصل إلى 1,4 مليار دولار. كما بلغت صادرات تركيا إلى مصر خلال الأشهر الـ11 الأولى من عام 2017 نحو 2,1 مليار دولار، في حين بلغت الواردات من مصر نحو 1,8 مليار دولار، وبهذا يكون حجم التجارة بين البلدين قد سجل 3,9 مليار دولار في هذه الفترة.

في سياق مواز، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي إن بلاده تسعى لرفع حجم التبادل التجاري مع فنزويلا من 150 مليون دولار إلى مليار دولار خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام الواحد. وأشار زيبيجي في تصريحات قيم فيها نتائج زيارة قام بها مؤخراً

بعد السعودية والإمارات، بلغ نحو 247,7 مليار دولار، عام 2017. وارتفع إلى 32,2 في المائة، ليصل إلى 332,4 مليار دولار عام 2016.

وبلغ معدل النمو الاقتصادي في مصر عام 2017 نحو 1,8 في المائة، ارتفع إلى 4,3 في المائة عام 2016. في حين يُشير صندوق النقد الدولي إلى احتمالية وصول نمو البلاد إلى 4,1 في المائة لعام 2017. ووفقاً لبيانات هيئة الإحصاء التركية، انخفضت صادرات تركيا إلى مصر بنسبة 1 في المائة عام 2016 ليصل إلى 4,2 مليار دولار. وكان حجم الاقتصاد المصري، وهو ثالث اقتصاد بالمنطقة العربية

24,357 مليار دولار، ومحطات توليد الكهرباء بقيمة 23,848 مليار دولار. أما بالنسبة للعام الماضي 2017، فتصدرت المشروعات السكنية أيضاً قائمة المشاريع التي نفذتها الشركات التركية، حيث حققت نحو 2,844 مليار دولار، تليها السكك الحديدية بقيمة 2,681 مليار دولار، ثم محطات توليد الكهرباء 2,413 مليار دولار، والمطارات بقيمة 1,686 مليار دولار، والطرق السريعة والانفاق والجسور بقيمة 1,605 مليار دولار.

على سعيد آخر، رئيس محمد مسعود تويراك، رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، بالفصل بين العلاقات

والمحطات توليد الكهرباء بقيمة 23,848 مليار دولار. أما بالنسبة للعام الماضي 2017، فتصدرت المشروعات السكنية أيضاً قائمة المشاريع التي نفذتها الشركات التركية، حيث حققت نحو 2,844 مليار دولار، تليها السكك الحديدية بقيمة 2,681 مليار دولار، ثم محطات توليد الكهرباء 2,413 مليار دولار، والمطارات بقيمة 1,686 مليار دولار، والطرق السريعة والانفاق والجسور بقيمة 1,605 مليار دولار.

على سعيد آخر، رئيس محمد مسعود تويراك، رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، بالفصل بين العلاقات

### وزير التجارة يرجع السبب لممارسات الأجانب

## «المركزي السوداني» يوقف 130 شركة تعمل في الاستيراد والتصدير

وإتاحة التمويل. وشملت تلك الإجراءات السماح للمستثمرين الأجانب بالاستيراد دون تحويل قيمة، وكذلك السماح لهم بالحصول على تمويل مصرفي من البنوك المحلية.

وحدد منشور بنك السودان المركزي 10 سلع لاستيرادها من دون تحويل قيمة، والسماح باستيرادها باستخدام وسائل الدفع كافة، وهي البات ومعدات القطاعات الزراعية والصناعية والحرفية والأسمدة والمبيدات والأدوية.

قاماو بتوفير أوضاعهم بالفعل. وأوضح حاتم السر وزير التجارة السوداني، أن هناك خطوات حثيثة لمعالجة الموضوع الخاص بحصيلة الصادرات لضمان عوائدنا وعودتها لسودان، مشيراً إلى أن قرار البنك المركزي من شأنه سلباً على سعة هذه الشركات ورجال الأعمال في الخارج، أكد خبراء مصرفيون أن القرار يأتي في سياق فرض رقابة البنك المركزي من أجل تعزيز موارد النقد الأجنبي، وقالوا إن عدداً ممن شملهم الحظر

طرق الدفع ويتسهيلات في السداد، وسمح للمصارف أيضاً بتمويل عمليات استيراد القمح بالعملة الأجنبية. وفيما أشارت مصادر تعمل في التصدير لـ«الشرق الأوسط»، بأن خطوة بنك السودان المركزي، ستؤثر سلباً على سعة هذه الشركات ورجال الأعمال في الخارج، أكد خبراء مصرفيون أن القرار يأتي في سياق فرض رقابة البنك المركزي من أجل تعزيز موارد النقد الأجنبي، وقالوا إن عدداً ممن شملهم الحظر

المائة، لحسابه، وهو الأمر الذي يثير سخط المصدرين». وكان بنك السودان المركزي قد تنازل في منتصف الشهر الحالي عن نسبة الـ25 في المائة من حصائل الصادرات التي كان يتم بيعها له من قبل المصدرين، موجهها باستغلال هذه النسبة وفقاً لأوجه استخدامات النقد الأجنبي التي حددتها الضوابط الصادرة من بنك السودان المركزي. كما سمح لكافة المصارف وقتها بالدخول في عمليات استيراد سلعة القمح بكافة

طرق الدفع ويتسهيلات في السداد، وسمح للمصارف أيضاً بتمويل عمليات استيراد القمح بالعملة الأجنبية. وفيما أشارت مصادر تعمل في التصدير لـ«الشرق الأوسط»، بأن خطوة بنك السودان المركزي، ستؤثر سلباً على سعة هذه الشركات ورجال الأعمال في الخارج، أكد خبراء مصرفيون أن القرار يأتي في سياق فرض رقابة البنك المركزي من أجل تعزيز موارد النقد الأجنبي، وقالوا إن عدداً ممن شملهم الحظر

حصولية الصادرات بالنقد الأجنبي. وأوضح بيان صحافي صادر من البنك المركزي، أن «القرار يفصل وحظر حسابات مصرفية جاء بعد التأكيد من مخالفة هذه البنوك للضوابط والموجهات المتعلقة بإعادة حصائل الصادرات إلى البنك المركزي، وهو الأموال والأرباح التي يجنيها المصدرون من عائدات تجارتهم للخارج، وعندما يرغبون في إعادة إدخالها فإن بنك السودان المركزي يتحصل على نسبة منها أعلى بالاعتماد فقط على الارتباط بالعملة الصعبة لا تقل عن 20 في

حصولية الصادرات بالنقد الأجنبي. وأوضح بيان صحافي صادر من البنك المركزي، أن «القرار يفصل وحظر حسابات مصرفية جاء بعد التأكيد من مخالفة هذه البنوك للضوابط والموجهات المتعلقة بإعادة حصائل الصادرات إلى البنك المركزي، وهو الأموال والأرباح التي يجنيها المصدرون من عائدات تجارتهم للخارج، وعندما يرغبون في إعادة إدخالها فإن بنك السودان المركزي يتحصل على نسبة منها أعلى بالاعتماد فقط على الارتباط بالعملة الصعبة لا تقل عن 20 في

فك حظر خمس شركات كبرى أهمها الشركة السودانية للاتصالات والجمواعة التجارية الوسطى (سي تي سي)، شملت إجراءات المركزي، حظر مصرف (الساحل والصحراء) من عمليات التصدير والاستيراد. ووجه إنذاراً لستة مصارف أخرى مخالفتها الضوابط.

وقال البنك، إن القرار يأتي في إطار الرقابة المستمرة على المصارف التجارية بغرض الالتزام بضوابط وموجهات وسياسات المركزي، لضمان انسياب موارد البلاد من

الخراطوم؛ سيف اليزل باكر

ضمن إجراءاته لضبط الأسواق والسيطرة على التضخم والعمالات الحرة، حظر بنك السودان المركزي، 130 شركة تعمل في مجال الاستيراد والتصدير من أشكال التعاملات المالية والمصرفية كافة في البلاد. وأرجع بيان صادر عن البنك أسباب الحظر إلى عدم التزام تلك الشركات بسداد مداخلها من الصادرات طوال فترات سابقة. وفيما أعاد البنك المركزي أمس

## العملة الأميركية تهبط على مؤشر بلومبيرغ لأدنى مستوى في 3 سنوات هبوط الدولار يرفع أسعار السلع والعمالات والنفط والذهب

قياسية بلغت نحو 1,1 مليار برميل أجرتها حسابات مضاربة، فإن ذلك قد يؤدي -بالد الأدي- إلى عملية توقف وإمكانية تصحيح.

ويمنح تلمس حساسية أسعار النفط بالتأثير على العرض من الآلاف البراميل يومياً في العرض أو الطلب المتغير، وخاصة خلال الأشهر المقبلة، على أن الأكثر احتمالاً هو الاستقرار في النطاق بين 60 و70 دولاراً للبرميل بدلاً من الارتفاع المستمر. لكن يشكل ضعف الدولار المقترن بالمخاطر الجيوسياسية، التي شهدنا جزءاً منها في النصف الثاني من عام 2017، مصدراً رئيسياً لدعم أسعار السلع عموماً والنفط خصوصاً، وعلى المدى القصير، سيتوقف الدعم عبر الارتفاعات الأخيرة عند 65 دولاراً في خام غرب تكساس والوسطى و70 دولاراً في خام برنت، فيما قد يشير الاختراق إلى بداية محتملة لمرحلة التصحيح.

وعلى صعيد العملات، أكد تقرير حديث صادر عن بنك الكويت الوطني تراجع الدولار بحددة وينحو 3,6 في المائة منذ بداية السنة، ويأتي ذلك بعد التراجع الحاد السنة الماضية بنحو 10 في المائة. ونتيجة لذلك، خسّر الدولار تقريباً ثلثي ما ربحه بين أعوام 2014 و2016. وقد ساعدت المخاوف من التحول إلى السياسات الاحترازية الحمائية خلال رئاسة دونالد ترمب ورغبة وزير الخزانة الأمريكي بتراجع الدولار، على بيع الدولار في بداية هذه السنة. وبلغ الدولار أدنى مستوى له في ثلاث سنوات الأسبوع الماضي.

القيام بعمليات تجارية، أوضح

المستثمرين على المدى الطويل، في حين كانت صناديق التحوط بمثابة مشترق قوي منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول). ويرى «ساكسو بنك»، وصل الذهب إلى عتبة المقاومة عند 1366 دولاراً للأونصة قبل العثور على البائعين، وبعد ارتفاعه بمقدار 130 دولاراً منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومن دون أي تراجع كبير؛ وبصورة متزايدة، تظهر حاجة المعدن الأصفر الكبيرة للتدعيم، وما يزال الطلب الأساسي قوياً، ومن شأن وقوع تغير كبير في التوقعات السلبية الحالية لأسعار الدولار

متمعاملون يتابعون مؤشرات بورصة نيويورك أمس (أ.ب.)

المستثمرين على المدى الطويل، في حين كانت صناديق التحوط بمثابة مشترق قوي منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول). ويرى «ساكسو بنك»، وصل الذهب إلى عتبة المقاومة عند 1366 دولاراً للأونصة قبل العثور على البائعين، وبعد ارتفاعه بمقدار 130 دولاراً منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومن دون أي تراجع كبير؛ وبصورة متزايدة، تظهر حاجة المعدن الأصفر الكبيرة للتدعيم، وما يزال الطلب الأساسي قوياً، ومن شأن وقوع تغير كبير في التوقعات السلبية الحالية لأسعار الدولار

وقعت قريب مركز بيع قياسي على المكشوف في المحاصيل الرئيسية الثلاث، وهي الذرة والقمح وفول الصويا. وفي الوقت الذي حصلت فيه عقود المحاصيل التي تم تداولها في بورصة شيكاغو على الدعم، لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لعقود القمح المحقومة بالبورس والتداول في باريس. وبينما لم تتغير الأساسيات السلبية من حيث الارتفاع الحالي لحجم العرض كثيراً، تبقى رؤية مدى قدرة القطاع على التداول بأسعار أعلى بالاعتماد فقط على الارتباط بالعملة.

وواصلت أسعار الذهب ارتفاعها على مدار الأسبوع، ورغم الحاجة إلى تعزيزها، وتمكنت هذه الأسعار من الصعود إلى منطقة المقاومة الرئيسية بين 1357 و1380 دولاراً للأونصة. وفي هذه المرحلة، أصبحت مختلف العوامل المحددة لشركة الذهب والمعادن الثمينة عموماً تميل حالياً لصالح المعدن. ولا شك في أن الدفاع الأكبر ما يزال الدولار الذي -وعلى الرغم من تسجله مستوى ثابتاً تقريباً من الدعم خلال الأسابيع السبعة الماضية- استمر في حالة الضعف السابقة. ولكن إلى جانب الدولار، ينبغي الإشارة إلى الكثير من العوامل الأخرى، وأبرزها أثر رفع معدلات الفائدة الأميركية في أسواق تداول السلع، ومستويات التضخم لا سيما مؤشر أسعار المستهلك في الولايات المتحدة. ويشير الاتجاه العام لأسعار السلع الأساسية إلى الارتفاع، بينما يستفيد الذهب من ذلك عبر باعتباره من المخونات الأساسية لمعظم

تندن؛ مطلق مثير

أكد تقرير صادر عن قسم تداول السلع في «ساكسو بنك» أن عمليات بيع الدولار على مدى سبعة أسابيع متتالية أدت إلى دعم ارتفاع قوي في أسعار السلع، ليس أقلها الطاقة والمعادن الثمينة. وبلغ الأمر ذروته الأسبوع الماضي عندما وصل مؤشر «بلومبيرغ» لموقع الدولار، والذي يتتبع أداء العملة الأميركية بالمقارنة مع عشر عملات أجنبية رئيسية، بما في ذلك اليوان الصيني، إلى مستوى جديد هو الأدنى له منذ ثلاثة أعوام. ونجح النفط الخام في استرداد نصف خسائره التي تكبدتها خلال عمليات البيع في الفترة بين عامي 2014 و2016، بينما عاد الذهب مجدداً ليحتذي منحنى المقاومة فوق 1350 دولاراً، حيث كان فشل في الوصول إلى ذلك في ثلاث مناسبات سابقة منذ عام 2014.

وشهدت أسعار الغاز الطبيعي ارتفاعاً أكبر لتتجاوز نطاق التداول الذي كان سائداً لأكثر من عام. ورغم المسار الحالي للإنتاج القياسي، ماتت فكرة القياس لصالح المضاربين على الارتفاع نتيجة للسحوبات الاسبوعية الكبيرة والمتتالية من المخزونات، والتوقعات بتقسط بارد ومستمر حتى فبراير (شباط). وادى تراجع أسعار الدولار أيضاً إلى دعم قطاع الحبوب الذي بدت عليه مؤشرات نشاط طفيفة. وحدث ذلك في مزيج من زيادة القدرة التنافسية للصادرات بالنسبة للعقود المقومة بالدولار، وحاجة الصناديق إلى الحد ما كان إلى



متمعاملون يتابعون مؤشرات بورصة نيويورك أمس (أ.ب.)

## اتفاقية تعاون خليجية - أذربيجانية في الصناعات البتروكيمياوية والبتروولية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
للمنتجات الخليجية، وأضاف نقي: «نعمل على استئناس تجربة سابقة لاتحاد الغرف الخليجية أقمها في كازاخستان عام 1996. وتمثلت في معرض خليجي ناجح، خصوصاً أن أذربيجان سوق واعدة، وسنعمل على تعزيز الملاحة الجوية معها والدول المجاورة، وتنشيط حركة السياحة والتجارة والاستثمار».

وتطرق إلى أن الجانبين اتفقا على البيات لزيادة التعاون بين اتحاد الغرف الاقتصادية خلال 2018 لزيادة الصادرات الخليجية ورفع كفاءة تنافسيتها في الأسواق العالمية.

وقال نقي في اتصال هاتفي من العاصمة الأذربيجانية باكو أمس لـ«الشرق الأوسط»: «وقعنا أمس اتفاقية تعاون مع اتحاد أصحاب الأعمال الأذربيجاني، تغطي مجالات واسعة، منها الصناعات البتروكيمياوية والمقاولات ومواد البناء والسياحة والتعليم وتجارة المنتجات الخلال والمنتجات الاستهلاكية والمصرفية والمالية».

وتطرق إلى أن اتفاقية التعاون الاقتصادي الخليجي الأذربيجاني، اشتملت أيضاً على تعزيز ربط الملاحة الجوية لتسهل في تحقيق تعاون أكبر، فضلاً عن إقامة معارض تجارية واستكشاف فرص استثمارية واعدة.

وأكد أن أذربيجان تمثل البوابة الأمل للمنتجات والصناعات الخليجية نحو منطقة آسيا الوسطى، والهدف إيجاد أسواق جديدة

## الموانئ السعودية واجهة الحركة التجارية و بوابة «الصادرات»



صادرات سعودية تنهيا للتحرك عبر أحد الموانئ المحلية («الشرق الأوسط»)

«صفر» في المائة، ما يسمح للمنشآت المصدرة باسترداد الضريبة التي دفعتها على مدخلاتها الخاضعة للضريبة عبر إقرارها الضريبية. وأشارت الهيئة العامة للزكاة والدخل حينها، إلى أن فرض ضريبة بنسبة صفر في المائة على الصادرات هو من الحوافز التي وفرها نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية لدعم المنشآت المصدرة، والسماح لها باسترداد الضريبة التي دفعتها على السلع والخدمات التي صدرتها.

تحديد قيمة الضريبة المضافة على الصادرات المحلية بنسبة «صفر» في المائة بمثابة المحفز الأكبر أمام الشركات السعودية على التوسع خلال الفترة المقبلة، في وقت تعتبر فيه المملكة اليوم واحدة من أكثر دول العالم حراكاً اقتصادياً وتنموياً، وأسهم بشكل فعال في تقليل الاعتماد على النفط في موازنة 2018 إلى ما نسبته 50 في المائة فقط.

وأكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل حينها، أن الصادرات إلى خارج السعودية تخضع لضريبة القيمة المضافة بنسبة

القطاع الخاص. وتعتبر الإعفاءات الضريبية التي تمنحها السعودية للصادرات المحلية خطوة أكثر فاعلية مما قد تقدمه المناطق الحرة في عدة أسواق مجاورة للشركات والمصانع، إذ إن الإعفاءات الضريبية للصادرات المحلية تمثل نقطة ارتكاز رئيسية على خريطة التنمية، وتحفز القطاع الخاص على مزيد من عمليات الإنتاج والإبداع، عبر التوجه إلى الأسواق الخارجية وزيادة قدراتها التنافسية.

ويأتي قرار السعودية بنسبة «صفر» في المائة، ويأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه المملكة بشكل جوي على تحقيق الرؤية 2030، وهي الرؤية الطموحة التي ستخلق اقتصاد البلاد إلى مرحلة ما بعد النفط. وتعمل السعودية على زيادة حجم الحوافز المقدمة للشركات الصغيرة والمتوسطة من جهة، كما أنها تستهدف بشكل ملحوظ دعم المنتجات الوطنية، الأمر الذي من المتوقع أن ينعكس إيجاباً على حجم الصادرات، في ظل «رؤية المملكة 2030» التي تدعم تنوع الاقتصاد وتمكين

صعيد الحركة التجارية. وتعتبر خدمات الموانئ في السعودية واحدة من أكثر الفرص الاستثمارية الجاذبة للشركات العالمية، يأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه المملكة بشكل ملحوظ على رفع كفاءة أداء هذه الموانئ، بما يحقق رؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020.

وامام هذه المعلومات، وفي خطوة من شأنها دعم الصادرات السعودية، أكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل الخميس الماضي، أن الصادرات إلى خارج المملكة تخضع لضريبة القيمة المضافة

الرياض، شجاع البقمي

كشفت تقرير إحصائي صادر عن الهيئة العامة للموانئ في السعودية، محاولة أكثر من 6 ملايين حاوية قياسية ومسافنة خلال عام 2017، وهو رقم مرتفع يعكس مدى حيوية الاقتصاد السعودي، على الرغم من أن متوسط أسعار النفط خلال عام 2017 تراوح حول 55 دولاراً للبرميل، وهو مستوى سعري أقل مما عليه الأسعار اليوم.

ووفقاً للتقرير الإحصائي ذاته، بلغ عدد الحاويات القياسية التي تمت مناوئتها خلال العام الماضي نحو 4,47 مليون حاوية قياسية، بينما بلغ عدد الحاويات المسافنة نحو 1,93 مليون حاوية مسافنة.

وأوضحت بيانات الهيئة العامة للموانئ أنه بلغ عدد السفن البحرية خلال عام 2017 نحو 13,1 ألف سفينة، في حين بلغ عدد الركاب 1,3 مليون راكب، وبلغ عدد إجمالي العربات 76,2 ألف عربية، وإجمالي المواشي 6,8 مليون.

وأكد التقرير ذاته أن الموانئ السعودية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشرات الأداء والإنتاجية خلال عام 2017 مقارنة بعام 2016، مرجعاً هذا التحسن إلى الجهود التي قامت بها «موانئ» والجهات ذات العلاقة، والتي تستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانة المملكة التجارية، بالإضافة إلى مواكبة التطور في الصناعة الملاحية، تحقيقاً لرؤية 2030 من خلال ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي.

والموانئ السعودية عنصر مهم على خريطة التنمية الاقتصادية في البلاد، كما أنها في الوقت ذاته تُعد جزءاً فاعلاً في منظومة تحفيز الصادرات المحلية، ودفعها بقوة نحو الأسواق العالمية، الأمر الذي من شأنه تحقيق نقلة نوعية على

### بعد مسيرة إدارية متميزة لأكثر من عقدين

## السعودية: «الجيل وينبع» تكريم سعود بن ننيان

الدمام: عبيد السهيمي



لوحة فنية مهداة للأمير سعود بن عبد الله بن ننيان في حفل التكريم («الشرق الأوسط»)

الإدارة في الهيئة، إضافة إلى ذلك، توليه مجلس إدارة شركة الصناعات العملاقة (سابك) لما يقرب من 15 عاماً.

وتعد مدينة الجبيل وينبع الصناعيتين، شرق البلاد وغربها، نموذجاناً تنمويين وحققنا خطوات نجاح في أن تكونا قواعد لبناء الإنسان والمكان في السعودية، منذ أوائل الثمانينات من القرن الماضي، وامتدت مهام الهيئة الملكية الإدارية اليوم إلى مدينة رأس الخير التقنية (شمال مدينة الجبيل) وإلى مدينة جازان للصناعات الأساسية (جنوب غربي البلاد).

ومستمرة وإن كل جيل يبدأ من حيث انتهى الجيل الذي سبقه. وأضاف أن السعودية تشهد تنمية شاملة في المجالات كافة وفي قطاع الصناعة على وجه الخصوص، لافتاً إلى أن الهيئة الملكية تعزز بإسهامها في العدد الأكبر من المبادرات في برنامج التحول الوطني 2020 الهادف إلى تحقيق رؤية المملكة 2030.

وكان الأمير سعود بن ننيان، ترحل عن قيادة الهيئة العام الماضي، بعد مسيرة حافلة أصبحت فيها المدن التي تشرّف عليها الهيئة الملكية علامة بارزة في صناعة البتروكيمياويات، وتطوير شامل على مستوى

سعود ترك مدرسة إدارية في مدن الهيئة الملكية، امتازت بالترابط والاجتهاد والإبداع والمسؤولية والعمل بروح الفريق الواحد؛ مؤكداً على أن ذلك سيقود تطورات القيادة وإنجاز مشاريع الهيئة الملكية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين ومواصلته مسيرة الهيئة بنجاح واقتدار.

إلى ذلك، ذكر الأمير سعود بن عبد الله بن ننيان، في كلمته خلال حفل التكريم، أن إنشاء الهيئة الملكية يعكس النظرة الشاقبة المتمثلة في بناء مدن صناعية، تقودها سواعد وطنية مخلصه، مؤكداً أن الإنجازات الوطنية هي حصيلة جهود متضافرة

وقال الوزير الفالح خلال التكريم، إن قيادة الأمير سعود بن ننيان، قفزت بحجم الاستثمارات من 80 مليار دولار (300 مليار ريال) في عام 2003. ليجاوز حجم الاستثمارات في المدينتين 320 مليار دولار (1,2 تريليون ريال) عام 2016، مضيفاً أن فترة رئاسة الأمير سعود بن عبد الله بن ننيان للهيئة الملكية شهدت إعداد خطة استراتيجية كان الهدف منها جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وأثمر ذلك عن مقترحه في إنشاء الجبيل2 وينبع2، الذي باركته القيادة في البلاد.

وأشار الفالح، إلى أن الأمير

احتفت الهيئة الملكية للجبيل وينبع، برئيس مجلس إدارتها السابق الأمير سعود بن عبد الله بن ننيان، الذي قضى أكثر من 20 عاماً في إدارة الهيئة الملكية التي تعد إحدى قواعد التنمية الاقتصادية في السعودية. وذلك في مركز الملك عبد الله الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية (شرق البلاد).

ورعى حفل التكريم المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع،

### «أركابيتا» مستشاراً استثمارياً

## لـ«إتش إس بي سي السعودية» في القطاع اللوجستي

دبي: «الشرق الأوسط»

في السعودية والإمارات المرتبعتين الثالثة والخامسة بين أكثر الأسواق الناشئة جاذبية وفقاً لمؤشر «أجيلي تي» اللوجستي للأسواق الناشئة. ومن المتوقع أن يتعزز الطلب على خدمات الإمداد اللوجستي في السعودية في ظل زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية الخاصة بالموانئ الجوية والبحرية في إطار تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

كما يتوقع أن ينمو قطاع الإمداد اللوجستي في الإمارات مع قرب موعد استضافة إكسبو 2020 في دبي، والذي يتوافق مع زيادة التجارة العالمية والتجارة الإلكترونية ومبيعات التجزئة، مما سيسهم في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي في مجال إعادة التوزيع.

من جانبه، قال مارتن تان، الرئيس التنفيذي لاستثمار في «أركابيتا»: «انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 ومرونة وازدهار سوق الإمداد اللوجستي في دبي، لا تزال السعودية والإمارات تمثلان أسواقاً رئيسية بالنسبة لأركابيتا. وفيما يرتبط قطاع الإمداد اللوجستي في دول مجلس التعاون الخليجي عانداً نقدياً جذاباً في بيئة تنقسم بانخفاض أسعار الفائدة، فضلاً عن الإمكانيات الكبيرة لزيادة رأس المال، سنستمر في توظيف خبراتنا الدولية والخبرة التي اكتسبناها عبر إتمام 40 صفقة تجارية بقيمة 15 مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط والولايات المتحدة وأوروبا وآسيا».

أعلنت شركة أركابيتا عن تعيينها كمستشار استثمار لشركة «إتش إس بي سي العربية السعودية»، وذلك لتحديد الأصول والمساعدة في تمويلها وبيعها، وتوفير خدمات إدارة الأصول والهيكلية والتحقق ومراقبة وإدارة أصول صندوق الاستثمار التابع لـ«إتش إس بي سي العربية السعودية» في دول مجلس التعاون الخليجي، والذي تبلغ قيمته 150 مليون دولار.

وقالت «أركابيتا» التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها إن الصندوق يستهدف أصول قطاع الإمداد اللوجستي في السعودية والإمارات. وبين عاطف عبد الملك، الرئيس التنفيذي لشركة أركابيتا، أن الصفقات التي أبرمتها الشركة مؤخراً تعكس الثقة بالإمكانيات التي يمتلكها قطاع الإمداد اللوجستي في دول مجلس التعاون الخليجي، وأضاف: «تنتقل للعمل مع فريق إتش إس بي سي العربية السعودية لتوظيف خبراتنا في مجال إدارة الأصول اللوجستية المدرة للدخل».

وتابع: «تواصل أسواق الخدمات اللوجستية في السعودية والإمارات الازدهار وتوفر آفاق استثمارية واعدة، مدعومة بالمكانة التي تحتلها هذه الدول كحقل وصل لتسهيل التجارة بين الموانئ الدولية الرئيسية وبوابات الاستثمار في الاقتصاد الأفريقي الذي يقدر حجمه بنحو 3 تريليون دولار».

وتحتل أسواق الإمداد اللوجستي

### ناخبو الدمام والخبر يحددون اليوم بوصلة الاقتراع

## السعودية: انتخابات «غرفة الشرقية» تدخل جولة الحسم... وسيناريوهات «الفرعة» تتكرر

الدمام: إيمان الخياط

ولعل هؤلاء الشباب يغيرون أوضاع الفرعة إلى الأحسن.

وتمنى بارشيد من المرشحين أن «يأخذوا على عاتقهم متطلبات الأعمال التجارية والصناعية، فنحن الآن في زمن مختلف؛ خصوصاً في ظل «رؤية المملكة 2030» والحوافز الوطني، ونطمح للأفضل والمغاير عن الأطروحات الاقتصادية القديمة».

وتأتي انتخابات هذه الدورة من أعمال «غرفة الشرقية» أكثر زخماً عن سابقتها من دورات انتخابية، سواء من ناحية عدد الناخبين أو المرشحين، أو من ناحية فئاتهم التي تغلب عليها الشبابية، وهو ما يشير إلى أن الانتخابات ستشهد منافسة قوية، كان للتعديلات الجديدة على النظام الانتخابي دور كبير في ذلك، كونها فتحت المجال لمديري المؤسسات بالانتخاب.

وتحتوي مراكز الاقتراع على مناطق مخصصة، ليتعرف الناخبون فيها عن قرب على المرشحين من فئتي التجار والصناع، وما يقدمونه من برامج، ومناطق أخرى لفحص الإشترارات والتأكد من أن منشأة الناخب ضمن قائمة الناخبين، وكذلك مناطق لفحص سريان سجل التجاري لكل ناخب، وأخيراً بعد تسليم الناخب بطاقة التصويت المغفظة ينتقل إلى منطقة التصويت للاقتراع.



السعودية: انتخابات «غرفة الشرقية» تدخل جولة الحسم... وسيناريوهات «الفرعة» تتكرر

الشباب باتوا يلعبون دوراً مهماً في اقتصاد البلاد والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وهو أمر يدعو للفتاؤل مع التطورات الإيجابية التي ترافق هذه الانتخابات».

ووافق معها خالد بارشيد، عضو اللجنة العقارية بغرفة الشرقية، الذي أشار إلى أن الشباب يمثلون نحو 70 في المائة من الشعب السعودي، وهذا الحراك الجاد والديناميكي وانعكاسه على الانتخابات مؤشر جيد، إذ إن ما يميز الشباب روح الطموح والتغيير،

انتخابي بأنه «حراك مهم جداً لأبناء المنطقة»، مؤكداً أن «الجميع متفاعل ويتربح النتائج، والأكد أن التنافس بين الجميع هو تنافس شريف، وهناك روح طيبة تسود الجو الانتخابي العام، إلى درجة أنه بات مالوفاً رؤية مرشح يحضر الحملة الانتخابية لمرشح آخر، أو مرشح يسوق لأخر».

وأضافت الصويغ لـ«الشرق الأوسط»: «لمسنا هذا العام حضوراً كبيراً لفئة الشباب، وهذا يعطي صورة تتسم مع «رؤية المملكة 2030» في كون

بعض المرشحين قبل ساعات من دخول جولة الحسم. وشكل بعض المرشحين تحالفات ثنائية فيما بينهم، من خلال دعم مرشح لآخر في الجولات الانتخابية، بالنظر إلى أن من حق الناخبين اختيار مرشحين اثنين من فئة التجار البالغ عددهم 19، ومرشحين اثنين من فئة الصناع البالغ عددهم 9، ما يعني إتاحة المجال لكل ناخب لاختيار 4 أسماء.

ووصفت سميرة الصويغ، عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية، المشهد

يرتقب المهتمون بالاقتصاد شرق السعودية بدء الجولة الأخيرة في انتخابات الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية، التي يصفها مراقبون بـ«الجولة الحاسمة»، إذ يُفتح الباب لناخبي الدمام والخبر للإدلاء بصواتهم صباح اليوم، وهم يمثلون نصيب الأسد من مجمل الناخبين البالغين 48 ألف ناخب، الأمر الذي دفع اللجنة المشرفة على الانتخابات لمنحهم 3 أيام للاقتراع، تبدأ اليوم في مركز معارض الظهران (إكسبو).

ورغم أن اليومين الماضيين شهدا حالة من الرضا العام عن أجواء الحراك الانتخابي في رحلة السباق على اقتراع مقاعد مجلس إدارة غرفة الشرقية، فإن سخونة الانتخابات بدأت ليلة أمس مع كثافة نشاط حملات الترويج الانتخابي، على اعتبار أن القادرين على جمع أكبر عدد من أصوات ناخبي الدمام والخبر هم قاب قوسين أو أدنى من الفوز.

ويبدأ بعض المرشحين متكتبين على «الفرعة» في استقطاب أكبر عدد من الناخبين، إذ احتضنت شبكات التواصل الاجتماعي ندوات قبلية ومناطقية تنادي بدعم مرشحين محددين على اعتبار أنهم يمثلون هذه الشريحة، في محاولة للتكسب الانتخابي من وراء العاطفة والانتماء الذي لعب على وتره

# ثقافة

## من روايات القائمة الطويلة لجائزة «بوكر» العربية

### «ساعة بغداد»... رواية تخالف توقعات القراء

تندن، عدنان حسين أحمد

أثارت رواية «ساعة بغداد» لشهد الرواي ضجة إعلامية لم يألهاها الوسط الثقافي العراقي من قبل، فقد صدرت طبعتها الثالثة من دار الحكمة بلندن، ويبيع منها أكثر من 25 ألف نسخة، كما ترجمت إلى الإنجليزية، ووصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية لهذا العام، وتمايزت القراء منقسمين بين حُبوبٍ للرواية، ومُعجبين بها، وبين كارهين لها، وناقمين عليها شكلاً ومضموناً، ولكي نصل إلى حكم نقدي مُحايد لا بد من قراءة الرواية قراءة موضوعية تغطي اللغة، والأسلوب، والبنية المعمارية، والنسق السردي، وتعدد الزوايا الذين يسردون الأحداث بطرق مغايرة تخالف توقعات القراء، فلا غرابة أن ينفروا من هذه الأنساق السردية الجديدة أو يناصوها الدعاء.



شهد الرواي



المُتعارف عليها سلفاً، بل إن صوت الرواية نفسها قد تدرج من الطفولة إلى المراهقة حتى وصل إلى سنّ النضج، ولهذا فإنّ من يشرع بقراءة الرواية يعتقد أنها مخصصة للأطفال أو القُتبان في أفضل الأحوال. وقد ساهم الإيقاع الواحد، ومثلما تحررت شهد الرواية من رقابة النسق السردية ذي الإيقاع الواحد، ومثلما تحررت شهد الرواية من البطل التقليدي الواحد الذي يهيمن على سياق الرواية فإنها تحررت من الثيمة الرئيسية الواحدة التي اعتمدت على ثيمات متساوية من حيث العمق، والمسؤولية، وأهمية الأفكار التي تنطوي عليها كل

### لا تعترف شهد الرواي بالبطلية الفردية لذلك وزعتها على كثير من شخصيات النص الروائي مثل الرواية التي تحمل بعضاً من مواصفات المؤلفة

ثيمة على انفراد كالحُب، والحرب، والهجرة، والإرهاب، والانتصار، والشعوذة، والنبوءة وكأنها تريد أن توحى للمتلقي بأنها تكتب عن ثيمات يعرفها العراقيون جميعاً. لابد من قراءة هذه الرواية قراءة مجازية، فالملحة التي ترسو مثل سفينة عملاقة على شاطئ المحمية هي العراق، وأن سكان هذه الملحة هم الشعب العراقي بمختلف قوميته وأديانه وطوائفه، والقبطان هو الرئيس، وأن الطبقة المتوسطة هم أبناء الدولة، والقراء هم أبناء الوطن، ويأجج نادرة هي كردستان التي توقفت على نفسها عام 1991، ومزقت العقد التسويقي بينها وبين بغداد، غير أن العم شوكت يجرم بأن هذا الانفصال مؤقت، وسوف تعود

ثيمة على انفراد كالحُب، والحرب، والهجرة، والإرهاب، والانتصار، والشعوذة، والنبوءة وكأنها تريد أن توحى للمتلقي بأنها تكتب عن ثيمات يعرفها العراقيون جميعاً. لابد من قراءة هذه الرواية قراءة مجازية، فالملحة التي ترسو مثل سفينة عملاقة على شاطئ المحمية هي العراق، وأن سكان هذه الملحة هم الشعب العراقي بمختلف قوميته وأديانه وطوائفه، والقبطان هو الرئيس، وأن الطبقة المتوسطة هم أبناء الدولة، والقراء هم أبناء الوطن، ويأجج نادرة هي كردستان التي توقفت على نفسها عام 1991، ومزقت العقد التسويقي بينها وبين بغداد، غير أن العم شوكت يجرم بأن هذا الانفصال مؤقت، وسوف تعود

## صحة أم عودة طبيعية إلى ديوان العرب؟

### بيوت الشعر تتكاثر في الخليج



عبد الله البريكي



طلال الرميضي



عبدالله الفيلاكووي

الكويت، عدنان فرزات

إلى تحقيقها في بيت الشعر يقول الفيلاكووي: «رؤيتنا التي ننتقل إلى تحقيقها هي صناعة نهضة عربية في الشعر تكون انطلاقها من الكويت، وسيلتنا لتحقيق ذلك أننا سوف نتيج نكل أشكال الشعر العربي ومدارسه، لتتجاوز فيما بينها، ويستمتع كل فريق لإنتاج الفريق الآخر، ويتبادلوا النقد والخبرات منتجين من هذا التلاحق حركة نهضة جديدة في الأدب العربي والشعري».

إلى تحقيقها في بيت الشعر يقول الفيلاكووي: «رؤيتنا التي ننتقل إلى تحقيقها هي صناعة نهضة عربية في الشعر تكون انطلاقها من الكويت، وسيلتنا لتحقيق ذلك أننا سوف نتيج نكل أشكال الشعر العربي ومدارسه، لتتجاوز فيما بينها، ويستمتع كل فريق لإنتاج الفريق الآخر، ويتبادلوا النقد والخبرات منتجين من هذا التلاحق حركة نهضة جديدة في الأدب العربي والشعري».

إلى تحقيقها في بيت الشعر يقول الفيلاكووي: «رؤيتنا التي ننتقل إلى تحقيقها هي صناعة نهضة عربية في الشعر تكون انطلاقها من الكويت، وسيلتنا لتحقيق ذلك أننا سوف نتيج نكل أشكال الشعر العربي ومدارسه، لتتجاوز فيما بينها، ويستمتع كل فريق لإنتاج الفريق الآخر، ويتبادلوا النقد والخبرات منتجين من هذا التلاحق حركة نهضة جديدة في الأدب العربي والشعري».

### احتضان المدارس المختلفة

الشاعر الإماراتي عبد الله البريكي مدير بيت الشعر في الشارقة، يحكي عن تجربته قائلاً: «افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إيماناً منه بأهمية الشعر العربي وبوره الفاعل في الحركة الثقافية والإنسانية، بيت الشعر بالشارقة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1997 وسط احتفالية كبيرة حضرها كبار الأدباء والشعراء والفقهاء والمنقطن العرب الأواثل يعزّون بشعراتهم الخصب والأشعار والأهاليج التراثية والشعرية، احتفاءً بهذا المنجز الثقافي الذي يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي احتضنتها إمارة الشارقة عاصمة العرب الثقافية».

### ربط القديم بالمعاصر

رابطة الأدباء الكويتيين في الوعاء الذي احتضن هذا البيت، وعن ذلك يقول أمين عام الرابطة طلال سعد الرميضي: «ما زالت للشعر مكانته الكبرى، وإن كان العرب الأوائل يعزّون بشعراتهم فنحن في رابطة الأدباء الكويتيين نفتخر بهم ونجلهم كثيراً، وللشعر في الكويت تاريخ عريق سجلته كتب التاريخ والأدب، حيث برزت أسماء مضيئة فيه حفظوا لنا جوانب مهمة من تاريخ الأجداد عبر قصائدهم الخالدة، ومنهم الشاعر عبد الجليل الطبطبائي، والشاعر عثمان بن سندن، والشاعر عبد الله الفرج، والشاعر صقر الشيب، والشاعر فهد العسكر، والشاعر خالد سليمان العدساني، والشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي وغيرهم».

إلى تحقيقها في بيت الشعر يقول الفيلاكووي: «رؤيتنا التي ننتقل إلى تحقيقها هي صناعة نهضة عربية في الشعر تكون انطلاقها من الكويت، وسيلتنا لتحقيق ذلك أننا سوف نتيج نكل أشكال الشعر العربي ومدارسه، لتتجاوز فيما بينها، ويستمتع كل فريق لإنتاج الفريق الآخر، ويتبادلوا النقد والخبرات منتجين من هذا التلاحق حركة نهضة جديدة في الأدب العربي والشعري».

## حبكة بوليسية تنتمي إلينا وليس للقرون الوسطى

### رواية «اسم الورد» لأمبيرتو إيكو... مسرحياً للمرة الأولى

منعزلة في إيطاليا الشمالية، وتحت أنظاره (وانظارنا) يتجسد هو نفسه شاباً، في بداية مراهقته عازماً على أتباع تعاليم عالم فرنسيسكاني كان في الماضي من قضاة محكمة الفتش، الذي يطلق عليه اسم غُلفُو السركري.

ها نحن إذن في أوج لحظة الصراع بين الكنيسة والإمبراطورية الذي أضنى أوروبا منذ قرون متعددة، وغُلفُو السركري استدعي لأداء مهمة تبدو غايتها القصوى مجهولة حتى بالنسبة إليه. وتحت عمق تاريخي - سياسي - لاهوتي تتشكل حبكة رواية ذات إيقاع سريع يبدو أن العمل الأساسي فيها هو فك لغز مينة أكثر من واحد، مينة هي أقرب هيبت عليه الشهرة فجأة، طبيعي. يقول المخرج: «بالنسبة إلى إيكو لم يكن خوضه الكتابة الروائية منذ البداية سوى نوع من تزجية الوقت، نوع من المزاح بل لنقل إن معظم ما كتبه في هذا السياق يبدو أقرب إلى الفك منه من المال. وجد الأمر ممتعاً، فقد كان يحلم منذ أن كان صبياً أن يقلد الكسندر دumas وفرسانه الثلاثة. وقد ظل على هذه الحال حتى بلغ الثامنة والأربعين من عمره، حيث تفرغ لمدة سنتين ليكتب رواية بوليسية بطها المفضل خورخي بورخيس، والراهب الأعمى الذي يحتفظ بمخطوطة أرسطو في مكان سري بعيداً عن أعين الفضوليين. وصردت الرواية لتتقل صاحبي من عالم الأسنبيات الهادئ المنعزل إلى عالم ضاح وصاحب تلاحقه فيه كاميرات النجوم.

منعزلة في إيطاليا الشمالية، وتحت أنظاره (وانظارنا) يتجسد هو نفسه شاباً، في بداية مراهقته عازماً على أتباع تعاليم عالم فرنسيسكاني كان في الماضي من قضاة محكمة الفتش، الذي يطلق عليه اسم غُلفُو السركري.

ها نحن إذن في أوج لحظة الصراع بين الكنيسة والإمبراطورية الذي أضنى أوروبا منذ قرون متعددة، وغُلفُو السركري استدعي لأداء مهمة تبدو غايتها القصوى مجهولة حتى بالنسبة إليه. وتحت عمق تاريخي - سياسي - لاهوتي تتشكل حبكة رواية ذات إيقاع سريع يبدو أن العمل الأساسي فيها هو فك لغز مينة أكثر من واحد، مينة هي أقرب هيبت عليه الشهرة فجأة، طبيعي. يقول المخرج: «بالنسبة إلى إيكو لم يكن خوضه الكتابة الروائية منذ البداية سوى نوع من تزجية الوقت، نوع من المزاح بل لنقل إن معظم ما كتبه في هذا السياق يبدو أقرب إلى الفك منه من المال. وجد الأمر ممتعاً، فقد كان يحلم منذ أن كان صبياً أن يقلد الكسندر دumas وفرسانه الثلاثة. وقد ظل على هذه الحال حتى بلغ الثامنة والأربعين من عمره، حيث تفرغ لمدة سنتين ليكتب رواية بوليسية بطها المفضل خورخي بورخيس، والراهب الأعمى الذي يحتفظ بمخطوطة أرسطو في مكان سري بعيداً عن أعين الفضوليين. وصردت الرواية لتتقل صاحبي من عالم الأسنبيات الهادئ المنعزل إلى عالم ضاح وصاحب تلاحقه فيه كاميرات النجوم.



مشهد من المسرحية

يضاف إليهما الجهل والغرائز العدوانية الكامنة في الإنسان، كغلبة بتوليد الصراع المميت بين البشر، ولو بين الرهبان».

يفتح المشهد في نهاية القرن 14. شيخ متعبد (الأخ) من فرقة البندكتيين المسيحية، إيسو ملك، بنوي كتابة مذكرات يقص فيها بعض الأحداث القاسية التي كان شاهدها عياناً عليها في شبابه. وفيما تقدمه المسرحية من المشاهد فإن هذا «الأنا» الراوي، يصبح تقريبا دائم الحضور فيها، في أصرة مع وقائع يقصها هو نفسه، كانت قد حصلت من قبل ومنذ سنين في كنيسة

في مدينة روما، والذي يقع في قلب مدينة روما، والذي بني في الموقع الذي شهد أحداث قتل القيصر عام 44 قبل الميلاد، وتم افتتاحه عام 1732، بدأت هذه الأيام، ولأول مرة عروض مسرحية باستخدام الحركة والإيماءة والكلام والموسيقى والصوت. إنها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الأحداث كاشكال ورموز ودلالة، تتوالد مساراتها ضمن أشكال وعلاقات حية لم تغلق السينما في تجسيدها بمثل هذه الحيوية. فيلم «اسم الورد» الذي عرضته دور العروض العالمية سنة 1986 بطولة الممثل البريطاني الشهير شين كونري، والذي جده مخرجه الفرنسي جان جاك أنو في إضفاء مصداقية مسبقة على أحداث الرواية، واستغلال إمكانية الإيهام بالحقيقة من أجل زيادة عناصر التأثير على المتفرجين، لم يرتق إلى العمل المسرحي الذي يعد مطابقة للأصل علمياً والإلتزام بتفاصيله بدقة، على الرغم من كل الامتيازات التي تتمتع بها السينما سواء من حيث التمويل أو من حيث الانتشار الجماهيري، والقدرة على التأثير في الناس. في حين يسعى المسرحيون إلى التقريب بين لغة الرواية وتحويلها إلى نص محكي، مدركين طبيعة اللغتين المعكبة والمحكية واختلافهما ولا يزال المدافعون عن المسرح إلى يومنا هذا يعتبرونه المعبر الحقيقي عن الجوهر المشهدي

في مدينة روما، والذي يقع في قلب مدينة روما، والذي بني في الموقع الذي شهد أحداث قتل القيصر عام 44 قبل الميلاد، وتم افتتاحه عام 1732، بدأت هذه الأيام، ولأول مرة عروض مسرحية باستخدام الحركة والإيماءة والكلام والموسيقى والصوت. إنها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الأحداث كاشكال ورموز ودلالة، تتوالد مساراتها ضمن أشكال وعلاقات حية لم تغلق السينما في تجسيدها بمثل هذه الحيوية. فيلم «اسم الورد» الذي عرضته دور العروض العالمية سنة 1986 بطولة الممثل البريطاني الشهير شين كونري، والذي جده مخرجه الفرنسي جان جاك أنو في إضفاء مصداقية مسبقة على أحداث الرواية، واستغلال إمكانية الإيهام بالحقيقة من أجل زيادة عناصر التأثير على المتفرجين، لم يرتق إلى العمل المسرحي الذي يعد مطابقة للأصل علمياً والإلتزام بتفاصيله بدقة، على الرغم من كل الامتيازات التي تتمتع بها السينما سواء من حيث التمويل أو من حيث الانتشار الجماهيري، والقدرة على التأثير في الناس. في حين يسعى المسرحيون إلى التقريب بين لغة الرواية وتحويلها إلى نص محكي، مدركين طبيعة اللغتين المعكبة والمحكية واختلافهما ولا يزال المدافعون عن المسرح إلى يومنا هذا يعتبرونه المعبر الحقيقي عن الجوهر المشهدي

في مدينة روما، والذي يقع في قلب مدينة روما، والذي بني في الموقع الذي شهد أحداث قتل القيصر عام 44 قبل الميلاد، وتم افتتاحه عام 1732، بدأت هذه الأيام، ولأول مرة عروض مسرحية باستخدام الحركة والإيماءة والكلام والموسيقى والصوت. إنها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الأحداث كاشكال ورموز ودلالة، تتوالد مساراتها ضمن أشكال وعلاقات حية لم تغلق السينما في تجسيدها بمثل هذه الحيوية. فيلم «اسم الورد» الذي عرضته دور العروض العالمية سنة 1986 بطولة الممثل البريطاني الشهير شين كونري، والذي جده مخرجه الفرنسي جان جاك أنو في إضفاء مصداقية مسبقة على أحداث الرواية، واستغلال إمكانية الإيهام بالحقيقة من أجل زيادة عناصر التأثير على المتفرجين، لم يرتق إلى العمل المسرحي الذي يعد مطابقة للأصل علمياً والإلتزام بتفاصيله بدقة، على الرغم من كل الامتيازات التي تتمتع بها السينما سواء من حيث التمويل أو من حيث الانتشار الجماهيري، والقدرة على التأثير في الناس. في حين يسعى المسرحيون إلى التقريب بين لغة الرواية وتحويلها إلى نص محكي، مدركين طبيعة اللغتين المعكبة والمحكية واختلافهما ولا يزال المدافعون عن المسرح إلى يومنا هذا يعتبرونه المعبر الحقيقي عن الجوهر المشهدي

في مدينة روما، والذي يقع في قلب مدينة روما، والذي بني في الموقع الذي شهد أحداث قتل القيصر عام 44 قبل الميلاد، وتم افتتاحه عام 1732، بدأت هذه الأيام، ولأول مرة عروض مسرحية باستخدام الحركة والإيماءة والكلام والموسيقى والصوت. إنها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الأحداث كاشكال ورموز ودلالة، تتوالد مساراتها ضمن أشكال وعلاقات حية لم تغلق السينما في تجسيدها بمثل هذه الحيوية. فيلم «اسم الورد» الذي عرضته دور العروض العالمية سنة 1986 بطولة الممثل البريطاني الشهير شين كونري، والذي جده مخرجه الفرنسي جان جاك أنو في إضفاء مصداقية مسبقة على أحداث الرواية، واستغلال إمكانية الإيهام بالحقيقة من أجل زيادة عناصر التأثير على المتفرجين، لم يرتق إلى العمل المسرحي الذي يعد مطابقة للأصل علمياً والإلتزام بتفاصيله بدقة، على الرغم من كل الامتيازات التي تتمتع بها السينما سواء من حيث التمويل أو من حيث الانتشار الجماهيري، والقدرة على التأثير في الناس. في حين يسعى المسرحيون إلى التقريب بين لغة الرواية وتحويلها إلى نص محكي، مدركين طبيعة اللغتين المعكبة والمحكية واختلافهما ولا يزال المدافعون عن المسرح إلى يومنا هذا يعتبرونه المعبر الحقيقي عن الجوهر المشهدي

في مدينة روما، والذي يقع في قلب مدينة روما، والذي بني في الموقع الذي شهد أحداث قتل القيصر عام 44 قبل الميلاد، وتم افتتاحه عام 1732، بدأت هذه الأيام، ولأول مرة عروض مسرحية باستخدام الحركة والإيماءة والكلام والموسيقى والصوت. إنها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الأحداث كاشكال ورموز ودلالة، تتوالد مساراتها ضمن أشكال وعلاقات حية لم تغلق السينما في تجسيدها بمثل هذه الحيوية. فيلم «اسم الورد» الذي عرضته دور العروض العالمية سنة 1986 بطولة الممثل البريطاني الشهير شين كونري، والذي جده مخرجه الفرنسي جان جاك أنو في إضفاء مصداقية مسبقة على أحداث الرواية، واستغلال إمكانية الإيهام بالحقيقة من أجل زيادة عناصر التأثير على المتفرجين، لم يرتق إلى العمل المسرحي الذي يعد مطابقة للأصل علمياً والإلتزام بتفاصيله بدقة، على الرغم من كل الامتيازات التي تتمتع بها السينما سواء من حيث التمويل أو من حيث الانتشار الجماهيري، والقدرة على التأثير في الناس. في حين يسعى المسرحيون إلى التقريب بين لغة الرواية وتحويلها إلى نص محكي، مدركين طبيعة اللغتين المعكبة والمحكية واختلافهما ولا يزال المدافعون عن المسرح إلى يومنا هذا يعتبرونه المعبر الحقيقي عن الجوهر المشهدي

# تقنية المعلومات

## نظم واقع افتراضي سهلة التصميم... ومتجر على عجلات... وكرة لعب ذكية منتجات متطورة يتوقع طرحها هذا العام

على العربية التي تسير على خلايا الوقود من الهيدروجين. ومن المتوقع أن تصدر هذه السيارة الخريف المقبل، ويقال إنها تسير 370 ميلاً في الشحنة الواحدة، حيث يسير الهيدروجين المحرك الكهربائي، مع تطور ملحوظ عن الجيل الأول من سيارات «هوندا» الكهربائية. وتعتزم الشركة الكورية الجنوبية إصدار جميع سياراتها بتقنية القيادة الذاتية بحلول عام 2021.

### ألعاب روبوتات

● كرة باداة استنشاع. تشبه لعبة الكرة «بلاي إموسيل Play Impossible Gameball» (99 دولاراً) المصممة للتسلية داخل المنزل وخارجه. والكرة العادية القابلة للنفخ، ولكنها في الواقع، مبطنة بجهاز استشعار يتصل بتطبيق عبر البلوتوث. يمكن للمستخدم أن يلعبها منفرداً أو مع صديق، وأن يستفيد منها في ألعاب كثيرة من بينها رمي الكرة والتقاطها. وحتى تضعف طاقة «غيمبول»، يمكنك أن تعيدوا شحنها في غضون 20 ثانية للاستفادة من ساعة لعب إضافية.

● حيوان اليف روبوتي. عادت «سوني» هذا العام بإبنتاكي جديد من كلبها الروبوتي «أيبو aibo»، بعد مضي نحو عشرين عاماً على إطلاق أول إصدار منه.

ومع الهندسة المتقدمة للحرارة الانسيابية، يمكننا القول إن هذا الروبوت الذي يحمل الكثير من أجهزة الاستشعار والذكاء الاصطناعي في هيكله، حصل على اهتمام خاص وكبير في المعرض. عندما تنظرون إلى الروبوت عن قرب، ستلاحظون وجود كاميرتين في أنفه والقرب من ذيله للمساعدة في التعرف على أفراد العائلة وعلى أجزاء المحيط المنزلي. لا شك أن هذا الابتكار ليس زهيداً، إذ يصل سعره إلى 1800 دولار، وهو متوفر فقط لبعض البلدان، ولكن اللعب مع أيبو لنضع دقائق فقط سيمكنكم من ملاحظة سحره فوراً.



الكلب الروبوتي «أيبو» من «سوني»



شركة «تويوتا» المعرض للكشف عن «تويوتا» (e-Palette) نموذجها الجديد للسيارات المستقبلية الذاتية القيادة.

وفي هذا الإطار، تتعاون الشركة مع «أوبر»، و«بيترز هت»، و«امازون» للتنفيذ، إلا أن إطلاق عربية «تويوتا إي - باليت» لن يرى النور قبل أولياد طوكيو 2020.

● سيارة إيكو. لم يعرف المستهلكون الكثير عن سيارة «هيوونداي نيكسو Hyundai Nexo» قبل، ولكن الحاضرين في المعرض حصلوا على فرصة للاطلاع عن قرب

الكهربائية الذكية، وعرضت المزيد منها في معرض عام 2018، وضمت مواقد مسطحة، والآلات لجلي الصحون، وغسالات، ونشافات. إلا أن الأكثر ابتكاراً من بينها كانت ثلاثية «إنستا فيو تينك InstaView ThinQ» التي جذبت انتباهي، والتي تحتوي على شاشة لمس بمقاس 29 إنشاً، والتي أصبحت شاشة بعد النقر عليها مرتين، تتيح لك هذه الشاشة فرصة تسجيل الملاحظات لسائر أفراد العائلة من خلال استخدام ملصقات افتراضية. اختارت

حالة الطقس لأيام متعددة، ووصفات الطهي، وفيديوهات يوتيوب، واليوميات الصور إلى جانب تشغيل الموسيقى. ويتيح لكم هذا الجهاز أيضاً إجراء اتصالات مع جهات متعددة في آن واحد من خلال كاميرته بدقة عرض خمسة ميغابكسل. من المتوقع صدور الجهاز هذا الصيف، ولكن سعره ليس معروفًا بعد.

● تلفزيونات كبيرة. تعج معارض إلكترونيات المستهلكين كل عام بالكثير من التلفزيونات الجميلة والكبيرة كتحصميم سامسونغ «ذا أول»، أي الجدار، (المصنوع من عدة الواح صغيرة) أو تلفزيون المنحنى الملفوف من «إل جي»... ولكن «سوني» طرحت خياراً جميلاً وأكثر عملية هو «سوني إكس 900 أف X900F» الذي سيطلق في الأسواق خلال الربع المقبل. يبلغ مقاس هذا التلفاز 85 بوصة، بدقة عرض 4 كيه، ويتميز عن غيره بوجود زرّ خاص بمساعد «غوغل» على جهاز التحكم به.

### ثلاجات وسيارات

● ثلاجات حديثة «إل جي» ليست جديدة في عالم الأجهزة



إي - باليت» متجر على عجلات من «تويوتا»

لابتوبات اللعب والاستخدامات الأخرى، في العمل مع تطبيق ديل «سوبايل كونكت» الذي يسمح للمستخدم بربط هاتفه الذكي (آي أو إس. كان أم أندرويد) لاسلكياً حتى يتمكن من إجراء الاتصالات أو إرسال الرسائل النصية عبر اللابتوب. يمكنك العثور على الجهاز الجديد من «ديل» اليوم بسعر 999 دولاراً وبعدة ألوان منها الأبيض والزهري والذهبي.

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

● لابتوب متطور. يحافظ «ديل إكس بي إس 13 Dell XPS» الجديد على صدارته كصغير لابتوب في العالم بمقاس 13 بوصة (مضغوط في إطار بمقاس 11 بوصة)، وهو اليوم الأقوى بفضل اعتماده على مسرع نواة «إنتل» من الجيل الثامن. انضم «ديل إكس بي إس 13» إلى

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

### مساعد ذكي وتلفزيونات باهرة

● مساعد «غوغل» الصوتي شاشة. كما ناسف لـ «امازون إيكو شو»، أطل جهاز «جيه بي إل لينك فيو JBL LINK View»، وهو مكبر صوت بشاشة عرض بمقاس ثماني بوصة، يتيح للمستخدم طرح الأسئلة على «غوغل» أو إعطاء التعليمات، للحصول على المقابل على إجابات من صوت يشبه الأصوات البشرية. كما أنه يظهر للمستخدم عبر شاشته معلومات

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

● هاتف ذكي. أبهر «ساواي ميت 10 برو Pro 10 Huawei Mate» الصحفيين أكثر من أي

### نظام «ميراج - سولو» للواقع الافتراضي من «لينفو»



نظام «ميراج - سولو» للواقع الافتراضي من «لينفو»

## أصحاب الهواتف يفتحوها 80 مرة ويلمسون شاشاتها أكثر من ألفي مرة في اليوم («سيليكون فالي») حول الهاتف الذكي إلى أداة للإدمان

تندن، «الشرق الأوسط»

أعمل عليها، لم أكن ناضجاً بما يكفي لأفكر في هذا الأمر». أما جاستن روزنستين، الذي شارك في اختراع زر الإعجاب في «فيسبوك»، يندم اليوم على عواقب ما وصفه «لحاح براءة» من المتعة الزائفة، وتريستان هاريس، موظف سابق في «غوغل»، ويعتقد حالياً أن مصممي المنتجات يتلاعبون بنقاط الضعف النفسية لدى المستهلكين (عن قصد أو دون قصد)، بشكل لا يخدم مصالحهم بهدف جذب اهتمامهم.

أعمل عليها، لم أكن ناضجاً بما يكفي لأفكر في هذا الأمر». أما جاستن روزنستين، الذي شارك في اختراع زر الإعجاب في «فيسبوك»، يندم اليوم على عواقب ما وصفه «لحاح براءة» من المتعة الزائفة، وتريستان هاريس، موظف سابق في «غوغل»، ويعتقد حالياً أن مصممي المنتجات يتلاعبون بنقاط الضعف النفسية لدى المستهلكين (عن قصد أو دون قصد)، بشكل لا يخدم مصالحهم بهدف جذب اهتمامهم.

### جاذبية التواصل والتفاعل

ولكن ما هي درجة المسؤولية التي يتشاركها مطورو التقنيات والتطبيقات؟ يقول جيلز ديمارتي إن عمله هو الوحيد إلى جانب الانحياز بالخدمات الذي يتحدثون فيه عن كلمة «مستخدمين» ديمارتي هو المهندس المسؤول عن تجربة «ميراج سولو» في وكالة «راتيو» ومقرها لوزان. ومع القليل من المبالغة، نحن نبيع نوعاً من الإدمان، إذ إنه يشبه المخدرات في بعض جوانبه، لأننا ببساطة نصنع منتجات تلبى حاجات المستخدمين، وإذا كان عملنا جيداً، سيعدون إلينا مرة أخرى. نحن نصنع حلقات سريعة وسهلة التعلم، كميزة (السحب للتحديث) تماماً. الهدف هنا هو أن يحصل المستخدم على اكتشاف صغير وسريع، كعرض محتوى جديد مثلاً.

وتيرة نيكولاس نوكفا، عالم اجتماع من جامعة «هيد» في جنيف، هذا التفسير بالآلة القمار، ويقول: «تلعبون على شاشات مسلية، ولا تعرفون ماذا ستجدون وتاملون أن شيئاً ما سيحصل، وأحياناً تحصلون فعلاً على جائزة رقيقة. الهدف هنا هو الحفاظ على قوة التفاعل مع المستخدم قدر الإمكان. مطورو تطبيقات سيليكون فالي هم الرواد في هذا المجال، إلا أن هذه التقنيات تختشر بسرعة

أعمل عليها، لم أكن ناضجاً بما يكفي لأفكر في هذا الأمر». أما جاستن روزنستين، الذي شارك في اختراع زر الإعجاب في «فيسبوك»، يندم اليوم على عواقب ما وصفه «لحاح براءة» من المتعة الزائفة، وتريستان هاريس، موظف سابق في «غوغل»، ويعتقد حالياً أن مصممي المنتجات يتلاعبون بنقاط الضعف النفسية لدى المستهلكين (عن قصد أو دون قصد)، بشكل لا يخدم مصالحهم بهدف جذب اهتمامهم.

### إبداعات الإدمان

هناك من يحافظ على هذا الهوس بحذر وإتقان، فيفتلق المستخدم إشعاراً لكل تغريدة جديدة، ورتة لكل إعجاب على «فيسبوك»، حتى إن المخترعين وسعوا لإدخالهم ليدفعوا بنا نحو الإدمان على استخدام تطبيقاتهم.

ويوماً بعد يوم، يزداد عدد المطورين الذين يقفون خلف التقنيات التي نستخدمها في حياتنا اليومية، ليعترفوا بالخطأ الذي ارتكبهو ويقروا بأنهم صنعوا وحوشاً. لوين بريتش، هو واحد من هؤلاء المخترعين الذين يعنون عن ندمهم، وفقاً لموقع «ورلد كرانش»، وهو مخترع ميزة «السحب للتحديث» عام 2009، التي اعتمدت أولاً من قبل «تويتر». بعد استحوذته على تطبيق «تويتر» الذي كان بريتش يعمل عليه. اعتبر المخترع أخيراً في حديث لصحيفة «الغارديان» البريطانية أن الهواتف الذكية هي أدوات فعالة، ولكنها تجزئ إلى الإدمان.

وأضاف: «إن ميزة «sحب للتحديث refresh - pull to» تجزئ للإدمان، و«تويتر» أيضاً يجر إلى الإدمان. هذه الأشياء ليست جيدة. ولكنني حين كنت

## «أبل» تعد بتقديم حلول للتقليل من استخدام الأطفال لها

## توجهات تقنية للحد من مشاكل الإدمان على الأجهزة الإلكترونية

للهواتف فإن متجر «أب ستور» (App Store) يعج بالعديد من التطبيقات التي من الممكن أن تساعدك في مراقبة استعمال أطفالك لأجهزة الـ«إيفون» والـ«آيباد»، يمكنك الاعتماد عليها إلى حين أن تطور «غوغل» هذه الميزات في منتجاتها الجديدة.

● نورثون فاميلي بريمبر (Norton Family Premier). يعتبر أحد أفضل البرامج المتكاملة التي توفر للآباء والأمهات كل ما يحتاجونه لمراقبة أبنائهم. يجد تنصيب التطبيق في أجهزة الأطفال تستطيع التحكم بما يشاهده أبنائك وأي مواقع يمكنهم تصفحها ومتابعتها تحركاتهم أينما ذهبوا من خلال واجهة واحدة من شاشة الكمبيوتر الخاصة بك.

● كوستوديو (Questodio). كما يميز برنامج «كوستوديو» أنه متوافق مع معظم أنظمة التشغيل المتوفرة حالياً، حيث تستطيع تنصيبه على أجهزة «أبل»، «أندرويد»، «كيندل»، «ونوك»، بالإضافة إلى «ويندوز» و«ماك». تستطيع من خلال لوحة التحكم أن ترى ما هي المواقع التي يزورها أطفالك، ما المدة التي يقضونها في استخدام لعبة معينة، كيف يستعملون الشبكات الاجتماعية، ومع من يتواصلون بالرسائل والمكالمات، بالإضافة إلى تحديد مكانهم الجغرافي والعديد من المزايا الأخرى.

● كيد لوجر (Kid Logger). كلا البرنامجين المذكورين سابقاً يتطلبان اشتراكاً مدفوعاً للاستفادة من خدماتهما، فإذا كنت تبحث عن برنامج مجاني فإليك نظرة على برنامج «كيد لوجر» الذي يوفر خدمة مجانية محدودة لمراقبة الأبناء. يوجد بالبرنامج العديد من الميزات كرقابة التطبيقات والمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى التقاط صور لشاشة الهاتف على دراية كاملة بما يفعله أطفالك.



لو استطاعت «أبل» أن تحد من كمية الإشعارات والتنبهات التي يصدرها كل تطبيق خلال اليوم. الحد من ساعات أمام شاشة يكون هذا الحل أصعب مما تتخيل، فالعديد من الشركات تعتمد أساساً على الإعلانات كمصدر للربح، ولكن تمنحني أن ترى هذه الميزة متوفرة في هواتف «إيفون» وأجهزة «آيباد» بحيث تمنح المستخدم خيار إبطال الإشعارات عن أرا.

● تطبيق لحساب الوقت التي تقضيها مع هاتفك. ماذا لو استطاعت «أبل» تطوير تطبيق يرسل لك تقريراً يومياً عن عدد الساعات التي قضيتها وأنت تستعمل هاتفك؟ إن يكون ذلك مفيداً لك كمستخدم لتفكر جيداً في إمكانية تقليل هذه الساعات؛ أيضاً سيكون من المفيد أن نشجعنا «أبل» على ترك الهاتف عن طريق رسائل توجيهية توعوية من خلال هذا التطبيق. وعلى سبيل المثال، يصلك تقرير يفيد بأنك أمضيت أكثر من 6 ساعات أمام شاشة هاتفك، ثم يتفاعل معك التقرير ويسالك: «الم يكن من الأفضل أن تمارس رياضة المشي بدل استعمال هاتفك طوال هذه الوقت؟» أو «ألا تقبلت نظام «أي أو إس»؟

● الحد من الإشعارات. ربما يفضل الكثيرون أن تصلهم الإشعارات أولاً بأول، ولكن ما لا تعلمه أن هذه الإشعارات المتكررة الصادرة من هاتفك ستجعلك تفعل أشياء لم تخطط لها في بداية يومك. لذا، سيكون من المفيد

الشركات الكبرى شركة «فيسبوك»، «تويتر»، و«غوغل» وغيرها من الشركات العملاقة. ربما يكون السبب الرئيسي لتوجيه الأنظار لشركة «أبل» كونها شركة سابقة في كل مجالات التقنية، ولا شك أن اهتمامها بحل مشكلة الإدمان التقني، وخصوصاً عند الأطفال من شأنه أن يحرك الشركات الأخرى في الاتجاه نفسه، وهذا ما يامله كل شخص يستعمل هذه الأدوات التقنية التي سيطرت على حياتنا وعقولنا.

الشركات الكبرى شركة «فيسبوك»، «تويتر»، و«غوغل» وغيرها من الشركات العملاقة. ربما يكون السبب الرئيسي لتوجيه الأنظار لشركة «أبل» كونها شركة سابقة في كل مجالات التقنية، ولا شك أن اهتمامها بحل مشكلة الإدمان التقني، وخصوصاً عند الأطفال من شأنه أن يحرك الشركات الأخرى في الاتجاه نفسه، وهذا ما يامله كل شخص يستعمل هذه الأدوات التقنية التي سيطرت على حياتنا وعقولنا.

### التقليل على الإدمان

كيف تستطيع «أبل» المساعدة في التغلب على الإدمان؟ يعتمد نموذج الأعمال الخاص بشركة «أبل» على بيع منتجات ذات جودة عالية ذات هامش ربحي كبير، ولذا فهي لا تعتمد على إدمان المستخدمين لتسويق منتجاتها عكس الشركات التي تعتمد على إبقاء المستخدم لأكثر فترة ممكنة على موقعها كـ«فيسبوك» و«تويتر». مثلاً للزيادة من نسبة ظهور الإعلانات التي تدر أرباحاً تقدر بالملايين يومياً، وهناك بعض الميزات التي تمنحني أن تراها في التحديثات المقبلة لنظام «أي أو إس»:

● الحد من الإشعارات. ربما يفضل الكثيرون أن تصلهم الإشعارات أولاً بأول، ولكن ما لا تعلمه أن هذه الإشعارات المتكررة الصادرة من هاتفك ستجعلك تفعل أشياء لم تخطط لها في بداية يومك. لذا، سيكون من المفيد

تندن، هشام الكوچه

عندما أعلن «ستيف غوبز» عن أول هاتف «إيفون» في عام 2007 كان هدفه أن يصل منتجها إلى كل بيت في العمورة وقد تحقق له ما أراد، فلا يزال يدخل بيت الآن من هاتف «إيفون» أو جهاز «آيباد» أو لابتوب «ماك» أو أي عتاد آخر علامته المنحجبة تلك التفاعلية المقصومة. وبعد هذا النجاح الذي فاق كل التوقعات، نجد «أبل» نفسها الآن مطالبة بأن تجد حلاً لإدمان الناس على منتجاتها. والغريب أن هذا الطلب أتى من أكبر المستثمرين فيها.

وفقاً لمصحفة «وول ستريت جورنال» فقد طالب كل من شركة «جانا بارتنر» وهيئة نظام تقاعد معلمي ولاية كاليفورنيا اللذين يسيطران معاً على أسهم في «أبل» تقدر قيمتها بنحو مليار دولار، «أبل» يبحث أثر الاستخدام العقلية للهواتف الذكية على الصحة العقلية بالإضافة إلى تطوير برنامج يسمح للآباء والأمهات بالحد من استخدام أبنائهم لأجهزة المستثمرين فيها.

في شركة «أبل» كتاب الرئيس الأول لأجهزة «آيبود» وأحد المساهمين الرئيسيين في تصميم أجهزة «إيفون» و«آيباد»، إننا نحتاج لدراسة ومعرفة العواقب - غير المقصودة - التي يسببها إدمان التقنية، وتحديد سبل التخفيف منها، وإيجاد طريقة جديدة التي تعتمد على إبقاء المستخدم لإدمانها في حياتنا.

ولا يقتصر هذا الأمر على شركة «أبل» فقط، فكما تقول مخترعة زر الإعجاب (Like Button) «لييا بيرلان»، والذي يعتبر أحد أكثر الأسباب التي أدت إلى إدمان العديد من المستخدمين على موقع «فيسبوك»، أنها رغم فقرها بهذا الاختراع، فإنها تتحمل جزءاً من المسؤولية هذا الإدمان. قضية إدمان التقنية ليست مشكلة شركة معينة فحسب، فمشكلة مثل «أبل» ليست الوحيدة المسؤولة عن إيجاد حل لهذه المعضلة، إنما هي مسؤولية جميع

وحوّل التطبيقات والبرامج المفيدة لتقنين استعمال الأطفال

أوصت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (American Academy)

التقنية الأوسط تحاور «لينوفو» للتعرف على أهم النزعات التقنية

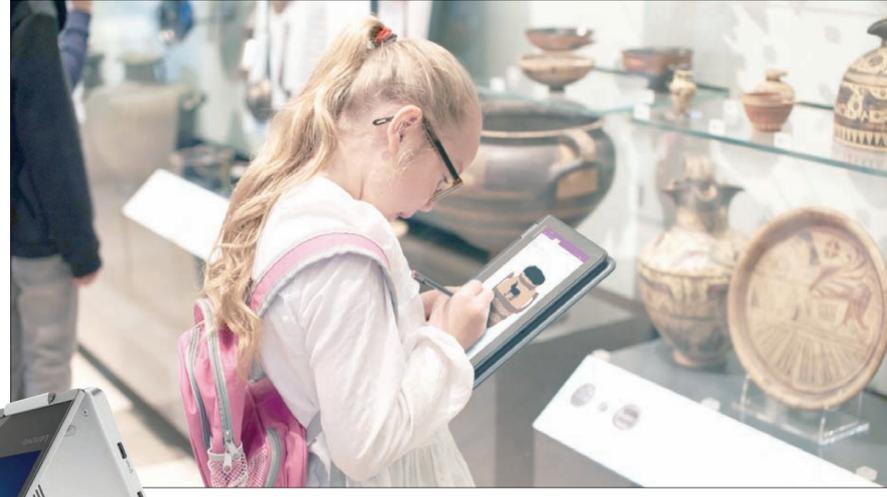
نمو الألعاب الإلكترونية وتزايد الاهتمام بالأجهزة الشخصية في المنطقة العربية

هو 100e ويعمل إما بنظام «كروم أو إس» أو «ويندوز 10»، ويقدم معالج «إنتل سيليريون» بشاشة يبلغ قطرها 11,6 بوصة، وسيطلق في مارس (آذار) المقبل بسعر 219 دولاراً فقط.

وبالنسبة لهواتف الشركة، فقد أطلقت مجموعة منها باسم «موتورولا» التي تملكها «لينوفو» بالكامل، والتي تشمل Moto G5 و Moto G5S Plus و Moto G5Plus +Moto C و Moto C بالإضافة إلى 2350 ملي أمبير في الساعة ومعالج رباعي النواة وتدعم الاتصال بشبكات الجيل الرابع واللعب بالألعاب الإلكترونية المفضلة في سرعة معتدلة. ويمكن الحصول على هاتف جيد المواصفات وبشاشة كبيرة وسعر معتدل من خلال Moto E4 و Plus Moto E4 حيث يبلغ قطر شاشتهما 5 بوصات، في هيكل معدني جميل ومعالج رباعي النواة ودعم للاتصال بشبكات الجيل الرابع أيضاً.

ويقدم هاتفا Moto Force Z2 و Play MotoZ2 مواصفات متقدمة ودعمًا لتوسيع قدراتهما من خلال ملحقات Moto Mods التي تحصل بالهاتف، والتي تشمل كاميرا 360 المحيطة لتصوير البيئة من حول المستخدم وبالدقة الفائقة 4K وبصوت محيطي مجسم.

ويتميز الجيل الجديد من هذه الهواتف بسماكته المنخفضة ووزنه الأقل وسرعته الأعلى. ويذكر كذلك هاتف Moto X4 المتقدم الذي يقدم معالجا ثنائي النواة بسرعة 2,8 غيغاهرتز وذاكرة بسعة 4 غيغابايت للعمل وسعة تخزينية تبلغ 64 غيغابايت مع القدرة على تخزينها 256 غيغابايت إضافية في «كروم أو إس»، فسيحصل على نطاقات «مايكرو إس دي» المحمولة، وكاميرا خلفية ثنائية بدقة 12 ميغابكسل وأخرى أمامية بدقة 16 ميغابكسل وبطارية تبلغ قدرتها 3000 ملي أمبير ومستشعر بصمة وشاشة بقطر 5,2 بوصة.



كوميوترات تعليمية للأطفال

جدة، خلدون غسان سعيد  
مع انطلاق العام الجديد، بدأت الشركات التقنية بالتركيز على تطوير تجربة الاستخدام، سواء كانت لكوميوترات الشخصية أو الهواتف الذكية أو الأجهزة المحمولة أو الألعاب الإلكترونية. وفي هذا السياق، تحدثت «الشرق الأوسط» حصرياً مع «محمد حليلي»، المدير العام لشركة «البنوفو» في الخليج والمملكة العربية السعودية وشرق أفريقيا حول أهم النزعات التقنية في العام الجديد وما إذا كانت امتداداً للعام السابق، إضافة إلى أحدث الأجهزة الشخصية للمستخدمين، ونذكر ملخص الحوار.

نمو الألعاب الإلكترونية

في البداية قال محمد حليلي بأن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد طلباً متزايداً على جميع فئات الألعاب، من منصات وأجهزة اللعب المتخصصة، إلى ألعاب الكوميوترات الشخصية. ووفقاً لمعلومات نشرتها هيئة المنطقة الإعلامية الحرة 454wofour في مدينة أبوظبي، ينمو قطاع الألعاب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوتيرة تتجاوز المتوسط العالمي، متفوقاً على أسواق روسيا والصين وحتى

نزعات الأجهزة الشخصية

وبالنسبة للتقنيات التي يتوقع أن يتم التركيز عليها خلال العام الحالي، فتشمل الواقع الافتراضي والمعزز، وذلك بإطلاق كوميوترات مجهزة لتطبيقات الواقع الافتراضي وخوذة العرض المحمولة، بالاشتراك مع الشركات المتخصصة في هذا القطاع، مثل «ديزني» و«غوغل» و«مايكروسوفت». أما بالنسبة للنزعات التقنية التي برزت خلال العام الماضي، فأكد أن



سيزداد انتشار تقنيّة الواقع الافتراضي والمعزز

قطاعي الواقع المعزز والافتراضي كانا من أبرز نزعات التقنية نموًا بعد أن ضخت عدة شركات تقنية عالمية استثمارات ضخمة فيها. ويشمل ذلك إعلان «فيسبوك» عزمها إنفاق 3 مليارات دولار خلال العقد المقبل لجعل الواقع الافتراضي متاحاً بصورة أوسع للجميع. ويبلغ حجم سوق الواقع الافتراضي وحده حالياً 2,7 مليار دولار وسيحتول إلى حد كبير على نصيب الأسد في سوق الأجهزة الأخرى (كأجهزة الألعاب والهواتف الجوال) لأنها تتيح لهم اللعب لساعات طويلة بتركيز أعلى، مع القدرة على استخدامها أيضاً لتلبية احتياجاتهم اليومية الأخرى.

ومن الاتجاهات الناجحة الأخرى توفير ميزة تعدد الاستخدامات في الكوميوترات المحمولة والأجهزة اللوحية، ذلك أن المستخدمين اليوم يعيشون نمط حياة شديد الحداثة وينتقلون كثيراً ويحتاجون إلى الأجهزة التي تواكب نشاطاتهم اليومية، ولذلك أطلقت الشركة جهاز «يوجا 720» في 1- الذي يستطيع التكيف سريعاً مع احتياجات المستخدمين أثناء التنقل، وبسماكة منخفضة تبلغ 15,75 ملمتر وبمواصفات متقدمة

كوميوترات تعليمية للأطفال

من خلال نظرة للواقع المعزز تعتمد على استخدام الهاتف الذكي للمستخدم (من أي نوع) لتجربة سلسلة أفلام «حرب النجوم» بطريقة مبتكرة وغير مسبوقة. وأطلقت الشركة كذلك نظارة «ويندوز إكسبلورر» للواقع الهجين بالتعاون مع «مايكروسوفت».

كوميوترات هجينة

وكشفت «لينوفو» الأسبوع الماضي عن ثلاثة كوميوترات تعليمية محمولة هجينة تعمل بنظام التشغيل «كروم أو إس» إلى جانب إمكانية استخدام ويندوز

رقائق ذاكرة تحافظ على أمن المعلومات الشخصية في الجوال

نظم تشغيل جديدة لحماية خصوصية البيانات في الأجهزة المحمولة

ويؤكدون، ويمكنهم الاستسلام لهذه الشركات، ولكن أننا لا نريد أن نعيش هذا الوضع بعد اليوم». بعد أن قرّر ترك «أبل» و«غوغل» من أجل «إيلو»، قال دوفال لموقع «لينوكس إنسايدر» الإلكتروني، إنه تلقى أكثر من 6000 قراءة لمقالات نشرها يتحدث فيها بالتفاصيل عن خطته. وبعد 15 يوماً فقط على إطلاق الحملة، حقق مشروع «إيلو» في حملته التوعوية أكثر من 200 في المائة من هدفه.

وكشف دوفال أن أكثر من 2000 شخص سجلوا أسماءهم في «eelo» منذ 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استجابة منهم للمكتابات التي كان ينشرها. ويملك مشروع «إيلو» الجديد فرعاً جديداً من نظام تشغيل «النيلاج أو إس» (LineageOS) المفتوح المصدر، الذي يدير تطبيقات «أندرويد» المنتشرة. وقال دوفال إن



نظام التشغيل «إيلو» يجرب على هاتف «لو إيكو لي 2»

ورجح بول تيك، المحلل الرئيسي في «فريباس ريسرتش» أنه حتى ولو كانت الخصوصية مصدراً للقلق، إلا أن معظم المستهلكين لا يفهمون العلاقة بين الخصوصية ومكائنات التكامل التكنولوجية الشخصية بالشكل الكافي للانتقال نحو استخدام نظام «إيلو». وأضاف: «النجاح هنا يعتمد على التزام وسائل التواصل الاجتماعي، وما إذا كان عدد كافٍ من الأشخاص أو المنظمات الذين يظنون أنهم يريدون (خصوصية أكبر)، مهما عنت لهم هذه المنتجات (أندرويد غوغل) و(أي أو إس)».

إن تطوير منتجات رائدة كهـ«إيفون» وغيره من الأجهزة، يتطلب الرغبة في القيام ببعض التنازلات، بحسب تونج غويين، المحلل في شركة «غارنتر» لأبحاث السوق، وقال إنه على الشركات أن تستثمر مصادرها

توازن بين قيمة العرض وبين رغبة الناس في المشاركة على المستوى الشخصي. وقال راين سينايير، مدير البحث في شركة «كوديلسكي سيكيوريتي» لأمن المعلومات: «المعلومات هي العملة، والناس يريدون مزيداً من السيطرة على الجهة التي تملك معلومات تخص سلوكهم الإلكتروني الذكي». وأضاف «البنوك إس إنسايدر»: «يركز (إيلو) في الحفاظ على الخصوصية ومنع التعقب وتسجيل نشاطاتكم دون موافقتكم».

ويوجد حالياً اهتمام متنامٍ من قبل المستهلكين بنظام تشغيل أقل تطفلاً للأجهزة المحمولة، إلا أن وضع نظام مشابه في السوق يعتبر مهمة ضخمة. وعلى الرغم من وجود بعض الجهود الأولية، فإن أي نظام تشغيلي بديل لم ينجح في مناسبة نظامي «أي أو إس» و«أندرويد»، بحسب ما أضاف خلال حديثه للـ«لينوكس إنسايدر».

نظم أقل تطفلاً



ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«أي تونز» الإلكترونيين.

شبهك الفتي في اللوحات الشهيرة

وتستطيع استكشاف الأعمال الفنية المميزة بطريقة ممتعة، وهي البحث عن اللوحات التي تحتوي على شخصيات تشبهك، وذلك بالنقاط صورة ذاتية (سيفي) لنفسك لتطبيق «الفنون والثقافة» Arts & Culture المجاني من «غوغل» على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس» يحلها ويبحث عن أقرب شبيه لك عبر العصور الفنية. ويستخدم التطبيق تقنيات التعرف على الوجه لمقارنة ملامح وجهك مع لوحات أكثر من 850 متحفاً ومنظمة فنية حول العالم. وسيعرض

مشاركة صور مملكتك مع الآخرين

وتستطيع عرض الأماكن المهمة في مدينتك للجميع حول العالم من خلال تطبيق «كامباصي» Cambassy المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس»، وهو تطبيق اجتماعي يسمح للمستخدمين بنشر صور الأماكن الحضارية والسياحية والأثرية أو أي أماكن أخرى يبلدهم مع الجميع حول العالم، ليكون وسيلة جميلة في تعريف العالم بحضارات وثقافات الشعوب المختلفة. واجهة استخدام التطبيق تشابه تلك المستخدمة في تطبيق «إنستغرام»، مع دعمه إضافة الصور وعروض الفيديو على حد سواء، وإمكانية متابعة صور مدن أشخاص محددين وإعجاب بها على صفحة المستخدم الشخصية.

تقنيات وتطبيقات جديدة

فأرة رقمية متقدمة

اخترنا لكم في هذا العدد فارة رقمية متقدمة بمستشعرين للحركة، مع القدرة على تخصيص مركز قفلها وفقاً لأسلوب اللاعب، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوال، ومنها تطبيق لمساعدة المستخدمين في الإفلاع عن التدخين، وآخر للبحث عن الشخصيات التي تشبهك في اللوحات الفنية العالمية، وتطبيق لمشاهدة صور وعروض فيديو للأماكن الحضارية والثقافية في مدينتك مع الجميع حول العالم.



فأرة «رايفال 600»، المتقدمة للاعبين

تطبيق الإفلاع عن التدخين

يعتبر التدخين من أكثر العادات خطورة على الصحة، ولكن التقنية اليوم ستساعد الراغبين في الإفلاع عن التدخين من خلال تبني عادات صحية سليمة، وبالتحديد تطبيق «سموك فري» Smoke

تطبيق معلومات عن تلك اللوحة وتاريخها ومكانها الحالي.

كما يمكن التقاط صورة لأي لوحة مشهورة ليعرض التطبيق أمامك المعلومات المهمة المرتبطة بها، مع عرضه معلومات متعلقة بالفن يومياً، وإخذك في جولات افتراضية في المتاحف العالمية، وتوفير القدرة على البحث عن المتاحف القريبة من المستخدم في أثناء سفره، بالإضافة إلى قدرته على تصفح اللوحات وفقاً للفترة الزمنية أو الألوان الموجودة فيها. كما يدعم التطبيق تقنية الواقع الافتراضي بعد وضع الهاتف في نظارات خاصة بهاتف المستخدم، مع إمكانية تكبير الصورة بشكل كبير للتدقيق في تفاصيل اللوحات العالمية. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«أي تونز» الإلكترونيين.

الأرجنتيني سيروتي يرتدي شعار الهلال مقابل 5,5 مليون يورو

## الدوسري: لا أنوي العودة إلى الدوري السعودي بعد احترافي في إسبانيا

الرياض: فارس السبيعي  
ومسفر الحسيني

أكد سالم الدوسري لاعب الهلال المحترف السعودي في نادي فياريال الإسباني أنه سيسعى لمواصلة الاحتراف الخارجي انطلاقاً من إعارته للنادي الإسباني.

وشدد الدوسري على أن رغبته هي البقاء في أوروبا وليست العودة للدوري السعودي.

وقال الدوسري: «تمنيت هذه الفرصة دائماً وسعيت لذلك سابقاً مع وكلاء أعمالي ولكن أخيراً أتتني الفرصة بعد دعم المستشار تركي آل الشيخ، وأنا أريد الاستمرار في الاحتراف الخارجي وإن عدت فانا أعود لنادي الهلال العظيم».

وأوضح الدوسري أنه تابع نادي فياريال وأعجب بأسلوب لعبهم «وهو يتناسب مع إمكانياتي وقدراتي وطريقة لعبي التي تعتمد على السرعة والملمسة الواحدة».

وطالب الدوسري بدعمه من الجمع والمقدمهم الجماهير الهلالية التي طالما كانت خلف نجاحاته.

وبين الدوسري أن الهدف الرئيسي هو خدمة وطنه من خلال ما يقدمه كرة القدم لا سيما أن جميع اللاعبين يريدون الظهور بشكل مميز في كأس العالم المقبلة.

ومن جانبه، قال نوح الموسى إن تجربة الاحتراف الخارجي «حلم وتحقق بفضل الله ثم بفضل دعم تركي آل الشيخ وساحول إثبات وجود اللاعبين السعودي في الدوري الإسباني».



سالم الدوسري («الشرق الأوسط»)

واعتبر جابر عيسى المحترف في فريق فياريال الثاني أن الاحتراف في الدوري الإسباني «شيء لا يصدق»، بعدما كنت أحلم باللعب في الدرجة الأولى محلياً.

وواصل جميع اللاعبين والمدربين الوطنيين وسيتابع كل أسبوعين التسعة إلى إسبانيا أسبوعين بعد أن غادروا مطار الملك خالد فجراً، وسيخربون في تدريبات فرقه اعتباراً من اليوم.

ويرافق اللاعبين ثلاثة من المدربين الوطنيين وسيتابع كل

## مدرب الفريق قال إنه سيشكل إضافة مميزة

## النصر يقوي وسطه بالتونسي فرجاني ساسي

مميزة ودعماً فنياً للفريق وقد يحتاجون لبعض الوقت للتأقلم مع زملائهم.

وأضاف: «لدينا طموح وعزيمة لتحقيق الفوز والتقدم خطوات للأمام طوال الأيام الماضية كان التركيز حاضراً لتكون مستعدين بعد فترة التوقف، وإن شاء الله نقدم المستوى والنتيجة التي ترضي جماهيرنا».

وبين عوض خميس أن «فريق التعاون من الفرق المتطورة ويضم في صفوفه عناصر جيدة ويقدم مستويات فنية جميلة وإن شاء الله يقدم النصر والتعاون مباراة جيدة ذات طابع فني مميز ويكون النصر في نهايتها حليف «النصر».

مباراة وسعيها لاستغلال فترة التوقف القصيرة بالعمل على الجانبين اللياقى والتكتيكي ومنحنا اللاعبين العائدين من المشاركة مع المنتخب الأولمبي الفرصة في الدخول مع المجموعة وكانت تدريباتنا جيدة وبلا شك ننتظر من اللاعبين الجدد أن يكونوا إضافة قوية تدعم مسيرة الفريق».

وأشاد المدرب جوستافو بخلوات الإدارة في التعاقد مع اللاعبين الجدد لدعم الفريق (عبد الرحمن العبيد وسعد سهيل وفرجاني ساسي)، وقال: «سيشكلون إضافة

جيبور حيث وقعت إدارة النادي مخالصة نهائية مع اللاعب. ومن جانبه واستمرراً لدعمه قدم عضو شرف النصر إبراهيم المهديب دعماً قدره مليون ريال لخزينة الفريق النضراوي.

من جهة أخرى، وصف مدرب النصر لكرة القدم جوستافو بخلوات فريقه اليوم أمام التعاون بالمهمة والصعبة، وقال: «التعاون من الفرق الجيدة التي تجيد الاستحواذ وبناء الهجمة من الخلف ولديهم إضافات جديدة في الفريق ونحن أعدنا فريقنا بصورة جيدة لهذه

الرياض: عبد الله الملاهي

أعلنت إدارة نادي النصر تعاقدها بشكل رسمي مع المحترف الدولي التونسي فرجاني ساسي والذي يلعب في مركز الحور.

ومن المتوقع أن يلتحق فرجاني بتدريبات فريقه النصر يوم الخميس المقبل على أن يصل للرياض يوم غد الثلاثاء بعد إنهاء إجراءات استخراج تأشيرة دخوله الأراضي السعودية.

ومن جهة أخرى، تمكنت إدارة النصر من التخلص من المحترف الليبيري ويليام

مهند وعبد الفتاح جاهزان للمواجهة... وتذاكر مجانية للجماهير

## ريبروف للاعب الأهل؛ نقاط الشباب طريقنا للصدارة

جدة، محمد باستيد

شدد الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على لاعبيه بالتعامل مع مباراة الليلة أمام الشباب بالشكل المطلوب والذي يكفل لهم تحقيق الانتصار وحصد الثلاث نقاط لمواصلة المنافسة على لقب بطولة الدوري.

وأستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية أمس باجتماع مع اللاعبين طالبهم من خلاله بالتركيز أثناء المباراة واستغلال الفرص السانحة وعدم الاستعجال مشيراً لأهمية تطبيق التعليمات الفنية المطلوبة من الجميع في ظل تميز الفريق المنافس الذي وصفه بالمتطور بعد أن نجح في تحقيق العلامة الكاملة منذ انطلاقة مواجهات الدوري الثاني للمسابقة.

وكشف المدرب الأوكراني للاعبه العديد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها في المباراة مقدماً عدداً من الملاحظات حول نقاط القوة والضعف في الفريق المنافس بناءً على التقرير الفني المقدم من جهازه المعاون.

وواصل الجهاز الفني لفريق الأهلي في التركيز على الجوانب التكتيكية من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها لاعبين مساء أمس الاثنين على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل وعمل من خلالها على وضع لمساته الفنية الأخيرة الخاصة بالمواجهة بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

ووضع من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها مدرب الأهلي عدم إجرائه لتغييرات كبيرة على قائمته الأساسية التي سيتعين بها في لقاء الليلة أمام الشباب عن القائمة التي دفع بها في المواجهتين الماضيتين أمام الباطن في مسابقة الدوري وأمام العروبة في مسابقة الكاس سوى عودة المهاجم مهند عسيري العائد من الإصابة بجانب زميله عبد الفتاح عسيري الذي غيبته وعكس صحية مفاجئة عن المشاركة في اللقاء الأخير.

مع احتفاظه بالثنائي الدولي المصري مؤمن زكريا والتونسي محمد بن عمر في قائمة البدلاء للاستعانة بهم حسب مجريات اللقاء، في إشارة من قبل مدرب الأهلي في المحافظة على درجة الانسجام العالية التي أظهرها اللاعبون خلال المواجهات الأخيرة وتطبيق تعليمات الفنية المطلوبة بشكل مثالي لتجوية بتسجيل 11 هدفاً دفعة واحدة في المواجهتين



بن عمر لاعب الأهلي الجديد في متجر النادي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الأخريتين. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتتفقد اللاعبين للكرات الثابتة المباشرة نحو المرمى والجانبية والتي أسندت لثنائي اليوناني فينغا وحسين المهدي.

من جهة أخرى بيعت قرابة (20 ألف) تذكرة حتى مساء أمس الاثنين لمواجهة الأهلي والشباب والتي ستقام مساء اليوم الثلاثاء حيث سجل الموقع الإلكتروني مكاني الخاص بحجز وشراء التذاكر بيع ما يقارب 15 ألف تذكرة للمباراة بينما تم بيع ما يقارب خمسة آلاف تذكرة عن طريق منافذ البيع بملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بجانب متجر النادي في فرعيه.

وسيتم طرح التذاكر المتبقية للبيع ابتداءً من عصر اليوم الثلاثاء عبر منافذ البيع في مدينة الملك عبد الله الرياضية للجماهير والحوائل الراغبة بحضور المباراة.

وقد قدم عضو شرف نادي الأهلي رفض ذكر اسمه ألف تذكرة للجماهير الحاضرة دعماً منه للفريق في مواجهة اليوم الشباب بينما قدم عدد من نجوم الفريق عدداً من التذاكر بمقدار 100 تذكرة من كل لاعب دعماً منهم واستثماراً لأهمية الدعم الجماهيري في المرحلة الحالية للمنافسة.



الشهري يقطع حلوى أهدتها إدارة النصر بمناسبة رحيله إلى الدوري الإسباني («الشرق الأوسط»)

## عساف القرني يقترب من التجديد مع النادي

## استقبال حافل لبعثة الاتحاد في المدينة

جل ما لديه لتكامل تجربته الاحترافية الأولى بالنجاح.

ووضع الفريق المنافس، كما سيفتقد الاتحاد في المواجهة لعنصره المهم فهد المولد الذي التحق بفريق نادي ليفانتي الإسباني بعد انتقاله إلى الفريق الإسباني بنظام الإعارة.

وكان أعضاء الفريق الأول بحضور رئيس النادي حمد الصنيع وأعضاء الجهازين الإداري والفني أقاموا احتفالية خاصة في جدة لوداع زميلهم فهد المولد الذي غادر في وقت سابق أمس إلى مدريد للاتحاق بفريق ليفانتي الإسباني بعد انتقاله إليه بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم الرياضي.

وحرص فهد المولد على الوجود على مقربة من زملائه اللاعبين بالنادي لتوديعهم وسط ملامح من الحزن والسعادة ممزوجة خيمت على اللاعب وهو يغادر أروقة نادي متوجهاً لمرحلة جديدة بالاحتراف الخارجي.

بعد دراسة مستفيضة لمنافسه أحد معرفة مكان قوة وضعف الفريق المنافس، كما سيفتقد الاتحاد في المواجهة لعنصره المهم فهد المولد الذي التحق بفريق نادي ليفانتي الإسباني بعد انتقاله إلى الفريق الإسباني بنظام الإعارة.

وكان أعضاء الفريق الأول بحضور رئيس النادي حمد الصنيع وأعضاء الجهازين الإداري والفني أقاموا احتفالية خاصة في جدة لوداع زميلهم فهد المولد الذي غادر في وقت سابق أمس إلى مدريد للاتحاق بفريق ليفانتي الإسباني بعد انتقاله إليه بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم الرياضي.

وحرص فهد المولد على الوجود على مقربة من زملائه اللاعبين بالنادي لتوديعهم وسط ملامح من الحزن والسعادة ممزوجة خيمت على اللاعب وهو يغادر أروقة نادي متوجهاً لمرحلة جديدة بالاحتراف الخارجي.



عساف القرني («الشرق الأوسط»)

الحصص التدريبية إلى تغيير موعد انطلاقته المران عصرًا بدلاً من مساء ليترافق بذلك مع موعد المواجهة التي ستجعله بفريق أحد اليوم، حيث يطرح الجهاز الفني بأن تكون عودة الفريق للانتصارات نحو خطف مركز متقدم في الدوري السعودي للمحترفين، فيما سيغيب عن المواجهة عمر المزيعل لإيقاف حصوله على ثلاثة كروت صفراء إلى جانب عدد من زملائه لعدم جاهزيتهم الفنية.

وأنهى مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية منهجيته التكتيكية التي سيدخل بها

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد تحضيراته لمواجهة أحد اليوم ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة للدوري السعودي للمحترفين.

وكانت بعثة فريق الاتحاد وصلت إلى المدينة المنورة في وقت مبكر أمس بعد مغادرتها معقل النادي في مدينة جدة، وسط خفاوة جماهيرية من أبناء المدينة بلاعبى الفريق بعد احتشادهم لاستقبالهم بالمطار، فيما رحب مجلس الجمهور بالمدينة بالبعثة مستقبلاً إياها بالورود.

وأكد عدد من لاعبي الاتحاد جاهزيتهم للمواجهة اليوم، وأعدن بتقدير جم لا لديهم لإسعاد جماهيرهم، التي ينتظر أن تملأ جنبات ملعب المباراة اليوم بعد نقاد التذاكر في وقت سابق.

في الوقت الذي قامت جماهير اتحادية كبيرة في المدينة المنورة بتدوين توقيعها على اللوحة الخاصة التي وضعت أمام مدخل الجماهير بمدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية أمس والتي حملت عبارة «اتحادي قول وفعّل» لتخفيف الجماهير على دعم النادي عبر رسالة نصية، بينما ينتظر أن يحمل اللاعبون لوحة قبل بداية المواجهة التي ستجذب الفريق بأحد.

وشرع التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية الأخيرة أمس بوضع اللمسات الأخيرة للنهج التكتيكي الذي سيدخل به للمباراة لخطف نقاط المباراة والعودة لنخمة

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد تحضيراته لمواجهة أحد اليوم ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة للدوري السعودي للمحترفين.

وكانت بعثة فريق الاتحاد وصلت إلى المدينة المنورة في وقت مبكر أمس بعد مغادرتها معقل النادي في مدينة جدة، وسط خفاوة جماهيرية من أبناء المدينة بلاعبى الفريق بعد احتشادهم لاستقبالهم بالمطار، فيما رحب مجلس الجمهور بالمدينة بالبعثة مستقبلاً إياها بالورود.

وأكد عدد من لاعبي الاتحاد جاهزيتهم للمواجهة اليوم، وأعدن بتقدير جم لا لديهم لإسعاد جماهيرهم، التي ينتظر أن تملأ جنبات ملعب المباراة اليوم بعد نقاد التذاكر في وقت سابق.

في الوقت الذي قامت جماهير اتحادية كبيرة في المدينة المنورة بتدوين توقيعها على اللوحة الخاصة التي وضعت أمام مدخل الجماهير بمدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية أمس والتي حملت عبارة «اتحادي قول وفعّل» لتخفيف الجماهير على دعم النادي عبر رسالة نصية، بينما ينتظر أن يحمل اللاعبون لوحة قبل بداية المواجهة التي ستجذب الفريق بأحد.

وشرع التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية الأخيرة أمس بوضع اللمسات الأخيرة للنهج التكتيكي الذي سيدخل به للمباراة لخطف نقاط المباراة والعودة لنخمة

## توقعات بتصعيد القضية إلى هيئة الرياضة

## مهاجم تونسي يشعل أزمة «ميثاق شرف» بين الاتفاق والفيصلي

الدمام: علي القطان

أثارت أنباء عن توصل نادي الفيصلي إلى اتفاق مع المهاجم التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف لتمثيل الفريق، ردود غاضبة في البيت الاتفاقي.

وقالت مصادر إن إدارة نادي الاتفاق رفعت شكوى للهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم، بشأن دخول ناد سعودي في مزايده على لاعب أجنبي، وتجاوز «الميثاق الشرفي» الذي تعهدت به الأندية أمام هيئة الرياضة.

وبيئت المصادر أن إدارة الاتفاق توصلت إلى اتفاقية شبه ملزمة، على أن يوقع العقد قبل نهاية فترة التسجيل الشتوية غدا الأربعاء 31 يناير (كأول الثاني)، إلا أن هناك عرضاً أفضل حصل عليه نادي الترجي واللاعب جعله أقرب للفيصلي.

ورغم تحفظ عدد من مسؤولي الاتفاق على التصريح بهذا الشأن، مفضلين تاجيله إلى حين إعلان إدارة الفيصلي التعاقد الرسمي، فإن كل المؤشرات نتجه نحو التصعيد في حال تمت الصفقة فعلاً.

وكان رئيس الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي آل الشيخ، قد طمان أحد المقربين من الإدارة بشأن عدم تجاوز ميثاق الشرف بعد أن وجه له حديثاً عبر «تويتر» مكتفياً بالقول: «لا تقلق».



فهد المدالج رئيس الفيصلي («الشرق الأوسط»)

من خلاله ورئيس النصر سلمان الملك على انسحابه من التفاوض، مما سهل المهمة لحسم الأهلي للصفقة.

ومع اقتراب موعد إغلاق باب تسجيل اللاعبين المحترفين في الفترة الشتوية، يتوقع أن تشهد الساعات القليلة المقبلة صراعات كبيرة بين الأندية للظفر بأفضل الصفقات، وإن كان ذلك عبر المزادات في العروض المالية.



خالد الدبل رئيس الاتفاق («الشرق الأوسط»)

ورغم أن الدوري تبقت عليه 10 جولات فقط، فإن المنافسة على أشدها بين فرق القمة الساعية للقب في بطولة الدوري السعودي للمحترفين والبطولات الأخرى، وكذلك الفرق الساعية للابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى.

النصر والاتحاد أمام التعاون وأحد ضمن الجولة الـ19 من الدوري السعودي

## اليوم قمة ملتبهة بين الأهلي والشباب... والهلال يواجه الرائد



من مباراة سابقة بين الأهلي والشباب (تصوير: عبد العزيز النومان)

الرياض: فهد العيسى

تشتعل منافسات دوري المحترفين السعودي اليوم، بقمة كروية ملتبهة تجمع بين الأهلي ونظيره الشباب، حينما يلتقيان على ملعب الملك عبد الله، الشهير بـ«الجوهرة المشعة»، في مدينة جدة، في اليوم الأخير من الأسبوع التاسع عشر للدوري، وهي المواجهة التي من شأنها أن تحدد ملامح المنافسة على اللقب في ظل تقلص الفارق النقطي بين الأهلي والهلال إلى نقطتين.

وفي العاصمة الرياض يخشى الهلال من أي تعثر قد يزيجه من عرش الصدارة الذي ظل ثابتاً فيه منذ عدة جولات، وذلك حينما يستقبل الفريق الأزرق ضيفه الرائد الباحث عن النجاة من الهبوط، مع تبقي تسع جولات فقط على إسدال الستار على المنافسة. ولن تقل هذه المواجهة أهمية عن قمة هذا الأسبوع التي تجمع بين الأهلي والشباب، من حيث معرفة هوية الفرق المنافسة على اللقب.

ويحاول النصر استعادة نغمة انتصاراته عندما يحل ضيفاً على نظيره التعاون، في مواجهة ثقيلة بين الطرفين وإن بدأت الطموحات متشابهة في الرغبة بتحسين المركز مع أصل ضعيفة للفريق الأصفر في المنافسة على اللقب الذي يتطلب مزيداً من التعثر لفرق المقدمة، من جانبه يحاول الاتحاد اقتناص فوز ثمين بعد سلسلة من التعادلات، وذلك عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على نظيره أحد في المدينة المنورة.

وتشهد مواجهة قمة هذا الأسبوع صراعاً محتدماً بين الأهلي المطارد الأبرز للهلال ونظيره الشباب القادم بقوة في الدور الثاني، من أجل تحسين مركزه في لائحة الترتيب، وهو الهدف الذي بات قريباً من التحقيق بعد سلسلة من الانتصارات التي حققها الفريق في مبارياته الأربع الأخيرة. ويدخل الأهلي هذا اللقاء

بعدما عزز صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية بكثير من الصفقات التي من شأنها أن تجعله قادراً على مواجهة الاستحقاقات القوية القادمة، حيث أعلن الأهلي تعاقدته أو لأمع الدولي المصري مؤمن زكريا الذي شارك مع الفريق في بطولة كأس الملك أمام العروبة، إضافة إلى الدولي التونسي بن عمر، وكذلك الأسترالي مارك ميليفان الذي ضمه الأهلي أول من أمس، ولن يكون من ضمن خيارات الأوكراي سيرغي ريبوف في مواجهة هذا المساء.

أما النادي العاصمي،

الشباب، فقد بدأ أكثر جدية من بين بقية الفرق السعودية في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، حيث عزز النادي صفوفه بكثير من الصفقات، تأتي في مقدمتها استعادته لقاؤه السابق حسن معاذ الذي انتقل مطلع هذا الموسم إلى نادي الفيحاء، قبل أن ينجح الشباب في إقناعه بالعودة بالإعارة حتى نهاية الموسم الحالي.

وتعاقد الشباب كذلك مع صانع الألعاب الليبي مؤيد اللافي الذي ساهم في قيادة فريقه للتأهل لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك، فيما كانت

آخر صفقات الشباب الشتوية التعاقد مع التشيلي أوبيل. وكان مدرب الفريق كارينيو طلب إعادة سعود كريري لاعب محور منتخب بلاده بمباريات البطولة الأفرقية للمحليين، وما زال الهلال يعاني من غياب كثير من اللاعبين السابقين، إضافة إلى سالم الدوسري الذي انتقل لخوض تجربة احترافية مع نادي فياريال الإسباني.

من جانبه يدخل الرائد هذه المواجهة مدركاً أهمية نقاطها الثلاث، خاصة أن الفريق يقبع في

اللقاء دون أي تغيير في قائمته، رغم التعاقبات التي أتتها، ويميز منها الدولي المغربي أشرف بن شرقي، المرتبط مع المنتخب بلاده بمباريات البطولة الأفرقية للمحليين، وما زال الهلال يعاني من غياب كثير من اللاعبين السابقين، إضافة إلى المدافع المصري محمد عطوة.

وفي بريدة يلقي النصر مضيفة التعاون، في مواجهة يسعى من خلالها لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة من الفيحاء، ويعيش الفريق العاصمي فترة معنوية مميزة، بعد تسلم سلمان المالك رئاسة النادي بصورة مؤقتة،

مؤخرة لائحة الترتيب برصيد 13 نقطة، ويفتقد الفريق لأبرز لاعبيه المهاجم بانغورا، ولاعب خط الوسط دانييل أمورا، وعزز الرائد صفوفه بالتعاقد مع المهاجم البرازيلي ترابياي لاعب الباطن السابق، إضافة إلى المدافع المصري محمد عطوة.

وفي بريدة يلقي النصر مضيفة التعاون، في مواجهة يسعى من خلالها لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة من الفيحاء، ويعيش الفريق العاصمي فترة معنوية مميزة، بعد تسلم سلمان المالك رئاسة النادي بصورة مؤقتة،

حتى نهاية الموسم الحالي، حيث عزز الفريق صفوفه بكثير من الصفقات خلال الفترة الشتوية. وحرصت إدارة النصر مبلغ مليون ريال في حال نجاح لاعبي الفريق في تحقيق بطولتي الدوري ولقب كأس الملك، ورغم صعوبة المهمة في ظل حلول الفريق بالمرکز الرابع برصيد 27 نقطة، فإن الفريق في أقل الأحوال قادر على تحقيق مركز متقدم بلائحة الترتيب، إضافة إلى المنافسة الجادة على لقب كأس الملك.

ويتوقع أن يتقدم قائمة الفريق هذا المساء المنضم حديثاً

عبد الرحمن العبيد، إضافة إلى الدولي العماني سعد سهيل، بعدما أتمت إدارة النادي التعاقد معهم قبل فترة التوقف الأخيرة، في المقابل يغيب صانع أهداف الفريق يحيى الشهري، الذي انتقل أيضاً إلى خوض تجربة احترافية في الدوري الإسباني. من جانبه يحاول التعاون تعطيل مسيرة الفريق الأصفر، وتحقيق فوز ثمين له يساهم في تحسين مركزه؛ خاصة أن الفريق يحضر في المركز الثامن ويرصد متقارب مع الفرق التي تسبقه بلائحة الترتيب.

وفي المدينة المنورة يسعى فريق الاتحاد إلى تجاوز التعادلات التي لازمت الفريق في الفترة الأخيرة وحرمة فرصة التقدم في لائحة الترتيب، حيث تراجع الفريق إلى المركز السادس برصيد 24 نقطة، ويفتقد الاتحاد هذا المساء لخدمات واحد من أبرز لاعبيه، فهد المولد، الذي غادر صفوفه نحو فريق ليفانتي الإسباني لخوض تجربة احترافية خارجية حتى نهاية الموسم الحالي.

مسؤول بحريني؛ راتب عموري يساوي ميزانية فريقنا «الأفقر في البلاد»

## العين يصطدم بالمالكية «المعمور» في «تمهيدي دوري الأبطال»

مسؤولون سعوديون في وقت سابق في الانسحاب من دوري الأبطال في حال عدم موافقة الاتحاد القاري على الملاعب المحيادية.

وأصدر الاتحاد القاري على اعتماد نظام الذهاب والإياب، علماً بأن الاستثناء الوحيد بشأنه يطبق في حالة الأندية السعودية والإيرانية التي خاضت الموسم الماضي مبارياتها في سلطنة عمان كإرض محيادية، في ظل قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض والقطر، وطهران منذ مطلع العام 2016.

وفي مباراة ثانية، يتطلع الغرافة القطري للعودة إلى دوري أبطال آسيا بعد غياب خمسة مواسم، عندما يستضيف بختاكور طشقند الأوزبكي اليوم الثلاثاء.

ويتأهل الفائز للعب ضمن المجموعة الأولى التي تضم الجزيرة الإماراتي، والأهلي السعودي، وقرانكو ساري الإيراني.

ويحل الغرافة الذي شارك للمرة الأخيرة في دوري الأبطال عام 2013، على لاعبيه الجديدين الهولندي ويسلي سنايدر والإيراني مهدي طاربي، إضافة إلى البرتغالي ديفغو أمادو والفنزويلي روبرت فاسيانا.

ويحتل الغرافة حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري القطري بعد 14 مرحلة، وهو عين نهاية ديسمبر (كانون الأول) المدرب ديسمير (كانون الأول) المدرب أوبغون مديرا فنجانا له، بعدما أقبل بشكل مفاجئ مدربه السابق الفرنسي جان فرنانديز الذي تولي منصبه في بداية الموسم الحالي.

وتلقى الغرافة خسارة قاسية أمام السد الخيمس الماضي في المرحلة 14 من الدوري المحلي. ويحسب تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للنادي، اعتبر المدرب التركي أن الغرافة خسرت أمام فريق ممتازاً، مضيفاً: «الدنيا لاعبون شباب ونسعى لإعدادهم للمستقبل، ومن الطبيعي أن يحدث هبوط في الأداء ولكن علينا التركيز بشكل جيد على مباراة بختاكور».

أيضاً من الأندية الصغيرة ومحدود الإمكانيات. وأضاف: «مقارنة بفريق العين فإن راتب لاعب واحد من فريق العين، سواء عمر عبد الرحمن أو أحمد خليل، يساوي ميزانية فريقنا لموسم كامل».

ويحل العين على تسعة لاعبين دوليين إماراتيين يتقدمهم خليل وعبد الرحمن أفضل لاعبين في آسيا 2015 و2016، إضافة إلى السعودي ماركوس بيرغ والمصري حسين الشحات والبرازيلي كايو فرنانديز الإسباني تسوكاسا شيوناني من جانبه، شدد أحمد خليل لاعب نادي العين على أنه يتطلع لمرحلة مختلفة مع فريقه الجديد بعد انتقاله من شباب أهلي دبي الإماراتي، موضحاً: «لقد أصبح من الماضي وأكثرت له كل الاحترام والتقدير للإدارة ولزملائي ولجماهير هذا النادي ولكنني الآن أصبحت شروطاً تراخيص الأندية الآسيوية. ووجد عهد بداية نفسه في الموقع نفسه، إلا أنه نال الترخيص بعد استكمال النواقص».

وأورد الموقع الإلكتروني للنادي الإماراتي أن لاعبيه تابعوا المباريات (وسط حالة معنوية مرتفعة)، تحت إشراف المدرب الكرواتي زوران ماسيتش، استعداداً للمباراة التي تقام مساء اليوم الثلاثاء على استاد هزاع بن زايد.

ويذكر العين المباراة مرشحاً لضمان مشاركته في المسابقة الآسيوية للمرة الخامسة عشرة، والانضمام في دور المجموعات إلى ثلاثة أندية إماراتية، هي الجزيرة حامل لقب الدوري، واللوص الثاني والوحدة بطل كأس.

فرصة سانحة لمشاهدة الحدث الأسرع الذي ستشهده مدينة الرياض.

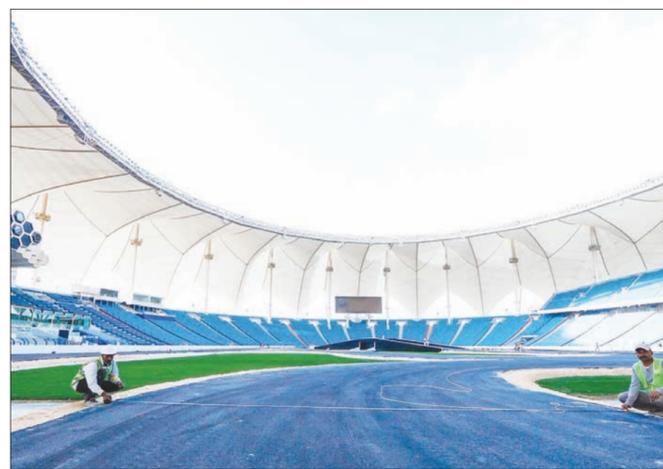
من جهته، قال رئيس سباق أبطال السيارات، فريدريك جونسون: «في سباق الأبطال نحن دائماً نهدف للوصول إلى جديد الأفكار والابتكارات، ونعد بأن يكون السباق الذي سيقام في مدينة الرياض أروع إضافة لسباقات الأبطال»، مضيفاً: «سيكون سباق سيمرسنغين الأضخم على مستوى العالم، وبعض اللاعبين الرواد سوف يحصلون على الفرصة لإثبات مهاراتهم في كلا السباقين الحقيقي والإفترضى، وساكون سعيداً بأن يمثل رودي سباق العالم الافتراضي بوصفه بطلاً له».

وفي القرعة الخاصة بالمنتخبات المشاركة في البطولة، ضمت المجموعة الأولى منتخبات ألمانيا، وأميركا اللاتينية، المكسيك، والولايات المتحدة، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخب شمال أوروبا، وبريطانيا العظمى، والسويد، ومنتخب نجوم الألعاب الافتراضية، في المجموعة الثالثة جاءت منتخبات السعودية، والإمارات، ولبنان، وفي دور نصف النهائي يلتقي المنتخب الثالث، وبطل المجموعة الثانية، أمام أفضل منتخب احتل المركز الثاني في المجموعتين الأولى والثانية.

وفي قرعة الأبطال الأفراد، ضمت المجموعة الأولى من الكولومبي مونتويا، والبرازيلي كاسترونيفين، والأميركي هنتر، والفانز في جولة «1A»، وفي المجموعة الثانية للمشاركين كريستينسن، والبريطاني كولتهارد، والألماني بيرنهارد، والفانز في جولة «1B»، وفي المجموعة الثالثة، والسويدي كريستوفرسون، والألماني راست، والبريطاني نوريس، وبطل جولة «1C»، وفي المجموعة الرابعة والأخيرة الأميركي نيو غاردين، والنرويجي سولبيرغ، والسويدي زيد الراجحي، وبطل جولة «1D».

4 متسابقين يمثلون الملكة بقيادة الراجحي... وفعاليات مصاحبة للجماهير

## «سباق الأبطال للسيارات» يستقطب أنظار العالم إلى الرياض



جانب من التجهيزات تأهباً لانطلاق السباق «الشرق الأوسط»

فان بورين (25 عاماً) سيكون من بين منخصصي هذا السباق، وسيضم إليه المتسابق الشاب بريتون لي (18)، بالإضافة إلى ثلاثة أبطال لسباق مشروع السيارات العالمي، كالبل كينغ ليون وبلانكين (بطل سبرنت جي تي 3 وبطل العالم للمزج وحامل الرقم القياسي في أسيوتو كورسا والفورميلا 1 وبطولة إينزو بونيتو 22)، والبطل إسكندر دوريندين.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة جميع الاستعدادات اللازمة لهيئة استاد الملك فهد بالعاصمة الرياض لاستقبال أحداث السباق، وتم سفلة المسارات المخصصة لسباقات المتسابقين من أحدث الأساليب المعتمدة دولياً مثل هذه السباقات وتحت إشراف فني مباشر من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، كما تم الأخذ بعين الاعتبار توفير وسائل السلامة كافة اللازمة للسباقات على تطبيقها الاتحاد الدولي للسيارات.

كما أعدت الهيئة العامة للرياضة ممثلة بالاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية برنامجاً ترفيهياً وفعاليات

الرياض: عبد العزيز العضاوي

أعلنت العاصمة السعودية الحدث الرياضي الكبير «سباق الأبطال للسيارات» يومي الجمعة والسبت المقبلين، وهو السباق الذي يأتي ضمن سلسلة الافتتاحيات التي أزمها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ مع الاتحاد الدولي للسيارات وتمت بموجبه إقامة هذا الحدث الكبير على أرضي الملكة، حيث سيشهد استاد الملك فهد الدولي منافسات هذا السباق الختري بمشاركة عدد كبير من المتسابقين المحترفين

وسيتنافس ثمانية متسابقين في الدور النهائي من سباق الأبطال «فاكتور» تحدي المهارات يوم غد الأربعاء والذي سيكون متحاً للمتسابقين المحترفين والهواة من السعودية ومنطقة الشرق الأوسط من أجل ضمان حجز مقعد في السباق المنتظر، حيث سيخوض أربعة متسابقين يمثلون الملكة وهم فلاح الجرياب وعبد الله الدوسري وسعيد الموري وأخيراً أحمد الخنيزي.

سباقاً تنافسياً فيما بينهم على أن ينضم الفائز منهم إلى كابتن فريق الملكة بقيادة بطل الراليات يزيد الراجحي للدخول والمنافسة في الكاس الأسمى الذي سيقام يوم الجمعة 2 فبراير (شباط)، قبل المشاركة في السباق الأخير في كأس الأبطال السبت 3 فبراير. أما متسابقو الشرق الأوسط «الإماراتيان خالد القاسبي وخالد القاسمي، واللبنانيان كارل مسعد ومصور شبلي» فقد حجزوا مقاعدهم مباشرة للمشاركة في الكاس الأسمى، لكنهم في الوقت نفسه سيخوضون تحدياً في سباق «فاكتور» من أجل ضمان المشاركة في «سباق الأبطال».

وسيتقدم المتسابقين للمشاركة في سباق الأبطال الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، أسرع لاعب في العالم ماكازين رودي فان بورين بوصفه بطلاً لـ«العالم الافتراضي»، بينما

## ليفربول ضيفاً على هيدرسفيلد وأرسنال يلتقي سوانزي اليوم في الدوري الإنجليزي مانشستر يونايتد يصطدم بتوتنهام وسيتي يواجه ويست بروميتش غداً

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتج الأنتظار غداً إلى ملعب «ويمبلي» في لندن حيث يحل مانشستر يونايتد؛ الثاني، ضيفاً على توتنهام هوتسبير؛ الخامس، وذلك في قمة المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ويدخل يونايتد هذا اللقاء المرتقب وهو طامح إلى فك العقدة التي لازمتها في الأعوام الأخيرة في معقل توتنهام حيث لم يحقق أي انتصار على ملعب الأخير في وتحتدياً منذ 4 مارس (آذار) 2012 حين تغلب على منافسه اللندني 3 - 1. لكن هذه المواجهات الخمس أقيمت على ملعب «ايت هارت لين»، في حين أن لقاء الغد سيكون في «ويمبلي» الذي أصبح الملعب المؤقت لتوتنهام بانتظار انتهاء أعمال تجديد ملعبه الأصلي.

وكان مانشستر يونايتد تغلب على توتنهام 1 - صفر في مباراة الدور الأول خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف سجله الفرنسي أنتوني مارسيال.

وستكون المباراة مميزة بالنسبة للتشيلي اليكسيس سانشيز الذي سيدافع عن الوان يونايتد للمرة الأولى في الدوري الممتاز، بعد أن سجل بدايته معه الجمعة في مسابقة الكأس ضد بوفيل ناون من الدرجة الثالثة، وخرج لاعبو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو منصرفين برياعة نظيفة.

وحقق لاعب أرسنال السابق بداية وأعد مع «الشباطين المحر» واختر من قبل المشجعين عبر موقع «توتير» أفضل لاعب في اللقاء، بعد الأداء الحماسي والخلق الذي قدمه والدور الذي لعبه في الهدفين الأولين للفرقة الجديدة.

وأشار مورينيو بعد اللقاء في حديثه لـ«تلفزيون يونايتد» بما قدمه سانشيز، قائلاً:

«لم أفسحاً... أنا أعرفه منذ أعوام طويلة، والجميع على

علم بقدراته وسلوكه وما بإمكانه تقديمه إلى اللعبة. أنا سعيد حقاً، كنا نذكر ذلك عندما سعينا لضم هذا اللاعب».

واستعداد يونايتد في لقاء الجمعة خدمات لاعب وسطه وقائده مايكل كاريك الغائب عن الفريق منذ سبتمبر (أيلول) الماضي بسبب الإصابة، وهو سيعطي مورينيو مزيداً من الخيارات في وسط اللعب، لا سيما مع قدوم سانشيز الذي تحدث عنه كاريك ابن السادسة والثلاثين، قائلاً: «إنه لاعب مناسب تماماً ليونايتد. إنه حماسي وديناميكي».

ويصطر لخوض مباراة معاداة في مسابقة الكأس بعد تعادله السبت الماضي مع فريق الدرجة الثالثة نيوبورت 1 - 1، يلقي في المرحلتين الجمهور سيستمع بمشاهدته. تأمل بالاجتماع خلال اللعب إلى جانبه».

ومن المتوقع أن يلعب سانشيز في مباراة غد التي ستكون الأولى ضمن سلسلة من الاختبارات الصعبة جدا لتوتنهام، لأن فريق المدرب الأرجنتيني ماريوسيو بوكيتينو الذي تعادل في الثلاثين من مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري سيكفون بخوض مباراة معاداة في مسابقة الكأس بعد تعادله السبت الماضي مع فريق الدرجة الثالثة نيوبورت 1 - 1، يلقي في المرحلتين الجمهور سيستمع بمشاهدته. تأمل بالاجتماع خلال اللعب إلى جانبه».

ويحتل توتنهام الذي يسافر أيضاً إلى تورينو في 13 فبراير (شباط) المقبل لمواجهة بوفنتوس الإيطالي في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، المركز الخامس بفارق 8 نقاط عن يونايتد الثاني الذي يتخلف بدوره بفارق 12 نقطة عن جاره اللودون يونايتد الذي يتخلف من مانشستر سيتي المنصر، وبالتالي هو يدرك أن أي تعثر في لقاء غد سيكفون بمثابة ضربة شبه قاضية لأماله الضعيفة أصلاً في إحراز لقب. وقال بوكيتينو بعد مباراة نيوبورت: «كنت مستاءً للغاية، ولم

يكن الاستياء لأننا لم نلعب جيداً، ولكن لأننا لم نلعب بنفس حماس وكفاح الفريق المنافس».

واوضح: «كان من المهم ألا نخسر. والأين، نستعد للمباراة أمام مانشستر يونايتد».

وسكفون تشيلسي حامل اللقب متريصاً لأي سقوط ليونايتد من أجل أن يصبح على المسافة ذاتها منه (تخلف عنه حالياً بفارق 3 نقاط)، لكن على فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي التفكير أولاً بنيل النقاط الثلاث من مباراة غد مع ضيفه بورنموث الثاني عشر.

سانشيز نجم مانشستر يونايتد الجديد يتلقى تعليمات الجهاز الفني خلال التدريب (رويترز)



سيتي مرشحاً لتحقيق فوزه الثالث على التوالي والتأكد أن سقوطه أمام ليفربول (3 - 4) في المرحلة قبل الماضية لم يكن سوى تعثر صغير في مشواره نحو اللقب، وذلك عندما يستضيف ويست بروميتش البيون التاسع عشر قبل الأخير غداً.

### مورينيو: إبراهيموفيتش لم يطلب الرحيل

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب نادي مانشستر يونايتد، أنه لن يبق عاتقاً في وجه النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في حال أراد الرحيل عن الفريق الإنجليزي والانتقال إلى الدوري الأمريكي لكرة القدم.

وفي ظل تقارير صحافية عن احتمال انتقال السويدي المخضرم إلى نادي «إل إيه غلاكسي» الأمريكي، قال مورينيو أمس: «لم يعلمني إبراهيموفيتش بأي شيء. المرة الأولى التي قرأت فيها عن الأمر هو منكم، قرأت ذلك على بعض المواقع واستمعت إلى بعض شبكات التلفزة». وانضم زلاتان (36 عاماً) إلى يونايتد الموسم الماضي، وتعرض لإصابة في الرباط الصليبي في أبريل (نيسان) الماضي، أجرى على إثرها عملية جراحية وابتعد لنحو 7 أشهر عن الملاعب. وعانى المهاجم لاستعادة جاهزيته البدنية بالكامل بعد العودة، ولم يفض أي مباراة منذ 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي حيث يعاني من مضاعفات تلك الإصابة. وأضاف

مورينيو: «عقد زلاتان ينتهي هذه السنة. أكر: لم يقل لي شيئاً، لكن إذا أراد أن يكون مستقبلاً في نادٍ آخر في دولة أخرى، فنحن هنا لكي نهيب الظروف لكي يحصل في الأمر وليس تعقيد حياته». وتابع: «لكن كل ما قاله لي زلاتان مؤخراً بأنه يريد التعافي تماماً وأن يشعر بقدرته على مساعدة الفريق. هذا آخر ما سمعته منه». وأعرب مورينيو عن ثقائه بإمكانية تجديد لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني عنده الممتد حتى نهاية الموسم الحالي. عاداً أنه «لاعب في غاية الأهمية بالنسبة لي ومساعداً بشكل كبير بيدل قصاري جهده لمساحة الفريق»، محذراً عن رغبة مشتركة بينه وبين اللاعب والإدارة «للقائه معاً، وهذا هو هدفنا». وكان مورينيو جدد عقده مع النادي الشمالي حتى 2022، مؤكداً أنه قام بذلك لشعوره بأن طموحات النادي تتلاقى مع طموحاته.



إبراهيموفيتش (أ.ب.)

### أوباماينغ نجم دورتموند يقترب من أرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير المانية وإنجليزية أمس أن المهاجم الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباماينغ اقترب من الانتقال من بوروسيا دورتموند الألماني إلى أرسنال الإنجليزي، وأن النادييين باتا على وشك التوصل إلى اتفاق نهائي. ويسعى أرسنال قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية في ختام هذا الشهر، إلى تعويض انتقال مهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز إلى مانشستر يونايتد، في صفقة شملت قدوم الأرميني هنريك مخيتاريان إلى النادي اللندني. وذكرت مجلة «كبيكر» الألمانية أن أرسنال ودورتموند توصلا إلى اتفاق مبدئي بشأن انتقال أوباماينغ مقابل 63 مليون يورو (78 مليون دولار). ويشمل الاتفاق حول أوباماينغ انتقال مهاجم أرسنال الفرنسي أوليفيه جيرو إلى دورتموند حتى نهاية الموسم، لكن التباين لا يزال قائماً حول ما إذا كان هذا الانتقال «جزءاً» من الصفقة نفسها، أم عبارة عن

صفقة منفصلة. لكن التقارير الصحافية أفادت أيضاً بأن جيرو غير راضٍ في الانتقال إلى الدوري الألماني، ويفضل البقاء في إنجلترا والالتحاق بالجار اللندني تشيلسي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وأفادت صحيفة «الغارديان» أن أرسنال سيحصل من أوباماينغ أغلى تعاقدي في تاريخ نادي «المدفعية»، الذي يشرف عليه الفرنسي أرسين فينغر. كما أوضحت أن العقد سيمدد لثلاثة مواسم ونصف موسم، ويتقاضى بموجبه الغابوني 180 ألف جنيه أسبوعياً. إلا أن «الغارديان» وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أشارت إلى أن دورتموند لن يرضى بالصفقة رسمياً ما لم يعثر على بديل مناسب لهدافه. وكان دورتموند رفض الأسبوع الماضي عرضاً من أرسنال بقيمة 50 مليون يورو للتخلي عن أوباماينغ (28 عاماً) الذي شارك السبت الماضي في مباراة الدوري ضد فرايبورغ (2 - 2). وتعرض لصعوبات مستحجان من قبل مشجعي فرقة. ولا تبدو العلاقة بين دورتموند وأوباماينغ في أفضل أحوالها، فهدف الدوري الألماني الموسم الماضي، تلقى أكثر من مرة عقوبات تأديبية من إدارة ناديه، آخرها إيقافه لمباراة واحدة في يناير (كانون الثاني) الحالي.



أوباماينغ (أ.ب.)

### يحتفل بعودة حارسه الأسطوري بوفون في عيد ميلاده الأربعين يوفنتوس يتطلع للعبور إلى نهائي الكأس من بوابة أتالانتا

روما: «الشرق الأوسط»

يسعى يوفنتوس للوصول إلى نهائي مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم للموسم الرابع على التوالي، وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً على أتالانتا في ذهاب الدور نصف النهائي. واحتكر يوفنتوس لقب الكأس في المواسم الثلاثة الأخيرة، على غرار الدوري المحلي الذي توج به ست مرات متتالية، وسيحاول بالتالي الاحتفاظ به والتأهل أولاً إلى النهائي من بوابة أتالانتا الذي أجبر فريق المدرب ماسيميليانو بيرغري على الاكتفاء بالتعادل 2 - 2 في زيارته الأخرتين إلى برغامو.

ويعد فريق «السيدة العجوز» بفترة ممتازة، إذ خرج منتصراً من مباريات الست الأخيرة في الدوري، كما أن شبابه لم تهتز سوى مرة واحدة في المراحل التسع الأخيرة، لكنه ما زال في المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن نابولي المنصر.

ويعود إلى صفوف يوفنتوس في لقاء اليوم حارسه الأسطوري جانيولجي بوفون الذي احتفل أول من أمس بميلاده الأربعين، وهو سيلعب أمام أتالانتا، ماذا بإمكانه إهداؤه في عيده الـ40؛ الأمل بأن تكون أعوامه الـ40 القادمة أفضل من السابقة». وعن لقاء اليوم ضد أتالانتا، ثامن الدوري الذي أطاح

ببوفون تعافى من الإصابة وجاهز للمشاركة مع يوفنتوس (رويترز)

وجلس بوفون على مقاعد البدلاء في مباراة السبت ضد كييفو التي فاز بها يوفنتوس خارج ملعبه بهدف الأرميني سامي خضيرة والأرجنتيني غوزالو هيغواين. وتحدث اليفري عن وصول بوفون إلى عامه الأربعين وهو لا يزال في الملاعب، قائلاً: «جيجي بطل استثنائي. نحن سعداء بعودته وسيلعب أمام أتالانتا، ماذا بإمكانه إهداؤه في عيده الـ40؛ الأمل بأن تكون أعوامه الـ40 القادمة أفضل من السابقة». وعن لقاء اليوم ضد أتالانتا، ثامن الدوري الذي أطاح

ببوفون تعافى من الإصابة وجاهز للمشاركة مع يوفنتوس (رويترز)

ببوفون تعافى من الإصابة وجاهز للمشاركة مع يوفنتوس (رويترز)

ببوفون تعافى من الإصابة وجاهز للمشاركة مع يوفنتوس (رويترز)

### فالفيردي يدافع عن كوتينيو بعد بدايته البطيئة مع الفريق الكاتالوني ميسي وسواريز ينقدان برشلونة أمام الأفييس المتعثر

برشلونة: «الشرق الأوسط»

أحرز ليونيل ميسي هدفاً رائعاً من ركلة حرة ليقلب برشلونة تاخره بهدف إلى فوز 2 - 1 على الأفييس المتعثر وحافظ على صدارة الدوري الإسباني بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه ويسجل خالي من أي هزيمة. وكان الأفييس الفريق الوحيد الذي فاز في نوكامب الموسم الماضي، وبدا أنه سيفسد احتفال فيليب كوتينيو بمشاركته الأولى في التشكيلة الأساسية لبرشلونة في الدوري عندما منحته ميسي يون جديدي تقدمًا مفاجئاً في الدقيقة 23 عندما سقط وهو يسدد لكن الكرة سكنت شبك الحارس مارك-اندرية تير شتيغن. وأردك لويس سواريز التعادل لبرشلونة في الدقيقة 72 ولهزم الشبكات للمباراة الثامنة على التوالي في الدوري بعد سلسلة من هجمات الفريق الكاتالوني وتلقى فرناندو باتشيكو حارس الفريق الضيف، وقال سواريز عقب اللقاء: «إذا لم تكن تتحلى بالتركيز فلن تفوز وأحياناً يكون النظر إلى مركز

المنافس في جدول الدوري غير جيد». وأضاف: «في الشوطين الثاني استوعبنا الموقف ونجحنا في الخروج بالنقاط السابرة في الدقيقة 84. وبمك برشلونة 57 نقطة في الصدارة بفارق 11 نقطة عن أتلتيكو مدريد أقرب منافسيه و19 نقطة عن ريال مدريد حامل اللقب الذي تعافى من بداية سيئة لعام 2018 بالفوز 4 - 1 على فالنسيا ثالث الترتيب. على جانب آخر دافع إرنستو فالخفيري مدرب برشلونة عن لاعبه البرازيلي فيليب كوتينيو صاحب أعلى صفقة انتقال في

الدوري غير جيد». وأضاف: «في الشوطين الثاني استوعبنا الموقف ونجحنا في الخروج بالنقاط السابرة في الدقيقة 84. وبمك برشلونة 57 نقطة في الصدارة بفارق 11 نقطة عن أتلتيكو مدريد أقرب منافسيه و19 نقطة عن ريال مدريد حامل اللقب الذي تعافى من بداية سيئة لعام 2018 بالفوز 4 - 1 على فالنسيا ثالث الترتيب. على جانب آخر دافع إرنستو فالخفيري مدرب برشلونة عن لاعبه البرازيلي فيليب كوتينيو صاحب أعلى صفقة انتقال في

تاريخ النادي بعد البداية البطيئة وعرضه المتواضع في مشاركته الأولى مع الفريق، وأشار إلى أنه يحتاج إلى الوقت للتأقلم مع الفريق. وانصبت كل الأضواء نحو صانع اللعب البرازيلي المنضم مقابل 142 مليون جنيه إسترليني (200.87 مليون دولار) خلال الشهر الجاري لكنه خرج في الشوطين الثاني وشارك باكو



فرناندو حارس الأفييس في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة ميسي (أ.ف.ب.)

الكاسير على حسابه عندما كان برشلونة متأخراً بهدف. وشارك كوتينيو في الجانب الأيمن من الملعب وتعاون بشكل جيد مع زملائه لكنه فشل في ترك بصمة مؤثرة في ظهوره الأول كأساسي في نوكامب بعدما ظهر كبديل خلال الفوز 2 - صفر على إسبانيول في كأس ملك إسبانيا يوم الخميس الماضي.

وقال فالخفيري دفاعاً عن كوتينيو: «الألاعبون ليسوا ماكينات يمكن وضعها فقط داخل المصنع وتبدأ في العمل مباشرة. أعتقد أنه لعب بشكل رائع وكان يطلب الحصول على الكرة ويملك مهارات مهمة. في اللقاء السابق لعب 20 دقيقة وفي مباراة الأفييس لعب لفترة أطول، أنه يتأقلم بشكل تدريجي».

وحكي كوتينيو أيضاً بدعم من زميله السابق في ليفربول المهاجم سواريز الذي قال عنه: «يكون من الصعب دائماً خوض المباراة الأولى في نوكامب في الدوري. لعب بشكل رائع جداً وحاول زيادة إيقاع اللقاء والفريق سعيد بما فعله».

## الأسطورة تشارلتون يتذكر فريق بيسيبي الرائع الذي قضى معظم أفراده في حادث تحطم الطائرة 60 عاماً ولا تزال كارثة ميونيخ تخيم على مانشستر يونايتد وجماهيره

مانشستر، دانيال تايلور

الأسبوع المقبل ستمر 60 عاماً على الحادثة الكارثية لتحطم طائرة فريق مانشستر يونايتد في مطار ميونيخ الذي راح ضحيته نخبة من أفضل لاعبي إنجلترا، ورغم مرور كل هذه السنوات إلا أن النادي الشمالي العريق وجماهيره لم ينسوا أبداً هذه المناسبة الحزينة وستكون المباراة أمام هيدرسفيلد السبت المقبل موعداً لإحياء هذه الذكرى. هناك دائماً لحظات في هذه المهنة نتذكرها أكثر من غيرها، مثل الرحلات بالخارج والليالي الرائعة في تلك الملاعب القديمة والعريقة التي تجد نفسك فيها، لاشعورياً، تسرع الخطى أثناء المشي، أو المناسبات التي تقضيها مع لاعبي كرة القدم العظماء من سنوات مضت، والتي تعرف عندها كم أنت محظوظ أن تكون في صحتهم وأن تستمتع لفصصهم وتتعلم من التجارب التي مروا بها. وسيظل أحد هذه الأوقات، وعلى وجه الخصوص، معي دائماً وأبداً، فما زلت أتذكر جيداً كيف ظهر اللاعبون بالسلم وأعد الغرفة للحظة الصمت. انتمس تشارلتون بآداب، لكن كان يمكن أن ترى عن كثب أن هناك محنة شديدة.

وعلى الطاولة الخالية، صافحتا بيل فولكس وصافح جيل من الكتاب المتخصصين في شؤون كرة القدم والذين ربما لم يعرفوا تفاصيل القصة كما ينبغي، وبدا يروي ذكرياته الخاصة بعد مرور نصف قرن على هذا الحادث الأليم الذي وقع على مدرج مطار ميونيخ ريم. كان فولكس واحداً من الناجين الذين سبحوا الضحايا من بين حطام الطائرة، ولكن لم تكن هناك على الإطلاق أي رغبة منه في أن يصور نفسه أنه أحد أبطال هذه الحادثة، بل وبعد دقائق معدودة، لم يكن هذا المدافع الصلب - الذي وصفه تشارلتون بأنه «صلب مثل خشب الساج» - قادراً على السيطرة على مشاعره وطلب رشفة من الماء في يروي ظمأه. ومن بين كل ذكريات غطية الأحداث الرياضية في مانشستر يونايتد وكل المباريات والألقاب التي حصل عليها هذا النادي العريق والأبطال التي قطعت في الرحلات الطويلة، فمن المؤكد تماماً أنني قد مرت بتجربة مختلفة تماماً عندما جلست أمام هؤلاء الرجال في ملعب التدريب بالنادي قبل عشر سنوات في الذكرى الخمسين لكارثة ميونيخ، والاستماع إلى رواياتهم عن هذا اليوم الذي غير حياتهم. وجاء هاري غريغ، وهو بطل آخر من أبطال هذه المسألة، جوا من بلفاست، حيث زين جدران منزله بصور فريق سات بيسيبي. وتحدث البرت سكانلون، الذي نجا من الحادث وأصيب بكسر في الجمجمة وكسر في الساق، عن الآثار النفسية العميقة التي بقيت معه حتى الآن، كما أشار كيني مورغانز، الذي كان أصغر لاعب مع الفريق خلال هذه المناسبة، إلى أنه لا يريد التحدث كثيراً عما حدث. وكان مورغانز آخر الناجين الذين تم إنقاذهم من الطائرة المحترقة بعد العصور عليه تحت عجلات الطائرة بعد خمس ساعات من التوقف عن البحث عن ناجين بشكل رسمي. وتحدث بشكل رائع عن زملائه الذين فقدوا في هذا الحادث، وهو الشيء نفسه الذي حدث مع خمسة رجال الآخرين الذين كانوا في صحتنا. لقد جلسنا معهم واستمعنا إليهم وشعرنا



بيسيبي مدرب يونايتد بالطائرة السوداء مع لاعبيه قبل مأساة ميونيخ (غيتي)

من الرحلة 609، لم يعد بيننا الآن سوى تشارلتون وغريغ ولن يغفلا أبداً عن حقيقة أن معجزة الحياة قد جاءت بخمن باهظ للغاية. لقد تأثر الجميع بطرق مختلفة، لكن الأشخاص الذين يعرفون تشارلتون جيداً، بما في ذلك شقيقه جاك، يقولون إنه اليوم الذي «توقف فيه عن الابتسام» لقد سمعت أكثر من مرة أنه يوصف بأنه شخصية صعبة بعض الشيء أو يصعب التعامل معها، لكن علينا أن نتذكر جيداً أن تشارلتون كان دائماً «أحد الأولاد» قبل مباراة ربيع النهائي في بلغراد والتوقف من أجل التزود بالوقود في ميونيخ قبل وقوع الكارثة، ولذا لا يجب أن نفاجا بما حدث له على الإطلاق.

لقد أخبرنا أمام الجمهور قبل 10 سنوات بأن حياته منذ ذلك الحين أصبحت مصحوبة بسؤال واحد لا يمكن الإجابة عليه: لماذا أنا؟ كان يريد أن يعرف لماذا كان قادراً على تحريك يديه على جسده واكتشاف أنه لا يعاني من شيء سوى جرح صغير بالراس. وعندما يغلق عينيه، فإنه لا يزال يتذكر صوت الصيغ بالمطائرة والندخان وصفارات الإنذار. وما زال يتذكر كيف استعاد وعيه خارج الطائرة المحطمة لكنه رأى لا يزال مربوطاً في مقعده ويرى الكثير من زملائه ملقون على



بوبي تشارلتون كان أحد الناجين من الحادث



طائرة فريق مانشستر يونايتد التي تحطمت في مطار ميونيخ عام 1958

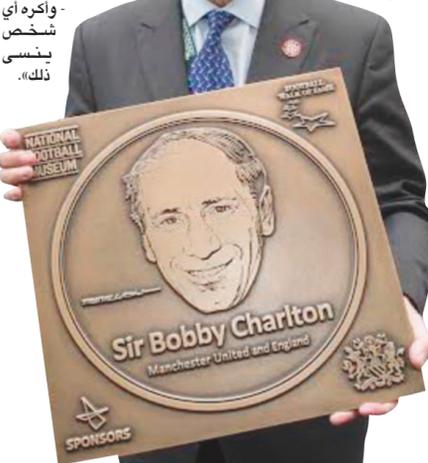
ديفين، الذي كان يغطي شؤون مانشستر يونايتد بصحيفة «الغارديان» آنذاك وكان يكتب باسم مستعار مثل كثير من مراسلي كرة القدم في تلك الأيام. إننا نعيش في عصر تبدو فيه كرة القدم مغرمة بإيجاد طرق جديدة للوقوف دقيقة حداد أو صمت، وغالباً ما يكون ذلك بسبب أحداث لا تمت بصلة لكرة القدم. وقبل أن يخوض مانشستر يونايتد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مباراته القادمة أمام هيدرسفيلد سيحصل الجمهور على هدايا تذكارية، بما في ذلك كتاب بعنوان «تذكر أبناء بيسيبي»، الذي كتب خصيصاً لهذه المناسبة من قبل إيفان بونتينغ، وهو مؤلف غزير الإنتاج يكتب عن تاريخ مانشستر يونايتد. ويتنظم حدث آخر في ملعب «أولد ترافورد» يوم الثلاثاء التالي، في حين تقام أحداث أخرى على بعد 80 ميلاً جنوب مانشستر في دولي

بأنا ارتبطنا بتاريخ هذا النادي العريق وأصبحتنا جزءاً منه. وفي نهاية الأسبوع المقبل، سوف يتجمع حشد خارج ملعب «أولد ترافورد»، كما يفعل الجمهور دائماً قبل أقرب مباراة للفريق من هذه الذكرى، ليتذكروا الـ23 شخصاً الذين لقوا حتفهم، بعد 60 عاماً من لقاء مانشستر يونايتد أمام نادي رد ستار بلغراد الصربي في بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (بطولة دوري أبطال أوروبا) بمسماها وشكلها القديم. وكان ثمانية من القتلى ينتمون إلى فريق الشباب الذي فاز ببطولة الدوري تحت قيادة المدير الفني المخضرم بيسيبي خلال الموسمين السابقين. وكان من بين الضحايا الآخرين اثنان من أفراد طاقم الطائرة (على الرغم من أن قائد الطائرة، جيمس فاين، قد نجا) وثلاثة مسؤولين في نادي مانشستر يونايتد وثمانية صحافيين، من بينهم أحد أسلافي، دوني

ديفين، الذي كان يغطي شؤون مانشستر يونايتد بصحيفة «الغارديان» آنذاك وكان يكتب باسم مستعار مثل كثير من مراسلي كرة القدم في تلك الأيام. إننا نعيش في عصر تبدو فيه كرة القدم مغرمة بإيجاد طرق جديدة للوقوف دقيقة حداد أو صمت، وغالباً ما يكون ذلك بسبب أحداث لا تمت بصلة لكرة القدم. وقبل أن يخوض مانشستر يونايتد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مباراته القادمة أمام هيدرسفيلد سيحصل الجمهور على هدايا تذكارية، بما في ذلك كتاب بعنوان «تذكر أبناء بيسيبي»، الذي كتب خصيصاً لهذه المناسبة من قبل إيفان بونتينغ، وهو مؤلف غزير الإنتاج يكتب عن تاريخ مانشستر يونايتد. ويتنظم حدث آخر في ملعب «أولد ترافورد» يوم الثلاثاء التالي، في حين تقام أحداث أخرى على بعد 80 ميلاً جنوب مانشستر في دولي

شُحبت بعيداً عني، قطعة، وقد بلغ تشارلتون عامه الـ80 الآن، ولم يعد يُرى في الحياة اليومية في ملعب «أولد ترافورد»، لكن لا يزال يشعر أنه من واجبه تعليم الفريق الحالي. وقبل عشر سنوات، طلب تشارلتون إذنًا من السير اليكس فيرغسون للتحديث إلى اللاعبين، واستمر حديثه لمدة ساعة، وأعطى كل لاعب قرص فيديو رقمي (دي في دي) عن فريق بيسيبي. وهذه المرة، كتب تشارلتون رسالة سوف يتم تقديمها لجميع اللاعبين، وأتمنى أن يقرأها اللاعبون وأن يدركوا جيداً قيمة هذا النادي وتاريخه. ومن قبيل المصادفة الخالصة، سوف يلعب فريق مانشستر يونايتد تحت 19 عاماً في بلغراد في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا للشباب. وسيقام حفل استقبال في فندق ماجيستسي، الذي أقام فيه فريق بيسيبي قبل تلك المباراة المشؤومة في عام 1958، ومن المتوقع أن يكون هناك على الأقل لاعب واحد من الناجين من تلك الكارثة من فريق رد ستار بلغراد. وستقام دقيقة حداد في ملعب «جيه إن إيه» ونأمل أن يعكس فريق الشباب بنادي مانشستر يونايتد ما حدث لأسلافهم ويفهموا السبب وراء وجود «نق ميونيخ» في أحد مدرجات أولد ترافورد الذي يحمل اسم تشارلتون.

وخلال لقائي بهؤلاء الرجال، قال تشارلتون: «كننا أفضل فريق في البلاد. الناس لا يصدقوني في بعض الأحيان عندما أخبرهم بما كان يقدمه دنكان إدواردز وتومي تايلور وديفيد بيغ وادي كولمان وبيلي وبيان، وباقى لاعبي الفريق. إنكم تنظرون إلى اللقطات القديمة باللونين الأبيض والأسود وتعتقدون أن كل شيء طبيعي وممل، لكنني أؤكد لكم أنهم جميعاً كانوا يمتلكون موهبة لا تصدق - وأكره أي شخص ينسى ذلك».



تشارلتون يرى أن جمهور يونايتد يجب ألا ينسى ذكرى الحادثة أبداً

### فوز سوانزي على ليفربول أعاد للجماهير زمن المفاجآت السارة

## الدوري الإنجليزي يعاني من شح الأهداف

مباراتي نيوكاسل أمام مانشستر سيتي. ففي المباراة الأولى في نيوكاسل خسر صاحب الأرض 1-0. وهي النتيجة التي اعتبرها المدرب رافائيل بينيتز إيجابية لأن التأخر بهدف يعني أنه ما زال أمام مهاجميه فرصة للتعادل. وربما بينيتز رأي أن الهزيمة بنتيجة 0-1 أمام مانشستر سيتي كانت أقل ضرراً من النتائج التي حققها بعض الفرق من حوله، وأن الفارق بهدف ربما يساعد على تحقيق فارق مركز أو اثنين في نهاية الموسم. ربما يكون نيوكاسل مثالا صارخاً، لكن النماذج المحافظة بعيداً عن فرق المقدمة الخمسة ذات الأهداف الغزيرة في الموسم الحالي يجب أن تكون سبباً بوضوح الأهمية البالغة للأهداف. فضمن أعلى 20 لاعبا تسجيلا للأهداف في الدوري، هناك 16 لاعبا من فرق المقدمة الستة، باستثناء جيمي فاردي ورياض محرز (ليستر)، وواين روني (إيفرتون)، وعبد الله دكوري (واتفورد).

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر



فريق سوانزي اتبع طريقة الاختناق المروي لإبطال مفعول هجوم ليفربول (رويترز)

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

بالمخاطر لأن احتمال تسجيلك لهدف وارد جدا مثلما هو وارد أيضا أن يسجل الخصم هدفا مباغتاً، وهذا أصبح ما في الأمر. ففي هذا الأسلوب يتحتم عليك أن تتضحى بأغلب قوتك الهجومية وتلتزم بالبقاء في عمق دفاعك وتقيد بواجباته، فقط نتذكر

لندن، باول ويلسون  
قد يكون فريق «سوانزي» قد خرج من غرفة العناية المركزة ويات بمقدوره استقبال زواره، لكن دعونا لا نغفل أن مهارة اللاعبين أمر ضروري لنجاح العملية، ذلك على الرغم من حركات مدبرهم كارلوس كارفالها المسلية في الشوط الثاني من مباراة الفريق أمام ليفربول.  
تمتد تلك النقاط الثلاث التي حصل عليها «سوانزي» من مواجهته ليفربول الأسبوع الماضي بهدف سجله مدافعه ألفي ماوسون، وهو الهدف الثاني للاعب هذا الموسم، مما يضعه على مقربة من هدافي الفريق جورديان أيبو وتامسي إبراهيم. بالأحرى دعونا نقول إن «سوانزي» لم يسجل أهدافا بما يكفي. فقد سجل أبو وإبراهيم أهدافا برصيد أربعة أهداف لكل منهما في الدوري الممتاز. وتبلغ حصيلة أهداف «سوانزي» إجمالا 15 هدفا من 24 مباراة، وهذا هو السبب الرئيسي في وجودهم في قاع الجدول.  
لكن بحق لكارفالها أن يتفاهل ففوز آخر يمكن أن ينتشل «سوانزي» من بين فرق القاع الثلاثة، وفوزان آخران ربما يضمان الفريق في منتصف الجدول. فقد النقاط الذي يفصل

# يوميات الشرق

## يُفتتح في ربيع 2019 ويضم غاليريها وسينما ومسرحاً جديد «الفن جميل» في جدة... «حي: ملتقى الإبداع»

المصورين والفنانين السعوديين حالياً. وسنستقي الذاكرة الفوتوغرافية من مجهودات الهواة إلى جانب المحترفين. من جانب آخر نفكر في إقامة مكتبة صغيرة لنستطيع إحضار كتب بالعربية والإنجليزية، حيث يستطيع المهتمون الجلوس والإطلاع على معلومات قد لا يستطيعون التوصل إليها بسهولة.

ومن الخطط المعدة لـ«حي» أن يشغل البرنامج التعليمي والترفيه مكاناً مهماً. تقول كارفر: «نخطط لإقامة ورش عمل وفعاليات للعائلة خصوصاً في نهاية الأسبوع، فلدينا جانب من المجمع سيخصّص للورش والأسواق. وإلى جانب ذلك ننحدر إلى بعض الشركاء لتطوير برنامج تعليمي وثقافي مثل أن نقيم جولات على مختلف المنشآت والمحال (حي) تستكشف المعرض والفنانين والمحال، قد تمر على مقهى لتستكشف تاريخ القهوة على سبيل المثال». وأسألها عن عروض السينما والمسرح: هل ستكون محددة بموضوعات فنية؟ فتقول: «هي مساحة للمجتمع المحلي وسيكون المجال مفتوحاً أمام الشركات المشاركة في (حي) لافتتاح فعاليات فنية في تلك المرافق، كما يمكن للشركات من خارج (حي) أن تقدم عروضاً ومهرجانات سينما، بمعنى أننا ننظر إلى تلك المساحة على أنها مرنة ويمكن أن تستضيف فعاليات مختلفة. وأن تعرض ما يكمل رسالة المركز، فيمكن أن تكون هناك عروض لأفلام قديمة، كما سيكون التركيز على عرض الأفلام العربية، فليس من الضروري أن تعرض آخر الأفلام العالمية، ولكن الهدف هنا هو التنوع في العروض».



جانب من تصميم «حي: ملتقى الإبداع» الذي تقيمه «الفن جميل» بجدة

تقول كارفر إن نحو ثلثي مساحة المجمع تم تخصيصها لمؤسسات مشاركة، وفي المبنى الضخم الذي يشبه حرف «U» يقع مركز «جميل للفنون» في الوسط، حيث خصصت مساحة 500 متر مربع للمعارض: «نريد أن يكون هناك أرشيف ومكتبة للفنون المعاصرة»، تشير كارفر إلى أنه سيلبي حاجة شريحة كبيرة من مثقفي المملكة للاطلاع على مطبوعات فنية محلية وعالمية. وتضيف: «شعرنا باننا يمكن المساهمة أيضاً في تكوين أرشيف خاص بالصور المرئية وسيكون من المفيد لسكان جدة وجود أرشيف فوتوغرافي للسعودية، وهو ما يفعله عدد من

هناك اختلافات أيضاً في البنية التحتية الثقافية، ففي دبي هناك مساحات لرواد الأعمال وهناك صالات فنية (غاليريات)، ولكن لا توجد مؤسسات متخصصة في الفن المعاصر. وفي جدة فكرنا بأنها تحتاج إلى مركز عرض للفنون المعاصرة قوي يتكامل مع كل الجوانب الأخرى». تعرف أن من خطط المجمع استضافة معارض فنية محلية وعالمية للفن الحديث والمعاصر، وأن هناك خططاً للعروض السينمائية والمسرحية والأدائية ولكن ماذا عن الإطلاع والقراءة؟ هل سيحتضن «حي» مركز أبحاث ومكتبة مثل مركز «جميل للفنون» في دبي؟

الجمهور المتحمس لهم. هي بمثابة احتضان لمواهب متدفقة وأيضاً محطة للقاء مع الجمهور المتعطش للفنون بأنواعها. وبالنسبة إلى البرامج التي سيقدّمها «حي»، تقول كارفر عما إذا كانت تشابه مع ما يقدمه مركز «جميل للفنون» في دبي: «عندما كنا نفكر في كل مدينة نريد العمل بها، وبالمشاريع التي يمكن أن تفيد بها تلك المدينة تحديداً حاولنا التركيز على طبيعتها واحتياجاتها، جدة ودبي مدينتان متشابهتان من حيث كونهما مدينتين سياحيتين بهما خليط من السكان والزوار والثقافات (كوزموبوليتان). نرى بعض التشابه بين المدينتين، ولكن



رواد الأعمال، وتهدف إلى جمع ورعاية الفنانين السعوديين والكتاب المسرحيين والمصورين وصانعي الأفلام وغيرهم مع

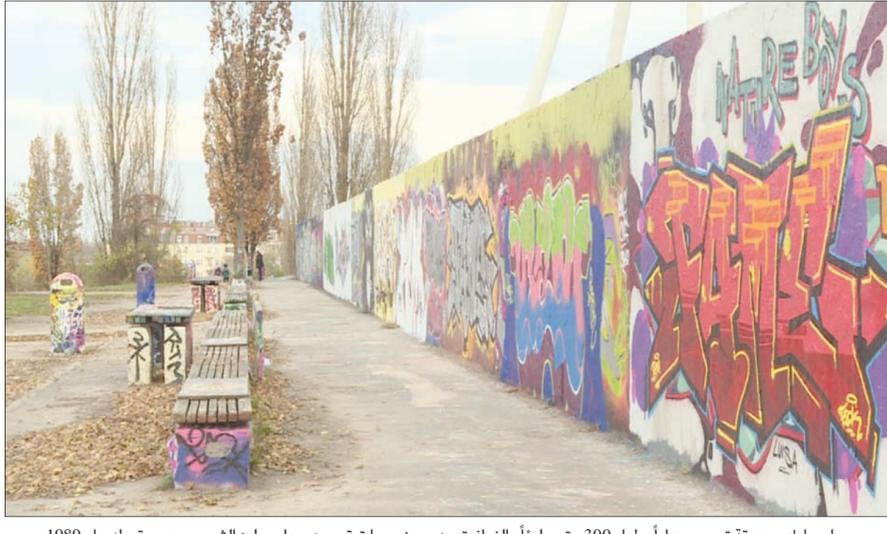
لندن؛ عبير مشخص «الفن جميل»، اسم ارتبط باجندة واضحة ومحددة في إثراء الفنون المرئية وتشجيع المواهب في كل مكان في العالم. من جناح «جميل للفن الإسلامي» في متحف «فيكتوريا آند ألبرت» في لندن، إلى مركز «جميل للفنون» في دبي وغيرها.

وتطلق المؤسسة أحدث مشروعاتها في مدينة جدة في ربيع 2019، عبر مجمع ضخم للفنون والإبداع والمشروعات المجتمعية، وهو ما يميز مبادرات جميل في المملكة وخارجها. ولكن بالعودة إلى الخبر الذي سبّغته الجمهور السعودي، فكل إضافة للمنشآت الثقافية وبنيتها التحتية لها هو دائماً أمر يستحق الاحتفاء به، فقد أعلنت «الفن جميل» عن تفاصيل مشروعها الجديد والذي أطلقت عليه اسم «حي: ملتقى الإبداع» في جدة، أمس، وهو مجمع ضخم للفنون يمتد على مساحة 17 ألف متر مربع في حي المحمدية بمدينة جدة.

اختيار اسم «حي» للمجمع يعكس رؤية واسعة لما يمكن أن يقدمه المجمع. تقول إختونيا كارفر، المدير التنفيذي لـ«الفن جميل»، في حوار مع «الشرق الأوسط»: «نتمنى أن يجد سكان جدة في (حي) بيتاً ثانياً لهم». كارفر، المشهورة بالهدوء الذي يغلف رؤية ثاقبة وحماسة دافقة، تشرح لنا أهمية وجود هذا المجمع الجديد في جدة قائلة إن المدينة الساحلية بها مجتمع فني نابض وخلاق، ولكنه يسبح في مسارات منفصلة في أغلب الوقت. وتضيف: «فكرنا بأن مدينة جدة بحاجة إلى مركز يجمع تلك المجهودات والابتكار في مكان واحد شامل لمجالات مختلفة من الفن والثقافة والابتكار».

## زوارها يعيشون ذكريات مدينة لا تريد أن تنسى ماضيها

### حدائق برلين العامة... متاحف تعبق برائحة التاريخ



«ماوربارك» حديقة تحوي جداراً بطول 300 متر مليئاً بالغرافيتي هو جزء مما تبقى من جدار برلين الشهير بعد سقوطه عام 1989

أودو داغنيباش، أحد مهندسي المشروع، لـ«الشرق الأوسط»: «كان بإمكاننا أن نهدم الجدران بسهولة وننسى أنه كان هناك سجن ولكن تاريخ تعذيب وقتل وجثث مدفونة في بقعة مقابلة، لئلا يعرفون حتى اليوم أنها تحوي عشرات الجثث رامها حراس السجن في الحرب العالمية الثانية».

أودو داغنيباش، أحد مهندسي المشروع، لـ«الشرق الأوسط»: «كان بإمكاننا أن نهدم الجدران بسهولة وننسى أنه كان هناك سجن ولكن تاريخ تعذيب وقتل وجثث مدفونة في بقعة مقابلة، لئلا يعرفون حتى اليوم أنها تحوي عشرات الجثث رامها حراس السجن في الحرب العالمية الثانية».

#### جنود «فالبيكري»

لعل أشهر المساجين الذين قبعوا هنا، هم الجنود الذين تورطوا في عملية «فالبيكري» وحاولوا اغتيال هتلر عام 1944. هؤلاء أعدوا، هم ومعظم سجناء «موابيت» أيضاً، لكن اللافت أنه بعد إغلاق هذا السجن إثر هزيمة النازيين، وتدمير مبناه، قررت بلدية برلين الحفاظ على جدرانه، وفتحت باب المناقشات للثقافة اقتراحات لمشاريع يمكن إقامتها والاحتفاظ بالحنائط الذي يبلغ طوله 320 متراً وعلوه نحو 5 أمتار. وفازت شركة هندسة «غلاسر داغنيباش» بمشروع تحويل السجن إلى حديقة عامة. يقول

نحو 1400 شخص قُتلوا في هذه المنطقة المحظورة، بينهم حراس وأشخاص كانوا يحاولون العبور أو الهرب من رجال الأمن. ما تنظم في «حديقة الجدار» هذه الجدار عام 1989 تحول هذا الخندق إلى حديقة عامة وهذا مثال على التحول الذي شهده برلين».

والحنائط الذي يطبع هذه الحديقة يتناقض بصورة كبيرة مع تاريخها، على الأقل تاريخها الأقرب. فهي في السابق كانت محطة قطارات ومستودعات، ثم تحولت عام 1961 عندما شُيد الحائط وقسم المدينة نصفين، إلى ما يشبه «خندق الموت».

#### السجن «الحديقة»

حديقة أخرى قد يكون تاريخها هو الأكثر سوداوية بالمنطقة التي تحولت إلى حديقة اليوم، منطقة محظورة. ويقول: «من الجيد التذكر أنه كان هناك جدران وليس واحداً، أحدهما باتجاه غرب برلين والآخر باتجاه الشرق. ووسط الجدارين، حيث هذه الحديقة، كان هناك حراس أبراج مراقبة وكلاب، وكل من يحاول عبورها يتم إطلاق النار عليه».

في الصيف، تتحول الحديقة مكاناً يرتاده الفنانون من رسامين وموسيقيين، ورياضيين لممارسة الجري ولعب كرة السلة. وغالباً ما تنظم في «حديقة الجدار» هذه حفلات ونشاطات ثقافية وفنية.

#### «خندق الموت»

الإنشراح الذي يطبع هذه الحديقة يتناقض بصورة كبيرة مع تاريخها، على الأقل تاريخها الأقرب. فهي في السابق كانت محطة قطارات ومستودعات، ثم تحولت عام 1961 عندما شُيد الحائط وقسم المدينة نصفين، إلى ما يشبه «خندق الموت».

يروي استاذ التاريخ هوشموث أنه بين عامي 1961 و1989، تاريخ سقوط الجدار، كانت المنطقة التي تحولت إلى حديقة اليوم، منطقة محظورة. ويقول: «من الجيد التذكر أنه كان هناك جدران وليس واحداً، أحدهما باتجاه غرب برلين والآخر باتجاه الشرق. ووسط الجدارين، حيث هذه الحديقة، كان هناك حراس أبراج مراقبة وكلاب، وكل من يحاول عبورها يتم إطلاق النار عليه».



تحول حديقة الجدار في الصيف إلى مكان يرتاده الفنانون من رسامين وموسيقيين ورياضيين

تحميه، فيعد سقوط جدار برلين، وقّعت اتفاقية أدت إلى وحدة ألمانيا بين الدول الأربع التي فازت بالحرب والألمانيين، أحد بنودها الحفاظ على نصب السوفييات. ويتحدث استاذ التاريخ عن سبب آخر، ويقول: «اليوم نحاول أن نأخذ مقاربة مختلفة من هذا النصب، وهي عدم تدمير بل التحدث عنه ومناقشته، وهذه هي المقاربة الصحيحة. علينا الحفاظ على التاريخ وتذكره».

#### جدال حول التمثال

جدل كبير يحيط وجود هذا التمثال الذي شُيد عام 1946 في وسط برلين. وأيضاً بالمجسمات المحيطة به. فإمامة ترى مجسمات رخامية ضخمة منحوت عليها صور لستالين ومقتطفات من كلامه محفورة بالقرب من صورته. وفي كل عام في ذكرى هزيمة النازيين، تتحول الحديقة إلى مكان مناسبة رسمية للدبلوماسيين الروس الذين يتجمعون لإحياء ذكرى مقتل جنودهم.

#### حديقة الجدار

«ماوربارك» أو حديقة الجدار، مثال آخر على ما تحدث به استاذ التاريخ. أول ما تلحظه عندما تدخل الحديقة جدار بطول 300 متر على حدودها، مليء بالغرافيتي. هذا الجدار هو جزء مما تبقى من جدار برلين الشهير بعد سقوطه عام 1989. اليوم تشتهر هذه الحديقة بسوق الحنائط الذي يفتح كل يوم أحد حتى في فصل الشتاء بمقتل الكثيرين عند تحرير برلين. وأخضعوا برلين الشرقية لحكم ديكتاتوري. لكن مع ذلك، فإن هذا النصب لا يمكن تدميره لأن هناك اتفاقيات

«تريبستاو بارك»، فأبعد قليلاً، خلف المساحات الخضراء، ترى من بين الأشجار الكثيفة والمصطفة بعناية فائقة تمثالاً عملاقاً. تقرب قليلاً وتكتشف أن التمثال رجل، أو جندي، طوله 11 متراً، يقف على تلة اصطناعية مرتفعة. يحمل بذراع فتاة صغيرة، وبالأخرى سيفاً يقطع به السواسيتكا (شعار النازية) وهو يدهسها ويحطمها. هذا التمثال هو لجندي روسي شُيد السوفييات بعد دخولهم المدينة وهزيمتهم النازيين في الحرب العالمية الثانية.

يقول استاذ التاريخ في جامعة «يوسستادم»، هانو هوشموث، لـ«الشرق الأوسط»: «تعود هذه الحديقة إلى القرن التاسع عشر وكان في وسطها بحيرة كبيرة، تم افتتاحها عندما بدأت المدينة تتوسع ويات السكان بحاجة إلى متنفس. وعندما قدم السوفييات في الحرب العالمية الثانية وهزموا النازيين، أصيبوا بخسائر كبيرة. الآلاف من جنودهم قُتلوا في معركة برلين. وقرروا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية نقل نحو 5 آلاف جندي ودفنهم في حديقة تريبيتاوير تحت تلة شُيد فوقها الجندي الروسي».

#### برلين، واعدة بهتمام

عادة تكون الحدائق العامة في أوروبا أماكن للاسترخاء والمتعة بشيء من جمال الطبيعة. ولكن في برلين هي أكثر من ذلك بكثير. ففي العاصمة الألمانية لا تشبه الحدائق العامة غيرها. هي أقرب إلى المتاحف، تحكي تاريخ برلين، وليست مجرد مساحات خضراء للاستجمام والهروب من ضجيج المدينة وتلوثها.

تبدو حديقة «تريبستاوير» الواقعة جنوب العاصمة برلين، للوهلة الأولى، كأي حديقة عامة أخرى: مساحات خضراء للتمدد في الشمس، وممارسة الرياضة، ولعب الطابوقة ونافورة كبيرة في وسطها. حولها يتلحق الأطفال يركضون ويقهقهون؛ وعلى أطرافها نهر شبري الذي يقسم المدينة وينسج جدار برلين في محاذاته؛ مقام صغيرة وأكشاك لبيع المثلجات تتوزع على طول النهر وعلى أطراف الحديقة. وفي النهر قوارب تحوّل إلى مطاعم مخططة بالزبائن.

#### نصب تذكاري روسي

لكن هذا ليس كل ما في

ماطر لالتنريف الأوسط: الطاقة الإيجابية عند ولي العهد تفتح الأفاق عند الشباب

معهد مسك للفنون و«موما» للفن الحديث يطلقان الطاقات السعودية ثقافياً

نيويورك، علي بردي



جانن من معرض طريق البخور في إحدى مشاركات «مسك آرت» بفرنسا

أطلق الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون أحمد ماطر على رأس فريق من المواهب السعودية، مبادرة استثنائية من متحف الفن الحديث «موما» في نيويورك، حيث أعلن من هذا المنبر الثقافي الفني العالمي الرفيع، البرنامج الطموح للمعهد خلال عامه الأول 2018.

وتخلق العشرات من الفنانين والمتابعين للشؤون الثقافية والفنية في المدينة الأميركية، أمس، لمتابعة هذا الحدث الذي نظمته إدارة «موما» في قاعة الموسيقى، نظراً للاهتمام الذي توليه لآفاق التعاون مع «مسك» الذي اختار هذه المنصة لإعلان برنامجه الدولي للمعارض والنشاطات الثقافية، وعكست النشاطات التي أعلنها ماطر الزخم الكبير الذي تعيشه الحياة الثقافية والفنية في المملكة، تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والطاقات الإيجابية» التي أطلق عنانها في البلاد، وفي التعبير الذي استخدمه ماطر نفسه، وهو عدد أوجه نشاطات المعهد، وإبرازها إقامة جناح هو الأول للمملكة العربية السعودية في معرض «بينالي البندقية للعمارة»، وإقامة رحلات للفنانين السعوديين الشباب إلى ولاية كاليفورنيا الأميركية ضمن برنامج التبادل التعليمي «صنع وأهم»، مع تنظيم «مهرجان نيويورك للفنون والأفلام العربية»، متعدد التخصصات للشباب، في عدة أماكن، خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2018، كما أعلن البدء بتصميم المقر الرئيسي للمعهد في العاصمة السعودية الرياض.

وقال ماطر لـ«الشرق الأوسط» إن «موما» يعد من أهم المنصات الدولية التي تربط العالم، موضحاً أن لهذا المتحف رؤية عالمية، وهذه الشراكة بين (مسك) و(موما) أكاديمية وتعليمية وفنية». وأضاف أن «اختيار هذه المنصة جاء انطلاقاً من صداقة متبادلة بين الشباب الفنانين، فهناك جيل من الفنانين السعوديين وصلوا إلى هذه المرحلة الآن وطرقوا هذه الأبواب»، مشيراً إلى أن مدير البرنامج الدولي في «موما» جاي ليفينسون، ذكر، أن «من أهم الفنانين العرب الذين تعاونوا مع (موما) فنان سعودي اسمه محمد السليم الذي درس في فلورنسا في السبعينيات من القرن الماضي».

وأوضح أن «هذا الفنان السعودي معروف في السعودية، ولكنه غير معروف حتى عند العرب... هذه هي الطاقة الإيجابية التي نعمل عليها». واعتبر أن «هذا التعاون منصة فكرية وثقافية حرة للشباب الذين يستفيدون الآن من هذه الطاقة الإيجابية التي تعيشها المملكة الآن، أكثر من أي وقت مضى». مبعداً السبب في ذلك إلى «الرؤية الجديدة للأمير الشاب محمد بن سلمان الذي يملك هذه الطاقة الإيجابية، التي علينا أن نسرع الخطى للحاق بها. هو رجل منجز وسريع وهو عاشق للفن والثقافة ويقود رؤية الشباب». ولفت إلى أن «التركيز على الشباب والمرأة يمكننا من إيجاد المساحة المشتركة الصحيحة، لأن الشباب يمثلون أكثر من 70 في المائة من الشعب السعودي، والمرأة السعودية قدمت الكثير ولا تزال، وهي جزء لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع». ولاحظ أن القيادة الشاب في المملكة «أعطت لجيل الشباب وللمرأة المكانة الصحيحة. وسلطت الضوء على المستقبل الجديد. وهذا يتطلب الكثير من الجراءة والقيادة والعزم على الانتقال إلى مرحلة جديدة». وكشف أن «مشروع بينالي البندقية مهم جداً لأنه من أهم المنصات الدولية للفنون. يشبه كأس العالم. إن وجود منصة دائمة للسعودية يشرف عليها معهد مسك للفنون، سيكون رسالة سنوية إلى كل العالم في أحدث ما توصلت إليه السعودية في الفنون التشكيلية وفنون العمارة. وهو سينطلق في مايو (أيار) المقبل، وسيستمر ستة أشهر». وعن افتتاح أول جناح للمملكة في «بينالي البندقية للعمارة» في مجمع ترسانة

البندقية (أرسنال البندقية)، كشف ماطر أنه سيضم معرضاً يحاكي مفهوم «عكس التصميم» الذي ينطلق من الموضوع الرئيس لمعرض «بينالي البندقية للعمارة 2018»، وهو «المساحة الحرة»، موضحاً أن هذا المفهوم «يسعى لكشف إمكانية التخلي عن الشكليات المعتادة التي تحكم الية التصميم، وإتاحة الفرصة لحدوث تصادمات عرضية قد تؤدي إلى تبادل طبيعي بين العناصر المختلفة في المساحة الحرة». وذكر أن لجان التحكيم تعمل حالياً على دراسة الطلبات المشاركة عبر دعوة مفتوحة، والبالغ عددها 66 مشاركة لاختيار المناسب منها.

أما عن «مهرجان نيويورك للفنون والأفلام العربية» الذي سيُعقد على مدى 2 - 4 أسابيع في أكتوبر 2018، أوضح ماطر أن هناك مجموعة متنوعة من المعارض والعروض السينمائية، وعروض الأداء، والبرامج التعليمية، وأعمال التكليف الفنية العامة، والمحاضرات، إضافة إلى ندوات حوارية للفنانين. وأن عدداً من المؤسسات ستعتمد مع معهد مسك للفنون لإقامة تلك المعارض والبرامج، أو ستستضيف مشاريع خاصة، كجزء من برامج القيمين المستمرة ضمن إطار المهرجان، الذي يهدف في المقام الأول إلى اكتشاف واستثمار الجيل القادم من القادة المبدعين والشخصيات الثقافية البارزة في منطقة الخليج تحديداً. وقد أطلق معهد مسك للفنون، بالتعاون مع مؤسسة «كروسواتي»، برنامج «صنع وأهم»، وهو برنامج تنافسي مفتوح أمام جميع المواطنين

والمقيمين في المملكة، ومن المقرر أن يُفتح باب المشاركة في البرنامج خلال شهر مارس (آذار) المقبل، ويحلول أواخر خريف عام 2018، سيغادر 10 فنانين شباب، المملكة، متجهين إلى ولاية كاليفورنيا، حيث سيكتسبون خبرة عملية من خلال دورة تدريبية في أبرز الشركات التكنولوجية الرائدة، والشركات الناشئة، وداخل استوديوهات الفنانين، كما سيمهد هذا البرنامج لرحلة متبادلة يقوم بها فنانون شباب من الولايات المتحدة إلى المملكة في عام 2019. وقالت رئيسة دائرة الإعلام والاتصالات في معهد مسك ندى التويجري لـ«الشرق الأوسط»، وهي سعودية عاشت معظم حياتها في الخارج: «أما دفعتي للعودة إلى بلدي، وإلى هذا الفريق بالذات، هو الرؤية التي اقتنعت بها حقاً». وأضافت: «أن البلد يتجه نحو تطوير هائل، وما سترآه في السنوات القليلة المقبلة عملية تحول كاملة». وتابعت: «أعطينا القيادة فرصاً متميزة شبابياً ونساءً. الرؤية الآن ليس لزيادة نسبة العمالة بين الذكور والإناث، بل لإعطاء المرأة المزيد من الأدوار الريادية من أجل الازدهار والإشعاع والاكتشاف».

وأكدت أنه «بالنسبة إلينا، هذه صناعة التاريخ، وهذا مثير للغاية». وأضافت أيضاً بأن «الفنون والنشاطات الثقافية موجودة أصلاً في المملكة. ولكنها كانت في مكان خفي. الآن لدينا منصة ممتازة ودعم متمن من الحكومة والمؤسسات الدولية كي نزهده ونظهره لبقية العالم ما الذي يمكن أن يقدمه السعوديون والسعوديات». وأكدت التويجري أن «المعززة في معهد مسك للفنون يتسق مع التغيير الذي تشهده المملكة عموماً في إطار رؤية الأمير محمد بن سلمان فالفنون موجودة، وهناك الكثير مما يمكننا أن نوفره للعالم. المملكة غنية للغاية بالفنون والنشاطات الثقافية. الحكومة قررت للمرة الأولى أن تستثمر في هذين المجالين المهمين. هذه حركة ثقافية وفنية على المدى البعيد». وعن هذه الشراكة الثقافية بين معهد مسك للفنون ومتحف نيويورك للفنون الحديث، وصف مدير المتحف غلين لوري الشراكة بالطموحة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا المشروع يشكل خطوة واعدة نحو تعزيز وإثراء التبادل الفني والعلمي عبر مختلف التقاليد والثقافات». وأنها في متحف نيويورك «مفخورون بالمساهمة في ذلك، وسعداء للغاية بأن يتولى الفنان العالمي أحمد ماطر إدارة هذه المبادرة المهمة». فيما أكد ماطر على أهمية هذا التعاون، شاكرًا للسيد لوري على استضافتهم لإطلاق «رؤية معهد مسك للفنون»، لافتاً إلى أن البرنامج الدولي سيضم أيضاً التعاون مع هذا المتحف المهم لإصدار مجلد «الفن الحديث في العالم العربي: وثائق أساسية»، مشيراً إلى الدور المنظر من المعهد ليكون منصة مفتوحة يقودها جيل جديد من الفنانين والمصممين والمفكرين السعوديين، وذلك بتابع عملياته واتجاهات جديدة تعكس حداثة نتاجهم الإبداعي».

نصر جديد لموسيقى «البوب» على «الراب» المغني «مارس» يتربع على عرش جوائز «غرامي»



برونو مارس يحصد أكبر عدد من جوائز «غرامي» (أ.ف.ب)

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»، فاز نجم موسيقى «آر أند بي» برونو مارس بأكثر عدد من جوائز «غرامي» في نصر جديد لموسيقى «البوب» على «الراب» بعد أن أصبحت الموسيقى الأكثر شعبية في الولايات المتحدة. وفاز مارس بست جوائز «غرامي»، من بينها أغنية العام عن أغنيته «ذاتس وات أي لايك» وألبوم العام «24 كيه ماجيك»، حسب «روينر».

وحرم فوزه نجمي موسيقى «الراب» كيندريك لامار، وجيه زي، من شرف أن يكون أحدهما أول فنان لـ«الهيبي هوب» في 14 عاماً يحصل على جائزة أفضل ألبوم في العام. وقال مارس (32 عاماً): «تلك الأغنيات لم تكتب إلا بالفرح وبالحب، وهذا كل ما أردت أن أقدمه في هذا الألبوم، رؤية الجميع بقصون». كما وجه مارس التحية لمخافيه

سزا التي حصلت على خمسة ترشيحات خاوية الوفاض. والمغنية التي يكتب اسمها «إس زد إيه» وينطق اسمها «إس زد إيه» عالم موسيقى «الراب» الذي لم يخل الحفل من السياسة، وإن كان بشكل ساخر، إذ تضمنت العرض مشهداً مسجلاً هزلياً لهيلاري كلينتون، وجون ليجاند، وشير وكاردي بي، وسنوب دوغ، وهم يقارون المغني البريطاني إد شيران على كيتشا، وفاز بجائزة «غرامي» عن البوم «ديفايد» وأغنيته «ذا شيب أوف يو» لكنه لم يحضر الحفل.



المغنية الكندية اليسا كارا تفوز بجائزة أفضل فنان جديد (أ.ف.ب)

على جائزة البوم العام، وهم كيندريك لامار، وجيه زي، وقال: «شكراً لكم يا شباب على مباركة العالم بموسيقاكم». وفاز لامار (30 عاماً)، الذي يعتبر من أكثر فنانتي «الراب» ابتكاراً في جيله، بخمس جوائز أغلبها في فئات «الراب»، عن البوم «دام» وأغنيته «هامبل». أما اليوم جيه زي (44:4)، الذي حمل كثيراً من أفكاره وحياته الشخصية، فقد دخل الحفل بثماني ترشيحات؛ لكنه لم يحصل على جائزة في أي فئة، وقرر عدم الغناء في الحفل الذي استمر ثلاث ساعات.

وأفتتح لإمار الحفل الليلة الماضية في قاعة «ماديسون سكوير غاردن» في نيويورك، بمقطعات من أفضل أغانيه، وهو محاط براقصين يرتدون زيًا عسكرياً، غيروه فيما بعد لارتداء ملابس حمراء بالكامل، في محاكاة لتعرضهم لإطلاق نار. وعلى السجادة الحمراء، حمل عشرات الموسيقيين والمغنيين زهوراً بيضاء، أو علقوها على ملابسهم، دعماً للمساواة، وحرية النساء، وضد التحرش الجنسي، وهو موضوع برز في العروض أيضاً، بإداء متحمس من مغنية «البوب» كيتشا لأغنيته «بريينج». وفي ليلة هيم فيها الرجال على قائمة الفائزين بالجوائز، خرجت المغنية

بمشاركة أكثر من 400 مثقف وباحث وإعلامي من العالم العربي

مكتبة الإسكندرية ترفع شعار «الفن والأدب» في مواجهة التطرف



مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية في لقعة مع اثنين من المشاركين في المؤتمر

قد أهدت مكتبة الإسكندرية قصراً في حلوان، والذي سيتم تحويله إلى متحف لآديان في التاريخ المصري، بداية من الحضارة الفرعونية، مروراً باليونانية الرومانية والتراث اليهودي والحقبية القبطية وصولاً إلى التراث الإسلامي». بينما ركز الدكتور ماريو جاتي، مدير الجامعة الكاثوليكية في ميلانو بإيطاليا، في كلمته على أهمية استعادة مفهوم الثقافة، لأن الفنون والأدب قيمتها تكمن فيما تفتحه من

من جانبه، قال الدكتور خالد عزب، رئيس قطاع المشروعات والخدمات المركزية بمكتبة الإسكندرية: «هذا المعرض نتيجة مشروع بحثي قام به أعضاء اللجنة الوطنية للمتاحف وبدعم علمي من عدد من المتاحف الأوروبية، ومن المقرر أن يتجول في عدد من الدول العربية والأوروبية وسيبدأ أولى جولاته في إيطاليا ومن المقرر أن يستمر للجمهور مجاناً في مكتبة الإسكندرية حتى العاشر من فبراير (شباط) المقبل». مشيراً إلى أنه «تم طباعة كتالوج تذكاري خاص بهذا المعرض باللغتين العربية والإنجليزية وتم ترجمته للغة الإيطالية وسيتم ترجمته إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية تمهيداً لجولة المعرض في الدول الأوروبية، وقد رحبت عدد من الدول العربية باستضافة المعرض الذي يعد أكبر رعاية سياحية لحضر ستهدها أوروبا في الفترة المقبلة». إلى ذلك، عقد أول من أمس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بحضور أكثر من 400 مثقف وأكاديمي وإعلامي من مختلف أنحاء الوطن العربي، وأكد الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، على «أهمية الأدب والفن في صناعة الحياة واستمرارها، أما التطرف فهو أداة لتدمير الحياة وإنهاء الوجود». شارك في افتتاح المؤتمر

منها: كتاب وصف مصر الفرنسي، ومخطوطات الأناجيل الأربعة، وكتاب الحشائش الذي يعتبر أهم المصادر القديمة للمصطلحات التي لا تزال تستخدم حتى اليوم في علم النبات، فضلاً عن بردية مكتبة إسكندرية القديمة وهي نسخة طبق الأصل من البردية التي يعتقد أنها الأثر الوحيد الباقي من مكتبة الإسكندرية القديمة. «لطالما كانت الإسكندرية مدينة التسامح ورمزاً لتعايش وتمازج الثقافات حول العالم» هكذا عبر الفقي عن أهمية المعرض الذي تحتضنه المكتبة ليشاهده من مختلف أنحاء العالم. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المعرض دعوة لاستعادة روح التسامح عبر الفن الإسلامي والأوروبية متداخلة ومتآثرة ببعضها البعض، فهناك مجموعات كبيرة من الفنون الغربية تعكس الاتصال مع العالم الإسلامي والإعجاب بالفن الإسلامي والعكس». وأضاف: «يسعى المعرض لتطوير الروابط والعلاقات الثقافية مع المتاحف العربية والأوروبية في جميع أنحاء العالم، وتكمن أهمية مثل هذا النوع من المعارض في إرساء التواصل وبناء علاقة مباشرة مع المتاحف وذلك من خلال عرض للقطع المختلفة، بالإضافة إلى تحفيز اهتمامات الشباب بالتراث وفرواته».

بينما أكد الكاتب اللبناني جهاد الخازن على أهمية هذا المؤتمر لما يشهده العالم العربي من تصاعد موجة الإرهاب وتزايد العمليات الإرهابية، مشدداً على أن وقع الإرهاب في العالم العربي يجب أن يبدأ من مصر التي طالما كان لها الريادة العربية في كل المجالات. وجاءت كلمة الفنان أشرف زكي، نقيب الفنانين المصريين، لتركز على دور المدارس والمؤسسات التعليمية في زرع روح التسامح والمحبة بين الطلاب، مشيراً إلى أهمية تشجيع حركة الثقافة والإبداع لدى الأجيال الجديدة، وطالب بزيادة عدد المسارح ودور العرض وقاعات الفن والإبداع في الإسكندرية والمحافظات الأخرى. وكشف الفنان أشرف زكي عن أن التطرف ينجم من تجاهل الفن، لافتاً إلى تزامن تراجع حركة المسرح بالإسكندرية مع نمو جذور التطرف فيها، وأعلن عن مبادرة تعاون بين نقابة الفنانين ومكتبة الإسكندرية لإحياء الحركة المسرحية في الإسكندرية، والتي ستبدأ أول أنشطتها شهر مارس (آذار) المقبل بمهرجان مسرح فناني الإسكندرية. هذا وتتواصل فعاليات المؤتمر حول دور الثقافة والفن والإعلام في مواجهة الفكر المتطرف.

الإسكندرية، وإثباتها عاصم انطلقت يوم أول من أمس مكتبة الإسكندرية فعاليات المؤتمر الدولي الرابع لمواجهة التطرف، والذي يختتم فعالياته اليوم، وعلى هامشه افتتح مدير المكتبة الدكتور مصطفى الفقي معرض «المشترك... العرب وأوروبا» بيهو المكتبة الرئيسي، بيقام المعرض ضمن فعاليات المؤتمر الذي يركز هذا العام على دور «الفن والأدب في مواجهة الفكر المتطرف»، وذلك بالتعاون مع المجلس الدولي للمتاحف بهدف البحث عن التاريخ المشترك بين التسامح والتعايش بين الشرق والغرب. وحضر الفنون المعرض محافظ الإسكندرية محمد سلطان، ورئيس المنظمة الأوروبية للمتاحف لويس رايزور، ورئيس المنظمة العربية للمتاحف أسامة عبد الوارث، وأمين المنظمة العربية للمتاحف الشرق دهمالي. يضم المعرض لوحات لأهم القطع الفنية التي ترمز الحضارة العربية والغربية من مختلف متاحف العالم، وقطع فنية من مجموعات خاصة ومن متحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، وصور لقطع فنية منتقاة من المتاحف العربية والإسلامية، فضلاً عن مجموعة مختارة من الكتب النادرة من مقتنيات مكتبة الإسكندرية ومتحف المخطوطات،

## إعلان أسماء الفائزين في «ابتكر من أجل اللاجئين» بالأردن



محمد النفيمش

m.nageem@asharqalawsat.com

### حاجتنا لوزراء «الوحدة الاجتماعية»

سمعنا عن وزير بيئة ووزير سعادة وجودة حياة، لكن يبدو أننا أمام نوع جديد من الوزارات العصرية، وهي وزارة «الوحدة» (Loneliness)، التي أعلن عنها قبل بضعة أيام هنا في بريطانيا. فهم على ما يبدو قد تجاوزوا مرحلة التردد في الاعتراف بالمشكلة إلى التصريح بضرورة وجود وزير يتولى زمام أمورهم. فالوزيرة البريطانية تريسي كروتش أمام تحد كبير، لا سيما حينما تبين أن ضرر الوحدة على صحة الإنسان يعادل تدخين 15 سيجارة يومياً؛ وأن نصف من بلغ 75 عاماً (يقدر عددهم بمليوني شخص) تمر عليهم أيام وأسابيع عديدة من دون أي نوع من أنواع التواصل الاجتماعي، وهي مشكلة تفاقمها برودة الأجواء وفردية معترك الحياة.

أشعر أن القارئ العربي، وهو يتأمل سطور مقالتي يتبسم، ربما لشعوره بأن التوجه البريطاني لا يعدو كونه نوعاً من الترف أو المبالغة. غير أن شعوره ربما ينبع من أنه لا يشعر أصلاً بالوحدة في مجتمعات عربية جبلت على التواصل والترابط الاجتماعي، بخلاف الحال في بريطانيا. ومن يعيش هنا يدرك ما أعنيه بدقة. وهذا ما كشفه «ابن خلدون العصر الحديث» كما أسماه، وهو الباحث الكبير هسند الذي جمع دراساته عن الثقافات في نحو ألف صفحة، ليكشف لنا أن العرب ياتون في رأس قائمة الاجتماعيين في العالم، فيما يأتي في ذيلها الغربيون الغارقون في «الفردية»، وهي الوجه الآخر للوحدة الموحشة.

وبسبب هذا اليون الشاسع بين الغرب والعرب، نتفهم لماذا قالت الوزيرة إنها «فخورة للغاية» بهذا التكليف، لكونها تعف مع منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية والتجارية على وضع استراتيجية يمكن من خلالها وضع حلول نحو تسعة ملايين شخص يعانون من الوحدة القاسية.

ربما لا يستدعي الأمر وزير «وحدة» في عالمنا العربي، لأن أحداً منا لا يكاد يشعر بالوحدة الاجتماعية، لكننا كعرب نحناج إلى وزراء يحملون عنا عبء البحث عن حلول لأكثر الأسباب الخمسة التي تفكك بناًنا وبناتنا، وهي قائمة تختلف من بلد إلى آخر. وقد نحتاج إلى وزارات عصرية يحمل فيها الوزراء راية التقدم في شتى مناحي الحياة التي نترجع فيها، كلما أطلت علينا التقارير الدولية بكافة مؤشراتنا، التي تزيدنا وحدة في مضمار العالم المتقدم.

وقد أطلق «مئتي MIT لريادة الأعمال في العالم العربي» مسابقة «ابتكر من أجل اللاجئين» - نسخة الأولى - في يونيو (حزيران) من عام 2016، بالتعاون مع «مجموعة زين» للاتصالات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، و«MBC الأمل»، ذراع المسؤولية الاجتماعية في مجموعة «MBC»، وبدعم من «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، بهدف توفير الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات التي يعاني منها اللاجئون بطريقة تقنية ومبتكرة.

وشهدت المسابقة مستوى مشاركة كبيراً من مجموعة واسعة من البلدان والقطاعات، وجاء القسم الأكبر من طلبات المشاركة من مصر والأردن ولبنان. وتوزعت الطلبات بشكل جيد على أبرز فئات المسابقة المتمثلة في الاحتياجات الأساسية، والرعاية الصحية، والتعليم.



صورة جماعية للفائزين في مسابقة «ابتكر من أجل اللاجئين»

ريادة الأعمال في العالم العربي)، والشركاء المساهمين من خلال هذه المسابقة التي نجحت في التوصل إلى حلول حقيقية لبعض أبرز المشكلات الملحة التي تواجه اللاجئين.

هذه المسابقة وابتكارات الفائزين بجوائزها، ستساهم في بناء مستقبل أفضل لكثير من اللاجئين في مختلف أنحاء المنطقة. وأضاف: «فخورون بالشراكة التي تجمعنا مع «مئتي MIT الهنادة، عن سعادته في اندفاع المتواصل نحو الابتكار، حين يوظف الشباب المبدع ابتكارات التكنولوجيا لهدف نبيل يخص اللاجئين وعلى مستوى عالمي، وقال: «نحن على ثقة كبيرة بأن

عمان، محمد الدعمة  
«More than one perspective» من النمسا.

وكان «مئتي MIT لريادة الأعمال» في العالم العربي، قد أعلن عن فتح باب المشاركة في مسابقة «ابتكر من أجل اللاجئين»، أمام كافة رواد الأعمال واللاجئين من مختلف أنحاء العالم، من أجل إيجاد حلول تقنية مبتكرة طويلة الأمد تعالج التحديات التي يواجهها اللاجئون. وقد أعلن عن أسماء الفائزين خلال الحفل الذي استضافه أمس النادي الرياضي (Vega079) الكائن في مجمع الملك الحسين للأعمال بعمان.

وجاء اختصار الفائزين بعد انتهاء جولة التحكيم التي قامت بها لجنة مكونة من خبراء من مختلف التخصصات، إذ حصل كل من الخمس فرق الفائزة، على جائزة مالية بقيمة 20 ألف دولار، وقد فاز كل من فريق «Akyas» من الأردن، وفريق «Paper Airplanes» من الولايات المتحدة الأمريكية، وفريق «Hope on Sand and Pipes» من لبنان، وفريق «Tech for Food» من العراق ولبنان، وفريق

### يعد ثالث أقدم متحف أثري في الشرق الأدنى

## المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية ببيروت يحتفل بعيدة الـ150



بيروت، فيضيا حداد

هو متحف إقليمي وليس محلياً، ويعد ثالث أقدم متحف أثري في الشرق الأدنى بعد القاهرة والقسطنطينية ويحتوي على 15 ألف قطعة أثرية. إنه المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية الذي يحتفل الأربعاء المقبل وبالتعاون مع جمعية أصدقاء المتحف، بمرور 150 عاماً على تأسيسه.

فهذا المتحف الذي أسس في عام 1868، يضم مجموعات من الفخاريات القبرصية من العصر البرونزي إلى الحقبة الرومانية، وقطع نقدية من القرن الخامس قبل الميلاد وحتى الحقبة الإسلامية، وخرنفيات إسلامية وزجاجيات من سوريا وفلسطين تعود إلى العصر الفينيقي. كما يتضمن أيضاً مجموعات من الأواني والأدوات والأسلحة والمجوهرات الذهبية، ومزهريرات المرمر المصرية والنقوش وأدوات الزينة، وتماثيل من تدمر، وفسيفساء من بيروت، وصكوك من العراق وعدد كبير من النقوشات والمخطوطات القديمة.

أما أول مجموعة تلقاها فهي كناية عن مجموعة أثرية من قبرص منحها يومها شرنوبل القنصل الأميركي في قبرص مجموعة شرنوبل أخرى فينيقية ومن مدينة تدمر الأثرية والبلاط الإسلامي في فلسطين وكذلك مجموعة مقتنيات اكتشفها حفريات الجامعة الأميركية في بيروت والبقايا وتعرف بـ«تل الغسيل». أما في الطابق الثاني فيتم عرض القطع ذات الأحجام

الأمر نفسه اتبعته دكتورة بدر في جناح الحقبة الإسلامية مع قطع من «قبة الصخرة» في القدس التي جلبها معه دانييل بلس (مؤسس الجامعة الأميركية في بيروت)، بعد زيارته لفلسطين. «تعرض في هذا القسم قطع من البرونز والخزف ومنمنمات حجرية تستعمل في كساء الجدران والقاعات. وعندما عُرضت المجموعة الإسلامية تبين وكأنها قلعة قديمة. وكما كل القلاع إذ يوجد فيها أبراج وكان برج معين لتدمر وآخر للزجاج والمدراج، وكذلك وضعنا البلاط الإسلامي وهي عبارة عن بلاطة تمنح الجدران لوناً جميلاً وهو ما يعرف بالهندسة الإسلامية، وعندما سألت أحد الاختصاصيين عنها قال لي إنها من قبة الصخرة في القدس».

وعن القسم الفينيقي تقول: «كنا نحري حفريات في بيروت واكتشفنا مستودعاً فيه جرار كان يستعملها الفينيقيون لتصدير الزيت، فكانت بمثابة أول دليل على أن بيروت مدينة فينيقية. وتعود هذه الآثار إلى القرن السابع قبل الميلاد ويومها تقدمت بطب إغارة دائمة من مديرية الآثار وحصلت على 3 من أصل 11 جرة زمت فعرضتها مع الشرح المطلوب». وخلال الاحتفال، سيجري إضاءة وإجهاة مبنى «بوست هول» ووزاعة شجرة لتخليد الذكرى، كما سترفع لافتات معلقة للمديرين الثمانية الذين اهتموا بالمتحف على مدى 150 عاماً ومعلومات عنهم وعن التطورات التي شهدتها المتحف منذ تأسيسه حتى اليوم.

الصغيرة كالقطع النقدية والتي تتبع تطور العملات من القرن الخامس قبل الميلاد وحتى العصر العثماني، وكذلك الأختام والمجوهرات والتماثيل الرصاص والأدوات المعدنية والأسلحة. وتقول دكتور ليلي بدر التي تتولى إدارة هذا المتحف منذ أكثر من 40 عاماً، بأنها حاولت جاهدة خلال إشرافها على عملية تجديده بان تجمع بين التسلسل الزمني والعرض الموضوعي للمقتنيات المتحف، كي يتمكن زائره من الاستمتاع بمشاهداته، فيخرج منه مزوداً بفكرة واضحة عن تلك المقتنيات وتاريخها. وتضيف خلال حديثها «الشرق أو باخري وهو الأمر الذي يمكن

إحدى قاعات المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية في بيروت

بورتر (أول مدير له)، أحد الذين أمضى أطول فترة في إدارته (52 عاماً) إذ امتدت ولايته من عام 1870 لغاية 1922. تعرض مقتنيات المتحف الذي جُدد في عام 2006، على يد مديرة الحالية دكتورة ليلي بدر على مساحة طابقين، بحيث يحتوي الأرضي منها إضافة إلى مجموعة شرنوبل أخرى فينيقية ومن مدينة تدمر الأثرية والبلاط الإسلامي في فلسطين وكذلك مجموعة مقتنيات اكتشفها حفريات الجامعة الأميركية في بيروت والبقايا وتعرف بـ«تل الغسيل». أما في الطابق الثاني فيتم عرض القطع ذات الأحجام

## سودوكو

5	4	6	3		
		3	2	9	
9		7			1
		9			
	4				9
6	8	2			4
			1		5
	2				
			3		

### الحل السابق

3	1	4	2	7	6	5	8	9
6	2	5	9	3	8	1	7	4
7	8	9	4	5	1	2	3	6
2	3	6	1	4	7	9	5	8
4	5	1	6	8	9	7	2	3
8	9	7	3	2	5	4	6	1
9	4	2	7	6	3	8	1	5
5	7	3	8	1	4	6	9	2
1	6	8	5	9	2	3	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

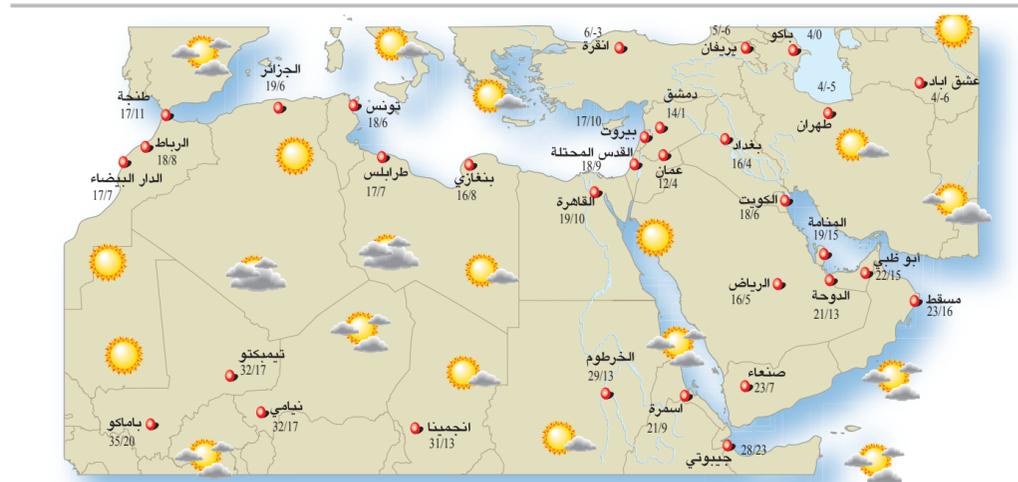
تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار في ساعات ما بعد الظهرية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، على أن يسود طقس جاف في باقي مناطق السعودية وعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على لبنان وفلسطين وجنوب غربي سوريا، فيما يسود طقس جاف في الأردن وسوريا والعراق، مع سطوع شديد للمشمس.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة اضطرابات جوية في سقوط الأمطار على المغرب، فيما تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار على شمال تونس. وتتسبب منطقة الضغط المرتفع في أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

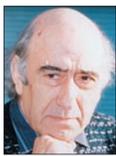


#### أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في سقوط الأمطار على البحيرات العظمى ووادي أوهايو، فيما تسقط الأمطار على شرق فرجينيا وشمال كارولينا، وتهب بعض العواصف الرعدية على جنوب فلوريدا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في منطقة السهول، فيما يسقط المطر على الساحل الشرقي والغربي للمحيط الهادي.

#### أوروبا

تتسبب جبهة جوية باردة تسير تجاه المملكة المتحدة، في سقوط الأمطار على ويلز وإنجلترا، وتسقط بعض الأمطار على اسكتلندا. وتسقط الثلوج على اسكتلندا، وتستمر على ألمانيا وشرقاً تجاه بولندا. وجنوباً تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف إيطاليا والبلقان.



خالد القنتطيني

## الاشتراكيون بين اليوم والأمس

أصبح قادة الأحزاب الاشتراكية الأوروبية في هذه الأيام رجالاً محترمين وجنتلماناً ولكنهم لم يكونوا كذلك في بداية حركتهم الاشتراكية عندما كانت جذورهم العمالية ما زالت طرية وإيمانهم بمناهضة النظام الرأسمالي القائم ما زال قوياً وحدياً.

والواقع أنهم عندما تسلموا الحكم في بريطانيا في الثلاثينات اضطروا إلى مراجعة الليبرالي بتقصون التحدي في كثير من الاستراتيجيات ليعلمهم أصول السلوك الرسمي وبروتوكولات الحفلات وتقاليدها. وحتى برنارد شو، الكاتب الإشترائي الساخر، تطوع لإرشادهم فقال لهم: أول شيء عليكم أن تتذكروه، هو ألا تاكلوا كل طبق من الطعام يقدم لكم كما لو كان هو الطبق الوحيد الذي سيقدم لكم في الوليمة؛ هناك أطباق أخرى تنتبعه!

بالطبع في بيوت العمال لا ياكلون ولا يعرفون غير طبق واحد؛ هكذا كان الحال في أيام زمان.

ولكن بالإضافة إلى ذلك، كان قادة حزب العمال البريطاني يتقصون التحدي في كثير من المناسبات. كان من ذلك أن أصر أنثوريين بيفان، العمالي الأصيل، على لبس سترته العمالية العادية في الحفلات الرسمية بل والملكية أيضاً.

بالإضافة إلى بيفان كان هناك ريتشارد كروسمان وأنطوني كروسلان الذي تعدد تحدي أبناء الطبقة الأرستقراطية البرجوازية. عين المستر شارولد ولسون، رئيس الحكومة العمالية في الستينات زميله أنطوني كروسلان وزيراً في حكومته، وبصفته هذه حضر إحدى الحفلات الرسمية، ولكنه حضرها من دون سترته وبالثوب والسرور العادي من دون سترته وبالثوب والتقليدي. ولكنه شعر بملل من الكلام البرجوازي المتكلف وشكليات الحفلة الرسمية، فخرج وانطلق يتجول في المبنى على غير هدى؛ وعندما شعر بالنعيب، وربما بالتمالة أيضاً، التي بنفسه على الأرض وسلم نفسه للنوم في موقع مقابل لياح المراحيض النسائية، بحيث لم يعد بإمكان السيدات أن يدخلن دورة المياه من دون القفز من فوقه أو الدوران حول جسمه الضخم المتمد.

وحدث أن جاءت فتاة خجولة طويلة القامة، لقلبة الجمال، تبغني دخول دورة المياه، ورات هذه الجثة الكبيرة المتمد أمام الباب، فقفرت من فوقها بشيء من الصعوبة وبحثت انقضت أنطوني كروسلان من سباته، ففتح عينيه قليلاً، نظر إليها، وتمتم قائلاً: «هلو، يا ذات الوجه الاديم!»

كرت الفتاة عائدة من حيث أتت وجلست تسترجع أنفاسها في الصالون وتمسح الدموع من عينيه، ثم سألت سيدة كبيرة جالسة قربها: من هو ذلك الرجل الغض المضحج أمام المراحيض؟ فأجابته السيدة قائلة بنفس رقيق خافت «إنه يا عزيزتي المستر أنطوني كروسلان، ألم تسمعي به؟ إنه وزير التربية لحكومة صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث!»

## المستقبل الذي تحل فيه الآلات مكان العمالة البشرية قد يصبح واقعاً

# بريطانيا: الروبوتات تستولي على واحدة من كل 5 وظائف خلال 12 عاماً

لندن، «الشرق الأوسط»



الروبوتات الذكية ... القوة العاملة الجديدة

بشأن احتمالية أن تشكل الروبوتات تهديداً أو خطراً على الإنسان. وحسب البروفسور ستوريات راسل، المختص بعلوم الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا، بيركلي، فإن الحل لتجنب هذا الخطر المحتمل يتمثل في تحويل القيم الإنسانية إلى كود برمجي. ونشرت مؤسسة «كاليفورنيا ريبورت» الإعلامية مقابلة مع راسل قال فيها إن «الفلسفة الأخلاقية تشكل قطاعاً صناعياً مهماً في المستقبل القريب». وأضاف: «أصبحت الروبوتات اليوم تقوم بمهام معقدة لم تكن لتفعل أن يقوم بها أحد غيرنا نحن البشر، الأمر الذي بات يقتضي منا التفكير جدياً في ترجمة قيمنا وأخلاقنا إلى لغة ذكاء اصطناعي نستطيع تلقينها لتلك الآلات الذكية».

وفي هذا الصدد يقول خبراء وكالة «ماكينزي» البحثية السوقية، إن ما بين 400 و800 مليون موظف حول العالم قد يجبرون على البحث عن وظيفة بديلة، نتيجة الاعتماد على الروبوتات في القطاعات الإنتاجية والصناعية والتجارية.

أضاف لذلك، فقد شهد عام 2015 ارتفاع مبيعات الروبوتات الصناعية بنسبة 15 في المائة عن العام السابق له، وكانت الحصص الأكبر من نصيب الصين التي بلغت نسبة مبيعاتها نحو 27 في المائة من إجمالي مبيعات الروبوتات الصناعية للعام ذاته، تليها دول الاتحاد الأوروبي بنحو 20 في المائة. ويتشكل عام، يتبين لنا أن 75 في المائة من إجمالي حجم مبيعات الروبوتات الصناعية في عام 2015 ذهبت إلى خمس دول، هي: الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، وذلك وفقاً لأحدث تقرير صادر عن الاتحاد الدولي للروبوتات لعام 2016.

ولعل ذلك يشير نسائلاً كثيرة حول مستقبل أسواق العمل والوظائف، وكيفية مواجهة تداعيات انتشار الروبوتات والائتمنة الذكية عليها، خاصة مع ما قد تسفر عنه من بطالة تكنولوجية، أي تلك التي تنتج عن الاستخدام الكثيف للتقنية في المجتمعات.

الهائل في علم «الذكاء الصناعي» جعل من الممكن تكليف «الروبوت» بالقيام بكثير من المهام المعقدة التي لم يكن في السابق من الممكن أن يقوم بها. ويشار إلى أن تقريراً سابقاً صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) كان قد حذر من تأثير التنمية «الروبوت» على الوظائف التي لا تتطلب مهارات عالية في البلدان النامية، ومن انتهاء الحاجة إلى العمالة الرخيصة، حيث قال إن «من الممكن الاستعاضة عن تلك مجموعة فرص العمل في العالم النامي، من خلال الاعتماد على النظم الأوتوماتيكية التي أصبحت أكثر انتشاراً في مجال صنع السيارات والإلكترونيات». في ظل التقدم اللافت الحاصل في مجال الذكاء الاصطناعي، يزداد القلق

القصوى من الفوائد التي ستجلبها». وكان تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي قد كشف أن أكثر من خمسة ملايين وظيفة سوف تتلاشى وتختفي وتختزل بحلول عام 2020. أما السبب في ذلك فيعود إلى التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم. ويقول المنتدى إن الإنسان الآلي (الروبوت) سوف يحل مكان البشر في هذه الملايين الخمسة من الوظائف خلال ثلاث سنوات فقط من الآن، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع في نسب البطالة وأعداد العاطلين عن العمل، على أن الوظائف المهددة بالإنسان الآلي ليست سوى وظائف متدنية لا تحتاج إلى كثير من الذكاء والإبداع والابتكار، ويمكن تكليف «الروبوت» بالقيام بها. وبحسب التقديرات فإن ثورة التكنولوجيا التي يشهدها العالم والتطور

يمكن أن تقدمها هذه التغييرات، وهذا يعني إصلاح نظام التعليم لإعطاء الشباب المهارات المعرفية والشخصية التي يحتاجون إليها للاستمرار في المستقبل، وتحسين المعايير المدرسية، خاصة في الأماكن التي تكون فيها الوظائف أكثر عرضة للخطر». وأضاف كارتر: «نحن بحاجة أيضاً إلى مزيد من الاستثمار في التعلم مدى الحياة والتعليم التقني، لمساعدة البالغين على التكيف مع تغيير سوق العمل، وإعادة تدريب أفضل للأشخاص الذين يفقدون وظائفهم بسبب هذه التغييرات والتحديات والفرص المتاحة أمام مدينة بلاكينز مختلفة جدا عن تلك التي تواجه برايتون، لذا تحتاج الحكومة إلى إعطاء المدن مزيداً من الصلاحيات والموارد لمعالجة المشكلات التي ستفدها الأتمتة والعمولة، والاستفادة

يشهد العالم بزوغ فجر الثورة الصناعية الرابعة، التي اقتحمت فيها الثورة الرقمية أسواق العمل في كافة القطاعات الاقتصادية، من خلال ابتكار وظائف جديدة بمهارات جديدة، أصبحت فيها الأتمتة الذكية والروبوتات هي القوة العاملة الجديدة. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ارتفاع عدد الروبوتات الصناعية العاملة في جميع أنحاء العالم إلى نحو 1,6 مليون وحدة في عام 2015، هذا فضلاً عن احتمالية زيادتها مليون وحدة إضافية بحلول عام 2019.

إلى ذلك، أوضح تقرير بريطاني أن الروبوتات ستسيطر على واحدة من كل خمس وظائف في المدن البريطانية بحلول عام 2030. وستكون التجارة وخدمة العملاء ووظائف الاستودعات من بين الأكثر تعرضاً للخطر. وحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ستكون المدن المتعددة في الشمال وميدلاندز الأكثر عرضة لخسارة الوظائف من المدن الأكثر ثراء في الجنوب، مما سيؤدي إلى فجوة بين الشمال والجنوب، فبعض المدن بما فيها مانسفيلد وستدرلاند واكسفيلد، ستفقد اثنين من بين خمس وظائف، بينما تواجه أكسفورد وكامبردج خسارة 13 في المائة وقال التقرير إن هذه التغييرات ستؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة أيضاً، تزامناً مع الخسارة، لكن ستكون فرص العمل في مدن الشمال وميدلاندز بالهن منخفضة المهارات إلى حد كبير.

ويتوقع التقرير أن تنمو واحدة من كل 10 وظائف في حين أن الصناعات الجديدة ستستحدث مناصب غير موجودة حالياً. وقال أندرو كارتر رئيس التنفيذي لمنظمة Centre for Cities: «إن الأتمتة والعمولة سيحلان فرصاً هائلة لزيادة الرخاء والوظائف؛ لكن هناك أيضاً خطراً حقيقياً من فقدان كثير من الناس والأماكن، إذ يحتاج القادة الوطنيون والمحليون إلى ضمان مشاركة الناس في المدن في جميع أنحاء الشمال وميدلاندز، بالفوائد التي

## كولومبيا توفر دروس الإسبانية للدبلوماسيين في الإمارات

لندن، لويزا بوييدو واتخيل

السعادة التي تقدمها دولتنا رغم الصعوبات على جميع المستويات، هي الإرث المحتمل في التعددية الثقافية، التي تركها لنا أجدادنا من الهند، والصين، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الثقافات المختلفة بحترم من شأنها أن تجعلنا أكثر انفتاحاً على ثقافتها وطعامها، وموسيقاها. ويعد التبادل الثقافي إحدى الفرص العظيمة، التي يقدمها هذا النوع من البرامج، حيث يوضح الأستاذ نيلسون أن الصفوف الدراسية أفضل فرصاً لإظهار جمال وتعقيد كولومبيا، البلد الذي يمر بواحد من أكثر الصراعات الداخلية شراسة، بل ويعيد الأطول في النصف الغربي من الكرة الأرضية. يوضح برنامج التبادل، بحسب ما يقول نيلسون، أن

فرصة للحصول على معرفة بالعالم العربي وثقافته، يعلق الأستاذ نيلسون من جامعة شمال كولومبيا، الذي كان معلماً مسؤولاً عن تعليم اللغة الإسبانية في عام 2017 للدبلوماسيين ومسؤولي الحكومة في دولة غيانا، وهي دولة صغيرة في أمريكا الجنوبية تتحدث الإنجليزية، قائلاً: «ستهدف تزييد الطلاب بوسائل التواصل الضرورية لفهم وتقدير التحليلات الاجتماعية والثقافية للثقافة الكولومبية». كذلك يوضح نيلسون لـ «الشرق الأوسط» أن الدورات الدراسية لا تقتصر فحسب على تعليم اللغة، بل هي فرصة ثرية للتبادل الثقافي لأن بدء تعليم لغة جديدة يفتح باب ثقافة جديدة. ويرى نيلسون

أشكالها، لذا هي الأكثر قدرة على تعليم الإسبانية كلغة أجنبية». وأضاف قائلاً: «إنها وسيلة مفيدة جداً للتواصل مع دول تعد شركاء جديداً في السياسة الخارجية مع كولومبيا، التي تم وضعها عام 2013 من أجل الترويج للدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية المتحدة على إحدى الاتفاقيات الأولى المتعلقة بتعليم الإسبانية بعد زيارة خوان سانتوس، الرئيس الكولومبي للبلاد، طبقاً للاتفاقية سوف يلتحق 60 مسؤولاً كولومياً وموظفاً في السلك الدبلوماسي على الأقل بصغوف لتعلم اللغة الإسبانية لمدة أربعة أشهر للحصول على المعرفة الأساسية بإحدى اللغات الأكثر تحدثاً على مستوى العالم. أوضح سانتياغو

جارا، مدير الشؤون الاستشارية لوزارة الخارجية الكولومبية، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أن تعليم اللغة الإسبانية جزءاً من استراتيجية حكومية كولومبيا، التي تم وضعها عام 2013 من أجل الترويج للدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية كوجهة لتعلم اللغة. يقول بعض الخبراء إن اللغة الإسبانية، التي يتم تحدثها في كولومبيا، هي الأكثر نقاءً وشرافاً من حيث المفردات، ويتم نطقها بطريقة جميلة، رغم أنها اللغة الرسمية لإسبانيا، ولاكثر دول أمريكا اللاتينية باستثناء البرازيل التي يتم تحدث البرتغالية بها. يقول جارا: «وجد معهد (كارو وكوريفو) المؤسسة الكولومبية للغويات، أن الإسبانية في كولومبيا في أفضل

لا تزال اللغة تمثل الجسر الذي يعزز ويدعم أواصر الصداقة بين الدول المتبادلة التي تربطها صلات ثقافية عميقة. الدليل على ذلك هو توقيع حكومة كل من كولومبيا والإمارات العربية المتحدة على إحدى الاتفاقيات الأولى المتعلقة بتعليم الإسبانية بعد زيارة خوان سانتوس، الرئيس الكولومبي للبلاد، طبقاً للاتفاقية سوف يلتحق 60 مسؤولاً كولومياً وموظفاً في السلك الدبلوماسي على الأقل بصغوف لتعلم اللغة الإسبانية لمدة أربعة أشهر للحصول على المعرفة الأساسية بإحدى اللغات الأكثر تحدثاً على مستوى العالم. أوضح سانتياغو

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:58	12:34	03:46	06:10	07:40
المدينة المنورة	05:44	07:04	12:35	03:44	06:06	07:36
القدس	05:11	06:34	11:54	02:52	05:13	06:32
الرياض	05:16	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
القاهرة	05:18	06:46	12:09	03:09	05:30	06:51
الخرطوم	06:00	07:19	01:04	04:21	06:47	07:59
الرباط	06:00	07:26	12:41	03:35	05:56	07:17
تونس	05:54	07:23	12:33	03:22	05:43	07:07
الكويت	05:15	06:38	12:02	03:04	05:25	06:55
أنطونبي	05:45	07:05	12:36	03:45	06:07	07:37
المنامة	05:02	06:23	11:51	02:58	05:19	06:49
الدوحة	04:57	06:17	11:48	02:55	05:17	06:47
مسقط	05:27	06:47	12:09	03:29	05:51	07:21
بيروت	05:11	06:36	11:52	02:46	05:07	06:28
صنعاء	05:17	06:32	12:17	03:34	06:01	07:31
عمان	05:05	06:31	11:50	02:48	05:08	06:38
بغداد	05:35	06:59	12:16	03:11	05:32	06:53
اسطنبول	05:42	07:17	12:18	02:57	05:19	06:48
أنقوسيا	05:20	06:47	12:00	02:52	05:13	06:35
أنينا	06:01	07:31	12:39	03:25	05:46	07:11
لندن	05:46	07:42	12:14	02:23	04:46	06:36
باريس	06:34	08:24	01:04	03:22	05:45	07:28
نيس	06:11	07:50	12:45	03:17	05:39	07:13
روما	05:49	07:25	12:24	03:01	05:23	06:53
بروكسل	06:28	08:22	12:56	03:07	05:33	07:19
مدريد	06:52	08:26	12:28	04:09	06:31	07:59
جنيف	06:17	08:01	12:49	03:15	05:37	07:15
فيينا	05:38	07:25	12:08	02:28	04:51	06:33
برلين	05:52	07:51	12:20	02:25	04:49	06:41
فرانكفورت	06:02	07:53	12:30	02:46	05:10	06:55
استوكهولم	05:57	08:35	12:19	01:40	04:02	06:32
أوسنباغن	05:58	08:07	12:23	02:16	04:40	06:42
امستردام	06:26	08:25	12:54	02:59	05:23	07:15
نيويورك	05:51	07:09	12:10	02:49	05:10	06:29
واشنطن	06:01	07:17	12:22	03:05	05:26	06:43
لوس أنجلوس	05:40	06:51	12:07	03:01	05:22	06:33

## كلمات دنقاطمة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:58	12:34	03:46	06:10	07:40
المدينة المنورة	05:44	07:04	12:35	03:44	06:06	07:36
القدس	05:11	06:34	11:54	02:52	05:13	06:32
الرياض	05:16	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
القاهرة	05:18	06:46	12:09	03:09	05:30	06:51
الخرطوم	06:00	07:19	01:04	04:21	06:47	07:59
الرباط	06:00	07:26	12:41	03:35	05:56	07:17
تونس	05:54	07:23	12:33	03:22	05:43	07:07
الكويت	05:15	06:38	12:02	03:04	05:25	06:55
أنطونبي	05:45	07:05	12:36	03:45	06:07	07:37
المنامة	05:02	06:23	11:51	02:58	05:19	06:49
الدوحة	04:57	06:17	11:48	02:55	05:17	06:47
مسقط	05:27	06:47	12:09	03:29	05:51	07:21
بيروت	05:11	06:36	11:52	02:46	05:07	06:28
صنعاء	05:17	06:32	12:17	03:34	06:01	07:31
عمان	05:05	06:31	11:50	02:48	05:08	06:38
بغداد	05:35	06:59	12:16	03:11	05:32	06:53
اسطنبول	05:42	07:17	12:18	02:57	05:19	06:48
أنقوسيا	05:20	06:47	12:00	02:52	05:13	06:35
أنينا	06:01	07:31	12:39	03:25	05:46	07:11
لندن	05:46	07:42	12:14	02:23	04:46	06:36
باريس	06:34	08:24	01:04	03:22	05:45	07:28
نيس	06:11	07:50	12:45	03:17	05:39	07:13
روما	05:49	07:25	12:24	03:01	05:23	06:53
بروكسل	06:28	08:22	12:56	03:07	05:33	07:19
مدريد	06:52	08:26	12:28	04:09	06:31	07:59
جنيف	06:17	08:01	12:49	03:15	05:37	07:15
فيينا	05:38	07:25	12:08	02:28	04:51	06:33
برلين	05:52	07:51	12:20	02:25	04:49	06:41
فرانكفورت	06:02	07:53	12:30	02:46	05:10	06:55
استوكهولم	05:57	08:35	12:19	01:40	04:02	06:32
أوسنباغن	05:58	08:07	12:23	02:16	04:40	06:42
امستردام	06:26	08:25	12:54	02:59	05:23	07:15
نيويورك	05:51	07:09	12:10	02:49	05:10	06:29
واشنطن	06:01	07:17	12:22	03:05	05:26	06:43
لوس أنجلوس	05:40	06:51	12:07	03:01	05:22	06:33

الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، أطلق مركز التواصل الحكومي، بحضور أكثر من 75 مسؤولاً للعلاقات العامة والإعلام والاتصال في الأجهزة الحكومية. والقي الكلمة افتتاحية رحب فيها بالحضور، متطلعاً إلى أن يكون افتتاح هذا المركز عاماً مهماً في تعزيز أدوات التواصل الحكومي، وفقاً لبرنامج متكامل في العمل الإعلامي، مضيفاً أن المركز يأتي ضمن استراتيجية الوزارة في التواصل لتعزيز التكامل والتنسيق بين الأجهزة الحكومية ووسائل الإعلام المختلفة، لمواكبة التطور، ومسايرة النهضة الشاملة في المملكة.

الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام بسبقتة على استقبله علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، وزير مناسبة زيارته إلى مملكة البحرين للمشاركة في احتفال اختيار مدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2018. ورحب الرميحي بتظاهرة العماني، وأشاد بالعلاقات الأخوية التاريخية والمتنامية بين البلدين وما تشهده من تطور وازدهار على الأصدّة كافة، خصوصاً في المجالين الإعلامي والثقافي، من جانبه، تمنى الحسني للمنامة مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادة ملك البحرين.

خالد عبد الرحمن المؤيد، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، استقبل سفير اليابان المعتمد لدى المملكة، كايوشي أساكو، بحضور النائب الأول لرئيس الغرفة، خالد راشد الزباني، وأعبّر

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:58	12:34	03:46	06:10	07:40
المدينة المنورة	05:44	07:04	12:35	03:44	06:06	07:36
القدس	05:11	06:34	11:54	02:52	05:13	06:32
الرياض	05:16	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
القاهرة	05:18	06:46	12:09	03:09	05:30	06:51
الخرطوم	06:00	07:19	01:04	04:21	06:47	07:59
الرباط	06:00	07:26	12:41	03:35	05:56	07:17
تونس	05:54	07:23	12:33	03:22	05:43	07:07
الكويت	05:15	06:38	12:02	03:04	05:25	06:55
أنطونبي	05:45	07:05	12:36	03:45	06:07	07:37
المنامة	05:02	06:23	11:51	02:58	05:19	06:49
الدوحة	04:57	06:17	11:48	02:55	05:17	06:47
مسقط	05:27	06:47	12:09	03:29	05:51	07:21
بيروت	05:11	06:36	11:52	02:46	05:07	06:28
صنعاء	05:17	06:32	12:17	03:34	06:01	07:31
عمان	05:05	06:31	11:50	02:48	05:08	06:38
بغداد	05:35	06:59	12:16	03:11	05:32	06:53
اسطنبول	05:42	07:17	12:18	02:57	05:19	06:48
أنقوسيا	05:20					



## متعل السديري شجرة الحياة... أيضاً

كم هي مفارقة عجيبة أن أقرأ في يوم واحد وهو الأربعاء 24-1-2018 مقالين: الأول كتبه الدكتور فؤاد عزب في مواساتي وراثته لابنتي، والثاني كتبه جون فيرا الذي فقد طفله، وكلا المقالين أعادني للمربع الأول مع لوعتي وأحزاني.

وصدق فؤاد عندما قال: الموت كالحرب لا مجال لتقليل الخسائر أو تجنب وقوعها.

وبما أنني كنت وما زلت وسائل ماضلاً لجلب السعادة والأمل للناس بقدر ما أستطيع، لهذا سوف أترككم مع ما كتبه جون، حيث إنني حسدته على شجاعته وروحته، حيث جاء في مقاله: «شجرة الحياة»:

مضت ثلاث سنوات مذ غادرت مع زوجتي المستشفى حاملين بعض الصور وسوار الاسم الذي كان ملفوفاً حول رسيق قدم ولدنا، وكتيبين عن قهر الإحزان، وعادت حياتنا إلى نمطها الطبيعي لولا بعض التغييرات غير المرتقبة، ومنها شعوري بالارتباك لدى سؤالي كم من الأولاد لدي، وأنا أعرف أن الجواب الصحيح وأقياً هو ولد واحد لكن القلب البشري يتخطى محدوديات الواقع.

فاجبت: «ولدان» وأرجو أن ينتهي الأمر عند هذا الحد، ولكن إذا استمر الحديث في الموضوع وطرح علي المزيد من الأسئلة، فإنني أقول إن أحد الولدين قد مات وهي لحظة يغلب علي الارتباك فيها، إذ تخلف في شعوراً بانثني أستجدي العطف والشفقة، لكن تجبب ذكر ولدي كما لو أنه لم يعش مطلقاً يتخطى قدراتي.

قبل فاجعتنا كنت اعتقد أن مستقبل الولد ينتهي بموته، لكن هذا غير صحيح، فطيف ابننا لا يزال يملأ المكان، ونحن نشعر بوجوده مثلما نشعر من بترت ساقه بانها ما زالت في مكانها.

دفنا رفاتة في طرف الحديقة، وزرعنا فوقه شجرة تفاح نعتني بها بحرارة وحب فننتظفها من المن الذي يغزو الأشجار الصغيرة ونسقيها في فترات الجفاف وننقل الأعشاب البرية حول جذوعها، وفي نهاية الشتاء نعلم أغصانها بحنان كأنها أطفال مولود جديد.

ولا بد لهذا العطف من أن يثمر في النهاية، وستثمر شجرة ابننا قريباً ويكتلم ريعانها في أوائل سني المراهقة وربما عاشت مائة عام - انتهى.

واشكر أخي فؤاد على دعائه من أميركا عندما قال: سبحانه أنت تميت وتحيي، لي حبيب يا ربي في أقصى الأرض حميم كصوت همومي فقد من كانت يوماً قلبه ودمه ودعه ووشمه واسمه، اللهم امنحه الصبر واشمله برحمتك وغفرارك وارحم (العنود) رحمة تامة إنك على كل شيء قدير - انتهى.

وإنني بدوري أدعو من أعماق قلبي لكل من يقرأ كلماتي أن يحفظه الله ولا يرهه مكرها في عزيزٍ لديه.

وأسف لو أنني تطرقت للموضوع مرة ثانية، وأعدكم أنني لن أكررها.



عارضة أزياء تقدم تصميماً لإيزابيل نونيز خلال أسبوع الموضة في مدريد بإسبانيا أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطا الله مشرد شكسبير وشركاه

كان، كما تقول العامة، «قبلاً»، لوجوجاً، ملحاحاً، لا يأخذ حال غيره في الاعتبار. وكانت هي فتاة مسكينة تريد الاستقرار في باريس، فأعطاهم أهلها ثلاثة آلاف دولار لتفتح مكتبة صغيرة لإعارة الكتب الإنجليزية. بعد جهد أصبح لديها في «شكسبير وشركاه» نحو 200 مشترك، أي ما يكفي لحياة بسيطة في باريس 1919 ما بعد الحرب الأولى.

شيئاً فشيئاً، أخذ القادمون إلى باريس من الولايات المتحدة وبريطانيا، يتعرفون إلى المكتبة وصاحبها الأميركية سيلفيا بيتش. ونحو عام 1923 بدأ يتردد عليها رجل طويل نحيل من أيرلندا. يستعير الكتب ويردها، وأحياناً، يعتذر عن عدم تسديد بدل الإعارة. ثم جاءها ذات يوم ومعه رواية مخطوطة قائلًا إنه يريد نشرها. وقالت له الأنسة بيتش، نحن مكتبة، لا دار نشر، ومكتبة فقيرة فوق ذلك، ثم إننا في باريس، وسوق الكتب الإنجليزية محدودة جداً، لماذا لا تحاول في أيرلندا أو لندن؟ وأجاب الرجل الطويل النحيل ذو النظارتين العتيقتين، أنه حاول ولم ينجح.

وقررت الأنسة بيتش أن تخوض المغامرة، غير مرتكة ماذا ينتظرها. بعثت بالمخطوطة إلى مطبعة صديق لها في مدينة ديجون. وبعد أيام علا الصراخ في المدينة؛ هذا الرجل لا يكف عن إرسال التصليلحات والإضافات. ثم المزيد منها. إنه يتصرف وكأن ليس لدينا عمل آخر.

وكانت الأنسة بيتش تعتذر. وبعد أشهر انتهى مخاض الطبع، وبدأ مخاض التوزيع. وأخذ ينشر بنفسه على بيع القليل من النسخ في «شكسبير وشركاه» غير أنه لضيق المكان وازدحامه بسهولة. ثم نقر شجن بعض النسخ إلى الولايات المتحدة، فبيعت كلها. واشتم قرصنة الكتب رائحة نجاح في الرواية الجديدة، فبدأوا تزوير الطبعات في الولايات المتحدة.

ما العمل؟ الحل الوحيد هو البحث عن ناشر أميركي. وتم العثور عليه بغير صعوبة. لكن المركز الأول للبيع ظل في باريس. وأصبح بإمكان الأنسة بيتش أن تدفع بسهولة تكاليف الطباعة. بل إن اللجوء للمنتقل أصغر على لون أزرق معين غلافاً للكتاب، لم يتم العثور عليه إلا في ألمانيا، فأرسلت الأنسة بيتش طلبه من ألمانيا.

لما تمكن تترك، الأنسة البسيطة، سيلفيا بيتش، أنها أصبحت ناشرة رواية اعتبرت أهم عمل روائي بالإنجليزية في القرن العشرين: «وليس» بقلم جيمس جويس. ولا عاش جويس طويلاً ليرى أنه أصبح بين أعظم كتّاب النشر بالإنجليزية. والعاصمة التي رضت السماح بنشر «وليس» تقدم الآن جولة سياحية في الأماكن التي عاش فيها أبطالها ليوبولد بلوم وستيفن ديديالوس وموللي بلوم. إنها شديدة الاعتزاز بشرد «شكسبير وشركاه».

## كارولين سقطت من قطار منطلق ونجت بعد أن فقدت عدة أطراف

# فرنسية تعرضت لحادث تعود للعزف على البيانو بيدتين مزروعتين



كارولين تعزف بيدتين مزروعتين

تستطيع اليوم النهوض والوقوف من دون أن تفقد توازنها، ومن دون عكازتين؛ لكنها سعيدة بنجاحها، وتصبو لأن تكمل حياتها بشكل عادي، على الرغم من أن الذرب لا يزال طويلاً أمام تعافيتها. وهي اليوم تحب أن تروي حكايتها في جهود عظيمة لكي يلاحظ تقدماً طفيفاً؛ لكن الأمل يمكنه أن يبرحح الجبال. وتختتم كلامها بإبتسامة واسعة: «من كان يصنق أنني سأخرج من تحت عجلات القطار وأنا حية أنتفخس؟».

اضطر الجراحون، بعد الحادث، إلى بتر القدم اليسرى لكارولين؛ لكنها

خرجت لتمز بأشهر صعبة من إعادة التأهيل في مركز متخصص. وحال تمكنها من تحريك ذراعها والسيطرة عليهما، طلبت أن تجلس إلى البيانو لتجرب هوايتها السابقة. وقد نجحت في الضغطة على مفاتيح الآلة الموسيقية باستخدام الضمادات التي تغلف أناملها.

كل يوم، كانت كارولين تخضع لساعتين من جلسات التديك والتحرك بمساعدة خبير متخصص. ثم ساعة ونصف الساعة من العلاج العملي. وبعد فترة ظهرت عليها علامات

في 14 من أغسطس (آب) الماضي، حاولت كارولين اللحاق بقطار منطلق في محطة «شامبيري»، شرق البلاد، والصدور إليه، لكنها سقطت على السكة الحديد وبعثت بالعجلات عدداً من أطرافها. وبفضل العناية الإلهية تمكن الجراحون في المستشفى الجامعي بمدينة غريبنول من تحقيق ما يشبه المعجزة، حيث أعادوا وصل الذراعين اللتين كانتا قد بترتا من فوق المرفقين. وهي العملية الناجحة الأولى من نوعها في فرنسا. وبقبت كارولين شهراً ونصف الشهر في المستشفى، ثم

باريس، «الشرق الأوسط»

عادت فرنسية تبلغ من العمر 37 عاماً إلى ممارسة هوايتها في العزف على البيانو، والقدرة على تحريك أنامل يديها اليسرى، بعد أن أعاد لها الأطباء ذراعها المبتورتين. وكانت كارولين قد تعرضت لحوادث «روسيتك»، بأنه «فيلم من أفلام الرعب». وتضيف أنها في تلك اللحظة الرهيبة التي رأت فيها ذراعها المبتورتين على السكة، لم تتخيل أنها ستعيش، ناهيك عن تعود إلى العزف على مفاتيح البيانو.

## يمكن رؤيته من غرب أميركا الشمالية حتى شرق آسيا

# ظاهرة فلكية نادرة... قمر أزرق عملاق يتزامن مع خسوف كلي



واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

تعرف بالقمر الدموي. وقال بيترو إن الخسوف سيكون أيضاً فرصة علمية للباحثين في هاواي الذين سيديرسون ما يحدث لسطح القمر عند انخفاض درجة الحرارة سريعاً من 100 درجة مئوية في ضوء الشمس إلى 153 درجة تحت الصفر في الظلام. وأضاف أن سرعة انخفاض الحرارة يمكنه أن تكشف ما يتكون منه السطح مثل الصخور أو التراب.

الأزرق قمرًا عملاقاً أيضاً، وهي ظاهرة تحدث عندما يكون القمر في أقرب نقطة من الأرض أو قرب هذه النقطة. وقالت «ناسا» إن القمر العملاق يكون أكثر سطوعاً عن المعتاد بنسبة 14 في المائة تقريباً. وسيكون اقتراب القمر من الأرض غداً (الأربعاء) هو الثاني في 2018 بعد حدوثه في الأول من يناير. وسيستمر خسوف القمر، الذي يحدث عند مروره في ظل الأرض، 3 ساعات ونصف الساعة

## روسيا: استخراج زمردة قيمتها 71 ألف دولار

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

تم استخراج قطعة زمرد وزنها 1,6 كيلوغرام وسعرها 71 ألف دولار من منجم «مالشيفسكي» التابع لمجموعة شركات «روسيتك»، حسب ما أعلن

قسم سياسة المعلومات لإقليم سفيردولوفسكي في روسيا وأعلن وزير الصناعة والعلوم سيرجي بيرستورينا أن منجم «مالشيفسكي»، معروف في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك اكتشافاته الفريدة. وتتقوم الشركة بتطوير برنامج شامل لتنمية القدرات، من شأنه أن يضمن زيادة في الإنتاج، وبالتالي الحصول على معادن نادرة جديدة، حسب موقع (سبوتنيك) الإخبارية. وقال مدير شركة



زمردة روسية

«مالشيفسوف» يفجيني فاسيليفسكي: «تم الانتباه إلى الكريستال في أثناء العمل، ورفق إلى السطح في الوقت المناسب، وتم الحفاظ عليه في شكله الأصلي، ما يدل على المهنية العالية والعمل حسب ما أعلن موظفينا، وأوضح أنه ينتمي إلى الصنف الثاني، واللون الثاني، وفقا للجنة، ووفقا للبيانات الأولية، فإن سعر الزمردة يتجاوز الأربعة ملايين روبل أي 71 ألف دولار، ولم يطلق اسم على الزمردة الجديدة حتى الآن.